

العبادي يتمسك بحصر السلاح بيد الدولة

على التبرعات وعدم تخصيص مبالغ محددة لهم في الميزانية». وهناك ملاحظة رابعة تتعلق بـ«بقاء مقاتلي الحشد بصفة متقاعدين وليس منتسبين؛ وذلك يعني عدم مساواتهم ببقية الجنود والعسكريين». ويبلغت لجان العذاري إلى أن الملاحظة الخامسة تتعلق بالعمر الذي حدده الأمر الديواني بالنسبة لمقاتلي الحشد، حيث «حدد القانون عمر 18 إلى 25 سنة فقط. ومعلوم أن ثلاثة أرباع مقاتلي الحشد تجاوز أعمارهم الثلاثين». وعلى رغم الملاحظات المذكورة، فإن العذاري يعمل إلى الاعتقاد بأن فصائل الحشد «لن ترفض الأمر الديواني، لكنها ستسعى وتضغط في الأيام المقبلة باتجاه تعديله، أو الحصول على مناسبات أخرى لمقاتليها ضحوا كثيرا من أجل بلادهم».

إلى قانون الحشد الدستوري التي أشار إليها. التعليمات لا يمكن إلغاؤها خلافاً للأمر الدستورية. ويرى العذاري أن الملاحظة الأخرى تتعلق بـ«تأخر إصدار الأمر وجهاً بنتيجة ضغوط جماهيرية ووطنية طالبت بالمظاهر الجمعة الماضي للمطالبة بحقوق المقاتلين في الحشد، لذلك أصدر العبادي الأمر ليلة الخميس الماضي. كذلك جاء الأمر أشبه بالمجاملة التي تسبق الانتخابات». أما الملاحظة الثالثة فتتعلق بعدم مساواة مقاتلي الحشد بنظرانهم من عناصر الجيش والشرطة، ذلك لأن موازنة 2018 المالية وفي المادة 28 منها أشارت إلى إنشاء صندوق للتبرعات لتغطية نفقات الحشد، بمعنى أنها لا تساوي بينهم وبين منتسبي القوات الأمنية الأخرى، وليس من اللائق اعتماد الحشد

ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «إذا كان قصد فصائل الحشد في كلامه، فيهدى مؤسسة أمنية ودستورية. مرحلة استهداف الحشد صارت من الماضي، وأظن أن رئيس الوزراء يوجه كلامه إلى جهات أخرى». وحول ما يتردد عن عدم قبول أوساط كثيرة في الحشد الشعبي ببند الأمر الديواني الذي أصدره العبادي، يلخص العذاري أبرز الملاحظات المتعلقة بهذا الأمر: «على العموم إصدار الأمر الديواني أفضل من عدمه. ووجهة نظري تعبر عن كتلة (صادقون) وليس عن بقية الفصائل، لكنني أستطيع أن أسجل 3 ملاحظات أساسية على الأمر الديواني، وهي: اكتشاف عن عدم القناعة التامة به»، ويشير إلى أن الملاحظة الأولى تتعلق بـ«إصدار رئيس الوزراء أمرًا ديوانيًا وليس تعليمات. الأمر يمكن إلغاؤه في أي لحظة. خلافاً لتعليمات التي تصدر استناداً

تأكيد على «حصر السلاح بيد الدولة الذي يعد حماية للمواطنين». ويأتي حديثه عن السلاح وحصره بيد الدولة بعد أيام قليلة من إصداره أمرًا ديوانيًا يتعلق بمقاتلي «الحشد الشعبي» ومسواتهم من حيث الحقوق والمخصصات المالية بنظرانهم في القوات الأمنية الأخرى كالجيش والشرطة. لكن أوساطا غير قليلة من قادة وأعضاء «الحشد الشعبي» تحدثت سرا وعلنا عن عملية «إجحاف» الحقها الأمر الديواني بمقاتلين كان لهم دور مهم في مقاتلة (داعش) والانتصار عليه». وفي هذا السياق، يستبعد المتحدث الرسمي باسم كتلة «صادقون» النيابية التابعة للحشد، «عصائب أهل الحق» لبيت العذاري، أن يكون رئيس الوزراء يوجه كلامه بخصوص نزع السلاح إلى فصائل «الحشد الشعبي».

بغداد، «الشرق الأوسط» افتتح رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، مؤتمر ومعرض الأمن والدفاع والصناعات الحربية العراقية الدولي في دورته السابعة تحت شعار «يوحدتنا انتصرنا... للبناء توجهننا». وألقى العبادي كلمة الافتتاح في المؤتمر أشار فيها إلى أن «تطوير قدرات البلد التسليحية هو لتوفير الأمن الذي نحتاجه للاستثمار والبناء والإعمار وتوفير فرص العمل». مشدداً على «ضرورة تشجيع المنتج الوطني في مجال السلاح والتكنولوجيا»، داعياً إلى «الاستفادة من الطاقات الوطنية الهائلة لتطوير قدرتنا للمنظومة التسليحية وحماية المواطنين وتنمية الطاقات المحلية لدينا». ولوحظ أن العبادي جدد

ولي العهد السعودي يصل إلى الرياض بعد جولة خارجية



الرياض، «الشرق الأوسط»

وصل الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، إلى الرياض أمس، بعد جولة خارجية شملت مصر وبريطانيا، بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. واختتم الأمير محمد بن سلمان زيارة ناجحة لبريطانيا أول من أمس استمرت 3 أيام، صاحبها أجواء ترحيبية حافلة، دسنت لشراكة أعمق وأكثر إستراتيجية بين البلدين، أجرى خلالها لقاءات عدة مع الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، وتيريزا ماي رئيسة الوزراء البريطانية، وعدد من الوزراء والنواب، وكبير أساقفة كاتدرائية. كما شهدت الزيارة التوقيع على اتفاقيات ومدكرات تفاهم تجارية واقتصادية وتنموية ودفاعية.

وكان في استقبال الأمير محمد بن سلمان في مطار الملك خالد الدولي الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين. وأشاد الأمير محمد بن سلمان بالعلاقات التاريخية التي تجمع السعودية وبريطانيا في بركة شكر بعث بها إلى الملكة إليزابيث الثانية، على ما لقيه والوفد

المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة إثر مغادرته بريطانيا، مؤكداً في البرقية «أن المباحثات التي تمت خلال الزيارة، ستسهم في تعميق هذه العلاقات وتعزيزها، وفي دعم أواصر التعاون المشترك»، مشيراً إلى أن المباحثات التي عقدت كانت على النحو الذي يحقق تطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والملكة إليزابيث الثانية. كما بعث ولي العهد السعودي ببرقية مماثلة إلى تيريزا ماي رئيسة وزراء المملكة المتحدة، ضمنها شكره وتقديره على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، وأوضح أن المباحثات المشتركة التي عقدها مع رئيسة الوزراء البريطانية وإنشاء مجلس الشراكة الإستراتيجي بين البلدين، أكد العزم على المضي قدماً في تعزيز العلاقات بين

ممثل توجهها عقليا نحو الجوار، وأثرة مطالبه بمراعاة سيادة الدول العربية واحترامها. وتابع: «العالم العربي لن يقام من جواره، وظروفه الراهنة لن تبقى دائمة، وعلى دول الجوار أن تميز في التعامل مع العرب بين الحقائق والأساطير». وتأتي دعوات قرقاش في ظل استمرار الممارسات التركية بإثارة الجدل مع الإمارات في عدد من القضايا، كان آخرها عزم بلدية أنقرة إطلاق اسم أحد الشخصيات العثمانية «فخر الدين باشا» على شارع توجد فيه سفارة الإمارات، وذلك بعدما أشارت الشخصية التاريخية خلفاً دبلوماسياً بسبب تغريدة على «تويتر» أعاد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية الإماراتي، نشرها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتتناول

مسؤول إماراتي: العلاقات العربية - التركية ليست في أحسن حالاتها

يصف مسؤول إماراتي رفيع المستوى العلاقات العربية - التركية بأنها ليست في أحسن حالاتها حالياً، داعياً أنقرة إلى مراعاة سيادة العربية ولي العهد في ظل عودة التوتران على أنقرة إن تراعى سيادة العربية وأن تتعامل مع جوارها بحكمة و«عقلانية»، وأضاف في تغريدات على «تويتر» أن «التعرض للدول العربية الرئيسية ودعم حركات مؤذلة تسعى لتغيير أنظمة عربية، وتتناول

يصف مسؤول إماراتي رفيع المستوى العلاقات العربية - التركية بأنها ليست في أحسن حالاتها حالياً، داعياً أنقرة إلى مراعاة سيادة العربية ولي العهد في ظل عودة التوتران على أنقرة إن تراعى سيادة العربية وأن تتعامل مع جوارها بحكمة و«عقلانية»، وأضاف في تغريدات على «تويتر» أن «التعرض للدول العربية الرئيسية ودعم حركات مؤذلة تسعى لتغيير أنظمة عربية، وتتناول

يصف مسؤول إماراتي رفيع المستوى العلاقات العربية - التركية بأنها ليست في أحسن حالاتها حالياً، داعياً أنقرة إلى مراعاة سيادة العربية ولي العهد في ظل عودة التوتران على أنقرة إن تراعى سيادة العربية وأن تتعامل مع جوارها بحكمة و«عقلانية»، وأضاف في تغريدات على «تويتر» أن «التعرض للدول العربية الرئيسية ودعم حركات مؤذلة تسعى لتغيير أنظمة عربية، وتتناول

بطيريك الكلدان في العراق والعالم: هناك خلل في الأمن مسيحيو بغداد يخشون من تكرار استهدافهم بعد مقتل عائلة

الأشوري لحقوق الإنسان ما حصل للعائلة المسيحية بـ«الجريمة الكراهية»، مطالبا الحكومة العراقية بـ«إجراء تحقيق فوري في الحادثة، ومعرفة الجناة وتقديمهم بسرعة للمحاكمة». وقال المرصد، في بيان أوردته شبكة «روداو» الإعلامية: «تطالب الحكومة العراقية بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه مواطنيها في توفير الحماية والأمان لهم، ووضع حدّ لهذا النوع من الجرائم بحق المواطنين المسيحيين العزل، التي من شأنها زرع الخوف والقلق في نفوس العراقيين، وبالتالي تقضي على أية فرص بإمكانية بقاء المسيحيين في العراق، أو عودة المهجرين إليه».



فتى أمام مدخل منزل العائلة المسيحية في بغداد أول من أمس (إ.ب.أ)

سكوت الداخلية عن الموضوع، وعدم تقديمها أي إيضاح». ويرى صليوه أن «الحادث قد يكشف عن حالة الأمن الهشة، وعدم ملاحقة عصابات الجريمة المنظمة»، ولا يستبعد أن يكون «وراء الجريمة أهداف أخرى غير السرقة العادية، مثل محاولة ترويع من تبقى من المخون المسيحي في بغداد، ودفعهم إلى الهروب، بهدف السيطرة على ما تبقى من ممتلكاتهم».

سكوت الداخلية عن الموضوع، وعدم تقديمها أي إيضاح». ويرى صليوه أن «الحادث قد يكشف عن حالة الأمن الهشة، وعدم ملاحقة عصابات الجريمة المنظمة»، ولا يستبعد أن يكون «وراء الجريمة أهداف أخرى غير السرقة العادية، مثل محاولة ترويع من تبقى من المخون المسيحي في بغداد، ودفعهم إلى الهروب، بهدف السيطرة على ما تبقى من ممتلكاتهم».

سكوت الداخلية عن الموضوع، وعدم تقديمها أي إيضاح». ويرى صليوه أن «الحادث قد يكشف عن حالة الأمن الهشة، وعدم ملاحقة عصابات الجريمة المنظمة»، ولا يستبعد أن يكون «وراء الجريمة أهداف أخرى غير السرقة العادية، مثل محاولة ترويع من تبقى من المخون المسيحي في بغداد، ودفعهم إلى الهروب، بهدف السيطرة على ما تبقى من ممتلكاتهم».

سكوت الداخلية عن الموضوع، وعدم تقديمها أي إيضاح». ويرى صليوه أن «الحادث قد يكشف عن حالة الأمن الهشة، وعدم ملاحقة عصابات الجريمة المنظمة»، ولا يستبعد أن يكون «وراء الجريمة أهداف أخرى غير السرقة العادية، مثل محاولة ترويع من تبقى من المخون المسيحي في بغداد، ودفعهم إلى الهروب، بهدف السيطرة على ما تبقى من ممتلكاتهم».

بغداد، «الشرق الأوسط» اعتبر بطيريك الكلدان في العراق، لويس رفائيل ساكو، أمس، أن الخلل في أوضاع الأمن وراء مقتل عائلة مسيحية، من 3 أفراد، في حي المشتل بمنطقة بغداد الجديدة، أول من أمس.

وقال بطيريك ساكو، في بيان: «ببالغ الحزن والأسى، نتلقى أخباراً مؤلمة عن اغتيال أشخاص للاستيلاء على أموالهم، أو بهدف أخذ الثأر والانتقام، ومن بين هؤلاء الأشخاص الذين تم قتلهم بدم بارد خلال الأيام الأخيرة شاب وزوجته، وهما طبيبان، إضافة إلى والدة الزوجة، وجميعهم مسيحيون، وتمت سرقة أموالهم أمام المأوى».

وعُدَّ البطيريك حادث القتل «ليلاً على وجود خلل في المتابعة الأمنية وملاحقة الجناة»، مطالباً «الحكومة باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية المواطنين وممتلكاتهم، وملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة ومعاقبتهم بقسوة لتطمئن المواطنين»، داعياً الجهات الأمنية والتربوية والإعلامية إلى «إشاعة ثقافة السلام والحياة واحترام الأخر والعيش المشترك».

وعُدَّ البطيريك حادث القتل «ليلاً على وجود خلل في المتابعة الأمنية وملاحقة الجناة»، مطالباً «الحكومة باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية المواطنين وممتلكاتهم، وملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة ومعاقبتهم بقسوة لتطمئن المواطنين»، داعياً الجهات الأمنية والتربوية والإعلامية إلى «إشاعة ثقافة السلام والحياة واحترام الأخر والعيش المشترك».

وعُدَّ البطيريك حادث القتل «ليلاً على وجود خلل في المتابعة الأمنية وملاحقة الجناة»، مطالباً «الحكومة باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية المواطنين وممتلكاتهم، وملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة ومعاقبتهم بقسوة لتطمئن المواطنين»، داعياً الجهات الأمنية والتربوية والإعلامية إلى «إشاعة ثقافة السلام والحياة واحترام الأخر والعيش المشترك».

بغداد الغاضبة تنتظر التنمية

إلى دولة المواطنة التي يسعون لها، ويحدونها بـ: هزيمة الطائفية، والانتصار على الإرهاب، والتأكيد على وحدة العراق بعد فشل استقلال الأكراد. وبالنسبة للعراقيين، قضية الطائفية حساسة، فالعراق عانى من حرب طائفية، والقتل على الهوية. وتذكر العراقيون الحرب الأهلية (2006 - 2007) التي حصت أرواح عشرات الألوف، ودمرت مناطق، وهجرت مئات الألوف من مناطقهم، ولذلك يبقف الكثيرون على أي مقارنة لوضع العراق لا بد أن تأخذ بعين الاعتبار التركيبة الطائفية والقومية.

إلى دولة المواطنة التي يسعون لها، ويحدونها بـ: هزيمة الطائفية، والانتصار على الإرهاب، والتأكيد على وحدة العراق بعد فشل استقلال الأكراد. وبالنسبة للعراقيين، قضية الطائفية حساسة، فالعراق عانى من حرب طائفية، والقتل على الهوية. وتذكر العراقيون الحرب الأهلية (2006 - 2007) التي حصت أرواح عشرات الألوف، ودمرت مناطق، وهجرت مئات الألوف من مناطقهم، ولذلك يبقف الكثيرون على أي مقارنة لوضع العراق لا بد أن تأخذ بعين الاعتبار التركيبة الطائفية والقومية.

إلى دولة المواطنة التي يسعون لها، ويحدونها بـ: هزيمة الطائفية، والانتصار على الإرهاب، والتأكيد على وحدة العراق بعد فشل استقلال الأكراد. وبالنسبة للعراقيين، قضية الطائفية حساسة، فالعراق عانى من حرب طائفية، والقتل على الهوية. وتذكر العراقيون الحرب الأهلية (2006 - 2007) التي حصت أرواح عشرات الألوف، ودمرت مناطق، وهجرت مئات الألوف من مناطقهم، ولذلك يبقف الكثيرون على أي مقارنة لوضع العراق لا بد أن تأخذ بعين الاعتبار التركيبة الطائفية والقومية.

إلى دولة المواطنة التي يسعون لها، ويحدونها بـ: هزيمة الطائفية، والانتصار على الإرهاب، والتأكيد على وحدة العراق بعد فشل استقلال الأكراد. وبالنسبة للعراقيين، قضية الطائفية حساسة، فالعراق عانى من حرب طائفية، والقتل على الهوية. وتذكر العراقيون الحرب الأهلية (2006 - 2007) التي حصت أرواح عشرات الألوف، ودمرت مناطق، وهجرت مئات الألوف من مناطقهم، ولذلك يبقف الكثيرون على أي مقارنة لوضع العراق لا بد أن تأخذ بعين الاعتبار التركيبة الطائفية والقومية.

محمد الحارثي *

المدن مثل البشر، لها ملامح ونكهة وامزجة، بعضها عايش مهما حاولت أن تبتسم، وهناك مدن منغلقة على ذاتها، تنزع من أي زائل، ومن تعشق الماضي وتركض إليه، وأخرى تحضن للحظة وتعيش المستقبل. ولقد ظلت بغداد بملامح غامضة، فهذا الاسم يحمل مشاعر مختلفة، فهي التاريخ والحضارة وعمق العروبة، وهي من جهة أخرى ذاكرة حروب وصراعات طائفية وإرهاب. ويعبر بيت للشاعر العراقي أحمد الصافي الجففي، بعد عودته للعراق، عن واقع الحال، إذ يقول:

المدن مثل البشر، لها ملامح ونكهة وامزجة، بعضها عايش مهما حاولت أن تبتسم، وهناك مدن منغلقة على ذاتها، تنزع من أي زائل، ومن تعشق الماضي وتركض إليه، وأخرى تحضن للحظة وتعيش المستقبل. ولقد ظلت بغداد بملامح غامضة، فهذا الاسم يحمل مشاعر مختلفة، فهي التاريخ والحضارة وعمق العروبة، وهي من جهة أخرى ذاكرة حروب وصراعات طائفية وإرهاب. ويعبر بيت للشاعر العراقي أحمد الصافي الجففي، بعد عودته للعراق، عن واقع الحال، إذ يقول:

المدن مثل البشر، لها ملامح ونكهة وامزجة، بعضها عايش مهما حاولت أن تبتسم، وهناك مدن منغلقة على ذاتها، تنزع من أي زائل، ومن تعشق الماضي وتركض إليه، وأخرى تحضن للحظة وتعيش المستقبل. ولقد ظلت بغداد بملامح غامضة، فهذا الاسم يحمل مشاعر مختلفة، فهي التاريخ والحضارة وعمق العروبة، وهي من جهة أخرى ذاكرة حروب وصراعات طائفية وإرهاب. ويعبر بيت للشاعر العراقي أحمد الصافي الجففي، بعد عودته للعراق، عن واقع الحال، إذ يقول:

المدن مثل البشر، لها ملامح ونكهة وامزجة، بعضها عايش مهما حاولت أن تبتسم، وهناك مدن منغلقة على ذاتها، تنزع من أي زائل، ومن تعشق الماضي وتركض إليه، وأخرى تحضن للحظة وتعيش المستقبل. ولقد ظلت بغداد بملامح غامضة، فهذا الاسم يحمل مشاعر مختلفة، فهي التاريخ والحضارة وعمق العروبة، وهي من جهة أخرى ذاكرة حروب وصراعات طائفية وإرهاب. ويعبر بيت للشاعر العراقي أحمد الصافي الجففي، بعد عودته للعراق، عن واقع الحال، إذ يقول:

المدن مثل البشر، لها ملامح ونكهة وامزجة، بعضها عايش مهما حاولت أن تبتسم، وهناك مدن منغلقة على ذاتها، تنزع من أي زائل، ومن تعشق الماضي وتركض إليه، وأخرى تحضن للحظة وتعيش المستقبل. ولقد ظلت بغداد بملامح غامضة، فهذا الاسم يحمل مشاعر مختلفة، فهي التاريخ والحضارة وعمق العروبة، وهي من جهة أخرى ذاكرة حروب وصراعات طائفية وإرهاب. ويعبر بيت للشاعر العراقي أحمد الصافي الجففي، بعد عودته للعراق، عن واقع الحال، إذ يقول:

المدن مثل البشر، لها ملامح ونكهة وامزجة، بعضها عايش مهما حاولت أن تبتسم، وهناك مدن منغلقة على ذاتها، تنزع من أي زائل، ومن تعشق الماضي وتركض إليه، وأخرى تحضن للحظة وتعيش المستقبل. ولقد ظلت بغداد بملامح غامضة، فهذا الاسم يحمل مشاعر مختلفة، فهي التاريخ والحضارة وعمق العروبة، وهي من جهة أخرى ذاكرة حروب وصراعات طائفية وإرهاب. ويعبر بيت للشاعر العراقي أحمد الصافي الجففي، بعد عودته للعراق، عن واقع الحال، إذ يقول:

المدن مثل البشر، لها ملامح ونكهة وامزجة، بعضها عايش مهما حاولت أن تبتسم، وهناك مدن منغلقة على ذاتها، تنزع من أي زائل، ومن تعشق الماضي وتركض إليه، وأخرى تحضن للحظة وتعيش المستقبل. ولقد ظلت بغداد بملامح غامضة، فهذا الاسم يحمل مشاعر مختلفة، فهي التاريخ والحضارة وعمق العروبة، وهي من جهة أخرى ذاكرة حروب وصراعات طائفية وإرهاب. ويعبر بيت للشاعر العراقي أحمد الصافي الجففي، بعد عودته للعراق، عن واقع الحال، إذ يقول:

المدن مثل البشر، لها ملامح ونكهة وامزجة، بعضها عايش مهما حاولت أن تبتسم، وهناك مدن منغلقة على ذاتها، تنزع من أي زائل، ومن تعشق الماضي وتركض إليه، وأخرى تحضن للحظة وتعيش المستقبل. ولقد ظلت بغداد بملامح غامضة، فهذا الاسم يحمل مشاعر مختلفة، فهي التاريخ والحضارة وعمق العروبة، وهي من جهة أخرى ذاكرة حروب وصراعات طائفية وإرهاب. ويعبر بيت للشاعر العراقي أحمد الصافي الجففي، بعد عودته للعراق، عن واقع الحال، إذ يقول:

المدن مثل البشر، لها ملامح ونكهة وامزجة، بعضها عايش مهما حاولت أن تبتسم، وهناك مدن منغلقة على ذاتها، تنزع من أي زائل، ومن تعشق الماضي وتركض إليه، وأخرى تحضن للحظة وتعيش المستقبل. ولقد ظلت بغداد بملامح غامضة، فهذا الاسم يحمل مشاعر مختلفة، فهي التاريخ والحضارة وعمق العروبة، وهي من جهة أخرى ذاكرة حروب وصراعات طائفية وإرهاب. ويعبر بيت للشاعر العراقي أحمد الصافي الجففي، بعد عودته للعراق، عن واقع الحال، إذ يقول:

المدن مثل البشر، لها ملامح ونكهة وامزجة، بعضها عايش مهما حاولت أن تبتسم، وهناك مدن منغلقة على ذاتها، تنزع من أي زائل، ومن تعشق الماضي وتركض إليه، وأخرى تحضن للحظة وتعيش المستقبل. ولقد ظلت بغداد بملامح غامضة، فهذا الاسم يحمل مشاعر مختلفة، فهي التاريخ والحضارة وعمق العروبة، وهي من جهة أخرى ذاكرة حروب وصراعات طائفية وإرهاب. ويعبر بيت للشاعر العراقي أحمد الصافي الجففي، بعد عودته للعراق، عن واقع الحال، إذ يقول:

المدن مثل البشر، لها ملامح ونكهة وامزجة، بعضها عايش مهما حاولت أن تبتسم، وهناك مدن منغلقة على ذاتها، تنزع من أي زائل، ومن تعشق الماضي وتركض إليه، وأخرى تحضن للحظة وتعيش المستقبل. ولقد ظلت بغداد بملامح غامضة، فهذا الاسم يحمل مشاعر مختلفة، فهي التاريخ والحضارة وعمق العروبة، وهي من جهة أخرى ذاكرة حروب وصراعات طائفية وإرهاب. ويعبر بيت للشاعر العراقي أحمد الصافي الجففي، بعد عودته للعراق، عن واقع الحال، إذ يقول:

المدن مثل البشر، لها ملامح ونكهة وامزجة، بعضها عايش مهما حاولت أن تبتسم، وهناك مدن منغلقة على ذاتها، تنزع من أي زائل، ومن تعشق الماضي وتركض إليه، وأخرى تحضن للحظة وتعيش المستقبل. ولقد ظلت بغداد بملامح غامضة، فهذا الاسم يحمل مشاعر مختلفة، فهي التاريخ والحضارة وعمق العروبة، وهي من جهة أخرى ذاكرة حروب وصراعات طائفية وإرهاب. ويعبر بيت للشاعر العراقي أحمد الصافي الجففي، بعد عودته للعراق، عن واقع الحال، إذ يقول:

طالبة «بيرزيت» يتعهدون بالتصعيد رداً على اقتحام الجامعة

رام الله، الشرق الأوسط

دعت القوى الوطنية والإسلامية إلى اعتبار يوم الجمعة المقبل، يوم تصعيد ميداني شامل على نقاط الاحتكاك والتماس، إلى جانب الدعوة لتوسع حملات المقاطعة والتصدي للتطبيع بكل أشكاله.

واستنكرت القوى، في بيان لها، إقدام الاحتلال على اقتحام جامعة بيرزيت واعتقال رئيس مجلس طلابها، ودعت لمحاسبة دولة الاحتلال على هذا الفعل الإجرامي من خلال الاتحاد الدولي للصالحين، والمؤسسات القانونية والحقوقية. وكانت قوات إسرائيلية خاصة (مستعربين) اقتحمت الأربعاء جامعة بيرزيت، واختطف رئيس مجلس الطلبة هناك.

وأعلنت الحركة الطلابية في جامعة بيرزيت، أمس، عن التصعيد على نقاط التماس مع جيش الاحتلال، في أعقاب انتهاك حرمة الجامعة، وتظلمت أسرة جامعة بيرزيت اعتصاماً، احتجاجاً على تسلل قوات خاصة من المستعربين الإسرائيليين لحرمة الجامعة، واختطاف رئيس مجلس الطلاب عمر السوساني، وإطلاق الرصاص على الطلبة وإصابة ثلاثة منهم، ورفع الطلبة لافتات خلال الاعتصام تدعو لجرمة اقتحام الجامعة، وتطالب بتوفير الحماية للفلسطينيين، وحلولا الإعلام الفلسطينية، وصور رئيس المجلس عمر السوساني المعتقل، ومنسق الشبيبة الطلابية يوسف الشهاب المعتقل، والشهيد ساجي سلامة.

وقال رئيس الجامعة د. عبد اللطيف أبو حجلة، إن اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للحرمة الجامعي هو انتهاك صارخ لكل الاعتراف والوثائق الدولية التي تدعو للاعتناء على المرافق الأكاديمية.

ووصف د. أبو حجلة ما حصل في الجامعة، بأنه خطر جاد، «ويهدد حياة ومستقبل أبنائنا الطلبة، ويندرج ضمن همجية الاحتلال، ويشكل استمراراً لسياسة الاحتلال المنهجية لتدمير الحياة التعليمية في فلسطين».

ومن جهتها أعلنت الحركة الطلابية أنها تعزم تنظيم يوم غضب يوم الاثنين المقبل في مناطق التماس مع الاحتلال رداً على اقتحام الجامعة، وانتهاك حرمتها، واختطاف رئيس مجلس الطلبة، وساندت القوى الوطنية والإسلامية توجه الطلبة، وطالبت بتوسيع المشاركة الشعبية في الأنشطة والفعاليات المدنية المقاومة للاحتلال على كافة نقاط الاحتكاك والتماس وخلق نقاط جديدة لإرباك الاحتلال ومستوطنيه.

وتوجهت القوى إلى مجلس الأمن بطلب الحماية الدولية الفورية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، أمام إرهاب دولة الاحتلال، وما يمثله غلاة التطرف من المستوطنين من خطر على أبناء الشعب الأمين، ودعوة الأمم المتحدة لتتخذ

إجراءات عاجلة لوقف هذا التصعيد، وحثت القوى على استمرار الفعل المقاوم ضد الاحتلال، والولايات المتحدة تصفية القضية الوطنية، ورفضاً لصفقة القرن المزعومة التي لن تنجح على صخرة مقاومة شعبنا». وجاء في البيان أن الولايات المتحدة وصدقتها «لن تستطيع الانتفاص من ذرة تراب من أرض فلسطين باعتبارها حقاً طبيعياً وقانونياً وشرعياً لشعبنا»، ودعت القوى لاستمرار المقاومة الشعبية بكل الأشكال المتاحة رفضاً لتكريس سياسة الأمر الواقع وتمسكاً بحقوقنا في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني. كما دعت القوى إلى العودة للأرض «ومواجهة المستوطنين الذين يستهفوننا، وحمائيتهم والدفاع عنها بكل الإمكانيات المتاحة لتعاهد جماهير شعبنا بالمضي مع طريق الكفاح والمقاومة حتى نكس الاحتلال عن أرضنا وقيام دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس».

وجاء بيان القوى في وقت هاجم فيه عشرات المستوطنين تحت حماية جنود الاحتلال الإسرائيلي، قرية التونة في مسافر يطا جنوب الخليل في الضفة الغربية.

وقال منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور، إن مجموعة من مستوطني «ماعتون» و«أحفات ماعتون» هاجموا بحماية من جنود الاحتلال المدججين بالسلاح القرية، ورشقوا المواطنين العزل بالحجارة. وذكر الجبور أن عراكاً إيدي وقع بين المواطنين والمستوطنين، وأن جنود الاحتلال أطلقوا خالته قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما تسبب في إصابة عدد من الأهالي بحالات اختناق.

وأشار الجبور إلى أن المستوطنين كانوا قد اقتلعوا مساء أمس 18 شجرة زيتون في خربة الخروب بالقرية، وحمطوا رجاج مركبتين وأحدنوا أضراساً في هياكلهما، وأوضح أن سلطات الاحتلال تتبادل الأدوار مع المستوطنين على الداء لسرعة أراضي المواطنين وممتلكاتهم، بهدف توسيع المستوطنات القائمة على أراضي المواطنين في الخليل.

وفي رام الله، أصيب فلسطينيون بالاختناق الشديد جراء استنشاق كميات كبيرة من قنابل الغاز السام، التي أطلقتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بكثافة على الشبان، في مواجهات بلدة سلواد شرق رام الله.

واقتمحت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي بلدة سلواد وسط إطلاق قنابل الغاز السام وقنابل الصوت بكثافة، فقتلوا لها شبان البلدة، وأمطروا قوات الاحتلال بالحجارة. وطارد الشبان قوات الاحتلال، التي اقتحمت وسط البلدة، في الإزقة الحواري، والقي الشبان الحجارة على جنود الاحتلال، وردت إسرائيل بإطلاق النار.



طفلتان فلسطينيتان تقفان بالقرب من الحرم الإبراهيمي في الجزء القديم من مدينة الخليل (إ.ب.أ)

والبطالة في القطاع مستويات قياسية، وتظهر أرقام اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة أن 80 في المائة من السكان يعيشون تحت خط الفقر، فيما وصلت نسبة البطالة إلى 50 في المائة، ووصلت نسبة البطالة بين فئة الشباب والخريجين إلى 60 في المائة.

ويوجد في القطاع نحو ربع مليون عامل لا يزالون مغطلين عن العمل، ولا يجدون فرصة سانحة لذلك، بسبب الحصار والحروب والانقسام، وما تبع ذلك من آثار خطيرة على كافة مناحي الحياة. ويفقد الغزيون إلى الكهرباء طيلة ساعات اليوم، ولا يحصلون على مياه نظيفة، فيما تواصل إسرائيل تقييد دخول مواد البناء، وكثير من مستلزمات الأعمار، وتمنع بشكل كبير حرية الأفراد

والبضائع، لأسباب تقول: إنها أمنية.

ويفشل معظم الغزيين في السفر أو العودة إلى قطاع غزة بسبب إغلاق المعبرين الرئيسيين، أبرزهم من جهة إسرائيل، ورفع من جهة مصر. والاجتماع الأمريكي المرتقب يستيق طرح الإدارة الأمريكية، خطة «صفقة القرن» وأكد مسؤولون فلسطينيون أن الصفقة لن تمر. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، «القيادة الفلسطينية لا تخشى من صفقة القرن»، مضيفاً: «لا توجد قوة في الأرض تستطيع أن تكافئ صفقة القرن علينا، طالما أن الشعب الفلسطيني وقيادته يرفضون ذلك». وتابع: «طالما أن الموقف الفلسطيني مسنود من الأمتين العربية والإسلامية ومن أحرار العالم، فلن يستطيع ترميم هزيمتنا».

مسألة إنسانية أخرى وإعادة جثمان الجنود الإسرائيليين المحترزة لديها، بالإضافة إلى المدنيين الإسرائيليين... هناك طريق للحل في غزة، ولكن فقط الكافية للاعتراف بالفشل، والتوجه إلى طريق جديدة». وقال غرينبلات «لا يجب السماح بمشاركة (حماس) في أي حكومة مستقبلية حتى توافق على شروط اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط - الولايات المتحدة، وروسيا، والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة - بما يشمل الانترام علناً بالاعنف، والاعتراف بدولة إسرائيل، وقبول الاتفاقيات السابقة والالتزامات بين الطرفين». وأضاف: «عليها التحلي عن السلاح والالتزام بالمفاوضات مع السلطة. على

إلنقاذ الاحتلال في ظل إدراكه للاندفاع الوشيك في القطاع نتيجة السياسات الإسرائيلية القاتلة».

وكان غرينبلات انتقد بشكل خاص حركة حماس «لإهمالها سكان القطاع»، ولكنه لم يبلغ إمكانية ضم «حماس» في حال اتخاذها الخطوات الضرورية. وقال غرينبلات «لا يجب السماح بمشاركة (حماس) في أي حكومة مستقبلية حتى توافق على شروط اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط - الولايات المتحدة، وروسيا، والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة - بما يشمل الانترام علناً بالاعنف، والاعتراف بدولة إسرائيل، وقبول الاتفاقيات السابقة والالتزامات بين الطرفين». وأضاف: «عليها التحلي عن السلاح والالتزام بالمفاوضات مع السلطة. على

إلنقاذ الاحتلال في ظل إدراكه للاندفاع الوشيك في القطاع نتيجة السياسات الإسرائيلية القاتلة».

وكان غرينبلات انتقد بشكل خاص حركة حماس «لإهمالها سكان القطاع»، ولكنه لم يبلغ إمكانية ضم «حماس» في حال اتخاذها الخطوات الضرورية. وقال غرينبلات «لا يجب السماح بمشاركة (حماس) في أي حكومة مستقبلية حتى توافق على شروط اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط - الولايات المتحدة، وروسيا، والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة - بما يشمل الانترام علناً بالاعنف، والاعتراف بدولة إسرائيل، وقبول الاتفاقيات السابقة والالتزامات بين الطرفين». وأضاف: «عليها التحلي عن السلاح والالتزام بالمفاوضات مع السلطة. على

تستهدف «العدو» ومواقف الدول الغربية تجاه إجراءاته العسكرية

الجيش الإسرائيلي يستعدت دائرة للتأثير في الرأي العام

ووقفاً لمبدأي «العدو» ومواقف الدول الغربية تجاه إجراءاته العسكرية

ووقفاً لمبدأي «العدو» ومواقف الدول الغربية تجاه إجراءاته العسكرية

ووقفاً لمبدأي «العدو» ومواقف الدول الغربية تجاه إجراءاته العسكرية

ووقفاً لمبدأي «العدو» ومواقف الدول الغربية تجاه إجراءاته العسكرية

ووقفاً لمبدأي «العدو» ومواقف الدول الغربية تجاه إجراءاته العسكرية

«رئاسية مصر»: مقراً المرشحين... هدف لزيارات السفراء ونقطة انطلاق المسيرات

نسبية مقارنة بما سبقتها، وكان المرشح بين مؤيديه الذين لم يتجاوزوا المائة.

وقال موسى، في تصريحات على هامش مشاركته في مسيرة انصهاره، أمس، إنه يأمل أن «تتخطى مشاركة المصريين في الانتخابات الرئاسية المقبلة أكثر من 30 مليون ناخب لوقف المؤامرات التي تستهدف إشغال العملية الانتخابية»، مضيفاً: «إنني والرئيس عبد الفتاح السيسي نخوض الانتخابات من أجل مصر وليس لأي مصلحة أخرى».

ورغم أن حملة السيسي لم تكن موقعاً لانطلاق أي فعاليات جماهيرية منذ بدء عملها، فإن الحملات الفرعية في المحافظات كانت محور تلك الأنشطة، وأصبحت الصفحة الرسمية للحملة في المساحة الإعلامية للرسمية للترويج لتلك الأنشطة، وإضافة الصبغة الرسمية عليها.

المؤتمرات الصحفية تكلل المرشحين، تبدو هي الأخرى ذات دلالة، ففي حين نظمت الحملة الرسمية للسيسي مؤتمرين صحافيين للإعلان أحد الفنادق الكبرى القريبة من مقر الحملة، لم تخرج مؤتمرات حملة مصطفى موسى عن نطاق الرسمية، وسط القاهرة، داخل مقر حزب الغد أيضاً.



المنسق العام لحملة السيسي محمود كرم يتوسط سفير الصين بالقاهرة سونغ أيغوه وسفير سنغافورة بريجت سدا سيفان أمام مقر الحملة الرسمية (الشرق الأوسط)

الرئاسي نفسه. وفيما يتعلق بالأنشطة، فإن حملة موسى كانت نقطة انطلاق مسيرتي تأييد للرجل، وفي الوقت الذي لم يصل فيه عدد المشاركين في المسيرة الأولى التي انطلقت قبل أسبوع إلى أكثر من 30 شخصاً، جاءت المسيرة الثانية، أمس، بزيادة

أميركا اللاتينية، وكذلك الأمين العام المساعد للجامعة العربية السفيرة هيفاء أبو غزالة. على الجهة الأخرى، فإن البيانات الرسمية لحملة موسى مصطفى موسى، تشير إلى استقباله أكثر من وفد من المجلس المصري للقبائل العربية» الذي يتراسه المرشح

عليها، وبدا مقر الحملة كما لو أنه جهة رسمية رئاسية، في إشارة ذات دلالة على ثقة المسؤولين الأجانب في فوز سهل للسيسي.

وتسجل قائمة ضيوف مقر حملة السيسي أسماء سفراء، الصين، واليابان، وسنغافورة، والهند، فضلاً عن وفد من سفراء

القاهرة، محمد نبيل حلمي

تتبع المقترحات الانتخابية للمرشحين الوحيدين في الانتخابات الرئاسية في مصر جزءاً كبيراً من الأوزان السياسية والقدرات الفعلية لكل منهما على أرض الواقع، وفي الوقت الذي تعمل فيه الحملة المركزية للسيسي الحالي والساعي لولاية ثانية عبد الفتاح السيسي من قبل بضاعة التجمع الخامس أمس، يمارس أعضاء حملة الطرف الثاني في الانتخابات موسى مصطفى موسى، معلم من المقر المصري لحزب الغد الذي يتراسه موسى) في أحد الشوارع وسط القاهرة.

ليس فقط الموقع الجغرافي لحملة المرشحين في الانتخابات، هو التعبير الوحيد عن حالة الخفاشية، بل إن طبيعة الزائرين والأنشطة كذلك، تشير إلى نتائج تكاد تكون محسومة في الانتخابات التي تنطلق بالنسبة إلى المصريين في الخارج بداية من يوم الجمعة المقبل، وتستمر على مدار 3 أيام، وتجري للناخبين في الداخل في نفس المدة الزمنية على أن تنطلق في 26 مارس (آذار) الجاري.

وأصبحت حملة السيسي السريعة للأحداث والمواقف المختلفة ومعالجتها، لمنع تحولها لمعقات للقاء القائمين بعلاقة البلدين.

مدبر المخابرات المصرية يصل الخرطوم في زيارة مفاجئة

الخرطوم، أحمد يونس

وصل أمس مدير المخابرات المصرية إلى الخرطوم في زيارة مفاجئة، بدعوة من رصيفة مدير المخابرات السوداني، وذلك بعد أيام من اجتماعات اللجنة الوزارية الرباعية، الحكومة من وزير الخارجية ومديري أجهزة الأمن والمخابرات في البلدين، التي تكونت بتوجيه من الرئيسين عمر البشير وعبد الفتاح السيسي، عقب قمة عقدها في هامش القمة الأفريقية الأخيرة بأديس أبابا.

وقال قريب الله الخض، الناطق الرسمي باسم الخارجية السودانية، في نشرة صحافية أمس، إن مدير المخابرات المصرية اللواء عباس مصطفى كامل التقى الوزير إبراهيم غندور، وبحثا التنسيق لتسوية المشكلات العالقة بين البلدين. وذكرت الخارجية السودانية في بيانها أن اللواء كامل وصل البلاد بدعوة من رصيفة مدير جهاز الأمن والمخابرات السوداني صلاح عبد الله، دون تحديد مدة الزيارة.

ووفقاً للخارجية، فإن الزيارة تستهدف بحث التنسيق المشترك لتسوية المشكلات العالقة بين البلدين، إكمالاً لما أقرته اجتماعات اللجنة الرباعية المكونة من وزير الخارجية ومديري جهازي الأمن والمخابرات في البلدين، التي اجتمعت في القاهرة قبل عدة أيام. وخلال القمة التي عقدها

الرئيسان عمر البشير وعبد الفتاح السيسي بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، على هامش قمة الاتحاد الأفريقي نهاية يناير (كانون الثاني) المنقذ على تكوين لجنة رباعية لمعالجة القضايا العالقة بين البلدين، والتي نتج عنها استدعاء السودان سفيره لدى مصر، ولم يعد لممارسة مهامه في القاهرة إلا ونقل الخارجية السودانية عن اللواء كامل قوله إن البلدين توافقا لهما إرادة قوية على السير في طريق تهئية كل الظروف للعودة بعلاقات البلدين إلى مسارها الصحيح.

وتواجه العلاقات السودانية المصرية العديد من الصعوبات، وعلى رأسها النزاع الحدودي على مثلث حلايب، والموقف من سد النهضة الإثيوبي، واتهامات متبادلة بدعم وإيواء السودان للمعارضين الإسلاميين المصريين، ودعم مصر للمعارضة السودانية وإيوائها، بلغت حد تزويد المعارضة المسلحة الدارفورية باليات وعربات عسكرية مدرعة، قال إنه أسرها في معارك معها.

وعاد السفير عبد المحمود عبد الحليم إلى مقر عمله في القاهرة الاثنين الماضي، بعد أن كانت الخارجية السودانية قد استدعته في الخامس من يناير الماضي، ونقلته عنه وقتها تصريحات بأنه لن يعود للقاهرة قبل حل القضايا العالقة بين البلدين.

وقال عمرو هريث، المرسل العسكري لصحيفة «هارتس»، إن الجيش الإسرائيلي افتتح في بداية العام الحالي قسماً جديداً، أطلق عليه اسم «دائرة الوعي»، يتبع فرع العمليات في هيئة الأركان العامة، وهو تجسيد جديد لدائرة أخرى تتعامل بشكل أساسي مع الشرعية الدولية، والجوانب القانونية لنشاط الجيش الإسرائيلي، التي كانت تابعة لقسم التخطيط.

وأوصى بهذا التغيير الهيكلي العميد (ك)، الذي كان حتى وقت قريب ضابطاً كبيراً في شعبة الاستخبارات، والذي تم تعيينه لتابعة الموضوع. وتقوم الفكرة على تركيز التخطيط لجميع الأنشطة (المرنة) مع الجيوش الأجنبية، والديبلوماسية وسوائل الإعلام الأجنبية والبراي العام، تحت سقف عسكري واحد.

موجز

رعاية صحية سعودية لأفني لاجئ يمني في جبوتي

جبوتي - «الشرق الأوسط» قدمت عيادات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بمخيم اللاجئين اليمنيين في محافظة أبخ بجمهورية جبوتي، خدماتها الطبية لـ1850 لاجئاً يمينياً في المخيم. وبحسب إحصاء رسمي، بلغ إجمالي عدد الذين تلقوا العلاج والمراجعين للعيادات خلال شهر فبراير (شباط) الماضي 706 أشخاص، وذلك ضمن خطة العمل الإنسانية الشاملة التي يتولاها المركز داخل اليمن وخارجه. وتقدم عيادات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في جبوتي، الأدوية الطبية للمرضى بالمجان، ضمن أحد البرامج التي خصصها المركز لرعاية اللاجئين اليمنيين.

3 أفلام يمنية في جنيف توثق الانتهاكات الحوثية

جنيف - «الشرق الأوسط» في سياق الأنشطة المكثفة للمنظمات الحقوقية اليمنية والناشطين المعنيين بالكشف عن انتهاكات الميليشيات الحوثية الانقلابية ضد اليمنيين أمام المجتمع الدولي، أطلقت أمس في قاعة السينما بقصر الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية، ثلاثة أفلام وثائقية حول الانتهاكات التي طالت الصحفيين ووسائل الإعلام والمدنيين في اليمن من قبل الميليشيات.

وكان الناشطون اليمنيون استعرضوا خلال الأيام الماضية تقاريرهم الحقوقية ضمن أعمال الدورة الـ37 لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة في جنيف، وبينوا فيها حجم الانتهاكات الموثقة التي ارتكبتها الانقلابيون ضد المدنيين من أعمال قتل وخطف وتعذيب وقمع ومصادرة للحريات وحملات ممنهجة لتغيير النسيج الثقافي والاجتماعي، وإقصاء من الوظيفة العامة. وتطرقت الأفلام الوثائقية الثلاثة التي استعرضها الناشط السياسي والإعلامي عبد الله إسماعيل الواقع الصحافي في اليمن، وتجنيد الأطفال، وزراعة الألغام المحرمة دولياً.

مشروع مياه في شبوة بتمويل إماراتي

عدن - «الشرق الأوسط» وقعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي اتفاقية لإنشاء وحدة متكاملة لضخ المياه تعمل بالطاقة الشمسية لسكان منطقة السفال في مديرية الصعيد بمحافظة شبوة.

وقال رئيس فريق الهيئة في شبوة محمد المهيري «إن هذا المشروع سيستفيد منه نحو ألفي نسمة، وله أهمية قصوى على صعيد توفير مياه صالحة للشرب لفائدة السكان وأهالي منطقة السفال التي تعاني شحاً في هذا المورد الحيوي».

وأضاف: «الاتفاقية تأتي في إطار تقديم الخدمات الحيوية ضمن مشاريع التنمية والبنية التحتية، وأن الهيئة تبنت خطة متكاملة لتنفيذ مشاريع متعلقة بقطاع المياه والصحة والتعليم والبنى التحتية على عدة مراحل».

من جهة، أشاد مدير مؤسسة مياه الريف ناصر باعوم، بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة، وما تقدمه من دعم لأبناء الشعب اليمني في مختلف المجالات.

دعوات توحيد حزب «المؤتمر» تثير حفيظة قيادات في «جناح صنعاء»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أثار الحديث المتداول أخيراً من قبل الأطراف والقوى اليمنية عن ضرورة توحيد حزب «المؤتمر الشعبي» حفيظة قيادات الحزب في «جناح صنعاء» الذي كان يتزعمه الرئيس السابق علي عبدالله صالح، حتى مثاقفة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي على يد الميليشيات الحوثية. وقال القيادي في الحزب ووزير الخارجية الأسبق إيمان حكم صالح، أبو بكر القرني في تغريدات على «تويتر»، إن «المؤتمر لا يزال موحداً أبداً في الوطنية ومعظم قياداته في الداخل والخارج»، مندداً على أن الحزب «سيظل متمسكاً بوثاقته ومتصدياً لمخطط تقسيمه تحت

اسم توحيد»، على حد قوله. وأشار القرني الموجود خارج اليمن منذ نحو 3 سنوات، إلى أن الحزب «مفتتح للحوار مع كل الأطراف لتحقيق السلام». وتابع في إحدى تغريداته بالقول: «المؤتمر سيظل مرحباً بكل مؤتمري ملتزم بميثاقه ولوائحه وقيادته في الداخل وبحريته في اتخاذ قراره السياسي».

وتزامنت تغريدات القرني مع منشور على «فيسبوك» للقيادي في «جناح صنعاء» - الذي بات ينظر إليه خصومه على أنه النسخة الحوثية من «المؤتمر» - حسين حسان، استغرب فيه الحديث عن جهود توحيد الحزب، مؤكداً «أنه موحد» ولا وجود لأي انقسام فيه.

ويبدو أن قادة الحزب (جناح صنعاء) ما زالوا يتجاهلون ما بات معروفاً بالضرورة عن وجود جناح آخر له «المؤتمر» يوالي الرئيس عبد ربه منصور هادي ويؤيد الوثيقة الشرعية المعترف بها دولياً، التي تحظى بدعم دول التحالف الساعي إلى إعادة الشرعية وإنهاء انقلاب الحوثي. وكان آخر المتحدثين الذين أثاروا مسألة توحيد الحزب وللمرة أجنحته التي باتت مرشحة إلى التفتت بعد مقتل صالح إلى أكثر من نسخة تدعي جميعها أنها «المؤتمر الشعبي»، هو رئيس الحكومة اليمنية والقيادي البارز في الجناح «المؤتمري» المؤيد للشرعية أحمد عبيد بن دغر، وذلك خلال تصريحات أطلقها خلال زيارته العلاجية المستمرة إلى القاهرة.

وتحدث بن دغر عن جهود حثيئة قال إنها تسعى لتوحيد الحزب الذي كان أسسه الرئيس السابق قبل 35 عاماً وترأسه حتى مقتله، كما كشف أن المساعي تشمل صنعاء كلفوا بعد نحو شهرين من مقتل الرئيس السابق، صادق أمين أبو راس رئيساً لنحت خلفاً له، في اجتماع انعقد تحت مظلة الحوثيين، ولم يستوف النصاب القانوني، بحسب ما يقوله قادة الجناح الآخر المؤيد للشرعية.

ويتهم ناشطون في الحزب «نسخة صنعاء» الحالية بأنها تعبر عن إرادة الحوثي وسطوته وليس عن قواعد الحزب التي تريد الانتقام من قتلته رئيس حزبهم، وهو الأمر الذي جعل كثيرًا من القيادات الموالية لصالح بعد مقتله، تهاجر إلى جناح الشرعية. وقال إن «توحد حزب المؤتمر

سيطر على تباب مطلة على طريق الجوف - نهم

الجيش اليمني يمهّد لاقتحام رازح صعدة بتحرير قرى ويقتل 30 حوثياً



جانب من عمليات نزع الألغام الحوثية في المخا غرب اليمن (رويترز)

ومركز المديرية، إثر غارات لطيران التحالف استهدفت تعزيزات مقر عمليات الميليشيا الحوثية في رازح، فيما قتل بعض عناصر الميليشيا في عمليات قنص ومعارك مع قوات الجيش.

وأكد أن العملية العسكرية لا تزال مستمرة ضد الميليشيا الانقلابية حتى تظهر المديرية منها، رغم استماتة عناصرها في الدفاع عنها، مشيراً إلى أن الميليشيات دفعت بالمئات من عناصرها، في محاولة لإيقاف تقدم قوات الجيش.

إلى ذلك، أكد مصدر عسكري مقتل «16 انقلابياً، بينهم قيادي ميداني شمال مديرية نهم في معارك تمكنت من قوات الجيش الوطني من تحرير عدد من التباب المطلة على الخط الترابي القادم من الجوف باتجاه مديرية نهم».

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة عن المصدر قوله إن «قوات الجيش الوطني استدرجت مجموعة من عناصر الميليشيات

تعز: «الشرق الأوسط»

حررت قوات الجيش اليمني مسنودة بالتحالف جملة مواقع وقرى مطلة على مركز مديرية رازح المتاخمة لصعدة معقل الحوثيين الرئيسي من الجهة الغربية.

واقتربت القوات في إطار العملية العسكرية الواسعة التي أطلقتها قبل أيام لتحرير المديرية. وذكر أركان حرب اللواء السابع حرس حدود، العقيد حمود هشام، أن قوات الجيش الوطني تمكنت من السيطرة على مناطق «الأزهر والحجال وقرية بني معين والحكة وقلعة فراس»، مضيفاً أنها باتت على مشارف مركز مديرية رازح وسط تهاور مواقع الميليشيا الانقلابية.

وقال هشام، في تصريح نقله موقع الجيش اليمني «سبتمبر نت»، إن أكثر من 30 مسلحاً من الميليشيا لقوا مصرعهم خلال اليومين الأخيرين في جبل القد

حملة لتحسين مليوني طفل من «الدقتيريا» في 20 محافظة يمنية

والأمراض، إلا أن الانقلاب الحوثي وما تبعه من تداعيات أدى إلى ظهور بعض الأوبئة مجدداً مثل «الدقتيريا والكوليرا». وكانت منظمة الصحة العالمية، أعلنت قبل نحو 4 أسابيع ارتفاع عدد الوفيات جراء مرض الدقتيريا في اليمن إلى 53 حالة، منذ بدء انتشار المرض، وقالت إنها وثقت نحو 769 حالة إصابة بالمرض في 19 محافظة يمنية من أصل 23، وفي 132 مديرية من أصل 333.

وينتقل مرض الدقتيريا (الخناق) عبر جرثومة تدعى الوذية الخنافية، ويصيب بشكل أساسي الفم والعين والأنف، وأحياناً الجلد، وتمتد فترة حضانة المرض من يومين إلى 6 أيام. وادى انقلاب الحوثيين على الشرعية إلى شل النظام الصحي في اليمن، جراء توقف دفع المرتبات للمعلمين في القطاع الصحي واحتكار الجماعة تقديم الخدمات الصحية والأدوية لعناصرها،

قال في حوار مع التشرق الأوسط إن «التحالف» بقيادة السعودية يشارك بلاده مكافحة الإرهاب

السفير الأميركي لدى اليمن: تجار الحرب يزدادون ثراء كل يوم

المتحدة ستلعب دوراً أكبر في دفع الحل في اليمن؟ هل ما زالت الجهود نفسها أم نقصت؟»، يجب السفير على ذلك بالقول: «هذا العام سيمثل مزيداً من الفرص لدينا لتأثير على الحكومة الشرعية، وأعتقد إذا استطعنا استخدام هذا التأثير، وإيضاً الوسائل التقنية لمساعدة الشرعية والقيام بهذا الدور بنجاح، فإن هذا سيساعد الأطراف المختلفة على الانتقال إلى أرضية مشتركة، فالصراع مر كثيراً من المؤسسات الاقتصادية، وإذا استطعنا مساعدة مؤسسات مهمة مثل البنك المركزي ووزارة المالية على أن يلعبوا دوراً مستقلاً لا يتأثر بالسياسة فإننا سنكون ساعدنا البلاد. رأينا ماذا حصل لليمنيين الذين عانوا كثيراً نتيجة هذا الصراع، وإذا استمعت إلى الدعاية الحوية في وسائل إعلامهم، فإنهم يزعمون أن كل ذلك حدث بسبب علينا تسليط الضوء على مجالين مهمين، الإنساني والاقتصادي، وهما مجالان لم يتلقيا بعد نصيبهما الكافي من الانتباه، وهما مرتبطان ببعضهما بعضاً ونتيجة للصراع فقد وجد اقتصاد حرب، وبالتالي فهناك عناصر جديدة تستغل أجزاء مهمة جداً من اقتصاد البلاد، وهم يزدادون ثراء كل يوم، ويحرمون الناس رواتبهم، أو أولئك الذين كان لديهم أنشطة اقتصادية أخرى، وهؤلاء حرمهم أمراء الحرب من هذه الفرص الاقتصادية».

يضيف تولر: المشكلة الفساد المالي الموجود في مناطق سيطرة الحوثيين شمالاً، وأيضاً المناطق

التي تهيمن عليها الشرعية لم تسلم من الفساد المالي والإداري، وعلينا جميعاً، من يريد مساعدة الشرعية العمل على أن يكون أداء الحكومة الشرعية أفضل مما مضى.

المجال الآخر الذي تأثر في الاقتصاد بسبب الصراع، هو أن الاقتصاد اليمني كان يعتمد على تصدير الغاز والنفط، وكذلك التحولات المالية التي تسببها اليمنون في الخارج والتحويلات المباشرة من مجلس التعاون الخليجي، وبقدر هذه الموارد نتج منه بشكل أساسي انخفاض سعر الريال اليمني؛ مما زاد الأمر صعوبة للمستوردين الذين يستوردون السلع والوقود؛ لذلك أعتقد مرة أخرى إذا استطعنا العمل مع شركائنا لمساعدة الشرعية في تحسين أداها ومواجهة التحديات، حتى وإن كان الصراع قائماً، فإن هذا يكون أمراً إيجابياً للبلاد، وأعتقد هذا الأمر سينجح للمواطنين اليمنيين الشعور بأن الحكومة فعلاً تعمل لصالحهم.

يعترف الدبلوماسي الأميركي بأنه خلال سنته الأولى اليمينة حتى الآن التي أدى فيها عمله من داخل اليمن قبل الحرب وقبل أن تتعلق عمليات السفارة في صنعاء، كان سيمتخ الحوثيين «عرفاناً» (وهي الترجمة العربية الأقرب إلى الكلمة الإنجليزية «ريديت»)، وذلك إزاء ادعائهم عندما دخلوا صنعاء بأنهم «يريدون محاربة

النخبة الفاسدة في اليمن». لكن العرفان لم يتكتم. يقول تولر: انضح أنهم أصبحوا أسوأ من النخبة الفاسدة التي زعموا أنهم يريدون محاربتها».

ويؤمّن بان اليمن بلد لا يستحق أن يكون قديراً، ويلقي باللوم على قيادات الميليشيات وتاجر بقر اليمنيين ودمائهم ومستقبلهم.

التحالف ومكافحة الإرهاب

يؤكد تولر التعاون القائم بين الولايات المتحدة مع دول التحالف وخصوصاً السعودية والإمارات في مكافحة الإرهاب باليمن، ويقول: «علينا معهم للتخلص من الإرهابيين في، وعلينا مع السعودية والإمارات على تدريب وتوفير المعدات والدعم للقوات اليمنية للتخلص من القاعدة»، لكنني أقول بطبيعة الحال إن السنوات الأربع الماضية كانت فترة مفيدة لتنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب»، مرجعاً ذلك إلى «ضعف السلطة المركزية للدولة، ونمو التيارات الطائفية والمذهبية، وبالتالي ازدياد تدفق الأسلحة للبلاد، وكل هذه عوامل تساعد القاعدة على النمو لليمن».

ولا يخفي السفير قلقه «العميق» من استغلال إيران لليمن، وذلك في إطار إيجابته عن مدى الخشية من «تحول المشروع الإيراني الذي يمثله الحوثيون إلى نسخة أخرى من تنظيم القاعدة الإرهابي على غرار ما حدث في أفغانستان، فيشارقاتهم وأفكار الموت، واتهمهم بالسفير في هذه الحالة» إن قال: بالفعل لدى قلق عميق. فهذه منطقة تريد إيران أن تستغل عبرها المجتمع اليمني، وبالتالي بعض المناطق المختلفة والمعزولة عن العالم أيضاً.

ويشير الدبلوماسي الأميركي إلى ترغيب بلاده بجهود السعودية «المتجددة المتهمة بالأوضاع الإنسانية والاقتصادية لليمن».

تتمية الاقتصاد والساعات

شهد الحديث إسهاباً عن أن اليمن لا يستحق أن يكون أفقر بلد في منطقة الشرق الأوسط: «فقد أصاب البلاد الوهن داخل المؤسسات الحكومية والعسكرية، وكذلك الحال بالنسبة للفساد المالي والإداري رغم وجود الكثير من الثروات الطبيعية التي يمكن أن تحسن معيشة البلاد، فلهذا سكان جادون في العمل، وهناك حدود مع دول مثل السعودية وعمان؛ وهذا قد يوفر مناخاً مواتياً لأن يتم إيجاد فرص تجارية كبيرة، وهناك أيضاً

البحر الأحمر والسواحل ومضيق باب المندب، وموانئ قد تكون من أفضل الموانئ في العالم؛ الأمر يمثل في قادة ومطيرفين يريدون استغلال البلاد ضد الفقراء». ويتذكر تولر أن القلق ساوره في البداية عند تشكيل التحالف العسكري بقيادة السعودية في عام 2015، حيث اعتقد أن هذه الخطوة «قد تنعكس سلباً وتطيل أمد الحرب في البلاد»، لكنه يستدرك بأنه وجد التحالف بقيادة السعودية «لديه وجه آخر من العملة»، في إشارة إلى أهمية اليمن للعربية السعودية، التي قال: إنها لا تستطيع أن تتجاهل الملف اليمني. يضيف: «إنها كان مهماً الجانب العسكري للسعودية، فإنه أيضاً بالقدر ذاته من الأهمية بالنسبة للمملكة وحلفائها أن يكون اليمن مستقراً ومزدهراً، وإلا ستجد السعودية نفسها مسحوبة إلى معارك ومواجهات داخل اليمن».

ويشير الدبلوماسي الأميركي إلى ترغيب بلاده بجهود السعودية «المتجددة المتهمة بالأوضاع الإنسانية والاقتصادية لليمن».

ما يجرل ترقيبه من المبعوث الجديد؟

يقول المتحدث عن ذلك، يقول السفير: أرجو أن أشير إلى أننا سنفتقد إسماعيل ولد الشيخ أحمد (المبعوث الأممي السابق)؛ إذ كان رجلاً متفانياً جداً في عمله الذي أداه، وهذا يشهد به كل من عمل مع الرجل رغم تعرضه لانتقادات حادة، لكن هذا الأمر واستمرارية الصراع ليس نتيجة لقلّة الجهود

العائلية، وهو أب لطفلين، وجار محترم. وإلى جانب تأليف كتاب «الإيجان»، المقر نشره في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا وأسواق أخرى عالمية، اعتباراً من 23 يوليو (تموز) المقبل، فإن سبايسر يستجيب لمجموعة واسعة من العروض: حوارات مفتوحة، واستشارات للمؤسسات، وبرامج تلفزيونية.

عنه في برنامج «ساترداي نايت لايف»، وأجل، بفضل قوله في يوم عمله الأول إن الحشود التي حضرت حفل تنصيب الرئيس ترمب كانت الأكبر في التاريخ، وهو أمر أثار انتقادات واسعة من مشككين في صحة هذا الزعم. لكن المواطن الطبيعي شون سبايسر يختلف تماماً عن صورته المقلدة في وسائل الإعلام؛ إنه رجل يقدس الحياة

إنه أحد أشهر الشخصيات في الولايات المتحدة، وربما حول العالم، نظراً لدوره خلال عمله في منصب «بوق» الرئيس دونالد ترمب. وعلى رغم أن شون سبايسر غادر البيت الأبيض في سبتمبر (أيلول) الماضي، إلا أن كثيرين ما زالوا يعرفونه بوصفه «السكرتير الصحافي» للرئيس الأميركي، وذلك بفضل انطباع المثلة ميليسا مكارثي

شون سبايسر لـ **التنقير الأوسط**: لم يواجه أي سكرتير صحافي في البيت الأبيض ذلك القدر من الانتقادات الذي واجهته منذ اليوم الأول

«بوق» ترمب السابق: علينا أن نظهر للعرب أننا جادون في تحقيق السلام

دائماً محاولة الحصول على أفضل يتبعين علينا إدراك كيف أن القوة الاقتصادية التي توفرها ديوننا هكذا بين عشية وضحاها.. «بين تمنحهم الميزة المطلوبة لديهم. إنها رسالة من المهم للغاية أن لا نتقاه من منصب المتحدث الرسمي باسم اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري إلى عالم المشاهير المحيطين بالرئيس

دونالد ترمب. وهو كوكب مختلف بالكلية، حيث يُعرف اللاعبون فيه باسمائهم الأولى على الصعيد العالمي. ولقد بدأ الأمر مع إيفانا (التي اخترعت «ذي دونالد»)، واستمر مع ميلانيا، وإيفانكا، وأوسمورا (صديقة ترمب التي انتقلت من برنامج «ذي ابرنتيس» إلى البيت الأبيض). أما شون سبايسر فنحسول إلى شون «الحار»، أو الشخصية ذات الشهرة العالمية في برنامج لم تتحدد قواعد العمل فيه بعد!

التجارة الدولية

وبرز في الأيام الماضية ملف التجارة الدولية بعدما فاجأ الرئيس ترمب بعضاً من كبار مستشاريه الماليين وحلفائه الجمهوريين بإعلانه فرض تعريفات جمركية جديدة على واردات الصلب والألومنيوم، وهو أمر أثار حفيظة كثيرين ممن اعتبروه بمثابة إعلان حرب تجارية على الآخرين. ويقر شون سبايسر بأن قرار ترمب أثار بلبلة في أميركا نفسها، قائلاً: «يكل وضوح، هناك حالة من الفلق العميق بشأن الوظائف في الولايات المتحدة مقابل العمالة الرخيصة خارج الولايات المتحدة. ولقد أجرينا هذه المناقشات عندما كنت أعمل في مناصبي بالبيت الأبيض. ومع ذلك، لا بد أن نتوخى الحذر. لا ينبغي علينا إشعال الحروب التجارية مع الآخرين. فسوف تفرض الدول الأخرى التعريفات الجمركية على منتجاتنا بدورها، وإن الحقنا بهم الضرر بفرض التعريفات الجمركية على (صادراتهم من) الصلب

المتاح الرئيسي هو الاقتصاد. هكذا بين عشية وضحاها.. «بين تمنحهم الميزة المطلوبة لديهم. إنها رسالة من المهم للغاية أن لا نتقاه من منصب المتحدث الرسمي باسم اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري إلى عالم المشاهير المحيطين بالرئيس دونالد ترمب. وهو كوكب مختلف بالكلية، حيث يُعرف اللاعبون فيه باسمائهم الأولى على الصعيد العالمي. ولقد بدأ الأمر مع إيفانا (التي اخترعت «ذي دونالد»)، واستمر مع ميلانيا، وإيفانكا، وأوسمورا (صديقة ترمب التي انتقلت من برنامج «ذي ابرنتيس» إلى البيت الأبيض). أما شون سبايسر فنحسول إلى شون «الحار»، أو الشخصية ذات الشهرة العالمية في برنامج لم تتحدد قواعد العمل فيه بعد!



شون سبايسر خلال تقديم إيجان للصحافيين في البيت الأبيض في مارس (آذار) 2017 (أ.ب)

العلاقات المعقدة للولايات المتحدة ببعض أصدقائها، يأتي الحديث عن العلاقة مع الصين، التي تعتبر ذات أهمية قصوى فيما يخص التهديدات القائمة من جارتها كوريا الشمالية. يقول سبايسر: «إن أكبر شيء يمكننا فعله إزاء الصين هو

فتح الله غولن، لدرجة أن الأتراك لم يعادوا يفكرون سوى في التواصل المباشر بين الرئيس دونالد ترمب والرئيس رجب طيب أردوغان، وذلك راجع بالأساس إلى الرسائل المختلطة غير الواضحة التي تأتي من مصادر أميركية متنوعة، بحسب ما يقولون. ويعلق سبايسر على هذا الأمر بالقول: «علم ذلك، قد يبدو الأمر على هذه الشاكلة... ولكن هناك عدة حقائق مؤكدة يدركها مسؤولو الإدارة الأميركية عند الألاع بالصحرا الرسمية على أعلى مستوى في البلاد. إنهم يعلمون أن تركيا والولايات المتحدة من الحلفاء

الأميركية إلى مدينة القدس... ولقد نذ الرئيس دونالد ترمب هذا القرار بالفعل، وينبغي على إسرائيل الإقرار بفضله في ذلك. فهذه الأوقات تتعلق بالأفعال أكثر مما تتعلق بالأقوال. لدينا رئيس أميركي يتخذ ما تعهد به بالفعل. وإن

العلاقة مع الصليق التركي

ولا شك أن الصداقة الأكثر تعقيداً هي صداقة الولايات المتحدة مع تركيا. فهذا الحليف العضو في «الناتو» لديه خط ساحلي بالغ الأهمية بالنسبة للقوات البحرية الأميركية، لكنه شرع في التعامل مباشرة مع روسيا وإيران، مما أسفر عن نتوء في العلاقة مع الولايات المتحدة. وفي واقع الأمر، ارتفعت حالة عدم الثقة بصورة كبيرة في الأونة الأخيرة لأسباب مختلفة بينها الخلاف على الملف الكردي في سوريا، وقضية الداعية

وتبدو إسرائيل، في المقابل، الصديق الأكثر سعادة بين أصدقاء الولايات المتحدة بمواقف الرئيس ترمب، لا سيما إعلانه عزم الولايات المتحدة نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، وهي الخطوة التي أدت بالجانب الفلسطيني إلى رفض الرعاية الأميركية (الجزئية) لأي مفاوضات تتعلق بعملية السلام. وعن

بشرتي صارت كالدرع البشري لكثرة السخرية والانتقادات

هذا الموضوع يقول شون سبايسر: «اعتقد أنه فيما يتعلق بإسرائيل كان هناك الكثير من الكلام - على مدى عقود - بشأن قرار نقل السفارة

في القدس، كانت هناك رحلتان خارجيتان فقط (خلال فترة عمل شون سبايسر في البيت الأبيض). إحداهما كانت إلى المملكة العربية السعودية ومنطقة الشرق الأوسط، والرحلة الثانية كانت إلى مجموعة الدول السبع الصناعية».

ويوضح: «برغم ذلك، كان لزاماً عليّ أن أخبر السيد الرئيس أن هذه الرحلات الخارجية سببت غضباً لدى وسائل الإعلام الأجنبية التي طلبت مقابلات حصرية قبل قيامنا بهذه الرحلات الخارجية. لقد شعروا بصفعة كبيرة موجبة إليهم (بسبب امتناع ترمب عن إعطاء المقابلات الخاصة). لقد كان شعرا (أمريكا) (ولاً) يتحرك بسرعة فائقة آنذاك». ويتابع: «إنه أمر صحيح أن الرئيس الأميركي انتخب اعتماداً على (رفعه) شعرا (أمريكا) (ولاً) واعني بذلك أن صداقة الولايات قائمة، لكن الأولوية (لترمب) كانت موجهة حيال العمالة الأميركية في المقام الأول».

التوتر بين واشنطن ولندن

ولكن ماذا عن التوترات التي شهدتها علاقة الولايات المتحدة ببعض أصدقائها بعد تولي

العلاقات مع المملكة المتحدة أعمق وأكبر بكثير من بعض التغريدات

وضع حد للديون المتزايدة، لا بد لنا من الاعتراف بأن الصين تزيد من قدراتها وإمكاناتها العسكرية أيضاً. أجل، لا بد أن ننتبه إلى ذلك جيداً. لكن

الولايات المتحدة من الحلفاء في (الناتو). وهم يعلمون أن روسيا وإيران من الدول التي يتعين على الولايات المتحدة مواجهتها عسكرياً في المنطقة».

وانطلاقاً من الحديث عن العلاقات مع المملكة المتحدة، يقول سبايسر: «إننا جميعاً أعضاء في منظمة التجارة العالمية، ومن الأفضل

ويضيف: «خلال الشهر القليلة الأولى، كنت غارقاً حتى أذني في العمل داخل البيت الأبيض. وبالتالي لم تكن لدي فكرة عن الأمر. ولكن بعد ذلك، اصطحبت أطفالتي للتشور، ثم بدأ الناس في التعرف عليّ في الشوارع. كانوا يوقفوني في المتاجر ويطلبون من أطفالتي أن يلتقطوا صوراً للناس معي. أعني - حتى ذلك الحين، عندما كان أحد المارة ينطق باسمي في الشارع، كنت التفت إليه على افتراض أنه يعرفني معرفة شخصية. ولكن وعلى نحو مفاجئ، بدأ الأمر وكان الجميع، بلا استثناء، على معرفة بي! وكل منهم له رأيه الخاص في شؤون السياسة. لم يتعرض سكرتير صحافي للبيت الأبيض لذلك القدر من الانتقادات التي تعرضت لها من أول يوم لي في العمل».

وقد تحولت شون سبايسر في الشهر الماضي إلى مادة تربة للكوميديا، خصوصاً بعد تقليد شخصيته في برنامج «ساترداي نايت لايف» من قبل ممثلة هوليوود الشهيرة ميليسا مكارثي. ويقول شون عن ذلك: «اعتقد أنك على حق. لقد ضحكنا كثيراً على ذلك العرض ومشاهدة ميليسا مكارثي تفعل ذلك. وفي بعض الأحيان، كانت في ذروة أدائها الفني. واستطيع أن أقول إنني لو أردت أن أضرب مثلاً عن مجمل تجربتي داخل البيت الأبيض فإن بشرتي - من كفرة السخرية والانتقادات - قد صارت أشبه بالدرع البشري».



الرئيس دونالد ترمب يتحدث هاتفياً إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في المكتب البيضاوي في 28 يناير 2017 بحضور كل من: كبير موظفي البيت الأبيض (سابقاً) راينس برايبس، ونائب الرئيس مايك بنس، والمستشار (السابق) ستيف بانون، والسكرتير الصحافي (سابقاً) شون سبايسر، ومستشار الأمن القومي (سابقاً) مايك فلين (رويترز)

السفيرة أليس ويلز قالت لـ **التنقير الأوسط** إن واشنطن لن تأخذ دور حكومة كابل في المفاوضات مع «طالبان»

مسؤولة أميركية: باقون في أفغانستان لمنع تنامي قدرات الإرهابيين



السفيرة أليس ويلز (الخارجية الأميركية)

أن تصبح «ملاذناً للإرهابيين». كما لا يمكننا أن نكون (محل) الشعب الأفغاني. يجب أن تكون هذه (التسوية) من خلال نقاش يشمل (طالبان) وحكومة وشعب أفغانستان، ولكن يمكننا بالتأكيد دعم عملية تبدأ بين الأفغان، وفي الوقت الذي ترفض (طالبان) التعامل مع الحكومة، سنستمر أفغانستان في كونها مغربة للحجاعات الإرهابية. الطريقة الوحيدة لهزيمة (داعش - ولاية خراسان) كلياً هي هزيمة (طالبان) ودفعها للسلام».

وأشارت السفيرة أليس ويلز إلى أن المجتمع الدولي بحاجة إلى وجود حكومة أفغانية قوية وموحدة وشاملة للتهوض ببرنامج السلام، مؤكداً أن القوات الأميركية ستبقى في أفغانستان لأسباب تتعلق بضرورة منعها من

دعم أفغانستان لتكون جارة مستقرة وسلمية، يمكن أن يحصل من خلال إقناع «طالبان» بأن مصالحها ستؤخذ في الاعتبار، وعلى أفضل وجه على طاولته المفاوضات، والأمير متروك لـ (طالبان) الآن... ويجب أن نعطي الرئيس غني وأعضاء حكومته تقديراً كبيراً لأنهم شجعان وقد طرحوا رؤية للسلام بعد أسبوعين فقط من هجوم وحشي ضد المدنيين في قلب العاصمة كابل. إن قدرة الحكومة الأفغانية على تصور السلام حتى عندما تكون في خضم حرب وحشية للغاية، أمر يستحق الثناء».

واعتبرت السفيرة الأميركية أن الدور الباكستاني في أفغانستان مهم، إذ لدى إسلام آباد معرفة كبيرة بحركة طالبان. وشرحت أن سعي باكستان إلى

في قطر منخرط في عملية السلام الأفغانية، في إشارة إلى مكتب الحركة المتطرفة في الدوحة. لكنها أضافت: «بما أنهم لا يفعلون ذلك، فيجب أن نسال ما هو غرضهم الآن؟ السؤال المطروح الآن على (طالبان) أيضاً هو ما نوع أفغانستان التي يريدون بين الطرفين؟ هل يريدون أفغانستان التي تعيش 17 سنة من الحرب؟ أم أنهم يريدون شيئاً أفضل للشعب الأفغاني؟».

وأوضحت السفيرة ويلز، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» على هامش الندوة، أن الرئيس أشرف غني وحكومة الوحدة الوطنية الأفغانية يبذلون جهداً ملموساً لمعالجة مخاوف الشعب الأفغاني، من خلال زيادة الإصلاح، وتحفيز النمو الاقتصادي، والحكم الرشيد، مشيرة إلى أن

واشنطن، معاذ العمري

أكدت السفيرة أليس ويلز، كبيرة المستشارين مسؤولة مكتب شؤون جنوب ووسط آسيا في وزارة الخارجية الأميركية، أن الولايات المتحدة لن تحل مكان الحكومة الأفغانية في المفاوضات بين الأطراف الأفغانية المختلفة، مشيرة إلى أن المناقشات يجب أن تحصل بين حكومة كابل وحركة طالبان (التي ترفض ذلك)، لكن السفيرة شددت، في المقابل، على أن القوات الأميركية باقية في أفغانستان لحماية عملية السلام، وضمان عدم تنامي قدرة الجماعات الإرهابية.

وقالت ويلز، في كلمة لها في ندوة بمركز السلام التابع للخارجية الأميركية، إن من المفترض أن يكون وجود «طالبان»

تضمنت نقاط انتشار قوات النظام قرب عفرين... ومفاوضات بين أنقرة وواشنطن حول منبج رسالة روسية إلى دمشق ترسم «خرائط التعايش» مع الجيش التركي

عن الحدود التركية وتسيير دوريات تركية بدلاً منها، في مقابل طروحات أميركية بتوسيع دور «مجلس منبج العسكري» العربي وتغيير دور «الوحدات» في المدينة، مع قبول وجود نقاط تفتيش تركية في المدينة التي تضم مركزاً للجيش الأميركي في قلبها وأخر للجيش الروسي في ريفها.

وجّه الخبراء الأميركيون والإتراك سيناريوهات كي تقر بين الوزيين مولود جاويش وأغلو وريكس تيلرسون في 19 الشهر الحالي، مع استمرار مفاوضات للوصول إلى تفاهات حول مناطق شرق نهر الفرات التي تبدي واشنطن والولايات المتحدة للسيطرة عليها والبقاء فيها، مع الانفتاح لمعالجة عناصر القلق التركية لجهة دور الأكراد»، بحسب دبلوماسي غربي.

حيث المساحة بعد منطقة النفوذ الأميركي البالغة ثلث مساحة سوريا (وهي 185 ألف كيلومتر مربع) وقوات النظام وروسيا وإيران التي تسيطر على نصف مساحة البلاد.

ولا تزال أنقرة متمسكة بتوسيع العمليات إلى منبج، وهي تأمل بالتوصل إلى تفاهات مع واشنطن حولها رغم استمرار عدم الثقة. وإذ أبلغ الجانب الأميركي بوضوح القياديين وأجريت مفاوضات بين مسؤولين عسكريين واستخباراتيين أتراك وأميركيين حول مستقبل منبج قبل يومين.

ويعرض الجانب التركي وجوداً مشتركاً في منبج مقابل خروج «الوحدات» إلى شرق نهر الفرات، إضافة إلى إبعاد «الوحدات» عن المساحة بعد منطقة النفوذ الأميركي البالغة ثلث مساحة سوريا (وهي 185 ألف كيلومتر مربع) وقوات النظام وروسيا وإيران التي تسيطر على نصف مساحة البلاد.

سيمهد لاجتماع وزاري ثلاثي يمهّد بدوره لاجتماع لرؤساء الدول الثلاث في الشهر المقبل. وصعدت القوات التركية وفصائل «الجيش الحر» عملياتها في الأيام المقبلة وحققت تقدماً سريعاً وباتت تحاصر عفرين من 3 اتجاهات. وباتت على مشارف مدينة عفرين، بعد سيطرتها على «اللواء 135» وهو معسكر تدريب لـ«وحدات الحماية»، وكان قبل 6 سنوات مقرراً لقوات النظام بعد سيطرتها على بلدة جنديرس الاستراتيجية الخميس.

وبموجب التفاهات مع روسيا، تربط تركيا مناطق «درع الفرات» التي تبلغ مساحتها أكثر من 2100 كيلومتر مربع مع مناطق عفرين التي سيطرت على الآن على ألف كيلومتر مربع منها. وهي تسعى إلى توسيع منطقة نفوذها لتكون الثالثة من

عشرات القتلى. وكان هذا تطبيقاً لما أبلغه قائد المركز الروسي إلى حمو وعليما في اجتماع حلب، منه أن موسكو «لن تدعم الاتفاق بين الوحدات والجيش، بل إن تنفيذ هذا الاتفاق خطوة خطيرة جداً». كما أنه تطبيق فعلي لما سمعه حمو من رئيس الأركان الروسي في موسكو عشية بدء عملية «غصن الزيتون» من أن لتركيا «الحق في الدفاع عن أمنها القومي»، وأن الجيش الروسي «لن يعرقل استخدام الطائرات التركية في الهجوم على عفرين»، وجاءت الرسالة العسكرية الروسية الأخيرة إلى دمشق بمقابلة تمهيد الأرضية لإدخال عفرين ضمن اتفاقات «خفض التصعيد»، بحسب الفهم الروسي، قبل أيام من الاجتماع الثلاثي الروسي - التركي - الإيراني في أستانة في 15 الشهر الحالي الذي

ورئيس اللجنة الأمنية في قوات الحكومة العميد مالك عليا، وقائد المركز الروسي للمصالحة عشية انطلاق «غصن الزيتون» في 20 يناير (كانون الثاني). وقتذاك، عرض حمو نص التفاهات مع دمشق حول 3 بنود: «التنسيق والتعاون الميداني بين الجيش السوري والوحدات، والعمل لصد الهجوم التركي، والعمل معاً لتحرير المناطق التي سيطر عليها الجيش التركي وفصائل مدعومة منه شمال عفرين وقرب الحدود».

وكانت دمشق تريد العودة إلى عفرين سواء فعلياً أو رمزياً، لكن موسكو رفضت، «لأن التفاهات مع أنقرة أكبر بكثير من عفرين»، بحسب قول مسؤول روسي. بعدها، أرسلت دمشق «قوات شعبية» إلى عفرين وريفها، قوبلت بخصف تركي أوقع

مواصلة عملية «غصن الزيتون» لربط مناطق «درع الفرات» بين حلب وجرابلس ومناطق إدلب. وأبلغ مسؤول في دمشق قائد «وحدات حماية الشعب» الكردية سيبان حمو بهذه التفاهات ونقاط الانتشار، الأمر الذي فسره قياديون في «الوحدات» بأنه قرار في دمشق بـ«التخلي عن عفرين والشمال إلى تركيا».

وكان هذا الاتصال الأخير بمثابة تأكيد لرسالة سابقة وصلت إلى حمو من أن موسكو لن تسحب لدمشق بالتعاوي سلباً و«مقاومة» العمليات التركية شمال البلاد، رغم التصريحات الإعلامية لمسؤولين في دمشق تصف «غصن الزيتون» بأنها «عدوان تركي».

وكانت «الشرق الأوسط» نشرت تفاصيل لقاء ثلاثي حصل في حلب ضم حمو، ورئيس الوزراء الروسي في زيارة دمشق، و«وحدات حماية الشعب» الكردية وحلفاءها من تنظيمات الحكومة وحلفاؤها من تنظيمات دعمها إيران لتضاضاً في 7 نقاط أخرى أقيمت سابقاً، على ألا تقترب هذه النقاط من عفرين التي قضت التفاهات بين موسكو وأنقرة وطهران بأن تذهب إلى الجيش التركي وفصائل سورية معارضة تدعمها أنقرة.

وفي مقابل هذه النقاط، سيقدم الجيش التركي 12 أو 13 نقطة مراقبة في أرياف إدلب وحماة وحلب، إضافة إلى

وحسب المعلومات المتوفرة لـ«الشرق الأوسط»، فإن القيادي العسكري الروسي قام بزيارة عملياتية غير معلنة إلى دمشق، تضمنت تسليمه إلى الجانب السوري خرائط انتشار نقاط المراقبة للقوات الحكومية شمال البلاد، بحيث يتم نشر 10 نقاط قرب أعزاز وتل رفعت ونبل والزهاء التي تسيطر عليها قوات الحكومة وحلفاؤها من تنظيمات دعمها إيران لتضاضاً في 7 نقاط أخرى أقيمت سابقاً، على ألا تقترب هذه النقاط من عفرين التي قضت التفاهات بين موسكو وأنقرة وطهران بأن تذهب إلى الجيش التركي وفصائل سورية معارضة تدعمها أنقرة.

وفي مقابل هذه النقاط، سيقدم الجيش التركي 12 أو 13 نقطة مراقبة في أرياف إدلب وحماة وحلب، إضافة إلى

لندن، إبراهيم حميدي حط مسؤول عسكري روسي رفيع المستوى في دمشق قبل يومين، حاملاً رسالة من الرئيس فلاديمير بوتين إلى رئيس النظام السوري بشار الأسد، تحدد بوضوح نقاط انتشار قوات الحكومة شمال حلب مقابل الجيش التركي، ما يعني ترك عفرين والشمال السوري إلى التفاهات الروسية - التركية - الإيرانية. رئيس الأركان في الجيش الروسي فاليري غيراسيموف يكفل عادة بنقل الرسالة الميدانية إلى الأسد، سواء عبر زيارة دمشق أو الإقامة في القاعدة العسكرية الروسية في حميميم وترتيب لقاءاته مع المعنيين فيها، سواء كانوا سوريين أو «القوات الريفية» أو من «وحدات حماية الشعب» الكردية.

إردوغان يؤكد التوجه إلى عين العرب والقامشلي بعد عفرين

أنقرة تعلن الاتفاق مع واشنطن مع واشتنج منبج وشرق الفرات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت أنقرة التوصل إلى اتفاق مع واشنطن بشأن منبج وشرق الفرات، وتحقيق الاستقرار في المنطقتين، في وقت وصفت فيه قوات عملية «غصن الزيتون» التقدم في عفرين.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الجيشين التركي والسوري الحر سيواصلان التقدم بعد عفرين باتجاه منبج وعين العرب (كوباني) والقامشلي. وأعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو التوصل إلى اتفاق مع واشنطن لتحقيق الاستقرار في مدينة منبج، ومدن شرق نهر «الفرات»، في سوريا، وقال في مقابلة مع صحيفة «دي تسايته» الألمانية نشرت السبت: «اتفقنا مع الأميركيين على تحقيق الاستقرار في منبج والمدن الواقعة شرق الفرات، وأسسنا مجموعة عمل من أجل هذا الأمر. وفي 19 مارس (آذار) الحالي، سالتني وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون».

وأضاف: «نأمل في أن نتوقف الولايات المتحدة عن تقديم الدعم للأنظمة الإرهابية»، في إشارة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تستهدفها قوات في عفرين، والتي تعتبرها الامتداد السوري لحزب العمال الكردستاني.

ولفت أوغلو إلى أن «الوحدات» الكردية تسيطر على 35 في المائة من الأراضي السورية، وأن غالبية السكان في المدن الخاضعة لسيطرتها من العرب، منهم إياها بتجهيز 350 ألف كردي سوري في تركيا.

وأختم مساء أول من أمس، في واشنطن، الاجتماع الأول للجنة الفنية بين تركيا والولايات المتحدة، المنعقد لبحث قضايا مختلفة، بينها الأوضاع في سوريا والعراق. وقالت مصادر دبلوماسية تركية إن قضية مكافحة الإرهاب تصدرت جدول مباحثات وفدي البلدين في الاجتماع الأول، فضلاً عن بحث الملف السوري، لافتة إلى أن وزير خارجية البلدين سيلتقيان الأسبوع المقبل في واشنطن.

وكانت قوات «غصن الزيتون» العسكرية، التي ينفذها الجيشين التركي والسوري الحر من السيطرة على قرى «كفر روم» و«كورت كولاك» ببلدة «شهران»، و«الزلاقة» ببلدة جنديرس، جنوب غربي عفرين، و«كفرزيتا» و«كورت كولاك» ببلدة «كورتا» و«قاشا» و«بابك أوشاغي»، التابعة لناحية بلبله، شمال غربي عفرين. وكانت قوات «غصن الزيتون» قد سيطرت أول من أمس على قريتي «أتاب» و«مريمين»، التابعتين لمركز مدينة عفرين، بعد ساعات من السيطرة على قرى «كفر من» و«مالكية» و«شوارغة الجوز» و«حلوب كبير» و«سد 17 نيسان»، ليصل عدد النقاط التي تمت السيطرة عليها من «وحدات حماية الشعب» الكردية في عفرين إلى 171 نقطة، بينها 5 بلدات و135 قرية.

وتمكنت الجيشان التركي والسوري الحر من السيطرة على قرى «كفر روم» و«كورت كولاك» ببلدة «شهران»، و«الزلاقة» ببلدة جنديرس، جنوب غربي عفرين، و«كفرزيتا» و«كورت كولاك» ببلدة «كورتا» و«قاشا» و«بابك أوشاغي»، التابعة لناحية بلبله، شمال غربي عفرين. وكانت قوات «غصن الزيتون» قد سيطرت أول من أمس على قريتي «أتاب» و«مريمين»، التابعتين لمركز مدينة عفرين، بعد ساعات من السيطرة على قرى «كفر من» و«مالكية» و«شوارغة الجوز» و«حلوب كبير» و«سد 17 نيسان»، ليصل عدد النقاط التي تمت السيطرة عليها من «وحدات حماية الشعب» الكردية في عفرين إلى 171 نقطة، بينها 5 بلدات و135 قرية.

وتمكنت قوات «غصن الزيتون» العسكرية، التي ينفذها الجيشان التركي والسوري الحر من السيطرة على قرى «كفر روم» و«كورت كولاك» ببلدة «شهران»، و«الزلاقة» ببلدة جنديرس، جنوب غربي عفرين، و«كفرزيتا» و«كورت كولاك» ببلدة «كورتا» و«قاشا» و«بابك أوشاغي»، التابعة لناحية بلبله، شمال غربي عفرين. وكانت قوات «غصن الزيتون» قد سيطرت أول من أمس على قريتي «أتاب» و«مريمين»، التابعتين لمركز مدينة عفرين، بعد ساعات من السيطرة على قرى «كفر من» و«مالكية» و«شوارغة الجوز» و«حلوب كبير» و«سد 17 نيسان»، ليصل عدد النقاط التي تمت السيطرة عليها من «وحدات حماية الشعب» الكردية في عفرين إلى 171 نقطة، بينها 5 بلدات و135 قرية.



بعد غارة على دوما أمس (أفب)

حلب، التي حاصرت قوات النظام أحياءها الشرقية قبل أن تنسج هجوماً برياً تخللته عدة هجمات مؤقتة، إلى أن انتهت المعركة بإجلاء آلاف المقاتلين غير كافية. ودخلت، أول من أمس، 13 شاحنة تحمل مواد غذائية إلى مدينة دوما بعدما تعذر إفراغ حمولتها جراء نقص الأغذية الماضي، حين كانت في عداد أول قافلة مساعدات دخلت المنطقة منذ بدء التصعيد.

وعلى الرغم من أن قوات النظام ووجهاء من الغوطة الشرقية للتوصل إلى عمليات إجلاء، وإلى جانب تلك المبادرة، خرج 13 عنصرًا من هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) كانوا معقلين لدى «جيش الإسلام» من الغوطة الشرقية إثر مشاورات بين هذا الفصيل والأمم المتحدة.

والهجوم مشابه لهجمات سابقة على معقل المعارضة باستخدام القوة الحوية الهائلة وفرض حصار صارم لإرغام المسلحين على قبول اتفاقات لـ«الإجلاء»، وتشمل هذه الاتفاقات تسليم مقاتلي المعارضة للأراضي مقابل الخروج الآمن إلى مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في شمال غربي سوريا مع عائلاتهم ومدنيين لا يريدون البقاء تحت حكم الأسد.

الأمم المتحدة ذكرت أن مسؤولين حكوميين سوريين سحبوا معظم الإمدادات الطبية من القافلة، مضيفة أن الإمدادات الغذائية التي تم إيصالها غير كافية. ودخلت، أول من أمس، 13 شاحنة تحمل مواد غذائية إلى مدينة دوما بعدما تعذر إفراغ حمولتها جراء نقص الأغذية الماضي، حين كانت في عداد أول قافلة مساعدات دخلت المنطقة منذ بدء التصعيد.

وعلى الرغم من أن قوات النظام ووجهاء من الغوطة الشرقية للتوصل إلى عمليات إجلاء، وإلى جانب تلك المبادرة، خرج 13 عنصرًا من هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) كانوا معقلين لدى «جيش الإسلام» من الغوطة الشرقية إثر مشاورات بين هذا الفصيل والأمم المتحدة.

والهجوم مشابه لهجمات سابقة على معقل المعارضة باستخدام القوة الحوية الهائلة وفرض حصار صارم لإرغام المسلحين على قبول اتفاقات لـ«الإجلاء»، وتشمل هذه الاتفاقات تسليم مقاتلي المعارضة للأراضي مقابل الخروج الآمن إلى مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في شمال غربي سوريا مع عائلاتهم ومدنيين لا يريدون البقاء تحت حكم الأسد.

إنسانية أعلنتها روسيا، تنص على وقف الأعمال القتالية لخمس ساعات يومياً، ويتخللها فتح «ممر إنساني» لخروج المدنيين. وتحدثت الإعلام الرسمي السوري عن استحداث معبرين جديدين منذ الخميس الماضي، الأول قرب بلدة جسرين جنوباً، والثاني في مدينة تعرضت لسيطرة قوات النظام على أجزاء منها.

وتقدر الأمم المتحدة أن نحو 400 ألف شخص محاصرون داخل الغوطة. وحاولت وكالات الإغاثة نقل مساعدات إنسانية إلى الغوطة الشرقية ولكنها لم تتمكن إلا من إيصال جزء من الكمية التي كانت تريد تسليمها.

وأثار هجوم قوات الحكومة المكثف على الجيب المحاصر منذ عام 2013 والنقص الحاد في الأغذية والأدوية إشارات غربية ومطالب من وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة بوقف القتال للسماح بدخول المساعدات الإنسانية. وعجزت قافلة عن تفريغ كامل حمولتها، إلا أن على الدول الغربية «إجراء استمرار القتال، ونقل بقية صناديق الغذاء، أول من أمس (الجمعة)، رغم القصف في منطقة قريبة. لكن وكالات

آخرين بجروح، وفق المرصد. وتدور اشتباكات عنيفة أيضاً بين قوات النظام و«فيلق الرحمن» في محيط بلدة مديرا (غرب) وقرب بلدات حمورية وسقبا وأفقرتريس (جنوب). وأورد التلفزيون السوري الرسمي أن «الجيش يكثف عملياته» على جهات عدة. ونقل بثاً مباشراً من مدينة مسرابا أظهر عشرات المدنيين في أحد الأقبية المظلمة، حيث بكى رجل عجوز وهو يروي كيف فرت عائلته إلى دوما من شدة القصف.

وتقع مسرابا إلى الجنوب مباشرة من مدينتي دوما وحرسنا الكبيرتين على طول الطريق الذي يربطهما بالجزء الجنوبي المتبقي من الغوطة. وقال المرصد إن الطرق التي تربط بين المدن تتعرض لإطلاق نيران كثيف من جانب قوات الجيش.

ولم يتسنّ الحصول على تعليق من جماعتي «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» المعارضتين الرئيسيتين في الغوطة الشرقية. وكانت الجماعتان قد قاتلتا إنهما وجهتا هجمات مضاعفة في الأيام الأخيرة أسفرت عن استعادة بعض المواقع. وتترامس الاشتباكات مع هدنة

«جيش الإسلام» الأكثر نفوذاً في الغوطة الشرقية. وأفاد مرصد وكالة الصحافة الفرنسية في مدينة دوما بقصف جوي ومدفعي على المدينة التي يخبئ سكانها، والقوية التي قدمت لها جرحاً خالصة من الحركة، وهي التي استقبلت أصلاً نازحين فرّوا من المعارك. وأشار المرصد إلى أن سيارات الإسعاف الذي تذهب لإجلاء الجرحى تجد صعوبة في العودة إلى المستشفيات جراء نقص الوقود، ويعزل دوما، تمكنت قوات النظام، وفق عبد الرحمن «من تقطيع أوصال الغوطة المحلية».

وجه الجيش المحلي مدينة دوما «نذاع استغاثة» إلى المنظمات الدولية، مشيراً إلى أن «اكتظاظ الملاجئ والأقبية، وأصبح الناس ينامون في الطرقات والحدائق العامة، بعد وصول أعداد كبيرة من النازحين من مناطق مجاورة. كما أشار إلى «صعوبة دفن» القتلى بسبب القصف الذي طال أيضاً مقبرة المدينة.

ومع انتقال المزيد من الضحايا من ضاحة الانقراض، رفعت حصيلة القتلى منذ بدء الحملة العسكرية في 18 الشهر الماضي، إلى أكثر من 975 مدنياً بينهم 200 طفل. كما أصيب أكثر من 4300

بوتين يعتبر اتهام دمشق بالكيماوي «فبركات» ويذكر بـ«سيناريو العراق»

الانفصال عن تنظيم جبهة النصرة الإرهابي المخطور». وأشار الضابط الروسي إلى أن الوضع في الغوطة الشرقية «لا يزال شديد التعقيد»، مضيفاً أن أحداً من المدنيين «لم يتمكن من مغادرة هذه المنطقة خلال الساعات الـ24 الماضية، بسبب قصف المسلحين المستمر».

وأكد اللواء رئيس المخابرات الروسي في دمشق، أن جميع عناصر البنية التحتية جاهزة لتأمين عمل الممر، إضافة إلى نشر مركز طبي ومركز لتوزيع وجبات ساخنة، و«حافلات لنقل المدنيين إلى أماكن آمنة. كما قال رئيس المركز الروسي إن جهوداً تُخضع لإعادة الوضع الأمني ذي طبيعته في محيط الممر الإنساني ذي معبر قرب مخيم الوافدين بضاوي دمشق، وأعلن في وقت لاحق أمس، أن «مفاوضات جرت مع المسلحين لخروج دفعة ثانية منهم قريباً».

القناة إلى الجمهور الأميركي زاد بوتين: «نظروا إلى مدينة الموصل، دُمروا كل شيء، كذلك الأمر في مدينة الرقة، وحتى الآن ما زالت جثث المدنيين تحت الأنقاض ولم تُدفن، أنتم لا ترغبون في أن تتذكروا ذلك»، ناصحاً الأميركيين بأنه «يجب على الأقل أن تدفنوا تلك الجثث العائدة لمدنيين والتي ما زالت موجودة تحت الأنقاض نتيجة قصفكم العشوائي للمناطق السكنية، وفتح تحقيق موضوعي وشفاف في هذا الأمر».

ميدانياً، أعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا، أن بعض فصائل المعارضة السورية في الغوطة الشرقية عرض على السلطات السورية إجراء مفاوضات حول الانفصال عن «جبهة النصرة». وقال رئيس المركز، اللواء يوري يفوتشنيكو، إن «بعض ممثلي المجموعات المسلحة غير الشرعية كثفت محاولاتها للتواصل مع كل من القوات الحكومية السورية والمركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة لبحث موضوع

وانتقد بوتين التحقيق الأممي في حالات استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا الذي حمل دمشق وتنظيم داعش المسؤولية عن الهجمات، ورأى أن «هذا التحقيق لم يكن جدياً»، مشدداً على أن روسيا «كانت ولا تزال تطالب بإجراء تحقيق شامل في الموضوع لمعاقبة المسؤولين».

وربط بوتين هذا الملف بسقوط العديد من الضحايا بين المدنيين جراء قصف التحالف الدولي بقيادة واشنطن لمدينة الرقة بقيادة الموصل العراقية في إطار عمليتي تحريرهما من تنظيم داعش، داعياً واشنطن «إذا كانت جادة في إجراء تحقيق في استخدام الكيماوي، أن تفتح تحقيقاً في هذه الكوارث أيضاً». وزاد أن على الدول الغربية «إجراء تحقيق شفاف ونزيه بشأن هجمات قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة التي طالت المدنيين في كل من مدينتي الموصل العراقية والرقة السورية».

وفي خطاب تعهد توجيهه عبر

أن المزارع التي تتحدث عن خطط لاستخدام أسلحة كيماوية أو إنتاج كميات جديدة من هذه الأسلحة «مجرد مزاعم مفبركة هدفها الضغط على الحكومة السورية، وهي بذلك تخدم مصالح الإرهابيين».

في المقابل، أكد بوتين أن بلاده «على علم بتخطيط المسلحين لتزيف هجمات كيماوية واتهام الجيش السوري بالطريقة ذاتها التي حدثت بها الاستفزازات في الماضي»، بهدف استخدام هذه الهجمات «لاحقاً كحجة لتوحيد الجهود الدولية في محاربة «الأسد».

وقد بوتين مقارنة بين الاتهامات الغربية المتزايدة للأسد بالتخصير لشن هجمات باستخدام أسلحة كيماوية، وخطاب وزير الخارجية الأميركي السابق كولن باول في مجلس الأمن الدولي عام 2003، عندما أكد حصول واشنطن على أدلة تثبت امتلاك السلطات العراقية أسلحة دمار شامل وتبين لاحقاً أن تلك كانت كذبة استخدمت ذريعة لغزو العراق».

موسكو، راند جبر

دخل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بقوة على خط دفع الاتهامات الموجهة ضد الحكومة السورية باستخدام أسلحة كيماوية، ووصفها بأنها «مزاعم مفبركة يسعى أصحابها لتوسيع محاربة الرئيس السوري بشار الأسد». ووجه بوتين انتقادات حادة إلى السياسة الأميركية في سوريا، وقال إنها تكرر أخطاء سابقة في العراق.

وفي مقابلة مع قناة «إن بي سي» الأميركية، سعى الرئيس الروسي للتشكيك في كل المعطيات التي تقدمها واشنطن حول احتمال أن يكون النظام السوري استخدم أسلحة كيماوية. وأعرب عن قنائه بأن «الاتهامات الموجهة إلى الجيش (النظامي) السوري مفبركة وتصب في مصلحة الحكومة (الأميركيين)، وشدد على أن «الحكومة السورية اتلفت ترسانتها الكيماوية وأبدت بذلك التزاماً كاملاً بالاتفاقات الدولية المتعلقة بهذا الملف». مضيفاً

اتهامات متبادلة بالتحكم بالسلطة والقرارات الحكومية

مواجهة جديدة بين «أمل» و«الوطني الحر» وخليل يصف باسيل بـ«أعجوبة البلد»

بيروت، كارولين عاكوم

عادت المواجهة الكلامية بين «التيار الوطني الحر» و«حركة أمل» عبر وزراء الطرفين الذين تبادلوا الاتهامات بالتحكم بالسلطة والقرارات ووصلت إلى حد الشتائم. وجاءت المواجهة الجديدة بين الخصمين اللدودين على خلفية ملف «القناصل الفخريين» الذي اتهم وزير الخارجية جبران باسيل «حركة أمل» بقرقلته من دون أن يسميها، ليأتي الرد من وزير المالية، ممثل حركة «أمل» في الحكومة، علي حسن خليل، واصفا باسيل بـ«أعجوبة البلد». واتي هذا السجال بعد نحو شهر على المواجهة السابقة

بعدها وصف وزير الخارجية رئيس مجلس النواب نبيه بري بـ«البلطجي»، ويعد أقل من أسبوع على السجال الذي نشب بينهما بعد اتهام باسيل وزير المال علي حسن خليل بتعطيل خطة الكهرباء، ليرد الأخير بالقول «افتخر بتعطيل هذا المشروع لأن فيه محاولة سرقة وهدر وفساد»، قائلا «هذه المعزوفة هي لتغطية الفشل ويجب أن تتوقف، وعلى اللبنانيين أن يعلموا من المسؤول عن عدم إنجاز مشروع الكهرباء». وكان باسيل كثر هجومه على «أمل» أول من أمس، في افتتاح مؤتمر الطاقة الإغترابية اللبنانية في استراليا الذي عقد بعد نحو شهر على مؤتمر

الإغتراب في ساحل العاج وما رافقه من خلافات بينه وبين حركة «أمل» متهما إياها بالضغط على المغتربين الشيعية لعدم المشاركة فيه، وأعلن باسيل أنه «لا عودة إلى عهد الرضاية، بل لعهد يكون فيه الانتشار وصيا على نفسه بقراره الإغترابي والسياسي الحر، ووصيا على طاقات لبنان المنتشرة والمتميزة بنجاحات والمتعشة لمؤتمرات ونشاطات ومشاريع». وأمس طرقت باسيل إلى قضية تعيين القناصل، قائلا: «أخجل من القول إن هناك في لبنان من يحرم المستحقين توقيعهم لتعيين قناصل فخريين مستعدين لخدمة لبنان مجانا فيما يجب أن يكون لنا جيش من القناصل الفخريين من دون

أن نترجي أحدا من السياسيين». وأتى الرد من وزير المالية علي حسن خليل بالقول: «لا يكتفي أعجوبة البلد في تسميم عقول اللبنانيين في الداخل، بل يوسع مساحة أكاذيبه الممجوجة لبلاد الإغتراب عله يحصد ما يعوض فشله المستمر، وآخره في أفريقيا». وأضاف: «خفف من كهريتك واسمع مجددا أنني افتخر بتوقيف صفقاتك المفتوحة التي ستنتهي مصادفة البلد، ليعود باسيل ويرد على الرد في المؤتمر قائلا: «يحاولون تسميم الانتشار، فلنكل شخص الحق بأن يكون له انتماء سياسي، ولكن لا يحق لأحد أن يقسم الإغتراب اللبناني بسبب انتمائه

السياسي وبسبب الخلافات السياسية. ورأى أنه «يجب أن نخيد الانتشار عن السموم والسياسة في لبنان. ونحن نريد إعطاء الانتشار اللبناني، أما البعض الآخر فيريد أن يأخذ منه، وهذه هي نقطة الخلاف بيننا وبينهم». وفي هذا الإطار، أوضحت مصادر وزارة الخارجية لـ«الشرق الأوسط» أن «قضية القناصل الذين لا يحتاجون إلى أي نفقات مالية إضافية من الدولة ويتم اختيارهم انطلاقا من موقعهم الاجتماعي وحضورهم في البلد الذي يعيشون فيه، كان قد تم الاتفاق عليها في جلسة الحكومة الأخيرة واتفق على وضع أسماء الذين سيتولون هذه المهمة، لكن

هناك عرقلة من قبل وزراء حركة أمل». في المقابل ينفي وزير الزراعة غازي زعيتر، ممثل أمل في الحكومة، هذا الموضوع ويؤكد لـ«الشرق الأوسط»: «لا مشكلة في هذه القضية أبدا على العكس كل الأطراف كانت مرحة به لكن قرار مجلس الوزراء بالتعيينات لم يمر عليه أكثر من أسبوعين، وبالتالي لدينا الوقت الكافي». وأضاف: «لكن يبدو أن باسيل يحاول وجوده في الخارج اللعب على وتر الإغتراب للحصول على أصوات إضافية». ويوضح وزير العدل السابق إبراهيم نجار الإجراءات المتبعة لتعيين أي قنصل في الخارج بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «هذا

هو من يعينهم، ولا يحتاج الأمر إلى مجلس وزراء. هذا الكلام يدل على عرقلة مقصودة متعددة وتشويه للحقائق، وعندما يعلن ذلك من أجل كسب بعض أصوات المغتربين بإطلاق مواقف سياسية فهذا مريب، وعندما يقول أنا عابر للطوائف عليه أن يعمل من أجل ذلك بالفعل وليس بالقول». وكانت الحكومة قد وافقت في 15 فبراير (شباط) الماضي على استحداث 43 قنصلية جديدة في 28 بلدا، إضافة إلى 52 قنصلية كانت أقرت سابقا. ويوضح وزير العدل السابق إبراهيم نجار الإجراءات المتبعة لتعيين أي قنصل في الخارج بالقول لـ«الشرق الأوسط»: «هذا

القرار هو فقط من صلاحية وزير الخارجية وبالتالي إذا كان هناك وجود لأي عرقلة فإنها ستكون لأسباب متعلقة بالتوزيع الطائفي والمحاصصة وليس أكثر». ومع قضية القناصل استعبدت أيضا قضية ما تعرف بـ«حراس الأحرار» الذين أعاد التدكير بهم زعيتر أمس، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «هؤلاء نجحوا في مجلس الخدمة المدنية قبل أكثر من عام ووقع على تعيينهم وزير الزراعة الحوصي ووزير المالية ورئيس الحكومة ولا يزال ينتظر توقيع رئيس الجمهورية، لكن باسيل يرفض السير في التعيين بجهة عدم التوازن الطائفي».

الدوائر الأخرى رهن بلورة الاتفاق مع «الوطني الحر»

تحالف انتخابي ناجز بين «المستقبل» و«القوات» في الشوف وبعيدا

بيروت، يوسف دياب

حسم تيار «المستقبل» تحالفه الانتخابي مع حزب «القوات اللبنانية» في دائرتي الشوف - عاليه، وبعيدا (جبل لبنان)، الذي بات محكوماً بتحالف ثلاثي يضم إليهما الحزب التقدمي الاشتراكي، فيما تحدد الساعات المقبلة مصير الاتفاق على دوائر أخرى، مثل بيروت الأولى والشمال والبقاع الأوسط وصيدا - جزين، بما لا يتعارض مع خصوصية علاقة تيار «المستقبل» بالحزب المسيحية أخرى أبرزها «التيار الوطني الحر» وتيار «المردة». نواة التحالف في دائرتي جبل لبنان، تبلورت خلال زيارة وزير الثقافة غطاس خوري موقداً من رئيس الحكومة سعد الحريري إلى معراب، ولقائه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع، حيث أكد خوري أن «قانون الانتخابات الجديد فرض تنوعاً بالتحالفات الانتخابية في المناطق، لكن حيث يكون هناك إمكانية للتحالف مع «القوات اللبنانية» سنتحالف». وقال خوري في تصريح أدلى به في معراب: «استعرضنا كل المناطق الانتخابية التي يمكننا التحالف فيها، وتمّ الاتفاق على التحالف في منطقة الشوف - عاليه وبعيدا، مع (القوات والحزب التقدمي الاشتراكي)، ونأمل أن نستكمل الاتفاق في مناطق أخرى، مبيّناً أنّ هناك إمكانية للتحالف مع (القوات) في مناطق عدّة أخرى، والأحد سنعلم من نتائج المشاورات وليس اللوائح الانتخابية»، لافتاً إلى أن الحديث مع ججع تناول «إمكانية التحالف بين (القوات) و«المستقبل» و«التيار الوطني الحر» في بعض المناطق، ونأمل أن نحصل على أجوبة في أقرب وقت، ونحن ننتظر الإجابات من ججع وفريقه خلال اليومين المقبلين». وإذا كان التلاقي الانتخابي في دائرتين مرشحاً لينسحب على دوائر أخرى، فإن أي اتفاق آخر سيكون رهن احتفاظ كل طرف بمكاسبه، أو تعزير وضعه، وأوضح مصدر في تيار «المستقبل» لـ«الشرق الأوسط»، أن «الاتفاق في الشوف - عاليه



ياغطة مؤيدة لحركة أمل في جنوب لبنان (أ.ف.ب)

وبعيدا مع (القوات) بات بحكم الناجز، ما دام أنه لا يتعارض مع تحالفنا مع الحزب الاشتراكي، وما دام أن الأخير (القوات) اتفقا مبدئياً في هاتين الدائرتين». وأشارت إلى أن «نجاح تحالف (المستقبل) و«القوات» في مناطق أخرى رهن نتائج المشاورات القائمة». وأكدت مصادر «المستقبل» أن الوزير غطاس خوري (نقل إلى الدكتور ججع رغبة الحريري الصداقة باتفاق شامل، لكن في الوقت نفسه، متمسك باحترام علاقاتنا باحزاب أخرى مثل (التيار الوطني الحر) وتيار (المردة) في دوائر الشمال وغيرها، والأمور رهن بالجواب النهائي المنتظر من القوات». ويبدو أن صورة التحالفات ستحسم مرحلة ما بعد الانتخابات، وستتحكم بعملية تشكيل الحكومة المقبلة، وفق تقدير الباحث في «الدولية

المعلومات» والخبير الانتخابي محمد شمس الدين، الذي شدد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، على أن «ما يهّم الرئيس سعد الحريري وتيار (المستقبل)، هو التمسك بعلاقته مع (القوات)، وفي نفس الوقت كسب رضا رئيس الجمهورية ميشال عون، ليكون التقارب أقوى خلال تشكيل حكومة ما بعد الانتخابات». ورأى شمس الدين أن «مشكلة الحريري مع (القوات) والوطني الحر» أنها يتنافس بقوة في دائرة الشمال الثالثة، التي لها لها من طموحات لمرورها في مسألة الصراع على خلافة العماد ميشال عون في رئاسة الجمهورية». في إشارة إلى أن هذه الدائرة فيها ثلاثة مرشحين لرئاسة الجمهورية، هم سمير ججع (بشري)، سليمان فرنجية (غزرتا) وجبران باسيل (البترون). من جهته، أعلن رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط،

أن «التفاهم الانتخابي بينه وبين رئيس الحكومة سعد الحريري (تام)، مشيراً إلى أنه «سيتمل الشوف والبقاع الغربي وبيروت»، وأكد أن «النقاش مستمر مع قوى سياسية أخرى لاستكمال التحالفات الحزب التقدمي الاشتراكي»، لافتاً إلى أن المفاوضات تتركز في شكل أساسي مع القوات اللبنانية في الجانب المسيحي. وتوقع جنبلاط «أن تخضع الأمور قريبا فيما يخص حمل اتجاهاته الانتخابية»، كاشفاً أنه «في صدد الإعلان في الأيام القليلة المقبلة، وربما خلال يومين، عن التحالفات الرسمية والنهائية للحزب التقدمي الاشتراكي».

وأضاف جبور: «في الشمال لا يريد «المستقبل» أن يعطي فريفاً واحداً، أي أنه يريد أن يوزع أصواته في الدوائر، ولا يريد أن يزعل أحد، وسيذهب إلى عملية توزيع أصوات»، مشيراً إلى أن «المستقبل سيعطي أصواته للقوات في بعيدا». وأوضح أنه «سيتم التركيز على الدوائر التي يمكن أن نلتقي فيها نحن و«المستقبل» أو نحن و«المستقبل» و«التيار الوطني الحر»».

لائحة شيعية في الجنوب اللبناني

معارضة لـ«حزب الله» و«أمل»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن أمس من مدينة النبطية في جنوب لبنان عن تشكيل لائحة بمواجهة «اللجنة الشيعية» المتمثل بـ«حزب الله» وحركة «أمل» في دائرة «الجنوب الثالثة» التي تشمل أقضية بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا والنبطية. وتضم اللائحة التي تبنت شعار «شبعنا حكي» الصحافي المعارض لـ«حزب الله» علي الأمين، والأسير المحرر من سجون إسرائيل أحمد إسماعيل والصحافي عماد قمiche. وأكد الأمين في كلمة القاها باسم اللائحة، خلال مؤتمر صحفي في النبطية، أن الغاية من ترشحهم، «تشكيل لائحة واحدة للاعتراض الجنوبي المتنوع في وجه لائحة الأحادية الحزبية المتكررة منذ 26 عاماً»، معلناً: «مد يد العون لكل القوى والشخصيات المعترضة، والاستعداد لجعل نواة لائحة (شبعنا حكي) جسراً عبور لهدف أسمى، هو لائحة توحيد الاعتراض».

دولة الإنسان لا دولة الميليشيات المتناحرة والعصابات التي تصادر حياتنا اليومية وتحطف رزقنا وتصادر مستقبلنا». وقال: «سكنون أول وأشرس المقامين دفاعاً عن أرضنا، ولن نقدم أولانا قربانين على مذبح المصالح الإقليمية والدولية المتقلبة»، مؤكداً عدم الانجرار إلى «مصالح خاصة أو عبارة للحدود على حساب مصلحة الجنوبيين». وأكد الأمين عدم السماح بتحويل الانتماء الطائفي أو المناطق لاهل الجنوب «سببا لعقوبات عليهم وعلى البلد»، مشيراً إلى أنهم سيعملون على «مد جسور التواصل مع العالم العربي والعالم، لتكون الهوية الجنوبية كما اللبنانية مفتاحاً للعمل والاستثمار، وليس وصمة تستدعي الملاحقة والحصار». وختم الأمين: «إن للجنوب أن يأخذ موقعه اللائق على مساحة الجغرافيا السياسية والاقتصادية في لبنان، فمياها الرائدة بفعل قوى الأمر الرائد، لم تعد ترتقي إلى مستوى الجنوبيين، سواء كان لجهة تاريخهم أو تطعمهم إلى المستقبل، الذي نراه مختلفاً عما يرسم لنا في أقبية السياسات الإقليمية، التي أخذتنا وستأخذنا إلى مزيد من الخراب والحصار والكوارث».

رحيل غابي لحدود الشهابي ورجل الاستخبارات القوي

بيروت، «الشرق الأوسط»

لولا تغريدة النائب وليد جنبلاط على حسابه على موقع «تويتر» ربما لم يكن اللبنانيون لينتبهوا إلى وفاة إحدى الشخصيات العسكرية البارزة التي رحلت وربما أخفت أكثر مما الظاهر، وطوت معها الكثير من الأسرار. فقد كتب جنبلاط ناعياً العميد الركن المتقاعد غابي لحدود الذي وافقه المنية عن 88 عاماً قائلًا: «صديق قديم من الماضي البعيد الجميل، ورمز من رجال الشهابية الكبار يغيب عنا اليوم وإنه العميد غابي لحدود. لقد كان جزءاً من تاريخ لبنان في عهد الرئيس فؤاد شهاب باني مؤسسات لبنان الحديث، رحمه الله. نفتقدك كصديق للمختارة وكرجل دولة في المؤسسة العسكرية». ولد غابي لحدود في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) عام 1931 في بيت الدين في منطقة الشوف، وتقلد مناصب عسكرية عدة إلى أن عينه الرئيس فؤاد شهاب رئيساً للفرع العسكري لاستخبارات الجيش، ومن ثم مساعداً لرئيس الاستخبارات أو ما عرف حينه باسم «المكتب الثاني». وبعد تولي شارل حلو رئاسة الجمهورية عام 1964، وبإيعاز من شهاب، تمت ترقية لحدود إلى رئيس لـ«المكتب الثاني» حيث سيقى في عمله هذا حتى عام 1970. عرف عنه في فترة وجوده على رأس الاستخبارات، وفريقه الذي أحاط به، تلك السطوة التي شعر بها الناس لجهازه على حياتهم، وتدخل العسكر بالحياة السياسية. مع أن لحدود بقي بنقي ذلك، ويعتبر أن كل ما كان يفعله المكتب الثاني في تلك الفترة، لم يكن نابعاً من رغبة العسكريين في التدخل بقدر ما كانت رغبة السياسيين في الاستفادة من الخبرة العسكرية لضبط الأمن، ومنع أي محاولة تخريب بعد محاولة «الحزب السوري القومي الاجتماعي» القيام بالانقلاب الوحيد الذي شهدته لبنان، سنة 1962. ونحت رئاسته توسع المكتب الثاني، وصار أكثر تنظيماً ونشاطاً، ومنع تسلل فلسطينيين إلى لبنان. وغابي لحدود شاهد غاب، وفي جعلته الكثير من المعلومات حول فترة كانت فيها الدولة اللبنانية ترسى مؤسساتها بالفعل. وفي أيامه كانت الشعبة الثانية في لبنان، تقوم بدور فاعل ليس لحفظ أمنها، وإنما لتبادل



غابي لحدود

المعلومات مع دول عربية كثيرة، وبينها سوريا بشكل وثيق. ويقول لحدود في مقابلة مع الرمزلس غسان شربل: «إن تعدد عمل عسكري واسع ضد الجانب العربي لكن الرئيس جمال عبد الناصر لم يأخذ بهذه المعلومات التي اعترف بوصولها إليه قبل الحرب. كما أن «الشعبة الثانية» توقعات أن تقصف إسرائيل مطار بيروت أو مبنائها في 1968، لكن تنفيذ إجراءات الحماية تأخر». ويتحدث لحدود أيضاً في هذه المقابلة التي كانت قد نشرت في حلقات عن «نشوء الحلف الثلاثي في لبنان ويشهد بمزايا الرئيس شارل حلو، لكنه أسلوبه ونقطة الضعف التي لم تظهر يوماً في سلوك الرئيس فؤاد شهاب» الذي بقي الرجل المفضل لديه. وقد حوكم لحدود في عهد الرئيس فرنجية ومجموعة من الضباط، وغادر لبنان ثم عاد إليه عدة مرات، لا سيما حين وصل صديقه إلياس سركيس إلى رئاسة الجمهورية، وكان رغباً في الوصول إلى قيادة العمليات، لكن طموحه العسكري بقي مبتوراً. وقضى سنين عمره الأخيرة في مدريد، حيث سبوا في الوصول إلى قيادة الجيش وهنئته عدة مرات. وهو متاهل وله أربعة أولاد.

العائلة ترفض تسلّم الجثة قبل تسليم القاتل وتقبل الطرقات احتجاجاً

توتر في بريتا البقاعية بعد مقتل شاب خلال مدهامة أمنية

بريتال (البقاع اللبناني)، حسين درويش

سادت حالة من التوتر يوم أمس في منطقة بريتا البقاعية في محافظة بعلبك، بعد مقتل الشاب ياسين مظلوم (25 عاماً) مساء أمس، إثر مدهامة قام بها فرع السراقات الدولية في قوى الأمن الداخلي لإلقاء القبض على أحد المطلوبين ويدعى محمد مظلوم الملقب بـ«الشيح». وفيما تقول العائلة إن ياسين قتل عن طريق الخطأ، أكد مصدر في «الشرطة القضائية» لـ«الشرق الأوسط» إنه مطلوب بثلاث مذكرات توقيف».

بعاد إقفال طريق بعلبك - رياق حيث عمد المحتجون إلى نصب خيم وطالب رئيس بلدية بريتا أحمد إسماعيل بأن تتحول جريمة قتل ياسين مظلوم إلى المجلس العدلي فوراً وينال مرتكبها أشد العقوبات. وصرح بيان باسم ال مظلوم وأهالي بلدة بريتا أكد «رفض تسلّم جثمان الشاب ياسين مظلوم إلى حين توقيف العميد العقيد وامر الدورية ومطلق النار ومحاسبتهم وإلا فإن الدولة تقول لنا: «خذوا حكم بيديكم ونحن لا نزيد أن نصل إلى هذه المرحلة فلا تجربونا على ما لا نريده، فنحن لا نبتغي غير الحق والعدل ولا تذهب هذه الدماء البريئة دون عقاب».

واعتبر البيان أن «استشهاد الشاب ياسين مظلوم على يد عناصر القوة الضاربة التابعة لمكتب السراقات الدولية في الشرطة القضائية بطريقة تدل عن مدى استهتار الدولة بدماء ابنائنا خصوصاً أنها ليست المرة الأولى، ولم نجد أي محاسبة لأي مسؤول أو عنصر عن هذه الجرائم، مع العلم أننا مع بسط العدالة على كامل الأراضي اللبنانية». من جهته، هذد حسن مظلوم باسم العائلة بتصعيد التحركات حتى تسليم القاتل وتوجه إلى نواب بعلبك الهرمل قائلاً: «إذا أرادوا التعزية بايئنا ننصحهم أن يضعوا القاتل خلف القضبان أولاً». وفي وقت لاحق صدر عن كتلت نواب بعلبك الهرمل بيان قدموا فيه التعزية لآل مظلوم وقالوا: «إن الظروف التي قتل فيها الفقيد المأسوف على شيابه ياسين مظلوم تحتاج إلى توضيح ونشر من واجب السلطات الأمنية والقضائية المعنية التي عليها أن تتقدم بها

إلينا وإلى أهنا ال مظلوم وإلى أهل بريتا وإلى أهالي منطقة بعلبك الهرمل من خلال الإسراع في إجراء تحقيق شفاف وعاجل عادل بين الحقائق والمسؤوليات ويعلمها أمام الرأي العام». من جهته، طالب وزير الزراعة والنائب في حركة «أمل» غازي زعيتر، «بإجراء تحقيق شفاف وفوري لتحديد المسؤوليات»، مؤكداً: «نحن مع الاستقرار الأمني وليس قتل الأبرياء والمدنيين وهذا محكوماً وموقوفاً و7500 ملاحق، إضافة إلى 3700 مذكرة بحث وتحز، ويحصر وجود أكثر المطلوبين في بلدات بريتا ودار الواسعة والشراونة والكينسة». وغالباً ما يشتك المطاردون مع القوى الأمنية ويفرون أحياناً إلى الجردود فيما أصبح عدد كبير منهم خارج الأراضي اللبنانية وبالتحديد في سوريا وتركيا وقبرص.

تحقيق شفاف». وهي ليست المرة الأولى التي تقوم بها القوى الأمنية بمهامات في محافظة بعلبك - الهرمل التي يقطن أبناء العشرات عدداً من قراها التي تحولت إلى ملجأ للملغرين والمطلوبين بتحوّل إلى توقيف مخدرات أو قتل أو سلب أو خطف. وتشير التقديرات إلى أن هناك ما يقارب 10514 شخصاً بين مطلوب ومحكوم ومسجون، موزعين على الشكل التالي: 3014 محكوماً وموقوفاً و7500 ملاحق، إضافة إلى 3700 مذكرة بحث وتحز، ويحصر وجود أكثر المطلوبين في بلدات بريتا ودار الواسعة والشراونة والكينسة. وغالباً ما يشتك المطاردون مع القوى الأمنية ويفرون أحياناً إلى الجردود فيما أصبح عدد كبير منهم خارج الأراضي اللبنانية وبالتحديد في سوريا وتركيا وقبرص.

رئيس الحكومة المغربية: سنغلق أبواب الفساد ونوافذه

الرباط، لطيفة العروسي

قصد منح المواطنين شعورا بالتغيير الفعلي الذي يشهده بلدهم في هذا المجال، ونوهه رئيس الحكومة بطلبة ماستر الكشف والوقاية من الجريمة المالية، داعيا القائمين على قطاع التعليم العالي إلى اكتشاف مثل هذه التكوينات، خاصة أن الجامعة المغربية يمكنها أن تبرز وتكون وتبديع وتتفوق في مختلف التخصصات.

وشد العثماني على القول إن التكوين يبقى مدخلا أساسيا لمعالجة الإشكالات التي تعرفها البلاد: «التكوين الجيد مفتاح التقدم، والذي يهتما هو الإبداع التكوين، الذي يدخل في إطار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، التي نحن الآن بصدد وضعها على أرض الواقع».

وكانت الحكومة قد أعلنت في وقت سابق أن اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد ستعقد اجتماعا نوعه في العالم العربي، وفي أفريقيا.

وأوضح العثماني أن مكافحة الفساد لا تكون بالشعارات، بل بالإنجازات العملية والواقعية، وصناعة منظمة الشفافية الدولية «ترانسبارنسي» المغرب في المرتبة الـ 181 في مؤشر إدراك الرشوة من أصل 180 دولة شملها التقرير، متقدما بتسع مرات، إذ كان يحتل المرتبة 90 خلال 2016.

وقالت المنظمة في تقريرها الأخير، إنه رغم الجهود الحكومية، فإن المغرب لا يزال يحتل مرتبة متدنية في الفساد، تمتد على مدى عشر سنوات، وذلك بعد إقرار فشل كل المشروعات السابقة في التقليل من هذه الآفة. وأعلن أنها أعدت بناء على خلاصات التقارير الوطنية والدولية، إضافة إلى الاعتماد على مقارنة تجارب 11 دولة.

قصد منح المواطنين شعورا بالتغيير الفعلي الذي يشهده بلدهم في هذا المجال، ونوهه رئيس الحكومة بطلبة ماستر الكشف والوقاية من الجريمة المالية، داعيا القائمين على قطاع التعليم العالي إلى اكتشاف مثل هذه التكوينات، خاصة أن الجامعة المغربية يمكنها أن تبرز وتكون وتبديع وتتفوق في مختلف التخصصات.

وشد العثماني على القول إن التكوين يبقى مدخلا أساسيا لمعالجة الإشكالات التي تعرفها البلاد: «التكوين الجيد مفتاح التقدم، والذي يهتما هو الإبداع التكوين، الذي يدخل في إطار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، التي نحن الآن بصدد وضعها على أرض الواقع».

وكانت الحكومة قد أعلنت في وقت سابق أن اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد ستعقد اجتماعا نوعه في العالم العربي، وفي أفريقيا.

وأوضح العثماني أن مكافحة الفساد لا تكون بالشعارات، بل بالإنجازات العملية والواقعية، وصناعة منظمة الشفافية الدولية «ترانسبارنسي» المغرب في المرتبة الـ 181 في مؤشر إدراك الرشوة من أصل 180 دولة شملها التقرير، متقدما بتسع مرات، إذ كان يحتل المرتبة 90 خلال 2016.

وقالت المنظمة في تقريرها الأخير، إنه رغم الجهود الحكومية، فإن المغرب لا يزال يحتل مرتبة متدنية في الفساد، تمتد على مدى عشر سنوات، وذلك بعد إقرار فشل كل المشروعات السابقة في التقليل من هذه الآفة. وأعلن أنها أعدت بناء على خلاصات التقارير الوطنية والدولية، إضافة إلى الاعتماد على مقارنة تجارب 11 دولة.

قصد منح المواطنين شعورا بالتغيير الفعلي الذي يشهده بلدهم في هذا المجال، ونوهه رئيس الحكومة بطلبة ماستر الكشف والوقاية من الجريمة المالية، داعيا القائمين على قطاع التعليم العالي إلى اكتشاف مثل هذه التكوينات، خاصة أن الجامعة المغربية يمكنها أن تبرز وتكون وتبديع وتتفوق في مختلف التخصصات.

وشد العثماني على القول إن التكوين يبقى مدخلا أساسيا لمعالجة الإشكالات التي تعرفها البلاد: «التكوين الجيد مفتاح التقدم، والذي يهتما هو الإبداع التكوين، الذي يدخل في إطار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، التي نحن الآن بصدد وضعها على أرض الواقع».

وكانت الحكومة قد أعلنت في وقت سابق أن اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد ستعقد اجتماعا نوعه في العالم العربي، وفي أفريقيا.

وأوضح العثماني أن مكافحة الفساد لا تكون بالشعارات، بل بالإنجازات العملية والواقعية، وصناعة منظمة الشفافية الدولية «ترانسبارنسي» المغرب في المرتبة الـ 181 في مؤشر إدراك الرشوة من أصل 180 دولة شملها التقرير، متقدما بتسع مرات، إذ كان يحتل المرتبة 90 خلال 2016.

وقالت المنظمة في تقريرها الأخير، إنه رغم الجهود الحكومية، فإن المغرب لا يزال يحتل مرتبة متدنية في الفساد، تمتد على مدى عشر سنوات، وذلك بعد إقرار فشل كل المشروعات السابقة في التقليل من هذه الآفة. وأعلن أنها أعدت بناء على خلاصات التقارير الوطنية والدولية، إضافة إلى الاعتماد على مقارنة تجارب 11 دولة.

مصرف «اليورو كلير» الموجود في بلجيكا خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2017، وضياعها دون معرفة الكيفية.

وأكدت المؤسسة الحكومية التابعة لحكومة السراج في بيان لها، عدم صحة هذه المعلومات، معتبرة أن ما جاء في التقرير البلجيكي «عمار تماما عن الصحة». موضحة أن كل الأصول التي طالبها التجميد، وفق قرارات مجلس الأمن الدولي، تتم متابعتها عن كثب بشكل دوري ومستمر من قبل الإدارة التنفيذية، وذلك من خلال منظومات متخصصة تسمح بالرافعة الدقيقة لحركة الأموال بشكل واضح وشفاف.

وكانت وسائل إعلام محلية في بلجيكا قد تحدثت، أول من أمس، عن اختفاء مبلغ تجاوز الـ 100 مليارات يورو من حسابات مصرفية مجمدة في بلجيكا، بموجب قرار من الأمم المتحدة منذ 2011، وكان يديرها مقربون من العقيد الراحل معمر القذافي.

في المقابل، أعلنت وزارة المالية البلجيكية أن أموال ليبيا المجمدة في بلجيكا لا تزال في حساباتها، إذ نذت فلورانس إنجيليس، المتحدثة باسمها في الوزارة، في تصريح لقناة المزمع إجراؤها في ليبيا بحلول شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وقال إنه من الأفضل توجيه السؤال نفسه إلى حكومة السراج.

وتسعى بعثة الأمم المتحدة في ليبيا لإجراء انتخابات قبل نهاية سبتمبر المقبل، حسب ما أعلن رئيس البعثة غسان سلامة نهاية العام الماضي.

من جهة ثانية، نفت المؤسسة الليبية، صحت المعلومات، التي نشرتها صحيفة «لوفيف» البلجيكية الأسبوعية، عن اختفاء مبالغ مالية كبيرة تقدر بعشرة مليارات يورو من الخارجي الليبية.



جنود ليبيون في حال تاهب بمدينة بنغازي الشهر الماضي (أ.ف.ب)

لكن الناطق العسكري الأميركي رفض في المقابل الإجابة على سؤال حول ما إذا كانت قيادة «أفريكوم» قد تلقت بالفعل طلبا رسميا من حكومة السراج لتأمين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المزمع إجراؤها في ليبيا بحلول شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وقال إنه من الأفضل توجيه السؤال نفسه إلى حكومة السراج.

وتسعى بعثة الأمم المتحدة في ليبيا لإجراء انتخابات قبل نهاية سبتمبر المقبل، حسب ما أعلن رئيس البعثة غسان سلامة نهاية العام الماضي.

من جهة ثانية، نفت المؤسسة الليبية، صحت المعلومات، التي نشرتها صحيفة «لوفيف» البلجيكية الأسبوعية، عن اختفاء مبالغ مالية كبيرة تقدر بعشرة مليارات يورو من الخارجي الليبية.

لكن الناطق العسكري الأميركي رفض في المقابل الإجابة على سؤال حول ما إذا كانت قيادة «أفريكوم» قد تلقت بالفعل طلبا رسميا من حكومة السراج لتأمين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المزمع إجراؤها في ليبيا بحلول شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وقال إنه من الأفضل توجيه السؤال نفسه إلى حكومة السراج.

وتسعى بعثة الأمم المتحدة في ليبيا لإجراء انتخابات قبل نهاية سبتمبر المقبل، حسب ما أعلن رئيس البعثة غسان سلامة نهاية العام الماضي.

من جهة ثانية، نفت المؤسسة الليبية، صحت المعلومات، التي نشرتها صحيفة «لوفيف» البلجيكية الأسبوعية، عن اختفاء مبالغ مالية كبيرة تقدر بعشرة مليارات يورو من الخارجي الليبية.

لكن الناطق العسكري الأميركي رفض في المقابل الإجابة على سؤال حول ما إذا كانت قيادة «أفريكوم» قد تلقت بالفعل طلبا رسميا من حكومة السراج لتأمين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المزمع إجراؤها في ليبيا بحلول شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وقال إنه من الأفضل توجيه السؤال نفسه إلى حكومة السراج.

وتسعى بعثة الأمم المتحدة في ليبيا لإجراء انتخابات قبل نهاية سبتمبر المقبل، حسب ما أعلن رئيس البعثة غسان سلامة نهاية العام الماضي.

من جهة ثانية، نفت المؤسسة الليبية، صحت المعلومات، التي نشرتها صحيفة «لوفيف» البلجيكية الأسبوعية، عن اختفاء مبالغ مالية كبيرة تقدر بعشرة مليارات يورو من الخارجي الليبية.

لكن الناطق العسكري الأميركي رفض في المقابل الإجابة على سؤال حول ما إذا كانت قيادة «أفريكوم» قد تلقت بالفعل طلبا رسميا من حكومة السراج لتأمين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المزمع إجراؤها في ليبيا بحلول شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، وقال إنه من الأفضل توجيه السؤال نفسه إلى حكومة السراج.

وتسعى بعثة الأمم المتحدة في ليبيا لإجراء انتخابات قبل نهاية سبتمبر المقبل، حسب ما أعلن رئيس البعثة غسان سلامة نهاية العام الماضي.

من جهة ثانية، نفت المؤسسة الليبية، صحت المعلومات، التي نشرتها صحيفة «لوفيف» البلجيكية الأسبوعية، عن اختفاء مبالغ مالية كبيرة تقدر بعشرة مليارات يورو من الخارجي الليبية.

تراجم شعبيته في ظل انقساماته السياسية

تونس: «النداء» ينظم اجتماعات ماراثونية لتفادي «مفاجآت انتخابية»

يطرح عدة تساؤلات، خصوصا أن الناخب التونسي ما زال في خطواته الأولى على درب ثقافة التصويت والافتقار، خلافا لدول أخرى تملك تقاليد راسخة في هذا المجال، على حد قوله.

وفي المقابل، نفى محمد التليلي المحصري، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أي تأثير سلبي لقرار إلغاء الحبر الانتخابي على الكثير من الناخبين البلديين، وقال إن الناخبين سيكتفون بمطالعة النسخة التي سيتم توزيعها في التصويت، موضحا عدم قبول أي وثيقة أخرى.

من أجل نزاهة وديمقراطية الانتخابات (اعتقد) الحقوقية المستقلة، إذ قالت ليلي الترابي، رئيسة الجمعية، إن إلغاء الحبر الانتخابي يمثل مدخلا رئيسيا للفساد، تمتد على مدى عشر سنوات، وذلك بعد إقرار فشل كل المشروعات السابقة في التقليل من هذه الآفة. وأعلن أنها أعدت بناء على خلاصات التقارير الوطنية والدولية، إضافة إلى الاعتماد على مقارنة تجارب 11 دولة.

من أجل نزاهة وديمقراطية الانتخابات (اعتقد) الحقوقية المستقلة، إذ قالت ليلي الترابي، رئيسة الجمعية، إن إلغاء الحبر الانتخابي يمثل مدخلا رئيسيا للفساد، تمتد على مدى عشر سنوات، وذلك بعد إقرار فشل كل المشروعات السابقة في التقليل من هذه الآفة. وأعلن أنها أعدت بناء على خلاصات التقارير الوطنية والدولية، إضافة إلى الاعتماد على مقارنة تجارب 11 دولة.

من أجل نزاهة وديمقراطية الانتخابات (اعتقد) الحقوقية المستقلة، إذ قالت ليلي الترابي، رئيسة الجمعية، إن إلغاء الحبر الانتخابي يمثل مدخلا رئيسيا للفساد، تمتد على مدى عشر سنوات، وذلك بعد إقرار فشل كل المشروعات السابقة في التقليل من هذه الآفة. وأعلن أنها أعدت بناء على خلاصات التقارير الوطنية والدولية، إضافة إلى الاعتماد على مقارنة تجارب 11 دولة.

من أجل نزاهة وديمقراطية الانتخابات (اعتقد) الحقوقية المستقلة، إذ قالت ليلي الترابي، رئيسة الجمعية، إن إلغاء الحبر الانتخابي يمثل مدخلا رئيسيا للفساد، تمتد على مدى عشر سنوات، وذلك بعد إقرار فشل كل المشروعات السابقة في التقليل من هذه الآفة. وأعلن أنها أعدت بناء على خلاصات التقارير الوطنية والدولية، إضافة إلى الاعتماد على مقارنة تجارب 11 دولة.

من أجل نزاهة وديمقراطية الانتخابات (اعتقد) الحقوقية المستقلة، إذ قالت ليلي الترابي، رئيسة الجمعية، إن إلغاء الحبر الانتخابي يمثل مدخلا رئيسيا للفساد، تمتد على مدى عشر سنوات، وذلك بعد إقرار فشل كل المشروعات السابقة في التقليل من هذه الآفة. وأعلن أنها أعدت بناء على خلاصات التقارير الوطنية والدولية، إضافة إلى الاعتماد على مقارنة تجارب 11 دولة.

من أجل نزاهة وديمقراطية الانتخابات (اعتقد) الحقوقية المستقلة، إذ قالت ليلي الترابي، رئيسة الجمعية، إن إلغاء الحبر الانتخابي يمثل مدخلا رئيسيا للفساد، تمتد على مدى عشر سنوات، وذلك بعد إقرار فشل كل المشروعات السابقة في التقليل من هذه الآفة. وأعلن أنها أعدت بناء على خلاصات التقارير الوطنية والدولية، إضافة إلى الاعتماد على مقارنة تجارب 11 دولة.

تونس، المتجي السعيداني

بدأ حزب النداء، الحزب المزمع للمشهد السياسي في تونس، عقد اجتماعات ماراثونية داخل مختلف ولايات (محافظات) البلاد، استعدادا للانتخابات البلدية، المزمع إجراؤها في السادس من مايو (أيار) المقبل.

وعقدت أولى الاجتماعات أمس في ولايات منوبة وزغوان وقفصة والمهدية وتطاوين وسيدي بوزيد، ومن المنتظر أن يعقد الحزب، الفائز في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جرت سنة 2014، مجموعة ثانية من الاجتماعات

بعد إغلاق الحكومة مقرات عبادة بحجة عدم حيازتها الترخيص الكنيسة البروتستانتية تشكو من «التضييق» على أتباعها في الجزائر

من وزارة الشؤون الدينية، ما شكّل عرقابيل بالنسبة إلى المسيحيين.

وإذا كانت الحكومة تطبق بصرامة القانون في العاصمة، حيث حددت أماكن العبادة برتادها المسيحيين، ووضعت بها حراسة أمنية، فهي عاجزة عن مراقبة الانتشار الكبير للكنائس في منطقة القبائل بشرق البلاد. ولهذه المنطقة خصوصية سياسية وثقافية، ذلك أن قطاعا واسعا من سكانها يعارض النظام القائم، ويتحدثون اللغة الأمازيغية. بينما تتحاشى الحكومة الدخول في مواجهة معهم وأفادت «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين»، في تقرير حديث أن بروتستانتين إنجيليين، فرنسيين وجزائريين وسويسريين، «توجهوا حديثا إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، وقابلوا في مبنى الكونغرس نوابا من الحزب الجمهوري، وطالبوهم بممارسة ضغط على الدولة الجزائرية كي ترضخ لمطالبهم بإلغاء قانون ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين». وجاء في تقرير منظمة العفو الدولية أن الدستور

من وزارة الشؤون الدينية، ما شكّل عرقابيل بالنسبة إلى المسيحيين.

وإذا كانت الحكومة تطبق بصرامة القانون في العاصمة، حيث حددت أماكن العبادة برتادها المسيحيين، ووضعت بها حراسة أمنية، فهي عاجزة عن مراقبة الانتشار الكبير للكنائس في منطقة القبائل بشرق البلاد. ولهذه المنطقة خصوصية سياسية وثقافية، ذلك أن قطاعا واسعا من سكانها يعارض النظام القائم، ويتحدثون اللغة الأمازيغية. بينما تتحاشى الحكومة الدخول في مواجهة معهم وأفادت «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين»، في تقرير حديث أن بروتستانتين إنجيليين، فرنسيين وجزائريين وسويسريين، «توجهوا حديثا إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، وقابلوا في مبنى الكونغرس نوابا من الحزب الجمهوري، وطالبوهم بممارسة ضغط على الدولة الجزائرية كي ترضخ لمطالبهم بإلغاء قانون ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين». وجاء في تقرير منظمة العفو الدولية أن الدستور

من وزارة الشؤون الدينية، ما شكّل عرقابيل بالنسبة إلى المسيحيين.

وإذا كانت الحكومة تطبق بصرامة القانون في العاصمة، حيث حددت أماكن العبادة برتادها المسيحيين، ووضعت بها حراسة أمنية، فهي عاجزة عن مراقبة الانتشار الكبير للكنائس في منطقة القبائل بشرق البلاد. ولهذه المنطقة خصوصية سياسية وثقافية، ذلك أن قطاعا واسعا من سكانها يعارض النظام القائم، ويتحدثون اللغة الأمازيغية. بينما تتحاشى الحكومة الدخول في مواجهة معهم وأفادت «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين»، في تقرير حديث أن بروتستانتين إنجيليين، فرنسيين وجزائريين وسويسريين، «توجهوا حديثا إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، وقابلوا في مبنى الكونغرس نوابا من الحزب الجمهوري، وطالبوهم بممارسة ضغط على الدولة الجزائرية كي ترضخ لمطالبهم بإلغاء قانون ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين». وجاء في تقرير منظمة العفو الدولية أن الدستور

من وزارة الشؤون الدينية، ما شكّل عرقابيل بالنسبة إلى المسيحيين.

وإذا كانت الحكومة تطبق بصرامة القانون في العاصمة، حيث حددت أماكن العبادة برتادها المسيحيين، ووضعت بها حراسة أمنية، فهي عاجزة عن مراقبة الانتشار الكبير للكنائس في منطقة القبائل بشرق البلاد. ولهذه المنطقة خصوصية سياسية وثقافية، ذلك أن قطاعا واسعا من سكانها يعارض النظام القائم، ويتحدثون اللغة الأمازيغية. بينما تتحاشى الحكومة الدخول في مواجهة معهم وأفادت «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين»، في تقرير حديث أن بروتستانتين إنجيليين، فرنسيين وجزائريين وسويسريين، «توجهوا حديثا إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، وقابلوا في مبنى الكونغرس نوابا من الحزب الجمهوري، وطالبوهم بممارسة ضغط على الدولة الجزائرية كي ترضخ لمطالبهم بإلغاء قانون ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين». وجاء في تقرير منظمة العفو الدولية أن الدستور

من وزارة الشؤون الدينية، ما شكّل عرقابيل بالنسبة إلى المسيحيين.

وإذا كانت الحكومة تطبق بصرامة القانون في العاصمة، حيث حددت أماكن العبادة برتادها المسيحيين، ووضعت بها حراسة أمنية، فهي عاجزة عن مراقبة الانتشار الكبير للكنائس في منطقة القبائل بشرق البلاد. ولهذه المنطقة خصوصية سياسية وثقافية، ذلك أن قطاعا واسعا من سكانها يعارض النظام القائم، ويتحدثون اللغة الأمازيغية. بينما تتحاشى الحكومة الدخول في مواجهة معهم وأفادت «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين»، في تقرير حديث أن بروتستانتين إنجيليين، فرنسيين وجزائريين وسويسريين، «توجهوا حديثا إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، وقابلوا في مبنى الكونغرس نوابا من الحزب الجمهوري، وطالبوهم بممارسة ضغط على الدولة الجزائرية كي ترضخ لمطالبهم بإلغاء قانون ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين». وجاء في تقرير منظمة العفو الدولية أن الدستور

عمليات الخفجي المشتركة
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS

إعلان مناقصة

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنفط الخليج (المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم HT 378 TM16 - تأجير وتشغيل أربعة (4) قوارب الطاقم، واحد (1) قارب الخدمة و واحد (1) قارب الأمن.

ويمكن للمقاولين الحصول شراء وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقدره أربعة آلاف (4000) ريال سعودي أو ثلاثمائة وعشرون (320) دينار كويتي، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالمملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لنفط الخليج، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحمدى، قسم المناقصات والعقود، المبنى (L) المكتب (EX-PTC). ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شراءها.

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين إلزامي.

وسيمت الإبلاغ عن المكان ووقت اجتماع تأهيل المقاولين في وقت لاحق.

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ 11 مارس، 2018 إلى 26 مارس، 2018 حتى الساعة 12:00 ظهراً.

ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للنقض من مصرف بالمملكة العربية السعودية أو بالكويت لضمان عطائه، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المتقدم نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوماً من تاريخ إقبال المناقصة، ولن يتم قبول أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفق بعطائه.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالمملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقبال يوم الاثنين الموافق 07 مايو، 2018 14:00:00 كما هو محدد في وثائق المناقصة.

وللمحصل على أي معلومات إضافية، يرجى زيارة موقعنا www.kjo.com.sa الصفحة الرئيسية - الخدمات الإلكترونية - مركز المناقصات - المقاولين - المناقصات الحالية

هاتف رقم: +966 4483 765 (13) 966 فاكس: +966 4483 765 (13) 966
E-Mail: ctdadmin@kjo.com.sa Website: www.kjo.com.sa

تأجيل محاكمة 213 متهمًا بمحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق مصر: الإعدام لـ 10 مدانين في «خلية إمبابة الإرهابية»

القاهرة: «الشرق الأوسط» عاقبت محكمة مصرية، أمس، 10 مدانين (بينهم اثنان هاربان) في القضية المعروفة باسم «خلية إمبابة الإرهابية» بالإعدام، وذلك بعد أن قضت هيئة المحكمة بثبوت الجرائم المنسوبة إليهم، ومنها «تشكيل خلية إرهابية تقوم باستهداف الارتكازات الأمنية والشرطة وتنفذ اغتيالات وتفجيرات». كما قررت المحكمة (جنابات الجزيرة) برئاسة المستشار محمد ناجي شحاتة، معاقبة 5 متهمين آخرين (4 حضورياً وآخر غيابياً) بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً لكل منهم، وقررت انتزاع الدعوى الجنائية عنهم، ونظر إلى وفاته قبل الفصل في القضية. كانت النيابة العامة قد أحالت

القضية ومناقشتهم. ونسبت التحقيقات إلى المتهمين أنهم «تلقوا تدريبات عسكرية في معسكرات كتائب عنز القسام المسلحة لجماعة الإخوان». من جهة أخرى، قررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، تأجيل محاكمة 213 متهمًا بالانتماء إلى جماعة «أنصار بيت المقدس الإرهابية»، إلى جلسة 10 أبريل (نيسان) المقبل، وذلك لاتهامهم بارتكاب «54 جريمة تضمنت اغتيالات لضباط شرطة ومحاولة اغتيال وزير الداخلية السابق محمد إبراهيم، وتفجيرات طالت منشآت أمنية في عدد من المحافظات في مقدمتها مبانى مديريات أمن القاهرة، والدقهلية، وجنوب سيناء». وأصدرت هيئة المحكمة قرار التأجيل لاستكمال الاستماع إلى أقوال الشهود في

عادية استهدفت الارتكازات الأمنية الشرطية بمحافظة الجيزة من خلال وضع عبوات ناسفة وتفجيرة على مقرية منها، وكذلك التخطيط لتفجير لية وخرطوش، ونحاصر مما تستعمل عليها، والتي لا يجوز الترخيص بحيازتها أو إحرازها، وحيازة قنابل ومفرقات ومواد مما تدخل في تصنيعها، وذلك بقصد استخدامها في أعمال إرهابية ونشاط يحل بالامن والنظام العام والمساخ بالوحد الوطنية والسلام الاجتماعي». كما أفادت التحقيقات بأن المتهمين شكلوا خلية إرهابية في أعقاب ثورة 30 يونيو «حزيران» 2013، بهدف تأمين المسيرات المسلحة التي كانت تنظمها جماعة الإخوان في نطاق محافظة الجيزة، وأنهم شاركوا في ارتكاب عمليات

التي تستهدف القضاء على حياة مدانين (بينهم اثنان هاربان) في القضية المعروفة باسم «خلية إمبابة الإرهابية» بالإعدام، وذلك بعد أن قضت هيئة المحكمة بثبوت الجرائم المنسوبة إليهم، ومنها «تشكيل خلية إرهابية تقوم باستهداف الارتكازات الأمنية والشرطة وتنفذ اغتيالات وتفجيرات». كما قررت المحكمة (جنابات الجزيرة) برئاسة المستشار محمد ناجي شحاتة، معاقبة 5 متهمين آخرين (4 حضورياً وآخر غيابياً) بالسجن المؤبد لمدة 25 عاماً لكل منهم، وقررت انتزاع الدعوى الجنائية عنهم، ونظر إلى وفاته قبل الفصل في القضية. كانت النيابة العامة قد أحالت

صلاح عبد السلام دافع عن سائق السيارة التي نقلته إلى بروكسل عقب الهجمات

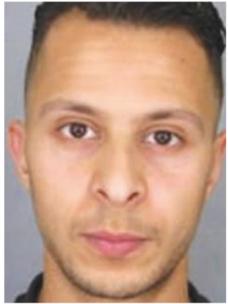
المشبه به الرئيسي في تفجيرات باريس يتحدث لأول مرة أمام المحققين

بروكسل، عبد الله مصطفى



عمليات تفتيش أمام مقر محكمة بروكسل أثناء جلسات محاكمة عبد السلام الشهر الماضي (تصوير: عبد الله مصطفى)

لأول مرة منذ اعتقاله قبل عامين في حي مولينبيك بالعاصمة البلجيكية بروكسل، تخلى صلاح عبد السلام، الناجي الوحيد من بين منفذي هجمات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، عن صمته الذي التزم به على مدى ما يقرب من 24 شهراً وادّعى عبد السلام عن شخص يدعى علي أولقايد، وهو أيضاً من سكان مولينبيك ببروكسل، وقال عبد السلام إنه اتصل به عقب التفجيرات في باريس وطلب مساعدته في نقله العاصمة البلجيكية. وجاء ذلك على لسان المحامي البلجيكي ديبه ديوكوفي، المكلف بالدفاع عن المحامي في تلك الهجمات في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام البلجيكية، إن موكله الموجود في السجن آنذاك مراراً وتكراراً أنه بريء، وليس له علاقة بالإرهاب، وأنه فقط استجاب لطلب صلاح وقام بنقله إلى حي سكاربيك في بروكسل، ولم يكن يعلم بتورط عبد السلام في الأمر، وهذا ما أكد عليه عبد السلام أمام المحققين الفرنسيين عندما تحدث لأول مرة وبشكل مفاجئ، بحسب ما ذكره المحامي ديوكوفي. وأضاف: «إن الأمر جاء مفاجئاً، ولهذا لم أستطع أن أحضر جلسة الاستجواب وتوجيه الأسئلة للمشتبه به صلاح عبد السلام، لكن قاضي التحقيق المكلف بملف الإرهاب قام باستجوابه». من جانبها، قالت وكالة الأنباء البلجيكية: إن عبد السلام استعان بكل من محمد عامري وحمزة عوم لنقله من باريس إلى بروكسل يوم 14 نوفمبر (أي بعد ساعات من التفجيرات، وفي أحد مقاهي بروكسل التقى عبد السلام على الولايد، وقام الولايد بإفادت بأن عبد السلام كسر حاجز



صلاح عبد السلام (أ.ف.ب)

لم يكن الغرض منها ممارسة أي ضغوط على القضاء، وأن الوزير من حقه أن يقول رأيه في رده على سؤال حول دور المحامي في المجتمع.

من جانبه، قال المحامي ماري سفين إن الوزير عليه أن يتذكر جيداً مبادئ الفصل بين السلطات، ولا يحق لمسؤول في منصب رسمي أن يعلق على قضية تنظر أمام القضاء، وهذا يعني وضع المحكمة والقاضي تحت ضغوط وهي تنظر في ملف صعب للغاية. وقررت هيئة المحكمة الجنائية في بروكسل تأجيل جلسات محاكمة كل من صلاح عبد السلام، وسفيان عياري في هذا الملف إلى 29 من شهر مارس الحالي. وقال رئيس المحكمة الابتدائية لوك هينرات ما ارتكبت أخطاء إجرائية، فقد يكون من الضروري بدء المحاكمة مرة أخرى، لكن هذا لا يمكن أن يؤدي إلى تبرئة صلاح عبد السلام». وقد أثار تلك التصريحات انتقادات من جانب عدد من المحامين والحقوقيين، ورد مكتب الوزير بالقول: إن التصريحات

السلام أثناء حضوره أول جلسة من جلسات الاستماع في محكمة بروكسل مطلع فبراير، ورفضه الوقوف أمام رئيسة المحكمة، ورفضه أيضاً التعاون مع المحكمة وعدم الإجابة على الأسئلة، وذلك خلال النظر في ملف إطلاق النار على رجال الشرطة في بروكسل في مارس 2016. وجاءت الأشارة في نشرة أسبوعية أصلية تحمل اسم «نيا» على مواقع التواصل الاجتماعي، وحسب ما ذكرت صحيفة «ستاندرد» اليومية البلجيكية، فقد أكد تنظيم داعش من خلال نشرة «نيا» على تورط عبد السلام في الإرهاب. وقالت: إنه شارك في التخطيط لهجمات إرهابية كثيرة نفذها أشخاص من بلجيكا وفرنسا، وأسفرت عن مقتل وإصابة أعداد من المدنيين. وعرفت فترة الجلسات، وردود

صمته فقط ليؤكد براءة رجل آخر من جلسات الاستماع على الهم من الشرطة، ويُعتقد أن عبد السلام، وهو مواطن فرنسي، هو الناجي الوحيد من مجموعة تنتمي إلى تنظيم داعش الإرهابي، الذين أنت هجماتهم المنظمة في باريس في مساء 13 نوفمبر 2015 إلى مقتل 130 شخصاً، وتم القبض على عبد السلام في بروكسل في مارس 2016، وتم تسليمه إلى فرنسا في الشهر التالي. وهو أيضاً منهم في محاكمة تجري حالياً في بلجيكا، حيث إنه منضم مع شريكه في آخر محاولة القتل بسبب تورطهما المزعوم في تبادل إطلاق النار مع الشرطة قبل يوم من اعتقاله. وفي منتصف فبراير (شباط) الماضي، أشاد تنظيم داعش بالموكف الذي أظهره، عبد

الوكالة بأن صلاح رفض الإدلاء بأي اعترافات حول دوره هو شخصياً في هجمات باريس. بينما نفى عبد السلام أن يكون على أولقايد قد زار السكن الذي كان موجوداً في سكاربيك، وجرى فيه إعدام المتفجرات التي استخدمت في الهجمات، بينما ذكر رجال التحقيق بلجيكي في وقت سابق، أنه جرى العثور على عينات «دي إن إيه» لكل من صلاح عبد السلام وعلى أولقايد داخل مكان صنع المتفجرات في سكن سكاربيك، وهنا أبدى المحامي البلجيكي ديوكوفي دهشته من إدائه، أنه جرى العثور على عينات «دي إن إيه» لموكله رغم أنه لم يقم بزيارة السكن، حسب ما جاء على لسان عبد السلام. وكانت مصادر مقربة من التحقيقات قد أفادت بأن عبد السلام كسر حاجز

مسؤول صيني يجذر من «الأسلمة الزاحفة»

بيكين: «الشرق الأوسط»

يمكن تجاهلها، وذلك وفقاً لنسخة من نص خطابه نشرتها وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). وقال: «على سبيل المثال، أسلوب بناء بعض المساجد يقصد بالضبط نماذج أجنبية... وبيات الدين يتداخل مع الحياة العلمانية». وأضاف: «البعض يولي تعاليم الدين أهمية أكبر بكثير جداً من أهمية القانون الوطني... علينا بالقطع أن نتوخى الحذر بشدة». ويعقد البرلمان والهيئة الاستشارية التابعة لمجلس نواب الشعب جلساتها السنوية حالياً. وألقت الصين مسؤولية سلسلة من الهجمات وقعت في السنوات الأخيرة في شينجيانغ على متشددين إسلاميين. وتقول جماعات معنوية بالدفاع عن حقوق الإنسان: إن العنف ما هو إلا رد فعل على القيود المفروضة على الحقوق الدينية والثقافية للويغور المسلمين الذين يعيشون هناك.

دعا مسؤول صيني مسلم بارز، أمس، المسلمين الصينيين إلى الحذر مما وصفه «بالأسلمة الزاحفة»، بما في ذلك انتهاج المساجد أساليب أجنبية، وحثهم على ممارسة عقيدتهم بالطريقة المعتادة في بلادهم. ويعيش في الصين نحو 20 مليون مسلم يقطن كثير منهم في الجزء الغربي من البلاد. وعلى الرغم من أن الصين تكفل رسمياً حرية الأديان فقد شددت الرقابة في الأعوام الماضية في المناطق التي يقطنها الكثير من المسلمين خشية التطرف أو العنف. وقال يانغ فامينغ، رئيس الرابطة الإسلامية الصينية المرتبطة بالحكومة أمام الهيئة الاستشارية التابعة لمجلس نواب الشعب: إن للإسلام تاريخاً طويلاً ومجيداً في البلاد. لكنه حذر من مشكلات قال إنها أصبحت واضحة في الأعوام الماضية، ولا

تحقيق في أعمال عنف معادية للمسلمين في سريلانكا

كولومبو: «الشرق الأوسط»

على بعد 115 كلم شرق العاصمة كولومبو بحلول فجر السبت، في حين استمر عنصر الجيش بتسيير دوريات إلى جانب الشرطة، وفقاً لما ذكر مسؤولون. وأسهمت الأقلية المسلمة في سريلانكا صلاة الجمعة وسط حماية الجيش في أنحاء البلاد؛ خشية تجدد الهجمات، في حين أكدت السلطات عدم وقوع أي حوادث جديدة. وخرج مئات الرهبان والناسخين والبوذيين في مظاهرة بكونولومبو الجمعة لإدانة الهجمات على المسلمين، وحثوا السلطات على اتخاذ إجراءات حازمة ضد مرتكبيها. وأشارت الشرطة إلى أنه تم توقيف نحو 150 شخصاً، بينهم المحرك الرئيسي لأعمال العنف والذي عرفته بأنه أنتهت وفقاً للشرطة التي أعلنت أن الوضع بات تحت السيطرة بعد انتشار تخليف الجيش. ووقع حظر التجول في المنطقة التي تقع

أعلن الرئيس السريلانكي ماثيريالا سيريسينا، أمس، رفع حظر التجول وفتح تحقيق في أعمال العنف المناهضة للمسلمين، التي وقعت في وسط الجزيرة، ودعت السلطات إلى إعلان حالة الطوارئ في أنحاء البلاد. وأفاد بيان صادر عن مكتب الرئاسة بأن لجنة من ثلاثة قضاة متقاعدتين ستتحقق في الأعمال المخالفة للقانون والنظام العام التي شهدتها منجم كاندي. قتل ثلاثة أشخاص وأصيب 20 بجروح، في حين تضرر أكثر من 200 متجر ومئزل وملوكين من قبل مسلمين خلال أربعة أيام من أعمال العنف التي شنتها عصابات من العرقية السنهالية، وتوقفت أول من أمس، وتضرر أو دمر كذلك 11 مسجداً، وفقاً للشرطة التي أعلنت أن الوضع بات تحت السيطرة بعد انتشار تخليف الجيش. ووقع حظر التجول في المنطقة التي تقع

قيرغيزستان تطالب بغداد بإعادة أطفال متشددين قاتلوا مع التنظيم

قضية «أيتام داعش» في العراق تتسع لتشمل بلداناً في آسيا الوسطى

إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، زيادة سببسي، قبل أيام، بأن 36 امرأة من روسيا برفقتهن 65 طفلاً يقطنون في السجون العراقية، أقحمهن مسلحو تنظيم داعش بأنشطة إرهابية. وأشار سببسي إلى أن النساء توجهن إلى العراق من إقليم روسية مختلفة غالبية من جمهوريات القوقاز. وكانت معلومات روسية أفادت قبل أسبوع بأن سلطات العراق تسلمت من الحشد الشعبي» 25 امرأة روسية مع أطفالهن ونقلتهن لسنج النساء في بغداد، بانتظار إحالتهم للمحاكمة، وفقاً لإعلان مجلس حقوق الإنسان في رئاسة جمهورية الشيشان. بينما أكد سببسي، عضو مجلس الشيوخ أن مصر النساء الروسيات لم يكن معروفاً منذ أشهر إثر تحرير مدينة الموصل وغيرها. ووفقاً لسببسي فقد نجحت موسكو في إعادة أكثر من 100 امرأة وطفل إلى روسيا، والعراق وسوريا بمساعدة السلطات الشيشانية، غالبية من سكان الشيشان، وداغستان المجاورة، فضلاً عن مواطنين من

الملف معروفاً في وسائل الإعلام الروسية بملف «أيتام داعش» في إشارة إلى مئات الأطفال والنساء الذين بقوا في العراق. ورغم أن موسكو نجحت في تنظيم خمس رحلات جوية لنقل عدد منهم إلى روسيا، لكن أعداد النساء والأطفال الباقين في العراق حتى الآن ليست معروفة، وتقدرها وسائل إعلام الروسية أخيراً بأن المعطيات المتوفرة لديها تشير إلى وجود عدد كبير من أرامل الإرهابيين في السجون العراقية. وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، قالت إن نساءً ناطقات باللغة الروسية برفقة أطفالهن يقطن في سجن في العراق، ويتوقع أنهم مواطنون روس. وأوضح أن معلوماتنا، فإنه يقع في الوقت الحالي في أحد السجون في بغداد بالإضافة لنساء من دول مختلفة، 22 امرأة ناطقة باللغة الروسية وإبناؤهن البالغ عددهم 49 طفلاً. ومن المتوقع أنهم يحملون جنسيات إسرائيلية وباكستانية ومجرية بعد تعرض التنظيم لضربات قوية في الشعور الماضية، وبت

إلى القنصل الإيراني لتسليمها للسلطات العراقية، طلبت فيها مدنها بمعلومات حول مصير ثلاثة من المعتقلين في العراق. وصرحت السفارة القيرغيزية في وقت سابق بأنها لم تتلق أي معلومات من العراق حول محاكمة مواطنين قيرغيزيين. وكانت أجهزة الأمن القيرغيزية أعلنت في وقت سابق أنها تمكنت بالتعاون مع أجهزة أمن أجنبية من القبض على أشخاص كانوا متوجهين إلى سوريا للمشاركة في القتال في صفوف إرهابيين. ولم توضح السلطات القيرغيزية مصدر معلوماتها في شأن المعتقلين والأطفال من أصول قيرغيزية، لكن مصادر أمنية روسية لم تستبعد أن تكون موسكو سلمت الجانب القيرغيزي معلومات حول وجود أسر لإرهابيين سابقين قتلوا أو اعتقلوا في العراق. وكانت موسكو أثارت هذا الملف بشكل واسع، من خلال جهود قادها الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف لاستعادة زوجات وأطفال مقاتلين في التنظيم الإرهابي بات مصرهم مجهولاً بعد تعرض التنظيم لضربات قوية في الشعور الماضية، وبت

فندق إنتركونتيننتال كابيل يستأنف نشاطه بعد هجوم إرهابي

مقتل وإصابة مسلحين في عمليات أمنية جنوب أفغانستان

كابيل - هلمند (أفغانستان)، «الشرق الأوسط» ذكرت مديرية الأمن الوطني (الاستخبارات الأفغانية)، أن عشرة مسلحين على الأقل قتلوا وأصيب 13 آخرون، خلال عمليات نفذتها القوات الأفغانية في إقليم هلمند جنوبي أفغانستان، طبقاً لما ذكرته قناة «تولو نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس (السبت). وجاء في بيان أصدرته المديرية، إنه تم تنفيذ العملية في منطقة «خوشكابا باخترمدين، من بين ذلك سترات انتحارية وسيارة مفخخة، طبقاً لما ذكرته المديرية في البيان، وتم تدمير مخابئ المتطرفين أيضاً في العملية. وفي الوقت نفسه، استولت قوات مديرية الأمن الوطني الأفغانية على مجموعة من الأسلحة في عملية منفصلة في إقليم باكتيكا. ولم يتوافر المزيد من التفاصيل بشأن العملية أو الجماعة التي ينتمي إليها المسلحون، غير أن القوات الأفغانية تخوض معارك ضد حركة

طالبان و«داعش» في البلاد. وفي ليلة 20 يناير (كانون الثاني) كانون الثاني، صعد مقاتلو حركة طالبان إلى غرف فندق إنتركونتيننتال في كابيل وطاردوا النزلاء نحو 15 ساعة، مستهدفين الأجانب بشكل خاص. وفي كل طابق، انتقل المسلحون من غرفة إلى أخرى، ملقن النار على الأقفال الإلكترونية لفتح الأبواب وقتل النزلاء المرعوبين. وبعد نحو سبعة أسابيع على الهجوم، الذي أسفر وفق حصيلة رسمية عن 25 قتيلاً، في مقابل أكثر من 40 جرحاً، مصادر أخرى، بينهم 15 أجنبياً، أعاد الفندق الفخم المبني على ثلة مشرفة فتح أبوابه جزئياً أمام النزلاء، وأتاح لوكالة الصحافة الفرنسية زيارة المساكن التي تضررت خلال الهجوم، وتعرضت أربعة من الطوابق الستة لهجمات طالبان، التي ألقت قنابل يدوية واستخدمت أسلحة آلية وتسببت باندلاع حرائق كثيرة. وفي أثناء الهجوم، كانت تتردد في أرجاء الفندق وفي المصاعد، كما قال مدير المبيعات والتسويق روح الله نواب، أنغام معزوفة «روميو وجوليت»، في تناقض صارخ مع الدمار الذي حل في المرات والغرف.

توقيف صحافيين ألمانيين عند الحدود التركية - اليونانية

طالب وزير الدفاع اليوناني بانوس كامينوس بـ«الإفراج الفوري عن الجنديين اليونانيين المحجزين بعد عبورهما الحدود إلى تركيا عن طريق الخطأ»، واصفا إياهما بـ«الرهينتين». وبعد اجتماع مع نظيره الروماني ميهاي فيورور في بوخارست، أكد أنه «في هذه اللحظة يوجد رهينتان يونانيتان في السجون التركية»، مطالبا بدعم وزير الدفاع الروماني للإفراج الفوري عن جنود ناتو، الأوروبيين، وكنات قد أصدرت محكمة تركية أمرا باحتجاز الجنديين اليونانيين الأسبوع الماضي عقب عبورهما الحدود بمنطقة غابات كثيفة على الحدود، وذلك رغم دعوات من اليونان بضرورة إطلاق سراحهما. وبدورها أوضحت السلطات اليونانية أن الجنديين كانا في دورية على الحدود عندما ضلّا طريقهما بسبب الطقس السيئ، ولكن تقارير تركية قالت إن الجنديين احتجزا للاشتباه في محاولتهما التجسس ودخولهما منطقة عسكرية محظورة، وقررت المحكمة استمرار حجزهما ويسعى الجانب التركي من احتجازهما لمقايضتهما بالجنود الأتراك الذين فروا لليونان بعد المحاولة الانقلابية في يوليو (تموز) 2016 والذين حكم القضاء اليوناني بترحيل تسليمهم إلى تركيا لانعدام شروط المحاكمة العادلة.

ومن جانب آخر، نقلت صحيفة «تانيا» عن رئيس الوزراء التركي البيكسيس تسييراس قوله إن حقوق بلاده السيادية في بحر إيجه غير قابلة للتفاوض، وذلك حقوقها في منطقتها الاقتصادية شرق المتوسط، وذلك ردا على تصريحات المسؤولين الأتراك الذين يواصلون مطالبتهم بإعادة النظر في اتفاقية لوزان المرسمة للحدود بين البلدين.

أثينا: عبد الستار بركات

أعلنت الشرطة اليونانية توقيف صحافيين ألمانيين عند الحدود التركية الجمعة بعد دخولهما على ما يبدو منطقة محظورة. وتابعت الشرطة أن الصحافيين وهما رجل وامرأة يعملان لقناة «إيه أن دي» التلفزيونية، وقالوا إنهما يعدان لتحقيق حول طريق يسلكها المهاجرون وتمر في المنطقة. وتم اقتياد الصحافيين إلى مركز للشرطة. وأضاف أنهما قدما طلبا للحصول على ترخيص، لكنهما بدأ عملهما في المنطقة قبل الحصول على جواب رسمي. وسوف يمثل الرجل، 31 عاما، والمرأة، 33 عاما، أمام المدعي العام اليوناني بتهمة انتهاك منطقة عسكرية محظورة.

وكانت قد أصدرت محكمة تركية أمرا باحتجاز الجنديين اليونانيين الأسبوع الماضي عقب عبورهما الحدود بمنطقة غابات كثيفة على الحدود، وذلك رغم دعوات من اليونان بضرورة إطلاق سراحهما. وبدورها أوضحت السلطات اليونانية أن الجنديين كانا في دورية على الحدود عندما ضلّا طريقهما بسبب الطقس السيئ، ولكن تقارير تركية قالت إن الجنديين احتجزا للاشتباه في محاولتهما التجسس ودخولهما منطقة عسكرية محظورة، وقررت المحكمة استمرار حجزهما ويسعى الجانب التركي من احتجازهما لمقايضتهما بالجنود الأتراك الذين فروا لليونان بعد المحاولة الانقلابية في يوليو (تموز) 2016 والذين حكم القضاء اليوناني بترحيل تسليمهم إلى تركيا لانعدام شروط المحاكمة العادلة.

ومن جانب آخر، نقلت صحيفة «تانيا» عن رئيس الوزراء التركي البيكسيس تسييراس قوله إن حقوق بلاده السيادية في بحر إيجه غير قابلة للتفاوض، وذلك حقوقها في منطقتها الاقتصادية شرق المتوسط، وذلك ردا على تصريحات المسؤولين الأتراك الذين يواصلون مطالبتهم بإعادة النظر في اتفاقية لوزان المرسمة للحدود بين البلدين.

واشنطن تطالب بيونغ يانغ بـ«إجراءات ملموسة» قبل لقاء ترمب - كيم



الرئيس الأمريكي مع نظيره الصيني خلال لقاء في نوفمبر العام الماضي في بكين (أ.ف.ب)

متأسفة (...). لسنا في برنامج من تلفزيون الواقع، بل في مفاوضات كبرى حول أزمة الأمن القومي الأكثر خطورة حاليا في العالم»، وختم: «أدكي ما يجدر بالرئيس القيام به هو الاتصال بالرئيس (جورج) بوش والرئيس (بيل) كلينتون واستشارتهم للاستفادة من خبرتهم. يجدر به عدم القيام بكل ذلك وحده».

ومن جانب آخر، ذكرت وسائل إعلام صينية رسمية أن بكين ساعدت في تحقيق انفراجة كبيرة في التوتر بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، وهو ما يضيف إلى دلائل على أن الحكومة ترى نفسها ليعا محوريا في أي اتفاق، على الرغم من وقفها على الهامش في أغلب الوقت حتى الآن.

واستشهدت صحيفة «الشعب» اليومية الرسمية، المعيرة عن موقف الحزب الشيوعي، بخطة من الصين لتعليق كوريا الشمالية اختباراتهما النووية والصاروخية، وتعليق

كوريا الجنوبية والولايات المتحدة لتدريباتهما العسكرية المشتركة، كسبب أدى إلى الوصول إلى تلك المرحلة. وقالت الصحيفة، أمس: «يجب أن يفهم أن إشارات تهدئة التوتّر تلك هي في الواقع أثر ناتج عن (اقتراح) التعليق المزدوج». ونقلت الصحيفة عن ترمب قوله «هدفنا يجب أن يكون نزع السلاح النووي، لكنني لا أعتقد أن هذا هدف واقعي. يجب أن ندفع باقضى قوتنا في الولايات المتحدة محادثات مع كوريا الشمالية كان هو الموقف الصحيح».

وأضافت الصحيفة، في مقالها الثابت «صوت الصين» الذي يعبر عن موقف الصحيفة من ملفات السياسة الخارجية: «الجانب الأميركي مدح مرارا الدور الصيني ويضعه في مكانة مهمة».

«حتى تتخذ كوريا الشمالية إجراءات ملموسة ودائمة ويمكن التحقق منها من أجل وضع حد لبرنامجها النووي». وأقر بيل ريتشاردسون، السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة، في مقابلة أجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية في منزله في نيومكسيكو، بأنه من «الجزاء» التي يجب أن تدفع باقضى قوتنا في الولايات المتحدة محادثات مع كوريا الشمالية والباليسية والتقليدية وتجميدها»، لكنه شدّد: «يجب أن نقر بأن كوريا الشمالية ستطلب شيئا في المقابل». وأضاف: «على وزير الخارجية (ريكس تيلرسون) أن يقود هذه المحادثات، يجب أن يكون هناك تمثيل عسري. وعلى الرئيس أن يشكل فريقا، ويتبع استراتيجية

كما أعلن البيت الأبيض، الجمعة، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ونظيره الصيني شي جينبينغ، اتفقا على إبقاء العقوبات على كوريا الشمالية، وسط مخاوف من أن تؤدي المناورة الدبلوماسية إلى إخفاق. وبعد اتصال بين شي والرئيس ترمب، أعلن البيت الأبيض أن «الرئيسين يرحبان بأفاق الحوار بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية»، وأنها «ملترزمان بالإبقاء على الضغوط والعقوبات إلى أن تتخذ كوريا الشمالية خطوات ملموسة نزع كامل وقابل للتحقق ولا رجعة فيه للأسلحة النووية». وكان نائب الرئيس الأميركي مايك بنس قد أعلن، في وقت سابق الجمعة، أن استراتيجية عزل كوريا الشمالية «تؤتي ثمارا»، وشدد على أن هذه العقوبات ستظل سارية

كبرى» بنزع السلاح النووي، ووقف التجارب النووية والصاروخية، وقبول إجراء مناورات عسكرية منتظمة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وتابعت أن ترمب «مفتائل» بإمكانية إحراز مزيد من التقدم. وفي هذه الأثناء، لن تتراجع الولايات المتحدة عن الضغوط القسوى التي فرضتها على كوريا الشمالية لإنهاء برنامجها النووي. ويمكن أن يعطل الاجتماع بين الولايات المتحدة والقادة الكوريين الشماليين انفراجة في الجهود التي استمرت لعقود طويلة لاستعادة السلام في شبه الجزيرة الكورية. وكان الرئيس الأميركي قد قال مساء الخميس إن «قدما كبيرا» يتحقق مع كوريا الشمالية، وذلك في أعقاب الإعلان عن أنه سيجتمع مع الزعيم كيم بحلول مايو (أيار) المقبل.

كبير» بنزع السلاح النووي، ووقف التجارب النووية والصاروخية، وقبول إجراء مناورات عسكرية منتظمة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وتابعت أن ترمب «مفتائل» بإمكانية إحراز مزيد من التقدم. وفي هذه الأثناء، لن تتراجع الولايات المتحدة عن الضغوط القسوى التي فرضتها على كوريا الشمالية لإنهاء برنامجها النووي. ويمكن أن يعطل الاجتماع بين الولايات المتحدة والقادة الكوريين الشماليين انفراجة في الجهود التي استمرت لعقود طويلة لاستعادة السلام في شبه الجزيرة الكورية. وكان الرئيس الأميركي قد قال مساء الخميس إن «قدما كبيرا» يتحقق مع كوريا الشمالية، وذلك في أعقاب الإعلان عن أنه سيجتمع مع الزعيم كيم بحلول مايو (أيار) المقبل.

واشنطن، الشرق الأوسط»

يطالب البيت الأبيض بيونغ يانغ بأن تتبنى «إجراءات ملموسة» لإظهار حسن النيات، كشرط أساسي من أجل عقد الاجتماع المرتقب بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. وقالت سارة ساندرز، السكرتيرة الصحافية للبيت الأبيض: «لن نعقد هذا اللقاء حتى نرى إجراءات ملموسة تتناسب مع كلمات وخطاب كوريا الشمالية».

ولم يفعل ترمب شيئا يذكر لإزالة الأتراك بشأن موعد المحادثات أو أي شروط مسبقة، عندما كتب تغريدات على «تويتر» في وقت متأخر يوم الجمعة، قال فيها: «الاتفاق مع كوريا الشمالية في طور الإعداد، وسيكون إذا اكتمل اتفاقا جيدا جدا للعالم». سيتم تحديد كيم جونج أون عن نزع السلاح النووي مع ممثلي كوريا الجنوبية، وليس مجرد تجميد»، متابعا: «ولن يجري أيضا أي اختبار صاروخي من جانب كوريا الشمالية خلال هذه الفترة الزمنية. ويجري حاليا إحراز تقدم كبير، ولكن العقوبات ستبقى حتى يتم التوصل إلى اتفاق». مؤكدا أن «الاتفاق يجري التخطيط له».

وفاجأ ترمب المجتمع الدولي والمحللين، وحتى بعض أعضاء إدارته، عندما أعلن الخميس الماضي نيته الاجتماع مع كيم دون أي شروط، حتى أن وزير خارجيته ريكس تيلرسون قال إن الرئيس الأميركي قرر عقد لقاء مع الزعيم الكوري الشمالي من تلقاء نفسه، حيث لم يجتمع أي رئيس أميركي، خلال وجوده في البيت الأبيض، من قبل، مع زعيم الدولة المنزلة. وأشارت ساندرز إلى أن الولايات المتحدة لم تقدم «أي تنازلات»، في حين قدمت كوريا الشمالية «وعودا

الرئيس الروسي قال إنه «لا يكرت إطلافاً» لقضية التدخل في الانتخابات الأمريكية بوتين لن يعدل الدستور لبقاء في السلطة إلى ما بعد 2024

«هذا غير كاف للتطور الإيجابي للبلاد. غير كاف على الإطلاق؛ لأن تركيز الانتباه على المشكلات، ليس غير كاف ففسب، بل خطير لأنه يمكن أن يؤدي إلى دمار معين ونحن في حاجة إلى الإبداع». وعلق الرئيس الروسي على الاتهامات التي وجهت إلى روسيا بالتدخل في الانتخابات الأمريكية قائلا: إنه «لا يكرت إطلاقاً» إذا كان رعابا روس قاموا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2016. مشددا على أن الكرملين لم تكن له أي علاقة بالموضوع. وقال: «في روسيا لا يمكننا محاكمة شخص لم يخالف على الانتخابات الرئاسية... أرسلوا لنا على الأقل وثيقة أو طلبا رسمياً وسنلقي عليه نظرة». وكانت وكالات الاستخبارات الأمريكية نددت بالتدخل الروسي في الحملة الانتخابية، إلا أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب نفى باستمرار أي تواطؤ مع موسكو. وقال بوتين الأميركي روبرت مولر تحقيقاً على نطاق واسع لتحديد ما إذا كان فريق حملة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تواطؤ مع موسكو. ووجه مولر خلال فبراير (شباط) الماضي 13 اتهاماً إلى رعابا روس من بينهم مقرب من بوتين وثلاث شركات روسية بدعم حملة ترمب ومحاوله إيداء منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون من



الرئيس الروسي بوتين مع زوجة «ان بي سي» ميغان كيبي التي أجرت المقابلة (أ.ف.ب)

من العمر 41 عاماً بـ«بعض القوى السياسية». وقال بوتين: «ما الذي يعجبني في البداية؟ يعجبني أنهم يعرضون مشكلات إيداء منافسته هذا الشيء الصحيح». وأضاف:

سيمنح نافالين، الممنوع من الترشح بسبب إدانة قضائية يقول مؤيدوه إنها عقاب له على الترشح بوجه الرجل القوي. ورفض بوتين تأكيد ما إذا

ويتهم المنقدون بوتين الذي انتخب رئيساً للمرة الأولى في 2000 ويسعى لولاية رابعة في انتخابات 18 مارس، بإخفاء نوايا للبقاء في السلطة لفترة غير محددة. وكثيراً ما تباهى بوتين باحترام الدستور الذي يمنعه من أن يشغل الرئاسة أكثر من ولايتين متتاليتين. في 2008، تولى بوتين رئاسة الحكومة، لكنه بقي ممسكاً بالسلطة، في حين تولى دميتري ميدفيديف المنحرف منه الرئاسة لغاية 2012 عندما عاد بوتين إلى الكرملين في مواجهة احتجاجات معارضة كبيرة. ورفض تلميحاً عن عدم تخليه عن السلطة لأن ذلك سيعرضه للخطر، قائلاً إنه «سمع الكثير من الهذيان حول الموضوع».

وقال: «لماذا تظنون أنه من بعدي سيتولى السلطة في روسيا بالضرورة أشخاص مستعدون لتدمير كل ما فعلته في السنوات الماضية؟». وتابع إنه يفكر منذ 2000 بخلفه المحتمل. وأضاف: «التفكير لا يؤدي، لكن القرار بنهاية الأمر هو للشعب الروسي». ويتنافس بوتين في الانتخابات بسبعة مرشحين، لا يشملون المعارض الرئيسي

المتحدة بأنها تمارس «أعمالاً قذرة»، وتلقي باللوم على الآخرين فيها، مضيفاً: «من هم هؤلاء الناس الذين يعتقدون ذلك، وما هي الأعمال القذرة؟». «أنا لا أقوم بأي عمل قذر»، كل ما أقوم به واضح. هذا الختم (البقارة) موجود عندهم». وأضاف بوتين، في التصريحات التي أوردتها وكالة «سبوتنيك» أمس: «الديكم أشخاص يحبون القيام بأعمال قذرة؛ فلذلك تعتقدون أننا نفعل الشيء نفسه، لا شيء من هذا القبيل».

وكانت قد تدهورت العلاقات الروسية - الأمريكية بسبب الأزمة الأوكرانية، وانضمام شبه جزيرة القرم إلى روسيا في مارس (آذار) عام 2014. كذلك إزدادت العلاقات بين موسكو وواشنطن تازماً، حيث أغلقت الولايات المتحدة القنصلية العامة الروسية في سان فرانسيسكو، ومباني المثلثة التجارية الروسية في نيويورك وواشنطن، رداً على تقليص عدد الموظفين في العثة الدبلوماسية الأميركية لدى روسيا، الذي جاء بدوره رداً على مصادرة الولايات المتحدة بعض المباني الدبلوماسية الروسية على أراضيها.

موسكو، الشرق الأوسط»

نفي الروسي فلاديمير نيته البقاء في السلطة طويلاً، وأن يحذو حذو الرئيس الصيني شي جينبينغ، الذي يسعى لرئاسة مدى الحياة. وأكد بوتين، المتوقع فوزه بولاية رابعة في الانتخابات الرئاسية بتخليقها في 18 الحالي، أن ليس لديه مثل تلك النوايا، وأعلن أنه لا يخطط لإجراء تعديل دستوري يسمح له بالبقاء في الكرملين إلى ما بعد 2024.

وقال في مقابلة مع «إن بي سي» التلفزيونية الأميركية التي نشر الكرملين محتواها أمس (السبت): «لم أغير الدستور قط، لم أفعل ذلك بعض الشيء، وليس لدي أي مخططات للقيام بذلك اليوم». وأعلن بوتين في المقابلة، أن روسيا لا تبرر التدخل في الانتخابات الأمريكية ولا تدخل ذلك، ولم يستبعد، في الوقت ذاته، قيام بعض الأفراد باستخدام أدوات معينة في بلدان أخرى وإرسال معلومات ذات صلة من فرنسا أو ألمانيا أو آسيا أو حتى روسيا، لكن هذا لا علاقة بالسلطات الروسية. كما اتهم بوتين، الولايات

إردوغان؛ عداء الأتراك لأمركا يزداد دون تدخل مني

تركيا تؤكد أنه لا يمكن لأحد إخراجها من الناتو

الولايات المتحدة»، قائلاً: «عندما أتحدث إلى الولايات المتحدة عن هذا الأمر يضطربون ويقولون لماذا أنت مزعج؟ لقد أدرجوا ميزانيتكم. وزودتهم بالمدركات والأسلحة». على حد قوله. وأضاف أنه سأل وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، خلال لقائه معه في أنقرة في فبراير (شباط) الماضي: «لماذا أنت مزعج؟ نحن؟» قائلاً: «عندما عرضت عليه كل هذا على شاشة (في إشارة إلى السلاح المقدم من أميركا لولايات حماية الشعب الكردية)، اشكى من أن معاداة أميركا تزداد في تركيا، لأنني (إردوغان) أعرض هذا النوع من المعلومات على شاشات التلفزيون كل يوم». وتابع الرئيس التركي: «في واقع الأمر، فإن معاداة أميركا تزداد بشكل حاد، على الرغم من أنه ليس لدي أي علاقة بهذا الأمر».

توريد منظومات «إس 400» الروسية لتركيا. وأعلنت أنقرة أنها ستشتري بطاريين من المنظومة المتكورة، على أن يقوم عسكريون أتراك بخدمتهما، كما اتفق الطرفان على التعاون الثنائي بهدف تطوير تصنيع منظومات الصواريخ المضادة للجو في تركيا، لكن مسؤولين في الناتو يقولون إن اقتناء تركيا هذه المنظومة سيتطلب وجود خبراء روس لتدريب العسكريين الأتراك على استخدامها. ويسعى الناتو ليدنا أي منظومة للدفاع الجوي... لقد واجهنا صعوبات حتى في شراء سلاح عادي من الولايات المتحدة بسبب تحفظات بشأن سوريا والعراق ومكافحة مجموعات إرهابية إضافة إلى ملف تسليم الداعية فتح الله غولان، المقيم في نيسلفانيا منذ عام 1999، الذي تنهته السلطات التركية بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة شهدتها البلاد في

العديد من الدول لعدم شرائها الغاز الطبيعي من دولة معينة (لم يحدد بالاسم) وأكد رفض بلاده لهذا الأسلوب»، قائلاً: «أن تكون قويا لا يعني بالضرورة أنك على حق دائماً». وأرجع قرار بلاده إلى اقتناء صواريخ «إس 400» إلى أهمية هذه الصفة بالنسبة للدفاع الجوي الوطني. وقال في مقابلة مع صحيفة «دي تسابت» الألمانية، أمس: «كانت حاجتنا إليها ملحة، إذ لم تكن لدينا أي منظومة للدفاع الجوي... لقد واجهنا صعوبات حتى في شراء سلاح عادي من الولايات المتحدة بسبب تحفظات بشأن سوريا والعراق ومكافحة مجموعات إرهابية إضافة إلى ملف تسليم الداعية فتح الله غولان، المقيم في نيسلفانيا منذ عام 1999، الذي تنهته السلطات التركية بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة شهدتها البلاد في

وتحدثت تقارير إعلامية عن أن الولايات المتحدة قد تفرض عقوبات على تركيا بسبب اتفاقها مع روسيا على شراء بطاريين من منظومات «إس 400» الروسية وتطوير التعاون التقني لإنتاج المنظومات الصاروخية في الأراضي التركية. وعن مناقشة أعضاء مجلس الشيوخ في الكونغرس الأميركي، تنفيذ عقوبات محتملة ضد تركيا، قال جاويز أوغلو، إن بلاده تفضل عدم إقدامهم على ذلك، لافتاً إلى أنه في حال أرادت الولايات المتحدة معاقبة أنقرة برفض عقوبات سدما، فإن تركيا ودولا أخرى مثل روسيا ستد على هذا الإجراء. وشدد جاويز أوغلو على ضرورة عدم تهديد واشنطن لتركيا، قائلاً: «على الولايات المتحدة ألا تهددنا، فنحن حليفان في الناتو». وأشار إلى أن «الولايات المتحدة، تهدد

أمس، إنه لا يمكن لأحد إخراج بلاده من الناتو، وإن هذا الأمر غير ممكن أصلا من الناحية التقنية. وأضاف: «نحن من الحلفاء الرئيسيين في الناتو، والبقاء فيه هو خيارنا الاستراتيجي، ولا يمكن لأحد إخراجنا من الحلف، فهذا الأمر غير ممكن من الناحية التقنية، ولا نسمح لأحد أن يختبر نيّتنا حيال مسألة عضويتنا في الناتو». واعتبر جاويز أوغلو أن بعض الدول الغربية لم تدرك بعد أن تركيا الآن ليست تركيا التي كانت قبل 20 عاماً، وعلى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية أن يدركا أن تركيا شريك أساسي ولا تنقصها شيء عندهما. ويخبر التقارير التركي الروسي وصفقة صواريخ «إس 400» التي وقعها الجانبان قلق الحلف، الذي أعلن أن شراء تركيا منظومة الصاروخية يثير مخاوف جديدة لديه.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا أنه لا يمكن لأحد إخراجها من حلف شمال الأطلسي (ناتو)، لافتة إلى أن هذا الأمر غير ممكن من الناحية التقنية أيضاً، كما أن البقاء في الحلف يشكل هدفاً استراتيجياً لها. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويز أوغلو، إن بلاده تعد من البلدان المؤسدة للحلف، وساهمت بشكل إيجابي على مر السنوات الماضية في تعزيز قوة الحلف، وإن القوات التركية الموجودة داخل الناتو تقوم بأدوار فعالة في أفغانستان ومنطقة أخرى حول العالم. وحول تشكك بعض وسائل الإعلام العالمية في إمكانية استمرار تركيا في عضوية الحلف مستقبلاً، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويز أوغلو في مقابلة تلفزيونية في ألمانيا نشرتها وسائل الإعلام التركية

من المتضرر من التقارب السعودي - المصري؟

بين السعودية والدول العربية الأخرى.. كلما تحركت السعودية نحو دولة عربية انطلقت حملات التشكيك وحملات التخويف.

الم تكن شعوب عربية من أقصاها إلى أقصاها شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً تختلف على كل شيء، نختلف على أصولنا وأعرافنا.. لهجاتنا ونعراننا وشعوبنا لكننا على الأقل كنا نقف على أرضية مشتركة جميعنا بلا استثناء، وهي اتفاقنا على لوم أنظمتنا العربية بأنها عاجزة عن تحقيق حلمنا المشترك بالوحدة العربية؟ وعاجزة عن تحويل خطتها الإنشائية إلى برنامج عملي يحقق التكامل الأمني والاقتصادي بين دولنا؟ وبنومها على فشل جميع تجاربنا الوجودية، وناعبارها بالاتحاد الأوروبي أو الآسيوي أو حتى الأفريقي؟ إن ما الذي يضرنا أو يسيئنا من التقارب السعودي مع بقية الدول العربية؟ ما هذه الهجمات الإعلامية التشكيكية لأهداف زيارة سعد الحريزي إلى السعودية؟ وحملات التشويه لزيارة ولي العهد السعودي إلى مصر؟ كلف نحتت الأيديولوجيا الحزبية المتطرفة في مسح الذاكرة القومية العربية تماماً من أجيال العقود الثلاثة السابقة، وتم تركيب الهوية والانتماء المذهبي تحديداً لا الديني مكانها.

لم يعد هناك حلم بوحدة عربية أو تنسيق عربي أو تكامل عربي لدى الأجيال الحالية من الشعوب العربية، بل استبدل بالحلم الحزبي، فتهدل هذه الأجيال وتبارك وتضخم لأي تقارب من أي نوع بين أي دولة عربية ومراكز القيادة الحزبية، تشكك وتوتجس من أي تقارب يأتي لصالح قومية عربية أو حتى لصالح وطنية، فبعد أن مسحت تلك الأحزاب الذاكرة الوطنية نجحوا في مسح الذاكرة القومية العربية.



سوسن الأجاج

واقامة جزء من تلك المدينة على الأراضي المصرية ستكون مكسباً للشعب المصري، إذ ستتحرك على أثره العديد من القطاعات الاقتصادية في السوق المصرية ويستوجد العديد من فرص العمل، كما قالت «سي إن بي سي» مثلاً أو كما قالت عنها قناة «فرنسا 24» إن صخ 10 مليارات دولار لاستثمارها في هذه الأرض المصرية سيكون من المشاريع الضخمة التي ستعود بالفائدة على مصر، أي أنه في الوقت الذي تحدثت فيه جميع وكالات الأنباء الأجنبية ووسائل الإعلام الأجنبية بإيجابية عن هذا المشروع وأشادت بجديته وولي العهد السعودي في تحقيق هذا المشروع، بأنه ضمن ميزانية المشروع وضع جدول زمني لتنفيذه وتهافتت عليه اليابان وبريطانيا وفرنسا لتتال جزءاً من مكاسبه، ظهر من يقول إن تلك الأرض «هبة» من الرئيس السيسي لأمير محمد بن سلمان! لم التشكيك في جدية حراك القيادة السعودية للتكامل السعودي - المصري أو السعودي - الأردني أو السعودي - اللبناني؟ أم الخوف؟ ما الضرر؟ أو بالأصح من المتضرر؟ وهنا تكمن القصة والمشكلة؛ أن هناك عرباً مرعوبين الآن ومصائبين بهواجس وخوف من هذه المشاريع الاقتصادية الضخمة المشتركة

لا أحد تفسيراً منطقياً للمستاء من الحراك السعودي تجاه أي دولة عربية. الهجمة الإعلامية المنهجية التي رافقت زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لمصر، والتي أساهها كثيراً الإعلان عن مشروع «نيوم» بين مصر والسعودية فضحت وجهها قميئاً ولكل حاقده على المملكة العربية السعودية بشكل مقزز، وكشفت لنا أن حلم الوحدة العربية يعد الآن كابوساً للأحزاب المتطرفة.

لم الاستياء والتشكيك في سياسة التقارب وسياسة التعاون وسياسة التكامل التي تسعى لها المملكة العربية السعودية مع أي دولة عربية؟ لم الهواجس والتخوف من ربط المصالح الأمنية والاقتصادية والعراقية والسياسية بين السعودية ومصر والسعودية ولبنان والسعودية والعراق؟ من هم أولئك المشككون؟ أهم عرب؟ هل هم من أجيال دعاة الوحدة العربية؟ أم أن هذا الجيل اخفق؟ ألم يكن ذلك «حلمنا طول عمرنا»؟

لم إذن الهجوم على سعد الحريزي لأنه زار السعودية؟ لم الهجوم على الرئيس السيسي لأنه استقبل ولي العهد السعودي واستقبل الالاق؟ لم الاستياء من فرح الجماهير العراقية واحتفانهم بالفريق السعودي الذي لعب على أرض العراق؟ وتحريف وهستيريا زانامت مع كل إعلان عن أي مشروع مشترك بينهما. الأرض التي في سيناء والتي سيقام عليها جزء من مشروع المدينة المعقاة «نيوم» بالمشاركة مع السعودية والأردن أطلقت عليها وكالات الأنباء والصحف الأجنبية بانها «ميغا سيتي». إذ تبلغ مساحتها 33 مرة مساحة مدينة نيويورك،

نادراً ما نشك فيهم، إلا أن الأمر يبقى عصياً، والأسئلة تتدفق. هل كانت الحاج تقوم بهذه الأفعال من تلقاء ذاتها، أم أنها كانت تتواطأ مع جهات سياسية؟ ولماذا قرر القراصن في هذا الوقت تحديداً الوشاية بها؟ وهل قدم ضدها تسجيلات بصوتها؟ أم قرصن نبرتها؟ وهل هذا ممكن؟ ما هي التقنيات المتوفرة؟ وهل لدى الدولة اللبنانية متمرسون، بما يكفي، لكشف اللعب على الألاعيب، وفضح قرصنة المقرصنين؟ يقال إن أحد أشهر هاكرز زمننا، وهو الجزائري حمزة الدلاج الذي اخترق 217 موقعاً لبنوك حول العالم، وعطل ثمانية آلاف أخرى لشركات، بينها علاقة، بعد القبض عليه في البحرين كونه إثر طول تعقب، حكم عليه في أميركا بـ15 سنة سجنًا، عرضت إسرائيل التوسط لإخراجه شرط أن يحضن شبكاتنا. وبعض المجرمين المعلوماتيين في حكم إسرائيليين، يبقون في لبنان بلد صغير، والمتحورون، أكانبوا إربياء أم مجرمين، ستلاحقهم تهمهم كلعنة تقضى مضاجعهم. تحييد القضاء، وإخراجه من أحابيل السياسة، ولوثة المحسوبيات المؤقتة، والمصالح الضيقة، وهدما تضمن المواطن براءة أكيدة حين يقع في شباك المجرمين. غير ذلك، الأمور تسير على مكس ما هي عليه في أي مكان آخر. وسيفي في بلد الأرز: «كل متهم مدان حتى بعد أن تثبت براءته»، وليس هناك من يرحم.

سوية، فكل رصيده جمهوره، ومهنته ممثل مسرحي... ياتيه المئات لمتابعة أعماله على الخشبة، قائمة على سمعة كالمسك، ومحبة، وثقة، لا يخالطهما شبهة.

في لبنان يجد كل، من يدافع عنه بحرارة، ومن يقفده بأدع التهم في وقت واحد. فليس من بريء خالص، ولا متهم أكيد. وحين يقول وزير الداخلية نهاد المشنوق إن «القضية يتسببها الصغير إلا أن يصدقه. ضغ جانباً اللفظ الانتخابي الذي يجعل العدالة ضرباً من الأمل صعب الخال في عيون المواطنين، فإن التحقيق في الجرائم الإلكترونية، يبقى من أشق المهامات. ليس كبرى وممارسة عمليات احتمال، تحتاج أميركا سنوات طوالاً لتقبض على قرصنة اختسوا الملايين. أحد أشهر الهاكرز كيفن ميتك، بدأ اختراقه لبنوك وشركات كبرى وممارسة عمليات احتمال، عام 79، وكان حينها لا يزال في السادسة عشرة ولم يقبض عليه، رغم المتابعة والمطاردة، إلا بعد ست وعشرين سنة، والأمثلة كثيرة. وربما آخر ما فكر فيه المحقق أن يكون حاميه حراهما، كما هي حال الضابطة المسؤولة عن جرائم المعلوماتية وأحد معاونيها. مع أن «هيتشكوك» علمنا دائماً أن الجريمة يرتكبها أولئك الذين



سوسن الأجاج

رئيسة «مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية»، لايقاع بعيناتي لأسباب ثارية. تزداد الحكاية تعقيداً حين نعرف أن عينايتي اعترف وتبين العكس، والارجح إخلاء سبيله، والحاج أنكرت، لكن التهم تتلبيها، وستمثل أمام القضاء. الشهد جلي؟ ليس تماماً، التزوير الإلكتروني يحتاج من يفك شفرته، وكل قرصان ثمة من يستطيع أن يقرصنه. ويمكن تصور مزيد من الامتدادات لحكاية يخرج كل يوم من يضيف إليها جديداً. ثمة مواطنون آخرون يتهمون القراصن بأنه نفسه أوقع بهم، أحدهم بسبب خزان مياه وخلافاً جيرة متوترة، والقراصن والحاج معا، متورطان باختراق مواقع رسمية، ليتمد الأمر حد تحضير اتهام بالمعاملة لصحافي كان أبرز من كتب عن قضية عينايتي. كل هذا لم يمنع الدعوة إلى اعتصام من أصدقاء الحاج شداً لعضدها. ولا شيء سيمع المزيد من التحميس لحمايتها. فثمة من لا يريد أن يصدق شيئاً، أو يفضل أن يثق بما يقوله له زعيمه. وهناك من سيتساءل طويلاً حتى بعد تيرئة عينايتي، عن نياته وميوله، وحقيقة ما فعله. ولماذا تجاوب مثلاً مع الدعوة «كوليت»؟ والرجل بحاجة إلى براءة ناصعة كالثلج، لرد الاعتبار، والعودة إلى حياة

فاتنان، قرصانان، ممثل، وآخرون قد يظهرهم التحقيق، هم أبطال القضية التي اجتمعت لها كل عناصر الإثارة، وقد تكون الأكثر تشويقاً في تاريخ لبنان الحديث، فلماذا حلت عددة في قصة «عينايتي - الحاج»، بدا أنها تغطي غايات من الخفايا. حلقات تلفزيونية، تحليلات سياسية، تسريبات أمنية. خطوط الجريمة مفخخة، وكل من يمسه يظفر منها تصببه بلوتها. من المتهمين المدانين إلى الصحافيين المساكين إلى المحققين، يتكون جميعهم بنار الحم التي ترمي في وجوههم. عبثاً يحاول المتابع أن يميز بين البريء والمتورط، حتى ليشعر أنه كلما مال لبراءة أحدهم سيكسف في اليوم الذي يليه بجرير

وما كان ينقص جريمة إلكترونية مركبة، بهذا الحجم، أوف بسببها الممثل المعروف زياد عينايتي، والضابطة في قوى الأمن الداخلي سوزان الحاج، سوى أن تأتي قبيل انتخابات جاءت بعد تسع سنوات، وأن تحقق بها أجهزة أمنية محسوبة على سياسيين، وأخرج من بينهم القضاء بالانحياز، ثم يجيش الناس لينقسموا بين أصدقاء لهذا ومؤيدين لذلك.

ولن لم يسمع بالقضية فإن زياد عينايتي سجن بتهمة التعامل وتبادل رسائل مع الإسرائيلية كوليت والخطيط بمعونتها لانتخابات شخصيات بارزة، ببيان أن كوليت ليست سوى قرصان لبناني يدعى إيلي جندته المقدم سوزان الحاج، التي عزلت من منصب

الانتخابات الإيطالية: نموذج تقليدي دائماً

السلطة الحقيقية، بينما تتبدل الحكومات وتتغير من صورة لأخرى. بصورة عامة، فإنه في المؤسسات التي تتولى وظائف الحكومة من الممكن أن تشكل الاء والدواء معاً، وأن تمارس السلطة دون وجه حق، لكن مع إبقائها النهج المتعقل المميز لتجار

المجتمع، التي لا تغير كثيراً بالضرورة من نتائج الانتخابات. ومن الممكن أن تتضمن مثل هذه المؤسسات مجتمعات محلية قوية وشبكات اقتصادية غير رسمية وشركات. وتكشف المقاومة المؤسساتية أمام توجهات الرئيس دونالد ترمب داخل الولايات المتحدة، مع إقدام ولايات ومدن وشركات على اتباع سياسات لا توافق عليها الإدارة الأميركية، قوة مثل هذه المؤسسات والشبكات. وعندما تفشل الحكومة المركزية، تتسارع مثل هذه المؤسسات نحو تحمل المسؤولية. جدير بالذكر هنا أن إيطاليا تتميز بتاريخ طويل من الاعتماد على أي شيء بخلاف السلطة السياسية في ممارسة الحكم. وفي إطار كتابه، شدد دي بالما على أهمية الشركات العامة وكالات الخدمة العامة، التي تبدو جميعها محصنة ضد التغييرات السياسية وتمثل

بصورة كاملة من أجل الوصول إلى هذه النتيجة. ويعتبر انتخاب الفرنسيين إيمانويل ماكرون رئيساً للبلاد العام الماضي واختيار الألمان الحزب الديمقراطي الاجتماعي من أجل تشكيل حكومة ائتلافية مع المحافظين الذين تقودهم المستشارة أنجيلا ميركل، مثالين على هذا السلوك الانتخابي الاستراتيجي.

بعد أنه داخل البلاد التي اعتادت الحكومات المركزية الضعيفة، ليس ثمة حاجة إلى مثل هذه المواءمات؛ فيمقدور الناس التظاهر والتعبير عن غضبهم والإدلاء بأصواتهم لتوضيح آرائهم. ولا يتوقع الأفراد أن تتردى الأوضاع كثيراً إذا ما فعلوا ذلك. وربما يعود هذا إلى أن الحكومة المركزية ربما لا تملك سيطرة بدرجة كبيرة على شؤون الحياة اليومية للمواطنين مقارنة بالمؤسسات داخل

الشعبوية بلائاً حسناً. وفي ينار (كانون الثاني)، خسرت حكومة الأقلية التي تخضت عنها الانتخابات تصويتاً حول الثقة. ولا تزال البلاد تفكر إلى مجلس وزراء مستقر.

في المقابل، فقد اختارت دول أوروبية أخرى لها تجارب ماضية مع أنظمة حكم استبدادية أو سلطوية - أبرزها ألمانيا وفرنسا - إقرار سلطة مركزية قوية. ويسعى الناخبون في هذه الدول إلى انتخاب حكومة مستقرة قادرة على العمل لفترة كاملة. داخل هذه الدول، يميل الناخبون بعض الأحيان إلى التصويت على نحو استراتيجي لصالح مرشح لا يدعمونه



ليونيلو بيرشيسكي

أنه أمد النظام بمرورته تشبه بمرورته الكرة المطاطية؛ ذلك أن الأفراد والصيغ السياسية تتساقط، لكنها تترد من جديد، مع أقل فعل. في الواقع، تعتبر هذه صيغة معروفة ومجربة لتعامل البلدان مع صدمة ما بعد الحكم الاستبدادي. يبدو أن جمهورية التشيك، مع مشهدها السياسي المتبدل باستمرار وانتقالاتها المفجعة إلى الفاعلية، اختارت نموذجاً مشابهاً بعد الفترة التي قضاها داخل فلك الاتحاد السوفياتي السابق. وجدير بالذكر أن انتخابات جمهورية التشيك أقرزت العام الماضي على حد من حد من الفوضى الراهنة داخل إيطاليا. وهناك أيضاً، أبليت الأحزاب

الراهنة عاجزة عن التعافي من المشكلات التي تعانيتها بقدر ما هي عاجزة عن معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعانيتها البلاد، وجاء حديث بالما عن الحكومات بصيغة الجمع، لأن إيطاليا حينها كانت تحت قيادة الحكومة الرابعة والثلاثين بعد الحرب العالمية الثانية. وطرح دي بالما تفسيراً قوياً عن السبب وراء تقديم الأحزاب الإيطالية أداء أفضل في محالوتها الانتخابية عنه بالنسبة لممارسة الحكم. وكتب يقول: «يمكن قراءة ظهور حكومة محدودة بعد الحرب العالمية الثانية في جزء منه باعتبارها رد فعل لأحداث تاريخية... الماساة التي عانتها البلاد تحت وطاة الحكم الفاشي على امتداد الأوامر العشرين الماضية. بصورة ما، فإن ضعف النظام الحاكم في إيطاليا خلال مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية شكل واحداً من أصولها السياسية، ذلك

وفاز الديمقراطيون المسيحيون المنتهون إلى تيار الوسط بـ38.8 في المائة من الأصوات، ما يقرب من نتيجة ائتلاف يمين الوسط عام 2018، وكان قد لحق بهم الضعف، مثلما الحال مع الحزب الديمقراطي بزعامة ماتيو رينزي اليوم، جراء خسارتهم استفتاء عقد قبل الانتخابات (كان الاستفتاء الماضي عن الطلاق، بينما دار الاستفتاء الذي خسره رينزي حول الإصلاح الدستوري). وتبدو التشابهات بين ذلك الوقت والفترة الراهنة لافتة على نحو شديد. كان مراقبون سياسيون قد اعرابوا عن مخاوفهم إزاء إمكانية انهيار الوسط، في الوقت الذي تناول فيه محللون اقتصاديون الأضرار المحتملة التي قد تلحق بالاقتصاد الإيطالي، الذي كان أداءه آنذاك أيضاً ضعيفاً في أعقاب أزمة اقتصادية عالمية. وكتب دي بالما يقول: «الحكومات الإيطالية

جاءت نتائج الانتخابات الإيطالية مرضية بالنسبة للفقو الشعبية. ومع هذا، تظل النتائج متوافقة مع نموذج إيطالي تقليدي، الذي سبق أن وصفه المتخصص في العلوم السياسية غريزي دي بالما في خضم كتاب يحمل عنوان «البقاء دونما حكومة: الأحزاب الإيطالية داخل البرلمان». وربما يجد من انتابته حالة من القلق والفرع داخل إيطاليا وأوروبا حبال نتيجة الانتخابات، بعض الغراء في صفحات هذا الكتاب.

يعود تاريخ نشر الكتاب إلى عام 1977 وجاء في أعقاب انتخابات برلمانية بدت شديدة الشبه في نتائجها بتلك المعلن عنها، الأحد الماضي: فقد فاز الحزب الشيوعي الإيطالي بـ34.4 في المائة من الأصوات في الانتخابات البرلمانية.. ما يزيد قليلاً عما حصده «حركة الخمسة نجوم» الشعبية في انتخابات الأحد.

زمن عز فيه أصحاب الرؤى

● بالإشارة إلى مقال سمير عطا الله «الموسيقار والحكيم» المنشور بتاريخ 9 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه لا شك أن الدكتور جلال أمين كاتب وطني متجرد من الأهواء، ومن الجيد أن يكتب عن مؤلفاته والاهتمام بها، خاصة في زمن عز فيه الكتاب أصحاب الرصانة والرؤى الحقيقية. ولأمين

نعم التسوية

● بخصوص ما جاء في مقال رضوان السيد «أزمات النظام اللبناني على مشارف الانتخابات» المنشور بتاريخ 9 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه كما جاء في المقال «أما رئيس الحكومة فقد انضم إلى العهد بإعطاء وشهادة حسن سلوك للحزب، أنه لا يستخدم سلاحه بالداخل اللبناني». حسناً، فأتمنى أن يعطي وزير الداخلية توجيهاته إلى قوى الأمن الداخلي لاعتقال أولئك المظلومين من قبل

الارتياح الكبير من جولة الأمير

● إيماء إلى مقال عبد الرحمن الراشد «محمد بن سلمان ومعركة لندن» المنشور بتاريخ 9 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إن الارتياح الكبير عند الدول الكبرى وخصوصاً عواصم القرار بالعالم تجاه المملكة العربية السعودية راسخ وأكيد. المملكة العربية السعودية ومذ نشاتنا لم ولن تقوم بدعم أي من المخططات والأحزاب والتيارات والجماعات المتطرفة والدينية بكل أشكالها، بعكس إيران وعدد من الدول العربية الأخرى. المملكة العربية السعودية بقيمتها محايدة على مصداقيتها ومبادئها وثوابتها بعدم التدخل في شؤون ومصالح وسياسات أي من دول العالم قاطبة. وهذه

الارتياح الكبير من جولة الأمير

الميزة جعلتها (ايقونة) دولة من أكثر دول السلم والسلام والأمن والأمان بالعالم، وكل قادتها، فالزيارات التي يقوم بها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان غرباً وشرقاً وشارحاً موقف المملكة من أحوال العالم هي لتبني الحقيقة والحلول الناجحة والناجعة لهذه التطورات من حروب وويلات والسبل الآيلة لوقف هذه الدوامه التي عصفت وضربت أكثر دول العالم من شلل اقتصادي، وهو الأخطر في التاريخ، طارحاً في الوقت نفسه خطأ ورؤى اقتصادية يرمته يتوقف على نتائج هذه الإصلاحات التي تنتهجها المملكة، ولا سيما أيضاً في صالح المواطن السعودي. وأ-

الارتياح الكبير من جولة الأمير

حسان الشامي - بيروت
Hassan-chami@hotmail.com

بريد القراء @

رسالتكم إلى المحرر
التشرق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها التكرم إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحتفظ «التشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وتحرب «التشرق الأوسط» بالرغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للاتصال: letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

التشرق الأوسط جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

المكتب الرئيسي

الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الدمشق Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823	بيروت Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001	عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103	دمشق Damascus ☎ +963 26511333 ☎ +963 26576159				
---	--	---	---	---	--	--	--	--	--

الوكيل الإعلاني

AL-KHALEEJIAH
تلاصيح والإعلانات العامة

الوكيل التوزيعي

ARAB MEDIA COMPANY

الوكيل التوزيعي

AL-KHALEEJIAH



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجموعة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



محمد بن سلمان... الزيارة الخارجية الأولى

لمَّا تكتمل بعد الزيارة الخارجية الأولى لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وقد أصبحت حديث الناس في المنطقة وفي الدول التي زارها، وهي زيارة بثلاث محطات؛ مصر الحليف الأكبر عربياً، وبريطانيا الحليف الأقدم أوروبا، وأميركا الحليف الأهم دولياً، محطات منتقاة بعناية ومعبرة عن الطموح الكبير والرؤية المستقبلية التي أطلقها ويطلقها ولي العهد السعودي. الرسالة الأهم التي حملها ولي العهد السعودي هي السعودية الجديدة نفسها، السعودية المتطلعة للمستقبل والثابتة بثباتها ومصالحاتها كبرى شملت كل المجالات دون استثناء، السعودية الدولية القوية والمركزية في منطقة الشرق الأوسط، والتي أصبحت تعبر بما لا يدع مجالاً للشك عن قوتها ورعاية مصالحها، وذات الأدوار السياسية الفاعلة والتحالفات القوية سياسياً وعسكرياً، ومن ذلك التحالف العسكري لدعم الشرعية في اليمن والتحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب. السعودية الجديدة هي السعودية التي أعادت بناء فلسفتها الاقتصادية بشكل شبه كامل، وقدمت رؤية إصلاحية طموحة في جميع المجالات وأعلنتها في «رؤية 2030» وفي المشاريع الكبرى التي تردها

العالم، وكعادة الأمير الذي يقرب دائماً الأقوال بالأفعال، فقد كان لهذه الرسائل المهمة مكاناً بارزاً في زيارته الخارجية الأولى، فقد زار العاصمة البريطانية لندن رئيس البابا تواضروس الثاني في كنيسة العباسية، كما التقى في العاصمة البريطانية لندن رئيس الكنيسة الأنجليكانية جاستن ويلبي، مؤكداً في اللقاءين دعم السعودية المستمر للحوار بين أتباع الأديان. هذه رسالة إنسانية رفيعة، وتكمن أهميتها في أهمية

السعودية الجديدة التي يحملها ولي العهد هي السعودية المفتوحة على العالم والداعية للمستثمرين لمشاركتها نهضتها ومشاريعها الاستثمارية الخلاقة

الدولة السعودية، راعية الحرمين الشريفين، التي يستقبلها في الصلاة مليار ونصف المليار مسلم حول العالم، مهد الإسلام ومارزه، ومهبط الوحي، والقائدة والرائدة في العالمين العربي والإسلامي، وتبنيها لهذا الإسلام الوسطي المعتدل يعني ضرب المشروعة التي تتفاهلها المشاريع المتطرفة في المنطقة، سواء المشروع الطائفي الإرهابي الذي تتبناه إيران أو المشروع الأصولي الذي تتبناه تركيا وقطر وجماعات الإسلام السياسي بشقيها السني والشيوعي، ومن الطبيعي

قراءة ثانية في زيارة ولي العهد السعودي لبريطانيا

كُتِبَ الكثير... وسيُكُتَبُ أكثر عن زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى بريطانيا. هذا الكثير مهم، بلا شك. بل إن افتتاح السعودي حدث مهم جداً، واستشراف مستقبل فيه من التحديات بقدر ما فيه البشائر يمثل براغماتية وواقعية فهِمَتَيْنِ كذلك، أيضاً، على جانب كبير من الأهمية ديناميكية الشباب التي ترفض الطمانينة المفرطة وتعتبرها توكلاً مدمراً، وترفض دفن روح المبادرة بذريعة تحاشي المجازفة، وترفض حرمان نصف المجتمع من تفجير طاقاته الكامنة الواعدة لأسباب ما عادت مُنقَعَةً إلا لأولئك المرتاحين لتجاهل حركة التاريخ. ثمة اقتناع حقيقي وشجاع بأن التطور المدروس ما عاد خياراً... بل غداً ضرورة مُلحّة وواجباً مُلزمًا، وما هو يتحقق وسط تفاؤلات متناقض تماماً للصورة القاتمة التي تُخلّل مناطق عدة في أرجاء عالمنا العربي الربح. حتى المتحاملون على الرياض في الشارع البريطاني - وهؤلاء، بالمناسبة، ليسوا قلة - شاهدوا خلال هذه الزيارة من الوفد الزائر طريقة تعامل مختلفة. إن غياب

التحفظُ المكابر أو المُتجاهل، والتخسُّس من انتقاد الذات صار شيئاً من الماضي، حتى على السبئية شخصيات مقربة أو قريبة من قلب السلطة. واختفت أو كادت... اللهجة الاعتدالية هنا، والخبرة الغاضبة هناك. هذه كلها ظواهر واعدة. لكن انطلاقاً من مبدأ «علاج الصدمة» الذي تطرق إليه الأمير محمد بن سلمان غير مرة في لقاءاته الإعلامية خلال الأشهر الماضية، يتوجب المضي قدماً في إسقاط الأوهام، عند الجانبين البريطاني والسعودي - بل والعربي عموماً، والحقيقة أن الهم موجود، بل ومتراكمة، عند الجانبين. بعض البريطانيين، ومثلهم بعض الأوروبيين، قد لا يعرفون الكثير عن مشكلاتنا ومطامحنا، وعن مفاهيمنا وثقافتنا. والأسوأ إن بين هؤلاء جماعات وتيارات لا تكترث ولا تريد أصلاً أن تعرف. حتماً، أنا لا أزعم أنه ليست لدينا سلبيات علينا تغييرها اليوم قبل الغد، لكنني الحظ وجود بمكيايين عندما تتعامل هذه الجماعات والقطاعات مع قضاياها وشكاواها ومعاناتها، وما أكثرها. وبالتالي، فإن الجزء المتعمد

نحن لا نستطيع أن نُؤثّر في الغرب ما لم نعرفه أكثر ونُتفاعل معه أكثر وقد ينطبق هذا مستقبل على الصين والهند أيضاً

لندن العامة مع صديق فلسطيني -رحمه الله- عندما قال لي بصورة عابرة إن أبناء إحدى العائلات التي تسكن في مدينة بافا كان وكيلاً لسيارات باكارد الأميركية في فلسطين قبل نكبة 1948. والثانية، قبل بضعة أسابيع، عندما اعتبر مثقف عربي أن تجربة «الإعلام العربي المهاجر» في أوروبا يجب أن تسرد عليه أرقام قرارات مجلس الأمن حول فلسطين كانها أرقام صماء في دليل الهاتف، لكن المواطن

عبد الله بن بجاد الغتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

كل خصوم السعودية بالمنطقة والعالم في تشويه السعودية الجديدة قبل وفي أثناء الزيارة، وكان الأثر الأكبر للزيارة مترعاً بالمواقف الإيجابية من العديد من التيارات التي لم تكن عادة صديقة للسعودية. ليس سهلاً لأي زعيم سياسي أن يخلق انطباعاً بالثقة وقوة القرار والتوجه في مدة قصيرة من الزمن، ولكن ما جرى في هذه الزيارة من مؤشرات متعددة توضح بجلاء مدى الثقة والتطلع لمشاركة ولي العهد السعودي طموحاته ورؤيته لبلاده وللمنطقة والعالم، وأصر مقال على ذلك هو خلق البروتوكول احتفاءً به في الملتقى الأولين من زيارته التاريخية الخارجية الأولى.

كيف أصبحت السعودية الجديدة محط أنظار صناعة القرار في العالم؟ كيف أصبح التحالف معها مكملاً لكل القوى الكبرى في العالم؟ كيف صار منارة يمتنى الجميع التحالف معها؟ كيف أصبحت جهود الدول والشركات العالمية في الشرق الأوسط وغيرها ممن كانت تغير الجدل السلبى ضد السعودية تتجه إلى الثناء عليها؟ إنها قوة القرارات وصديق المواقف ووضوح الرؤية. أخيراً، فولي العهد السعودي ابن لكل وضوح عن أنه حليف صادق لكل حلفائه، وعدو قوي لكل من يعادي بلاده وبخاصتها.



والتي تحوّل اقتصادها إلى اقتصاد منتج يتبع أكثر فاعتر عن الاعتماد الكامل على النفط فحسب، ولذلك أصبح الكثير من المسؤولين السياسيين يعتبرون علناً عن رغبتهم الكبيرة في كل مشاريع السعودية المستقبلية، وعن رغبة عارمة في المشاركة في تخصيص نسبة معينة من شركة «أرامكو السعودية» هذا العام أو العام المقبل.

تعود الكثير من دول العالم التعامل مع السعودية كثير نطف فحسب لأسباب متعددة، ولكن هذه الصورة قد تغيرت اليوم، وقد كان النصيب الأكبر في تغييرها هو مواقف وسياسات الجميع ولي العهد السعودي، الذي وفي بكل وعده الداخلية والخارجية، وأصبح الجميع حول العالم يرى أن تصريحاته اليوم تعني قرارات الغد القريب وليس العكس، وأن ما يعلنه الآن هو الواقع في المستقبل. تعدت هذه الصورة المسؤولين السياسيين والمستثمرين إلى وسائل الإعلام وإلى التيارات الثقافية في الغرب الذين أصبحت نظرتهم إلى السعودية نظرة مليئة بالتفاؤل ولم يبق إلا المنقطعون عن العمل الذين يلوكون المقولات القديمة دون قدرة على البحث والدراسة والتطوير والتي أصبحت محط أنظار المستثمرين الحاليين حول العالم، والحاضر والمستقبل، وقد فشل



أياد أبو شقرا

الأميركي الذي انطلت عليه كذبة -أرض بلا شعب لشعب لا أرض- سيصدم إذا أخبرته أن بلدك ليست صحراء قاحلة فارغة من السكان جعلها الإسرائيليون «خضراء»، وشرحت له أن سيارات الباكارد والشفرويه والغورد والكرايسلر كانت تسير في شوارع مدينتها... وطبعاً، كانت هناك فنادق ومطاعم ومدارس ومستشفيات ووكالات التحرير والإعلان. علينا أن نفهم كيف يفكر الأميركي، وما منظومة مُثُلُه لأن ثقافته غير ثقافتنا. الشيء نفسه يصدق على موضوع «الصحافة المتطورة». المهاجرة، التي أنا جزء منها منذ ما يقرب من 40 سنة، فعندما انطلقت الصحف الرائدة في الخارج قبل الكثيرين في الأسباب، أبرزها: هجرة الكفاءات العربية وتوافرها في الغرب، والهرب من سوء الأوضاع الأمنية، وتجذب الرقابة والتمتع بالحرية التحريرية والإعلامية. إلا أنني، باعتباري شاهداً على تلك المرحلة، أستطيع الزعم أن كل الأسباب المذكورة - على أهميتها - ليست في العوامل الأهم، ذلك أن وتيرة الهجرة العربية تتسارع، والأوضاع الأمنية في معظم عالمنا العربي - حيث تتكاثر «الدول

ولنبدأ بما هو واضح: إن سوريا تجسد الهجوم الضاري على فكرة التقدم الأخلاقي ذاتها، ولكنها ليست بمفردها في ذلك. ومع ذلك، فإن سوريا هي البقعة التي تشهد تقدماً ملحوظاً في ذلك التنازل الذي يبني بنتائج شديدة الفعالية والترويج، إذ يواصل النظام السوري استخدام حصار التجميع والبراميل المتفجرة والأسلحة المحرمة دولياً ضد السكان المدنيين العزل، مما يؤكد بصورة أكثر إيلاماً أن المكاسب الأخلاقية التي يبدو أن العالم قد حازها هي في تراجع مستمر. ولم تكن هناك استجابة لهذه التحديات من إدارة الرئيس السابق أوباما، ولا من قبل إدارة الرئيس الحالي ترمب، وتراجعها الدبلوماسية عن الخوض في خصم هذا الصراع. كما تكشف الحرب الأهلية السورية عن سمة أخرى مثيرة للقلق، تتعلق بالسياسات العالمية الراهنة، ألا وهي عودة الصراع الأيديولوجي. وهذا لا يعني بحال أن الحرب الأهلية هي حالة صدام بين الاستبدادية الراقصة والديمقراطية الطامحة، حيث إن كثيراً من السوريين الذين بدأوا الاحتجاجات في عامي 2011 و2012، كانوا يربغون في الانتقال إلى نظام أكثر تعددية، ولكن أغلب هؤلاء المعتدلين لقوا حتفهم الآن، أو تطرفت أرواحهم.

ورغم ما تقدم، فإن الصراع السوري يعكس الانبعاث السلطوي واسع النطاق عبر الأحداث الجارية. ويجسد الرئيس السوري بشار الأسد أكثر الأمثلة الواقعية وحشية وقذاعة.

علاوة على ذلك، تظهر الحرب كيف تقود الاختلافات الأيديولوجية، مرة أخرى، دفة السياسات العالمية. فلقد أصرت أغلب الديمقراطيات الغربية أنه لا بد لأعمال القتل أن تتوقف، وأنه لا بد من رحيل بشار الأسد. ومع ذلك، فإن الدول الاستبدادية الراقصة في العالم، رفضت تماماً فكرة تغيير النظام التي ترفضها القوى الأجنبية، وقدمت أشكالاً مختلفة من المساعدات، بغية المحافظة على الرئيس المستبد في السلطة.

وفي الأثناء ذاتها، عادت إلى الظهور مرة أخرى المنافسات الجيوسياسية المختفة. وهنا، كذلك، تعتبر سوريا هي نقطة الانطلاق الأولى؛ تناور كل من إيران وإسرائيل سعياً وراء المكاسب في جزء لا يتجزأ من صراعهما الإقليمي الأوسع نطاقاً. والأمير اللات للخطر هو أن سوريا تحولت إلى حلبة لتجدد التنافسات الكبرى بين القوى العظمى في الولايات المتحدة وروسيا. ولا يختلف الخصوم السابقون والحاليون حول مصير بشار الأسد، بل إنهم يستخدمون قواهم العسكرية في اجترأ مجالات النفوذ التنافسية.

وروسيا، على وجه الخصوص، تستخدم سوريا ميداناً لاختبار نظم الأسلحة المتطورة، وتكتيكات الحرب المختلطة، التي قد تستخدمها في صراع مستقبلي ضد الغرب، بالإضافة إلى ترسيخ قدمها كلاعب مؤثر وناقد في الشؤون الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط.

* بالتعاون مع «بلومبيرغ»

هال براندز *



هل سينتهي «القرن الأميركي» في سوريا؟

إلى أي شخص يظن أن خفض الحملة المستعرة ضد تنظيم داعش الإرهابي سوف يؤدي إلى انحسار الحرب الأهلية المفرعة في سوريا، فإن عناوين الأخبار الرئيسية خلال الأسابيع القليلة الماضية كانت بمثابة تنكزة مروعة بالواقع المرير. وبعيداً عن الانحسار أو التراجع، فإن الصراع السوري جانب النظام السوري على المناطق الخاضعة لسيطرة قوات المعارضة بالقرب من العاصمة دمشق، والمواجهة الدموية وحيدة الجانب بين القوات الجوية الأميركية والروس. وتداول هذه الأحداث أكثر من مجرد إثبات أن الصراع السوري لا يزال يجسد أكثر الكوارث الإنسانية ترويعاً حتى الآن. والأهم من ذلك أن سوريا تعتبر همزة الوصل بين الانتعاش المسببة لزعزعة الاستقرار، التي تعصف بالنظام العالمي بأسره نحو الأزمات.

لقد أقيم هذا النظام العالمي في أعقاب الحرب العالمية الثانية، ولكنه بلغ حد الانهيار والطموح الكامل بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. واتسمت حقبة ما بعد الحرب الباردة بالامبالا الواسعة بأن الديمقراطية هيمنت فعلياً على المسرح العالمي. لكن، وبعد مضي ثلاثة عقود تقريباً، أفسح التفاؤل الكبير لهذه الأيام الخوالي الطريق أمام حقبة من الاتجاهات الأكثر إغلاماً، وكلها تعمل الآن داخل المستنقع السوري الأسنى.

ولنبدأ بما هو واضح: إن سوريا تجسد الهجوم الضاري على فكرة التقدم الأخلاقي ذاتها، ولكنها ليست بمفردها في ذلك. ومع ذلك، فإن سوريا هي البقعة التي تشهد تقدماً ملحوظاً في ذلك التنازل الذي يبني بنتائج شديدة الفعالية والترويج، إذ يواصل النظام السوري استخدام حصار التجميع والبراميل المتفجرة والأسلحة المحرمة دولياً ضد السكان المدنيين العزل، مما يؤكد بصورة أكثر إيلاماً أن المكاسب الأخلاقية التي يبدو أن العالم قد حازها هي في تراجع مستمر. ولم تكن هناك استجابة لهذه التحديات من إدارة الرئيس السابق أوباما، ولا من قبل إدارة الرئيس الحالي ترمب، وتراجعها الدبلوماسية عن الخوض في خصم هذا الصراع. كما تكشف الحرب الأهلية السورية عن سمة أخرى مثيرة للقلق، تتعلق بالسياسات العالمية الراهنة، ألا وهي عودة الصراع الأيديولوجي. وهذا لا يعني بحال أن الحرب الأهلية هي حالة صدام بين الاستبدادية الراقصة والديمقراطية الطامحة، حيث إن كثيراً من السوريين الذين بدأوا الاحتجاجات في عامي 2011 و2012، كانوا يربغون في الانتقال إلى نظام أكثر تعددية، ولكن أغلب هؤلاء المعتدلين لقوا حتفهم الآن، أو تطرفت أرواحهم.

ورغم ما تقدم، فإن الصراع السوري يعكس الانبعاث السلطوي واسع النطاق عبر الأحداث الجارية. ويجسد الرئيس السوري بشار الأسد أكثر الأمثلة الواقعية وحشية وقذاعة.

علاوة على ذلك، تظهر الحرب كيف تقود الاختلافات الأيديولوجية، مرة أخرى، دفة السياسات العالمية. فلقد أصرت أغلب الديمقراطيات الغربية أنه لا بد لأعمال القتل أن تتوقف، وأنه لا بد من رحيل بشار الأسد. ومع ذلك، فإن الدول الاستبدادية الراقصة في العالم، رفضت تماماً فكرة تغيير النظام التي ترفضها القوى الأجنبية، وقدمت أشكالاً مختلفة من المساعدات، بغية المحافظة على الرئيس المستبد في السلطة.

وفي الأثناء ذاتها، عادت إلى الظهور مرة أخرى المنافسات الجيوسياسية المختفة. وهنا، كذلك، تعتبر سوريا هي نقطة الانطلاق الأولى؛ تناور كل من إيران وإسرائيل سعياً وراء المكاسب في جزء لا يتجزأ من صراعهما الإقليمي الأوسع نطاقاً. والأمير اللات للخطر هو أن سوريا تحولت إلى حلبة لتجدد التنافسات الكبرى بين القوى العظمى في الولايات المتحدة وروسيا. ولا يختلف الخصوم السابقون والحاليون حول مصير بشار الأسد، بل إنهم يستخدمون قواهم العسكرية في اجترأ مجالات النفوذ التنافسية.

وروسيا، على وجه الخصوص، تستخدم سوريا ميداناً لاختبار نظم الأسلحة المتطورة، وتكتيكات الحرب المختلطة، التي قد تستخدمها في صراع مستقبلي ضد الغرب، بالإضافة إلى ترسيخ قدمها كلاعب مؤثر وناقد في الشؤون الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط.

* بالتعاون مع «بلومبيرغ»

نجاح الزيارة!



حسين شبكي

كانت زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لكل من مصر وبريطانيا حديث المتابعين في الأيام الأخيرة، ولم يتوقفوا عن تحليل الرسائل والرموز الكثيرة التي حملتها الزيارة للمنطقة والعالم، رسائل لدعم قوى الاستقرار في المنطقة، ودعم صريح ومباشر لكثير الدول العربية، وهي تواجه تحديات سياسية وأمنية واقتصادية ومؤامرات إرهابية من قوى الشر متمثلة في جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية ومن يؤيدهم في دولة نظام الانقلاب في قطر وفي غيرها.

كانت الزيارة ملجئة بالانتفاخ السياسي والاقتصادي ومد جسور من الاحترام غير المسبوق إلى أقدم حناش العالم تحديداً، الكنيسة المرقسية القبطية، وكذلك زيارة ولي العهد لدار الأوبرا الرمز الثقافي الأبرز في مصر الثقافية. وكان لافتاً حضور المناصبين في معية ولي العهد، صالح آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية، في دلالة أخرى على أن السعودية تتغير جذرياً من الناحية الفكرية التي عرفت عنها.

أيضاً إن زيارة ولي العهد لشيخ الأزهر والجامع الأزهر هي دعمه لدور الوسطي الإسلامي الأقدم وتشجيع عملي للدراسي الوسطي التسامحي الذي يقدمه. وكان الاستقبال على أعلى المستويات من الجانب المصري، تجوزت فيه كل التقاليد البروتوكولية التقليدية وطهرت علامات التقارب الحقيقي بين قيادتي البلدين.

وكانت الزيارة إلى المملكة المتحدة محملة برسائل أخرى؛ أن المملكة العربية السعودية تتغير وتنضم بكل ثقة وقوة وإيجابية إلى العالم، وطلقت التسند والغلظة والانغلاق والإزواجية إلى غير رجعة. وعقدت اللقاءات التي تعكس واجهة ثقافية وثيقة مليئة بالأمل والطمح والثقة، وعقدت الندوات التي تحدث مشاركون فيها بكل وضوح عن مشروعات الحاضر والمستقبل، واتفاقيات اقتصادية وعسكرية لافتة ومهمة أرسلت رسالة مدوية بان السعودية لا تزال الابع الأهم والعمود الأساسي للاستقرار والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط المتهددة. وكان هناك لقاءات مهمة ولاقحة مع الملكة إليزابيث وولي العهد الأمير تشارلز وجنلة الثالث في تسلسل العرش في المملكة المتحدة الأمير ويليام، وكذلك أكثر من لقاء مع رئيسة الوزراء تيريزا ماي، وكانت هناك مشاهد مهمة استثنائية بروتوكولية لافتة لأجل الضيف المهم. كما كان هناك لقاء مع كبير أساقفة الكنيسة الإنجليكانية في بريطانيا في رسالة بالغة الدلالة على انفتاح الدولة على جميع الثقافات واحترام الديانات.

هناك السعودية جديدة ترسخ ويتم تثبيتها في أعين الملتقي، وإعادة تكرار الرسائل نوع من الدعم المهم للتوجه الجديد.

السعودية تودع الجهل والتسند والتخلف والانغلاق والانزعال والتطرف وخطاب الكراهية والدعوانية. السعودية تصر على وضع قدميها لتكون لها مكانة تليق بطموحات شعبها، ولم يعد بليق بدولة كبرى مثل السعودية أن تبقى على أراء انزغالية تحض على الكراهية والتطرف والتشدد بلا أساس، تشدد عزله ليس عن محيطها الدولي ولكن عن محيطها الإسلامي في بعض الآراء.

الزيارة نجحت بكل المقاييس في ترسيخ الصورة الجديدة للسعودية وتحولت ردود الفعل من الصدمة والدهشة إلى التأييد والدعم والإيجابية. الصورة الذهنية لأي بلد هي أهم مقومات صناعة السمعة والانطباع والجذب للاستثمار أو حتى في معارك العلاقات العامة، وفي هذه الزيارة وجهت السعودية ضربات مؤثرة جداً أعادها ودعمت أصدقاءها. وهذه لمعري نجاحات مهمة.

مرافعة عن حفظ النصوص



علي الحجي

وردت السطور الأولى من ثلاث فقرات من كتاب الدكتور أحمد العيسى «إصلاح التعليم...» للتدليل على وقوعه في الارتباك والتردد، والآن ناقش ما جاء في تلك الفقرات. قال في الفقرة الأولى: «إن الاهتمام بالعلوم الدينية في نظام التعليم الرسمي يؤكد حقيقة استحواذ هذه العلوم على نصيب الأسد في أوليات النظام التعليمي السعودي، على الرغم من محاولات التطوير بإعطاء العلوم العقلية والأساسية بعض الأهمية، بحيث تجعل مخرجات التعليم قادرة على اكتساب التوازن بين علوم الدين وعلوم الدنيا، التي تشكل وسيلة مهمة للرفق الحضاري والتنمية والأزدهار الاقتصادي والنهضة الاجتماعية».

إن كنت غير سعودي ولم تتلق تعليمك في السعودية، وليس لديك معلومات كافية عن طبيعة التعليم العام في السعودية، ستفهم من هذه الفقرة أن هذا التعليم قائم على تعليم ديني، تم جرت محاولات لإدخال علوم، كالفلسفة والمنطق والعلوم الطبيعية والرياضيات بنسبة معينة في البرامج الدراسي.

وخشية الوقوع في فهم خاطئ، وكذا، وبخاصة أن الكتاب منمنا هو موجّه للفئران السعودي والصحاح القرار في السعودية، هو موجه للفئران العربي والمهتم بموضوع التعليم في البلدان العربية، بدلالة أنه لم يطبع في دار نشر سعودية، وإنما طبعه في دار نشر عربية شهيرة، هي «دار الساقي»، فأني سأوضح ماذا يريد أن يقول في تلك الفقرة: هو يقصد بـ«محاوالت التطوير» و«بعض الأهمية» زيادة نصاب تدريس العلوم الطبيعية والرياضيات في الجدول الأسبوعي، وتحسين محتواها، وتحسين طريقة عرضها، والعلوم العقلية بقصد بها تلك العلوم. فهو ملتزم بالتصنيف الإسلامي القروسي للعلوم الذي يصنف العلوم إلى علوم عقلية وضعية لا مجال للعقل فيها إلا في إحقاق الفروع من مسألته بالأصول، وإلى علوم فلسفية أو حكمية يكون للعقل دور كبير فيها.

ومما لم يقله ولم يذكره، أن الأبناء الذين لم يتأثروا بهيبة فكر الصوحة الإسلامية كانوا متبرمين من كم المواد الدينية الضخم الذي يدرسه أبناءهم وبناتهم، ومن استلحاق المواد غير الدينية برؤية دينية إخوانية، والذي بدأ بالتدريج وبالتصاعد منذ سنة 1980م، وبعيد حرب الخليج الثانية عبر البعض في الصحف عن مطالباتهم بتقليص

حجم المواد الدينية، وكان الظرف السياسي مواتياً لإعلان ذلك بعد أن بان للحكومة الخطر السياسي الناتج عن فكر الصحوة على أمنها الوطني.

وزارة التربية والتعليم ونظراً إلى أن سيطر عليها من قبل أصحاب التيار الديني، إخوان وسروريين وسلفيين، فإن زيادة حصص المواد العلمية أتت على حساب تقليص مواد اللغة العربية، وعلى حساب تقليص التاريخ والجغرافيا، وبقية المواد الدينية على ما هي عليه بجحمة الضخم.

كفة الميزان في التعليم العام في السعودية ترجح لصالح علوم الدين وليس لصالح علوم الدنيا، فليس ثمة توازن بينهما، كما قال. فما يأخذه الطالب في التعليم العام، يؤهله أن يكون رجل دين في المستقبل، أو أن يكون مختصاً بالعلوم الدينية في دراسته الجامعية وما بعد الجامعية. والتوازن بين علوم الدين وعلوم الدنيا ليس - بالضرورة - الوسيلة المهمة للرفق الحضاري والتنمية والأزدهار الاقتصادي والنهضة الاجتماعية. فهذه الأشياء حصلت وتحصل في تاريخ العالم بمعدل من العلوم الدينية، وأحياناً حصلت وتحصل على الرغم عنها وفي أهلها، وقوله هذا هو في رأيي من ضمن الكلام المرسل في مادة الثقافة الإسلامية التي يريد إصلاح شأنها!

قال في الفقرة الثانية: «كما أن تدريس تلك المواد - يقصد المقررات الشرعية حسب تعبيره - يعتمد بشكل كبير على الحفظ والتلقين والتكرار، والترجيز على الأحكام في العقيدة والفروض والتشريع، وبيان الحال والحرام بشكل قاطع، مما يفقد تلك المناهج التأثير العميق في نفوس التلاميذ من خلال عرس التربية الإسلامية، لتؤثر في سلوكياتهم، وتهذب من أخلاقهم وتحسن من تعاملهم مع الآخرين».

اللافت، أنه نهى عن الحفظ والتكرار في تدريس المواد، والمواد الدينية بخاصة، وأعاد هذا النهي مراراً في كتابه، فتمتلل ولررد على إيداعه أسلوب الحفظ على إطلاقه نستعين بما جاء في مقال العلامة محمود محمد الطنّاحي «الحفظ وأثره في ضبط قوانين العربية»، المنشور في مجلة «الهلال» في شهر

فبراير (شباط) سنة 1991م. «يشيع في أيماننا هذه كلام عجيب، يبغض إلى طالب العربية الحفظ ويهدم فيه، بل إن الأمر قد تعدى ذلك إلى تثبيت قاعدة تجعل الحفظ مقابلاً للفهم، وإن الطالب الذي يفهم (صنّام) وغير قادر على الفهم والاستيعاب...».

«هذا وقد وقعت على نص خطير جداً، هو خير رد وأوفاه على هؤلاء الذين يشترطون للحفظ: الفهم، ويقولون: لا تطلبوا من الصبي حفظ ما لا يفهم، فإن هذا غير مجز في العملية التعليمية. يقول أبو الفتح عثمان بن جني: (قال لنا أبو بكر - ابن السراج -: إذا لم تفهموا كلامي فاحفظوه، فإنكم إذا حفظتموه فهمتموه)».

وهذا كلام صحيح، بصدقه الواقع وتؤكدته التجربة؛ فإن الإحاح بالحفظ الدائم المستمر مما يسهل للفهم لا محالة. وأية ذلك أن صغار التلاميذ في دور الحضارة والروضة يرددون مع إطلالة كل صباح النشيد الوطني لبلادهم، وهم بالقطع لا يعرفون شيئاً عن معاني مفرداته فضلاً عن تركيبه، لكنهم بمرور الأيام يدركون ويفهمون. والشواهد على ذلك أكثر من أن تحصى في اكتساب المعارف وإدراكها.

ونحن الذين حفظنا القرآن صغيراً نعرف هذا من أنفسنا، فما زلنا نذكر الفاظ القرآن وتراكيبه الغربية علينا في مطالع أيماننا، ثم إضافة معانيه في نفوسنا بعد ذلك بالتدريج، وإن كنا لا ندرك بالضبط متى تم هذا، كما لا يدرك الناظر في السماء انسلاخ النهار من الليل إلا حين يغشاه نوره ويغمره سنا». (إذ أتاك هذه الشدة فتكاد تخطف الجمعة...)

و- سيما على السنة الشبان المتحمسين - تتحول إلى نثررة وكلام عام مبهم عن (مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم) والاسلام في خطر) السابقة، وفي فقرات أخرى متكررة من فصول كتابه، يضع الحفظ بصورة متعارضة مع الفهم والاستيعاب. مما يوهم أن الذي لا تتوفر فيه مهارة الحفظ، هو - بالضرورة - يهمل ويستوعب. ومما خبرنا، هناك من لا يحفظ ولا يفهم أو هو - على الأقل - عسير الفهم. والحديث بقية.

آخر ما تعرف:» ثم يختم كلامه بالقول متكهماً: «ليتنا نعود إلى خطبة الجمعة المكتوبة على الوريق الأصفر، والتي كان الخطيب يدعو في آخرها للسلطان بالخصر - ونستغفر الله مما سخرنا من هذه الخطب - فمن خلال هذه الخطب المكتوبة حفظنا كثيراً من النصوص، وضبطنا كثيراً من أبنية الأسماء والأفعال. وربنا المستعان على ما يصفون».

السالف هم الإسلاميون. وقد لاحظت أن شيوخ التراث العربي والإسلامي يتحاشون نقد الإسلاميين، وإن اضطروا إلى ذلك، فسخرنا منهم ولا إلى نظرتهم إلى التراث، ولا يقرأون مقولاتهم الدينية والسياسية والاجتماعية والثقافية والإطلاقية، ولا يفهمون المحدث إلى الإسلام.

يقول علامتنا عن هذا الجزء الثاني من مقاله «النحو العربي... والحصى المستباح» المنشور في مجلة «الهلال»، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) سنة 1996م. «ثم أزيدك عجباً أيها القارئ الكريم - ومن يعش بر عبداً، كما قالت العرب - إن النحو العربي الآن يهاجم أيضاً من بعض الإسلاميين الذين يصفون ليل نهار، دفاعاً عن الإسلام وخصفاً عليه، ولكن كيف يهاجم هؤلاء النحو؟ سمعت كثيراً منهم في محفل عام يقول: إن المسلمين الأوائل شغلوا بأعراب القرآن الكريم عن تطبيقه، وقد غفل هذا الغبي - نستغفر الله من فاحش القول - عن أن كثيراً من كلام ربنا عز وجل لا يفهم ولا يطبق إلا إذا عرف وجهه النحوي الصحيح، والأمثلة من ذلك كثيرة...».

شدة في نقد ذلك الكبير في الإسلاميين، لعلها تعجز استثناء في المحوطة العامة التي أزعجناها. وهذه الشدة اقتضاهما أن ما سمعته منه استوقد غضبه وأضرم غيظه، ورغم ذلك - لنحفظ - فإنه لم يسمه رافة به وإشفاقاً عليه.

الدكتور أحمد العيسى في الفقرة السابقة، وفي فقرات أخرى متكررة من فصول كتابه، يضع الحفظ بصورة متعارضة مع الفهم والاستيعاب. مما يوهم أن الذي لا تتوفر فيه مهارة الحفظ، هو - بالضرورة - يهمل ويستوعب. ومما خبرنا، هناك من لا يحفظ ولا يفهم أو هو - على الأقل - عسير الفهم. والحديث بقية.

فكرة الإنسان القيمة بين التفجير والتثمين



د. أمال موسى

هو المركز والمشكل يبقى في علة التساقط الثقافي الاجتماعي للإنسان. والمشكل مختلف: نحن مكبلون بثقافة التمايزات وما زلنا نولي الولاء الأكبر للمؤسسات على حساب الفرد والإنسان الذي تتناطح معه خارج نظرة المركز.

احتاج الثقافة العربية إلى مراجعة علاقتها بالإنسنة ومثزلة الإنسان فيها: الإنسان دون النظر في خصائصه. الإنسان رجلاً كان أو امرأة. الإنسان بصرف النظر عن انتمائه الفكري. الإنسان سواء كان مالكا للثروة أو معموها مهنياً.

إن ثقافتنا المتوارثة ينقصها تتمين الإنسان وتجاوز مظاهر الخلل في توزيع الأدوار والثروة بين الناس. هكذا تبدو لنا ثقافتنا رغم أن الدين الإسلامي كركن أساسي في هذه الثقافة قد كرم الإنسان واعتبره عز وجل خليفة في الأرض. بل إنه في حديث صحيح يُذكر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: «الزوال» الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق». وهنا لا بد من التلويح إلى أن النشك الأكبر يكمن في التصور ومشاريع فكرية انتصرت للإنسان فندحت عن إنسانيته وإن كان ذلك ليس بشكل واضح وصريح مطلق عبر عن ذلك مذهب الإنسنة. ولعل أول ملاحظة يمكن تسجيلها أن فكرة الإنسنة تظهر وتتخفي في التاريخ الفكري الثقافي للبشرية، مع الإشارة إلى أن ظهورها يتزامن مع لحظة الانفتاح والإبداع الحضاري لجمع ما وفي لحظات التراجع يتم التخفي.

فما معنى الإنسنة؟ يعرف المعجم الوسيط الإنسنة بأنها الارتقاء بعقل الإنسان وتهذيبه ومعاملة كإنسان له عقل يميزه عن بقية الخلق. فالفكر الإنساني ينضج لكل القيم التي تعيد الاعتبار للإنسان. كما تعني فك الارتباط مع ثقافة التمايز والتمييز وتوزيع الأدوار والسلطة وتذليل المعوقات المشار إليها أمام إبداع الإنسان في المجتمع والعالم.

الحدث الأكبر في مسار فكر الإنسنة هو الحدادنة من دون مزارع فالحداثة أكثر المنظومات الفكرية تمجداً للإنسان: الحدادنة لو أردنا اختزالها يمكن القول إنها تقوم على ثلاث أفكار وقيم أساسية هي العقل والحرية. ولكن هذا الحدث على أهميته وقوة تأثيره في الانتقال من شكل المجتمع التقليدي المحافظ إلى التحديني أو الحداني وما عرفه ويعرفه هذا الانتقال التدريجي المستمر من مشاكل وتعقيدات وتردد، هو في النهاية يحمل مقاربات مجتمعات للعلاقة بين الفرد والمجتمع: موقع الفرد في هذه العلاقة وإلى أي حد يبدو فاعلاً رئيسياً أم على شاطئ الفعل الاجتماعي دون عمقه.

اليوم رغم التصحيح العالمي حول حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية الضامنة لحقوق المرأة والأقلييات وللحقوق الثقافية فإن واقع الإنسنة يعرف مشاكل عدّة. غير أن هذه المشاكل تختلف من الفضاء الثقافي الأوروبي والغربي عموماً عن الفضاء العربي الإسلامي. فيما يخص المجتمعات الأوروبية، فإن الإنسان

إذا أردت تحديد قيمة أي ثقافة أو حضارة معينة فالتحديد أول مقاييس التحديد تتمثل في التساؤل عن قيمة الإنسان في تصورات هذه الثقافة والحضارة. وبناء عليه، فإن أفضل الثقافات هي ما كان الإنسان فيها أعلى قيمة وأن يكون مقياس كل شيء بمعنى أن يكون هو القيمة ذاتها.

هذه الفكرة قد تبدو بسيطة وبديهية في ظاهرها ولكنها في الحقيقة عكس ذلك، بل إن كل المشاكل الثقافية والتوترات الاجتماعية وحالات الإنفصام الاجتماعي إنما تعود للأساس إلى وجود مشكل في كيفية تصور تلك الثقافة والممارسات الاجتماعية لتلك الثقافة في مدى تضمين الإنسان بلفت النظر عن خصائصه الاجتماعية. فكون ثقافة تستند إلى قيمة أساسية مفادها أن الإنسان مقياس كل شيء، هذا يعني أن تلك الثقافة تجاوزت تعقيدات كثيرة.

هذه الفكرة هي ما يعبر عنها فكراً وفلسفياً بالإنسنة. وهي فكرة قديمة هناك من يؤرخ بداية طرحها إلى الفلسفة اليونانية، كما نجد على امتداد التاريخ الإنساني ثورات ومشاريع فكرية انتصرت للإنسان وادفعت عن إنسانيته وإن كان ذلك ليس بشكل واضح وصريح مطلق عبر عن ذلك مذهب الإنسنة. ولعل أول ملاحظة يمكن تسجيلها أن فكرة الإنسنة تظهر وتتخفي في التاريخ الفكري الثقافي للبشرية، مع الإشارة إلى أن ظهورها يتزامن مع لحظة الانفتاح والإبداع الحضاري لجمع ما وفي لحظات التراجع يتم التخفي.

فما معنى الإنسنة؟ يعرف المعجم الوسيط الإنسنة بأنها الارتقاء بعقل الإنسان وتهذيبه ومعاملة كإنسان له عقل يميزه عن بقية الخلق. فالفكر الإنساني ينضج لكل القيم التي تعيد الاعتبار للإنسان. كما تعني فك الارتباط مع ثقافة التمايز والتمييز وتوزيع الأدوار والسلطة وتذليل المعوقات المشار إليها أمام إبداع الإنسان في المجتمع والعالم.

الحدث الأكبر في مسار فكر الإنسنة هو الحدادنة من دون مزارع فالحداثة أكثر المنظومات الفكرية تمجداً للإنسان: الحدادنة لو أردنا اختزالها يمكن القول إنها تقوم على ثلاث أفكار وقيم أساسية هي العقل والحرية. ولكن هذا الحدث على أهميته وقوة تأثيره في الانتقال من شكل المجتمع التقليدي المحافظ إلى التحديني أو الحداني وما عرفه ويعرفه هذا الانتقال التدريجي المستمر من مشاكل وتعقيدات وتردد، هو في النهاية يحمل مقاربات مجتمعات للعلاقة بين الفرد والمجتمع: موقع الفرد في هذه العلاقة وإلى أي حد يبدو فاعلاً رئيسياً أم على شاطئ الفعل الاجتماعي دون عمقه.

اليوم رغم التصحيح العالمي حول حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية الضامنة لحقوق المرأة والأقلييات وللحقوق الثقافية فإن واقع الإنسنة يعرف مشاكل عدّة. غير أن هذه المشاكل تختلف من الفضاء الثقافي الأوروبي والغربي عموماً عن الفضاء العربي الإسلامي. فيما يخص المجتمعات الأوروبية، فإن الإنسان



إنجاز ثلاثة أيام فاق جهود ثلاثين عاماً



عادل درويش

في المملكة، وعشرة آلاف فرصة عمل سعودية في الخدمات غير المباشرة (مقارنة بثلاثمائة مظهراً).

رئيسة الوزراء تيريزا ماي قالت في مجلس العموم (رداً على زعيم المعارضة العمالية الأريضاء، إن المملكة العربية السعودية صديق قديم وحليف مهم لبريطانيا، وإن الحرب في اليمن لم تكن خياراً سعودياً لكنها واقع، لأن التحالف الدولي تقوده المملكة ينفذ قرار مجلس الأمن بدعم الشرعية في اليمن ضد حوثيين (تدعيمهم إيران) يهددون أمن السعودية والمنطقة، وأن التعاون مع مكافحة الإرهاب بين المملكتين والجهود والمعلومات التي تقدمها السعودية تحمي أرواح البريطانيين. لجنة شؤون الأمن القومي البرلمانية ذكرت في تقاريرها أن جهود السعودية أفسدت أكثر من 40 خطة إرهابية أخطرها كان يهدد أوميبياد لندن 2012.

وأضافت رئيسة الوزراء أن الحكومة والتقصير وغالبية البريطانيين يرجحون أشد الترحيب بالأمير محمد بن سلمان. مصادر داوونج ستريت في لقاءات المجموعة الصحافية البرلمانية أشادت

الساسة البريطانيين ركزت «بي بي سي» وبقية الصحافة اليسارية على «مقاهرات المعترضين»، الذين لم يتجاوز عددهم بضع مئات بلافتات (بضع عشرات من البصار المخالي اليوطوبي محترفي الاعتراض، والبعض متشددون إسلاميون كثيرهم من خارج لندن، وتحملت النفقات دولية صغيرة والإخوان المسلمون ومؤسسات إيرانية). إعلان صفة الطائرات المقاتلة والاتفاقات التجارية علقت عليه «الدي بي سي» (نشرة السادسة مساء الجمعة) «كلمة في وجه مئات المعترضين على صفقات السلاح البريطانية السعودية»!!!

علامات التعجب، لأن المظاهرين «المعترضين» لا يملكون الرأي المقارنة ولا يملأون ميداناً واحداً مقارنة بمظاهرات يقاس حجمها عادة بمئات الآلاف، التي وصفها وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بانها «أمر تفهمه كعادة بريطانية مقبولة» في مقابلة مع «الدي بي سي» (الإذاعة الرابعة) الأثنين الماضي. جاءت أعداد المعترضين أقل من عشر الأعداد التي توقعها الجبير

راقية فحسب، بل تحدثت بلغة كبار المثقفين بأملّة راقية المستوى من الثقافة الإنجليزية. تجنبت اتخاذ موقف الدفاع والهجوم المضاد (كما تعبّر إنجليزي عن نطاق وجهات النظر)، وارتفعت بالعلاقات السعودية البريطانية في كل المجالات إلى مستوى غير مسبق.

مجموعة نواب مجلس العموم التي قابلت الأمير محمد في لندن عادت لوستمنستر بانطباع إيجابي، لخصه واجهة المجموعة دانيال كاويتشزنيسكي، (نائب دائرة شيرويزري وأطول النواب قاماة) بوصفه ولي العهد السعودي باهم صلح اجتماعي وسياسي تشهد المملكة والمنطقة العربية في هذا القرن. مفاجأة النجاح الأكبر للرأي العام كان مقابلة الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان مع القناة الرابعة (بشأن على المملكة حملة شعواء في مدونته ومقالاته الصحافية)، أسكتته فيها ببراعتها في الحوار، ولباقها أميراً وريماً والحجير، حقت من النجاح على المسوق في ثلاثة أيام ما عجزت عنه مؤسسات العلاقات العامة (وتتقاضى الملايين) في ثلاثين عاماً.

حادثان عالميان اعتبرهما تاريخيين في العلاقات الدولية، لكن الصحافة خصوصاً الإذاعية والمرئية الليبرالية اليسارية، تعاملتهما بسلبية تناقض المنطق وحقائق الواقع.

الأول زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي إلى بريطانيا، التي فاق نجاحها ما كان متوقفاً من الجانبين السعودي والبريطاني، بتأثير إيجابي إقليمي وعالمي.

الثاني مفاجأة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأنه يرتب لقاء مع كوربا الشمالية كيم جونج - أون، زعيم دبلوماسية سرية لكوريا الجنوبية، بعد تحاليل الزعيمين الاتهامات والتهديد بالحرب.

رد فعل الصحافة كان مثل حكاية رواد مقهى أهانوا مزارعاً في طريقه لفلاحة أرضه، متهمين إياه بالنقص على الحيوان، لأنه وأبنه ريكبان حصاراً. في اليوم الثاني اتهموه بالقسوة على الأطفال لأنه يركب وابنه بمشي. في اليوم الثالث اتهموه بسوء تربية الولد الذي ركب

أوروبا واليابان تجتمعان وجهاً لوجه مع أميركا بشأن رسوم ترمب

توصلت أميركا إلى اتفاق حول إعادة التفاوض حول اتفاق التجارة الثلاثية معها. وقالت ماينستروم، صباح أمس، إنها تتوقع أن يكون اجتماع السبت «طويلاً»، وإنها تأمل «في الحصول على تأكيد بأن الاتحاد الأوروبي معفي» من الرسوم. وفي حال عدم التوصل إلى نتيجة بناءً من الحوار مع أميركا، يعتزم الاتحاد الأوروبي تقديم شكوى لمنظمة التجارة العالمية باعتبار أن التدابير التي تتخذها واشنطن بذريعة حماية أمنها القومي تهدف في الحقيقة إلى دعم شركاتها.

وشددت المستورم على أنه «نحن اصدقاء» لا يمكن أن تشكل تهديداً للأمن القومي للولايات المتحدة». وصدرت أوروبا، التي تبقى في الوقت الحاضر موحدة في وجه واشنطن، ما قيمته 5.3 مليار يورو من منتجات الصلب و1.1 مليار يورو من الألمنيوم إلى الولايات المتحدة خلال عام 2017. ويخضع حلفاء الولايات المتحدة وخصوصاً منذ الخمس الماضي بقرار ترمب، معتبرين أنه يشكل انعطافاً حاداً في السياسة الأميركية وهجوماً على حلفائها.

وكان رد فعل ألمانيا، إحدى الدول الأعلى صادراتها في العالم، والتي يشير إليها ترمب مباشرة باصابع الاتهام، على قدر خاص من الحدة، إذ نددت بـ«الحماقة» الأميركية و«الاستهتار بالشركاء». وفي آسيا حذرت الصين من أنها مستعدة للرد على الرسوم الأميركية. وتشكل الصين نسبة صغيرة من واردات أميركا من الصلب، لكن توسعها الصناعي الضخم ساعد في إيجاد وفرة في المعروض العالمي من الصلب دفعت الأسعار إلى الهبوط. وعلى صعيد أميركا اللاتينية قالت الحكومة البرازيلية إنها ستتخذ «كل الإجراءات اللازمة» في المقدمات النهائية والمتعددة الأطراف من أجل حماية مصالحها بعد فرض الولايات المتحدة رسوماً جمركية مرتفعة على واردات الصلب والألمنيوم. وفي تركيا قال جيل جيليم، مستشار الرئيس التركي، إن بلاده قد تتردّ بإجراءات طويلة الأجل على الرسوم الأخيرة.

لندن: «الشرق الأوسط»

شهدت بروكسل، أمس، انعقاد اجتماع بين الممثلين التجاريين للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان، والذي استهدف أوروبا أن تحصل من خلاله على «توضيحات» أميركية بشأن الرسوم الحمائية التي أقرها دونالد ترمب الأسبوع الماضي على واردات بلاده من الصلب والألمنيوم. وتدرس المفوضية الأوروبية قائمة أولية بتعريفات جمركية عقابية على منتجات أميركية رداً على الرسوم الحمائية التي فرضها ترمب تحت زعم حماية الأمن القومي، لكن أوروبا تأمل في أن تعفيها أميركا من الرسوم الجديدة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، عن نائب رئيس المفوضية الأوروبية، بيري كاتالين، بشأن الاجتماع قوله: «لا نتوقعوا حل كل شيء... إنه مجرد اجتماع، وليس الاجتماع الحاسم».

وأضاف: «إننا بحاجة إلى توضيحات» وبدء «حوار» مع الولايات المتحدة لتجنب التصعيد نحو نزاع تجاري عالمي. وكان هذا الاجتماع مقرراً منذ وقت طويل، قبل إعلان ترمب الخميس الماضي عن اعتماده قرار فرض الرسوم، وكان من المفترض بالأساس أن يعالج هذا الاجتماع المشكلات الناتجة عن الغائض في قدرات إنتاج الصلب. وضم الاجتماع الذي انعقد في مبنى المفوضية، كلاً من الممثل التجاري للولايات المتحدة، روبرت لياتيهايز، ووزير الاقتصاد الياباني، هيروشيغي سيكو، والمفوضة الأوروبية للتجارة، سيسيليا ماستروم.

ويرى الأوروبيون أنه يجب إعفاؤهم من الرسوم التي تبلغ 25% على الصلب و10% على الألمنيوم، وكذلك ترى اليابان ضرورة تخفيفها تلك الرسوم وإلا فإنها ستخوض «الإجراءات المناسبة». وفتح الرئيس ترمب الباب، أول من إعفاء الدول من تلك الرسوم التي ستعيق دخول منتجاتها إلى السوق الأميركية بإعلانه استثناء كل من كندا والمكسيك من تلك الرسوم في حال



بدء الإنتاج في حقل عجيل النفطي في العراق بعد إعادة تأهيله (رويترز)

للاتفاق. وقالت شركة النفط الحكومية لـ«أوبك» وخارجها. كانت شركة توتال الفرنسية قد قالت إن السفينة الأولى، التي ستضخ النفط وتخزنه لصالح مشروع كاومو الأنغولي البالغة طاقته 230 ألف برميل يومياً، في طريقها إلى البلد الواقع في غرب أفريقيا. وقالت «توتال» المشغلة للمشروع يوم الخميس، إن امتياز «كاومو» النفطي سيضخ أول إنتاجه النفطي خلال صيف هذا العام. وحالما يعمل المشروع بكامل طاقته، سيضيف نحو 14 في المائة إلى متوسط إنتاج البلد العضو في «أوبك» البالغ 1,632 مليون برميل يومياً في عام 2017. وقالت «توتال» إن السفينة «كاومو» نورتى» ولانتاج والتخزين والفرغ من هذا الأوسوع.

ويأملان السفينة ضخ 115 ألف برميل يومياً، أي نحو نصف الإنتاج النهائي للامتياز النفطي.

وسيضيف المشروع البالغة قيمته 16 مليار دولار كمية كبيرة من النفط لإنتاج ثاني أكبر مصدر للخام في أفريقيا، في الوقت الذي تنقيد فيه أنغولا بسقف إنتاج في إطار اتفاق تقوده منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). وقال مصدر مقرب من المشروع إن من المتوقع أن يضح الامتياز نحو 100 ألف برميل يومياً بحلول أغسطس (آب). وما زالت هناك سفينة إنتاج وتخزين وتفرغ أخرى غائمة، وهي كاومو سول، في سغافورة. وإلى الآن، تلزم أنغولا بوضع كميات أقل من الحد الأقصى المتفق عليه. وبلغ إنتاجها الشهر الماضي 1,6 مليون برميل يومياً، ما جعل مستوى التزامها بالتحفيضات المتعددة بها، وبالبلغة 78 ألف برميل يومياً، يصل إلى 194 في المائة.

وتسبب انخفاض الإنتاج في الحقول الناضجة في تقصص إمدادات أنغولا، لكن الإضافة التي سيقفها مشروع كاومو قد تعقد جهود الحفاظ على الامتثال

و8 مليون برميل من جميع الدول داخل للخرب، إلا أن وزارة النفط حددت الآن فترة وجيزة لإعادة النشاط والعمل في الحقلين خلال الأيام المقبلة». وتابع العاكوب: «وزارة النفط أمرت بتشغيل أكبر عدد ممكن من الآبار العاملة من سكان المنطقة والمحافظة أيضاً». وبين العاكوب أن «وزارة النفط أعادت نحو 200 من موظفي العقود الوزارية في حقل النجمة والقيارة، وأنها بصدد تعيين آخرين تزامناً مع بدء العمل وتشغيل الحقلين خلال الأيام المقبلة». يُشار إلى أن إنتاج حقل النجمة والقيارة، 65 كم جنوب الموصل، يبلغ 16 ألف برميل يومياً.

يأتي هذا في الوقت الذي سجلت فيه دول أعضاء «أوبك» ومنتجون مستقلون التزاماً بنحو 133 في المائة بتخفيض الإنتاج خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، في إطار اتفاق مستمر لآخر العام لتخفيض الإنتاج اليومي نحو

وتبلغ الاحتياطات المؤكدة للحقل، الذي يقع في قضاء العلم بمحافظة صلاح الدين، نحو 3 مليارات برميل من النفط، وتشرف عليه شركة نفط الشمال التي مقرها كركوك. وكان الإنتاج السابق يقل بالانابيب إلى مصافي يبيجي التي لا تبعد سوى 15 كيلومتراً عن الحقل. كان تنظيم داعش قد سيطر على الحقل، وكان يبيع كميات من النفط الخام منه ويستعمل جزءاً للتكرير بواسطة حراقات بدائية. من جانبه، كشف محافظ نينوى نوفل العاكوب أمس، عن بدء التحضيرات لتشغيل حقل النجمة والقيارة النفطين جنوب الموصل، 400 كلم شمال بغداد.

وقال العاكوب إن «لجاناً من وزارة النفط العراقية زارت منطقة حقل نجمة والقيارة للاطلاع على حاجة المشتقات النفطية والخدمات المقدمة في المنطقة». وأضاف العاكوب أن «حقل النجمة والقيارة كانا قد تعرضا لضغوط كبيرة بسبب سوء الوضع الأمني في المنطقة

لندن: «الشرق الأوسط»

بينما تنتظر دول «أوبك» زيادة متوقعة في الطلب على النفط بمقدار 1,6 مليون برميل يومياً. العام الحالي، تقاتل بعض الدول النفطية بدء الإنتاج من حقول كانت قيد التأهيل أو الصيانة، في محاولة للاستفادة من تلك الزيادات. أمس (السبت)، أعلن مصدر في شركة نفط الشمال العراقية، بدء الإنتاج في حقل عجيل النفطي (55 كلم شمال شرقي تكريت). وقال مصدر إن «إنتاج الحقل بلغ، بعد انتهاء المرحلة الأولى من إعادة تأهيله، 17 ألف برميل يومياً».

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المصدر أن «العمل جارٍ لتأهيل مرافق الحقل الأخرى لبلوغ الإنتاج السابق قبل سيطرة تنظيم داعش على المنطقة، التي وصل إنتاجها إلى 35 ألف برميل يومياً». وأوضح أن «الإنتاج يقل على مصفاة الصبيحة قرب يبيجي، التي أعيد تأهيلها، حيث تبلغ طاقتها التخزينية 20 ألف برميل يومياً»، مشيراً إلى أن «كميات الغاز المرافقة للإنتاج يتم نقلها بواسطة الأنابيب لتغذية محطة كهرباء ملا عبد الله في محافظة كركوك».

وتبلغ الاحتياطات المؤكدة للحقل، الذي يقع في قضاء العلم بمحافظة صلاح الدين، نحو 3 مليارات برميل من النفط، وتشرف عليه شركة نفط الشمال التي مقرها كركوك. وكان الإنتاج السابق يقل بالانابيب إلى مصافي يبيجي التي لا تبعد سوى 15 كيلومتراً عن الحقل. كان تنظيم داعش قد سيطر على الحقل، وكان يبيع كميات من النفط الخام منه ويستعمل جزءاً للتكرير بواسطة حراقات بدائية. من جانبه، كشف محافظ نينوى نوفل العاكوب أمس، عن بدء التحضيرات لتشغيل حقل النجمة والقيارة النفطين جنوب الموصل، 400 كلم شمال بغداد.

وقال العاكوب إن «لجاناً من وزارة النفط العراقية زارت منطقة حقل نجمة والقيارة للاطلاع على حاجة المشتقات النفطية والخدمات المقدمة في المنطقة». وأضاف العاكوب أن «حقل النجمة والقيارة كانا قد تعرضا لضغوط كبيرة بسبب سوء الوضع الأمني في المنطقة

روسيا تمضي بحذر لإصدار العملة الرقمية «كريبتو روبل»



لم يكشف عن مواعيد محددة لإصدار تلك العملة، واكتفى بالتشديد على أهمية الإسراع في هذه العملية «لأن جيران روسيا في آسيا وأوروبا سيحركون بشكل أسرع». وفي نهاية ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، طرحت وزارة المالية الروسية مشروع قانون حول العملات الرقمية، تضمن فقرة حول إصدار عملة رقمية وطنية يُطلق عليها «كريبتو روبل». ولم تقدم المؤسسات الروسية المعنية أي توضيحات بشأن الأليات إصدار تلك العملة والجدول الزمني، واكتفت وزارة المالية بالإشارة إلى الأهمية الاقتصادية لهذا الأمر. ومن جانبه ذهب البنك المركزي الروسي إلى ما هو أبعد من مجرد إصدار عملة رقمية وطنية، وقالت أولغا سكوروبوغاتوفا، النائبة

السريع في العلاقة بين عالم المال والتقنيات العصرية، الذي أنتج أداة مالية فوق قومية. وتحاول في الوقت ذاته أن يكون الانفتاح على العملات الرقمية ضمن رؤية محددة تتقنها خاضعة لسيطرة السلطات والقوانين المحلية. وكان وزير الاتصالات الروسي نيكولاي نيكيفوروف أكد في تصريحات خريف العام الماضي أن الدولة تعمل على إصدار «كريبتو روبل». وقال إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كلف بإصدار عملة رقمية روسية، موضحاً أن الهدف من هذه الخطوة تعزيز مكانة روسيا في مجال التجارة الإلكترونية. وأكد نيكيفوروف أن الحكومة الروسية ستتولى عملية إصدار العملة الرقمية، وستفرض عدداً من القواعد بهذا الصدد، إلا أنه

«كريبتو روبل»، محذراً في الوقت ذاته من أن هذه الخطوة لن تأتي بأي جديد سوى هدر الأموال، لا سيما خلال عمليات التحويل، «الحديث يدور عن النسبة المالية التي يتم حسمها أثناء تحويل كريبتو روبل» من وإلى البورصة، أو من محفظة إلى أخرى، وفي كلتا الحالتين هناك عمولة يتعين على المواطن دفعها». وأشار مستشار الكرملين إلى أن البنك المركزي قد يصدر «كريبتو روبل»، إلا أن هذه الخطوة لا معنى لها، حسب قوله، وأكد: «تحدثت مع البنك المركزي الروسي، وهم لا يرون أن الأمر بتلك الدرجة من الأهمية، لذلك قد يصدر عملة رقمية وطنية. وقد لا يفعلون ذلك»، وأضاف أن كلمة «كريبتو» لها وقع جيد على السمع «إلا أنها ستكون عبارة

عن النقد المالي ذاته، (أي الروبل التقليدي)، وإنما على صيغة نقد رقمي، مشيراً إلى أن «كريبتو روبل» أفضل من العملة التقليدية في مسألة رئيسية، هي القدرة على متابعة حركة الأموال. وتكشف تصريحات كليمنكو عن جدل مستمر في روسيا على أعلى المستويات، بشأن كيفية التعامل مع العملات الرقمية: الظاهرة التي ولدت في العالم الافتراضي مستفيدة من تطور التقنيات العصرية، وأصبحت لاعباً رئيسياً في عالم المال والاقتصاد. وتبدي السلطات المالية والسياسية الروسية اهتماماً كبيراً منذ العام الماضي بالعملات الرقمية، مثل «البيتكوين» وغيرها. وتسعى جاهدة إلى عدم التأخر عن مواكبة ركب هذا التطور

موسكو: طه عبد الواحد

يتعامل الكرملين بحذر مع فكرة إصدار عملة رقمية وطنية، باتت تعرف باسم «كريبتو روبل». بينما تعمل السلطات المالية على دراسة اقتراحات في هذا الشأن، بما في ذلك استخدام العملات الرقمية الوطنية أداة مالية تخدم المشاريع التكنولوجية الاقتصادية في الفئات السوفياتي السابق. وفي تعليقه على إصدار «كريبتو روبل»، قال غيرمان كليمنكو، مستشار الرئيس الروسي لتطورات الإنترنت، ورئيس لجنة «العملات الرقمية» في غرفة التجارة الروسية، إن «العملات الرقمية من وجهة نظر عملية ستكون بمثابة نقد إلكتروني»، وعبر عن اعتقاده بإمكانية إصدار أي كميات من

ترفيف قيم عوادم السيارات يكبد أوروبا خسائر بالمليارات

مقارنة بالنمو الأقوى للاتفاق الاستهلاكي، بينما حذر اتحاد يميل شركات تجارة السيارات في ألمانيا قبل أسابيع من تأخير فضيحة التلاعب في نتائج اختبارات معدل عوادم السيارات العاملة بمحركات ديزل على قطاع السيارات في ألمانيا، في ظل تهديدات بحظر سير أنواع معينة من السيارات في وسط المدن الألمانية الكبيرة. وقال يورجن كاريبنسكي، رئيس اتحاد زد دي كيه لشركات تجارة السيارات، إن «السيارات لمطريرين بصورة حادة... الحظر الوشيك لدخول السيارات في المناطق شديدة التلوث حول سيارات ديزل غير قابلة للبيع». وأضاف أنه لهذا السبب ارتفع إجمالي حجم أعمال القطاع خلال العام الماضي بنسبة 1,4 في المائة سنوياً فقط إلى 174,4 مليار يورو (218 مليار دولار)

أسفرت عمليات الفحص عن تأكيد توافق نصف المحركات تقريبا مع المعايير البيئية، في حين أن نحو ربع المحركات تحتاج إلى مزيد من المراجعة و156 ألف محرك يحتاج إلى استبدالها بسبب وجود برنامج للتلاعب في كميات العوادم فيها. وقال روبرت شتادالر الرئيس التنفيذي لشركة «أودي» هذا الشهر إنه يتوقع استدعاء المزيد من السيارات التي تعمل بمحركات ديزل على خلفية فضيحة التلاعب. وأضاف: «ارتكبنا أخطاء وتعلمنا منها كثيرا والأمر نفسه ينطبق على شخصياً». وقال «بيرند مارتينس» مدير المشتريات في «أودي» إن عملية تحديد المحرك لا تكلف أكثر من 80 يورو (98 دولاراً) ولا تستغرق أكثر من نصف ساعة وهو ما يعني أن

ديزل (سولار)»، حيث اعترفت مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية باستخدام برنامج كوميبيوتر معد لتقليل كميات العوادم المنبعثة من سيارات الديزل أثناء الاختبارات مقارنة بالكميات الحقيقية المنبعثة أثناء سير السيارات في ظروف التشغيل الطبيعية. وأثارت هذه الفضيحة التي فُجرت عام 2015 الشكوك في ألمانيا وغيرها من الدول حول سلامة استخدام السيارات التي تعمل بوقود ديزل. وبدأ بعض الدول والمدن دراسة فرض حظر على تسير هذه السيارات لتقليل تلوث الهواء. وأعلنت أودي، التابعة لفولكسفاغن، في يوليو (تموز) الماضي أنه تم فحص كميات العوادم في نحو 850 ألف سيارة تعمل بمحرك ديزل، في حين تحتاج الشركة إلى تقديم خطة لتعديل هذه السيارات بما يتناسب مع المعايير البيئية.

الأوروبي، إجمالي نحو 11,3 مليار يورو في 2016، لهذا السبب، وفقا للدراسة التي نشرت نتائجها وكالة الأنباء الألمانية. ووصل إجمالي ما تكبدته هذه الدول الأوروبية بسبب التلاعب في قيم عوادم السيارات، في الفترة بين 2010 حتى 2016 إلى أكثر من 46 مليار يورو، منها ما يزيد على أربعة مليارات في ألمانيا. تجدر الإشارة إلى أن الضريبة المفروضة على المركبات في دول مثل ألمانيا، تتحدد وفقا لحجم العوادم الكربونية الصادرة عن هذه السيارات، وترى الدراسة أن هذه الدول الأوروبية فقدت هذه الأموال بسبب التقليل الزائد عن الحد في القيمة الحقيقية لحجم العوادم. ودار جدل واسع في ألمانيا بسبب ما يعرف بـ«فضيحة التلاعب في نتائج اختبارات معدل عوادم السيارات العاملة بمحركات

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة حديثة، نُشرَت نتائجها أمس، عن أن ترفيف شركات السيارات في أوروبا لقيم العوادم كبد الخزائن العامة في دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي خسائر بمليارات اليوروهات. وأوضحت نتائج الدراسة، التي أجريت لصالح كتلة حزب الخضر في البرلمان الأوروبي، أن الخزائن العامة في ألمانيا وحدها تكبدت في عام 2016 نحو 1,2 مليار يورو من أموال إيرادات الضرائب على السيارات، وذلك لأن هذه السيارات تم تقييم ضرائبها بناء على قيم عوادم ثاني أكسيد الكربون، التي زيفتها الشركات المستعنة. وفي سياق متصل، فقدت الخزائن العامة في 11 دولة تابعة للاتحاد

مقارنة بالنمو الأقوى للاتفاق الاستهلاكي، بينما حذر اتحاد يميل شركات تجارة السيارات في ألمانيا قبل أسابيع من تأخير فضيحة التلاعب في نتائج اختبارات معدل عوادم السيارات العاملة بمحركات ديزل على قطاع السيارات في ألمانيا، في ظل تهديدات بحظر سير أنواع معينة من السيارات في وسط المدن الألمانية الكبيرة. وقال يورجن كاريبنسكي، رئيس اتحاد زد دي كيه لشركات تجارة السيارات، إن «السيارات لمطريرين بصورة حادة... الحظر الوشيك لدخول السيارات في المناطق شديدة التلوث حول سيارات ديزل غير قابلة للبيع». وأضاف أنه لهذا السبب ارتفع إجمالي حجم أعمال القطاع خلال العام الماضي بنسبة 1,4 في المائة سنوياً فقط إلى 174,4 مليار يورو (218 مليار دولار)

أسفرت عمليات الفحص عن تأكيد توافق نصف المحركات تقريبا مع المعايير البيئية، في حين أن نحو ربع المحركات تحتاج إلى مزيد من المراجعة و156 ألف محرك يحتاج إلى استبدالها بسبب وجود برنامج للتلاعب في كميات العوادم فيها. وقال روبرت شتادالر الرئيس التنفيذي لشركة «أودي» هذا الشهر إنه يتوقع استدعاء المزيد من السيارات التي تعمل بمحركات ديزل على خلفية فضيحة التلاعب. وأضاف: «ارتكبنا أخطاء وتعلمنا منها كثيرا والأمر نفسه ينطبق على شخصياً». وقال «بيرند مارتينس» مدير المشتريات في «أودي» إن عملية تحديد المحرك لا تكلف أكثر من 80 يورو (98 دولاراً) ولا تستغرق أكثر من نصف ساعة وهو ما يعني أن

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,63	9,16	1508	2,39	2,39
ج. استرليني £	5,21	5,06	0,53	5,10	0,52	0,42	0,98	24,48	12,72	2093	3,33	3,33
يورو €	4,65	4,51	0,48	4,55	0,47	0,37	0,88	21,85	11,36	1868	2,97	2,97



علي الزيد

كسر التابو

تعاين الدول العربية من رهاب اقتصادي تجاه مشاركة الدول الأجنبية في الاستثمار فيها أو حتى من الأفراد غير المواطنين، ويمكن حصر مجموعة من الأسباب دفعت إلى ذلك، أولها أن الدول العربية حديثة الاستقلال عن المستعمر، والمستعمر جاء للسيطرة على ثروات البلاد فكانت تعتقد أن فتح الاستثمار للأجنبي سيؤدي لتصبح حرساً، فكثير من المسؤولين العرب يطرحون سؤالاً: ماذا يريد المستثمر الأجنبي منا؟ إنه يريد الربح، فقاتي الإجابة: «نحن أولى بالربح من الأجنبي»، ولكن ومع الأسف تستمر الأرض أو المشاريع دون استثمار، فلا تعود بعائد ربحي لا على الأجنبي ولا على الوطن. ثم تطور الأمر ليخرج لنا سبب ثالث مقتضاه رغبة الموظف الحكومي في مشاركة المستثمر في ماله مقابل إعطائه الفسوحات والتسهيلات اللازمة لقيام مشروعه، أي أن تُفرض على المستثمر «إتاوة»، كأنها في زمن الغاب.

ويمكن القول إن ما ينطبق على المستثمر الأجنبي ينطبق على المستثمر العربي، لذلك لم تنشط التجارة البنينة بين الدول العربية رغم مناداة العقلاء من العرب ومحاولة جامعة الدول العربية تنشيطها، ورغم الكثير من الاتفاقيات الثنائية التي توقع بين الدول العربية لتنشيط هذه التجارة ولكن هذا التنشيط لم يحدث!

زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لصر العقدة كسرت هذا التابو عبر إنشاء صندوق للاستثمارات بـ10 مليارات دولار يستثمر في «نيوم» المصرية، وتكون مشاركة مصر عبر تأجير أراضيها، فيكسب الطرفان ويجد المواطن وظيفته من خلال نشاط الأعمال.

لن أتحدث عما تم في الزيارة، لأن الصحف قد نشرته، ولكن ما أريد الحديث عنه وما يعد خطوة نحو الأمام، وهو قبول الدول العربية الاستثمارات الأجنبية عبر تأسيس ولي العهد السعودي قاعدة المشاركة عبر الصناديق، وللحفاظ على هذه المكاسب لا بد أن تعي الدول المستثمر بها أن عليها إيجاد نظام استثماري واضح وثابت، وإيجاد تدخل الموظفين المرتشين، وحماية هذه الاستثمارات، وأخيراً يجب أن تعي أن المستثمر الأجنبي ليس لصاً ولكنه شريك يهيمه مصلحة مشروعه الذي إذا ازدهر عاد على جيبه بالفائدة وعلى المكان المستثمر به بالفرض والحياة.

ومن المتعارف عليه في الأعمال التجارية وجوب عدالة العقود، فيجب أن تكون العقود عادلة للطرفين لأن العقود إذا كانت غير عادلة لا تنفذ سواء كانت بين الأفراد أو الدول. كسر ولي العهد لهذا التابو الاقتصادي الخيف أمر يحسب له ويسعد على الدول العربية بالخير، ويكفي أن نعرف أن 70% من موارد إمارة دبي عبارة عن رسوم تقاضاها الإمارة عن الخدمات التي تقدمها.

الذهب	البنط (برنت)
أمس 1322,93 السابق 1320,65	أمس 64,71 السابق 63,78

تملك أدوات ستقلب المعادلات رأساً على عقب

شركات التقنية والمعلوماتية تقترح عالم المدفوعات والمال



لندن، مطلق متير

يطور عمالقة الإنترنت وشركات تقنية المعلومات خبرات لا يستهان بها في مجال الخدمات المالية، وهو ما يقلق المصارف التي ما أن بدأت تتطور رقمياً حتى شاهدت شركات غير مالية تنافسها في هذا الميدان. وتؤكد المصادر المتابعة أنه بات واضحاً كيف أن معظم تلك الشركات تطور حلول دفع وتحويل للأموال بشكل مستمر، وتصنع أدوات مالية تسمح لها بالتقرب أكثر من المستخدمين وجمع معلومات ثمينة عنهم. والسؤال الذي يطرحه المصرفيون اليوم هو: هل ستتنقص شركات التقنية على خدمات بنكية مثل فتح حسابات جارية أو ادخارية وخطوط افتراضية؟

الجواب الوحيد المتاح الآن يبني بأن الحدود تتداخل بين وسائل التواصل والبنوك التقليدية. ويبقى على شركات مثل «غوغل» و«مازون» و«فيسبوك» و«أبل» (المعروفة باختصار باسم «غافا») أن تكسب ثقة الجمهور أكثر فأكثر على هذا الصعيد لتستطيع إحداث خرق في قطاع التجارة المالية والمصرفية.

وبينما لا يزال هناك حذر واضح من المستهلكين في أوروبا تجاه هذه الخدمات، من الواضح أن الصينيين يُقبلون بحفاوة على الحلول المالية التي تقدمها شركات تقنية صينية مثل «علي بابا للدفع» و«بايدو» و«تيسنت»، وعلى سبيل المثال فقد وصل تطبيق «وي تشات» لشركة «تيسنت» إلى مليار مستخدم؛ وفي الولايات المتحدة الأميركية، دخلت هذا الأسبوع شركة «مازون» في مفاوضات مع مصرفي «جي بي مورغان» و«كابيتال وان» لتطوير منتج مالي يشبه الحساب المصرفي الجاري. ورغم توضيح المصرفي لثقة الشركة في بقائها التحول إلى بنك، فإن القطاع المصرفي الأميركي توقف عند ذلك التطور ليعيد بعض حساباته.

ويقول محلل من شركة «بين» للاستشارات: «لدى أمازون خطوط كبيرة لإحداث تغيير

في المائة من العينة التي استطلع رأيها في تلك البلدان عن قبولهم لذلك المبدأ. أما في الصين، فالأمثلة صارخة على هذا الاختراق الكبير الذي أحدثته شركات التقنية في القطاع المالي. فعملاق التجارة الإلكترونية علي بابا أسس شركة «أنت فابنشال» لإدارة الخدمات المالية الرديفة لخدماته التجارية، وذلك لمنافسة خدمة «وي تشات» التي تقدمها شركة «تيسنت».

وتشهد المنافسة بين الطرفين تصاعداً قوياً مع الإقبال على الدفع تلك في الخارج. تقريباً بدءاً من سيارة الأجرة وانتهاءً بسداد أي مشتريات في المحال التجارية.

وتؤكد إحصاءات «يوسطن كونستنت غروب»، أن 60 في المائة من مدفوعات الصينيين اليومية باتت ممكنة رقمياً بالهاتف. ولأن هناك 140 مليون صيني

يسافرون سنوياً خارج بلدتهم للسياحة والأعمال، فقد أصبحت خدمات علي بابا للدفع «وي تشات» متاحة في أكثر من 30 بلداً حول العالم، حيث يوجد الآن عشرات الآلاف من المحال التجارية والمواقع السياحية والترفيهية فضلاً عن المطاعم التي تقبل طريقة الصينيين بالدفع عبر الهاتف النقال، حتى وصل عدد نقاط الدفع هذه إلى 180 ألفاً.

وتشير دراسة لشركة «نيلسون» إلى أن ثلثي السياح الصينيين حول العالم يستخدمون وسائل الدفع تلك في الخارج. في المقابل، لم تحقق شركات «غافا» الأميركية (غوغل وأمازون وفيسبوك وأبل) بعد اختراق مماثل للذي حققته نظيرتها الصينية، لكنها تتفك المبادرات الجديدة في هذا السبيل، إذ يؤكد مصدر مسؤول في شركة «كي بي أم جي» أن الخدمات المالية هدف

البحث والتجارة الإلكترونية والحلول المعلوماتية، والتي بنت نماذج أعمال سمحت لها بانتشار شامل على مستوى الكرة الأرضية واختراق مختلف شرائح المجتمع البشري. ويضيف المحللون: «استطاعت شركات التقنية والمعلوماتية الوصول إلى المستهلكين والمستخدمين بأعداد مليارية وباسماء تجارية مرموقة، وهذا يسهل لها الاختراق المالي بيسر بالغ عندما أرادت ذلك».

وأجبرت شركة «بين» استطلاعات رأي أظهرت أن 60 في المائة من المستهلكين الأميركيين لا يمانعون في الإقبال على منتجات مالية تطرحها شركات «غافا»، والنسبة ترتفع في بلدان لم تتطور فيها بعد الخدمات المصرفية الرقمية مثل البرازيل والهند والمكسيك، حيث عبر 80

جوهر في القطاع المالي، كما فعلت ونجحت بامتياز في قطاع التجارة الإلكترونية والتوزيع الاستهلاكي». ويذهب المحللون إلى توقع وصول عدد مستخدمي خدمات «مازون» المالية في السنوات الخمس المقبلة إلى رقم يقترب من عدد عملاء البنوك الأميركية الكبيرة مثل «ويلز فارغو».

ويؤكد المحللون أن «خطر» شركات التقنية (وخصوصاً مجموعة «غافا») على البنوك أكبر من خطر شركات التكنولوجيا المالية (فينتك) التي بدأت تطل برأسها على هذا الميدان أيضاً اعتماداً على تقنيات كثيرة أبرزها «بلوكشين».

فشركات «فينتك» تحظى بتقنيات ثورية لكنها لا تملك شهرة العلامات التجارية التي تحققت لعمالقة الإنترنت في التواصل الاجتماعي ومحركات

وصلت قيمتها إلى 6,8 تريليون يورو

برلين تحذر من الأسهم المصرفية الأوروبية «السامة»

ويبقى دول أوروبا الجنوبية التي تتصارع للخروج من ملف شاتك وهو القروض التي لم تستردها بعد، ومن الجهة الثانية تكافح المصارف الألمانية والفرنسية للعثور على علاج موات للأسهم السامة من المستويين الثاني والثالث الموجودة في موازنتها. وتجد حالياً أن ثلاثة أرباع هذه الأسهم، على الصعيد الأوروبي، مستوطن في كل من ألمانيا وفرنسا اللتين تديران 50 في المائة من السيولة المالية المتوفرة في بورصات دول الاتحاد الأوروبي.

في أنشطة إدارة المخاطر في تسعير مجموعة من الأسهم من المستوى 3 بدلاً من كل سهم على حدة داخل موازنتها، بيد أن التقويم السعري لهذه الأسهم يولد جواً من التعقيد والضبابية والتنافسية قد تضع المصارف في حالة حرب ضد بعضها البعض. وينوه خبير أسواق الأسهم المالية، مارك كاوفايمان، في فرانكفورت بأن اهتمام المصارف الأوروبية في الوقت الحاضر موزع على جهتين «من الجهة الأولى نرى مصارف إيطالية

دون سعر سوقي مرجعي لها، لا بصورة مباشرة ولا بصورة غير مباشرة، أي أنها غير قابلة للتقويم ما يحض المصارف على استعمال نماذج رياضية لإدراجها رقمياً في موازنتها. وبرأي الخبيرة الدر فإن كل مصرف لديه الصلاحية التامة في تسعير حزمة الأسهم من المستوى 3، لجنبي الأرباح. لكن إدارته ستواجه عراقيل لا بأس بها من الجهات المصرفية التنظيمية. فقوانين المحاسبة المالية تفسح المجال خصوصاً أصام تلك المصارف المنخرطة

بارومتر «المستوى 1» من نسبة رأس المال المشتركة يعمل على قياس رأسمال المصرف وجرى اعتماده دولياً في عام 2014 ضمن الإجراءات الاحترازية لحماية الاقتصاد من عواصف الأزمات المالية. وينبغي على كافة المصارف أن يرسو هذا البارومتر لديها على 4,5 في المائة بحلول عام 2019. وفي هذا الصدد تقول كاثرين الدر، الخبيرة المالية في فرانكفورت، إن الأسهم غير السائلة أي السامة هي تلك التي لا تمتلك مرجعاً سوقياً وبالتالي

قيمة ما تمتلكه هذه المصارف من قروض لم يتم استردادها بعد. ومع أن التحدث عن الأسهم المصرفية غير السائلة، المعروفة سابقاً باسم «الأسهم السامة» التي جرى تصنيفها عبر «المستوى 2» و«المستوى 3»، بات أمراً لا يعتبر من الأولويات لخبراء المال والاقتصاد في أوروبا، إلا أن الخطر المحقق بانفجارها يوماً ما سيكون مخيفاً. ويقول بول فلوكنينغر، المتخصص بسوق المال، إن الأسهم المصرفية السامة لا يبلغها

برلين، اعتدال سلامة

وباء خطير وجديد قد يلحق أضراراً غير واضحة للعالم بقطاع المصارف الأوروبية بالأخص إذا لم يواجه باليات قوية من البرلين حيث يفيد خبراء المال في برلين أن عدد الأسهم السامة الموجودة بحوزة المصارف الأوروبية تزايد بشكل لافت للظن، وفي حال جمعها في كومة واحدة سيصل ارتفاعها إلى ما يشبه قمة جبل «إيفرست». ويقدر هؤلاء الخبراء إجمالي قيمة هذه الأسهم بنحو 6,8 تريليون يورو، أي 12 مرة

محافظو البنوك المركزية الخليجيون يلتقون في الكويت لدعم الاستقرار النقدي

الأمين العام للمجلس، ويبحث الاجتماع التاسع والستين للجنة المحافظين دفع مسيرة العمل الاقتصادي الخليجي المشترك نحو المزيد من الإنجازات في مجالات السياسات النقدية المعززة لاستقرار النقدي والأجواء المالية لترسيخ دعائم النمو والتطور الاقتصادي إلى جانب السياسات والبرامج الرقابية لترسيخ الاستقرار المالي ومثانة أوضاع الجهاز المصرفي والمالي في دول المجلس بما في ذلك تطوير البنى التحتية لأنظمة الدفع والتسوية في دول المجلس.

الكويت، «الشرق الأوسط» يجتمع محافظو مؤسسات النقد والبنوك المركزية لدول مجلس التعاون الخليجي غدا الاثنين، في الكويت التي تترأس الدورة الحالية للمجلس. ويستضيف بنك الكويت المركزي الاجتماع التاسع والستين للجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية لدول مجلس التعاون، وترأس الاجتماع الدكتور محمد يوسف الهانبل محافظ بنك الكويت المركزي بحضور الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزباني

حجازين: حجم المشروعات في مصر يضعها على رأس دول المنطقة استثمارياً



وقبل أيام قليلة أعلن الدكتور عاطف عبد اللطيف عضو جمعية رجال الأعمال المصرية البلجيكية، عن تشكيل الجمعية لوفد من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين لزيارة العاصمة البلجيكية بروكسل خلال شهر مارس (آذار) لبحث فرص التعاون والاستثمار وزيادة التبادل التجاري بين البلدين. وقال عبد اللطيف خلال افتتاح المقر الجديد للجمعية بحضور سفيرة بلجيكا بالقاهرة سبيل دى كارتية، أن مصر ضمن أفضل خمس وجهات للسياح البلجيكي وعدد كبير منهم يفضلون السياحة الكلاسيكية بجانب السياحة الشاطئية ولا توجد تحذيرات سفر من بلجيكا إلى مصر.

طول ضفاف قناة السويس الموسعة حديثاً، وأيضاً أكبر موقع للطاقة الشمسية في أفريقيا، إلى جانب 16 محطة للطاقة الشمسية الجديدة في البلاد». وأعلنت الغرفة التجارية العربية البلجيكية في بروكسل، تنظيم ندوة للأعمال تحت عنوان: «مصر وبلجيكا.. فرص لا حدود لها من المشروعات والأعمال المشتركة»، وذلك يوم الثلاثاء المقبل. وقالت الغرفة إن الندوة ستاتي بالتزامن مع زيارة وفد من جمعية رجال الأعمال المصرية البلجيكية إلى بروكسل. وسيتم تنظيم الندوة بالتعاون بين الغرفة التجارية العربية البلجيكية وسفارة مصر في بروكسل والغرفة التجارية البلجيكية الأفريقية.

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال أمين عام الغرفة التجارية العربية البلجيكية قيصر حجازين، إن حجم المشروعات الكبرى في مصر، يضعها على رأس دول المنطقة التي توفر فرصاً غير مسبوقة للمستثمرين الدوليين. وأضاف حجازين لـ«الشرق الأوسط»، أن «مصر اعتمدت مؤخراً وبالتعاون مع عدد من المستثمرين والشركاء الدوليين خطة تحفيزية اقتصادية طموحة، تشمل عدداً من المشروعات الكبرى الوطنية مثل مشروع استصلاح 1,5 مليون فدان وبناء عاصمة إدارية جديدة لتكون بحجم دولة مثل سنغافورة، ومنطقة حرة من الطراز العالمي، ومركز تجارة على

صاحب «أي مستقبل للغات» لالتشرق الأوسط: حين تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي تصبح الإنجليزية خارجها كالفني: إرغام شخص على أن يتكلم لغتي عنف رهيب وفوقية



لويس جان كالفني

بيروت، سوسن الأبطح

كيف نقرأ العولمة من جانبها اللغوي؟ ما هو مصير اللغات في عالم تحول إلى سوق مفتوحة كل شيء فيها يخضع للمصلحة ومنطق البيع والشراء؟ هل ستبقى الإنجليزية سيدة الأسن؟ وما الذي سيحل بالعربية وغيرها في خضم صراع الثقافات والقوى؟ على هذه الأسئلة ونقاط حساسة كثيرة يتحدث العالم اللغوي الفرنسي لويس - جان كالفني في كتابه الشيق «أي مستقبل للغات؟ الآثار اللغوية للعولمة» الذي صدر مؤخراً عن «مؤسسة الفكر العربي» في بيروت، وترجمته الدكتور جان ماجد جبور. والكتاب بقدر ما هو أكاديمي علمي، سهل القراءة، كون الباحث يلجأ إلى أمثلة عملية ملموسة، لنفهم منه أكثر حال «سوق اللغات» التي أصبحت كسوق الأسهم، حيث «الإنجليزية هي ذات التسعيرة الأعلى» لكن معرفة لغات أخرى قد تشكل «ورقة رابحة جداً» لتعلمها.

يقول لنا كالفني في حوار أجريته معه أثناء وجوده في بيروت، إن لقاء محاضرة وإطلاق كتابه العربية لكاتبها، «ولكن هذا لا يعني أن لغة أخرى ستحل مكان الإنجليزية غداً، ولا في القريب العاجل حين يفكر الناس باللغات الأهم في العالم، إنما يفكرون باللغات التي لها العدد الأكبر من المتحدثين. تبعاً لهذا المقاييس هناك الصينية والهندية مثلاً التي يتحدث بها ملايين الناس. لهذا لا يخفي عدد المتحدثين لهذه اللغات وزنها ومكانتها».

ويضرب الباحث مثلاً «الفرنسية التي يقل عدد متحدثيها، لكنها لا تزال لغة رسمية في 36 بلداً في العالم، بينما لو أخذناها بمقياس اللغة الأم فهي تتراجع لتصبح الرابعة عشرة عالمياً. أما الإسبانية فهي اللغة الرسمية في 21 دولة، لكن إذا أخذنا في عين الاعتبار الدخل القومي والترجمات والوزن الاقتصادي، نكتشف أننا بحاجة فعلية إلى جداول وتصنيفات للغات تبعاً لعناصر كثيرة، كي نفهم

تحتل اللغة العربية المرتبة الثالثة كلفة رسمية معتمدة في 21 بلداً من حيث الانتشار الجغرافي إنما لو أخذنا عامل التعليم في جامعات العالم بأسره فإن العربية تحتل المركز التاسع

في كندا غيرها في السنغال أو الكونغو، أو فرنسا نفسها. كما أن العرب لا يتكلمون كثير العربية في لبنان والمغرب والسعودية، وليست نفس الإنجليزية هي التي يتكلمها الناس في نيجيريا والهند وبريطانيا». هذا الانتشار قد يذهب باللغات على المدى الطويل إلى تفرعات غير



غلاف الكتاب

مهتم بالتعددية اللغوية في بداية التعليم ويتابع التجارب ونتائجها. خبراء يقولون إن تعليم الأطفال لغة أجنبية في عمر مبكر جداً قبل لغتهم الأم، يجعلهم غير قادرين في المستقبل، على إتقان أي لغة بشكل جيد ومتين لا لغتهم الأصلية ولا لغة أجنبية. يوافق كالفني شارحاً «هذا صحيح وثبت بالتجربة». ويروي بان صقوفاً تجريبية في دول فرنكوفونية أفريقية أفتحت، لاختبار هذا الموضوع، بحيث يبدأ التعليم في السنة الأولى باللغة الأم الأفريقية، وفي السنة الثانية تشكل الفرنسية نسبة 30 في المائة و60 في المائة من البرنامج يبقى باللغة الأم، وفي نهاية المرحلة الابتدائية تصبح كل المواد بالفرنسية. ويتم المرور تدريجياً من اللغة الأم، لتصبح الفرنسية وحدها هي اللغة التي تدرس بها كل المواد. خلال سبع سنوات أجريت هذه التجربة وتمت مقارنة نتائج هؤلاء الأطفال باقرائهم الذين تم تعليمهم بالفرنسية منذ الصفوف الأولى

متوقعة. «قد يقرر السنغاليون أن لهم فرنسيتهم وأن الأكاديمية الفرنسية لا سلطة لغوية لها على ما يعتمدونه في حياتهم. ومن الممكن، أن يقرر البنغاليون ذات يوم، أنهم يريدون تعليم البنغالية لطفولهم حين يدخلون المدرسة وليس الفصحى، لأن هناك هوة بين اللغة التي يتعلمها الطفل في بيته وتلك المستخدمة في الإدارات

متوقعة. «قد يقرر السنغاليون أن لهم فرنسيتهم وأن الأكاديمية الفرنسية لا سلطة لغوية لها على ما يعتمدونه في حياتهم. ومن الممكن، أن يقرر البنغاليون ذات يوم، أنهم يريدون تعليم البنغالية لطفولهم حين يدخلون المدرسة وليس الفصحى، لأن هناك هوة بين اللغة التي يتعلمها الطفل في بيته وتلك المستخدمة في الإدارات

متوقعة. «قد يقرر السنغاليون أن لهم فرنسيتهم وأن الأكاديمية الفرنسية لا سلطة لغوية لها على ما يعتمدونه في حياتهم. ومن الممكن، أن يقرر البنغاليون ذات يوم، أنهم يريدون تعليم البنغالية لطفولهم حين يدخلون المدرسة وليس الفصحى، لأن هناك هوة بين اللغة التي يتعلمها الطفل في بيته وتلك المستخدمة في الإدارات

حيث تدخل عبارات محلية على النصوص، التي لا يفهمها سوى أهلها. فاللغة هناك لم تعد فرنسية تماماً».

• هل هو نوع من الثأر؟

- «أنا اسمي هذا نوعاً من التحايل. نعم الاستعمار الفرنسي، وضع العربية جانباً. لكن في الجزائر هناك الأمازيغ أيضاً الذين يعتبرون أن الفرنسية حتمتهم من العربية. وهم يحبون ذلك. لكن الجزائريين العرب لهم وجهة نظر أخرى وهي محقة بالطبع، وهي أن الاستعمار حرّمهم من لغتهم».

• إلى أين تذهب الفرنكوفونية؟ وهل تفقد من وزنها؟ أم تولد من جديد كما يقول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون؟

- هذا أكبر دليل، في رأي كالفني، على أن اللغة المشتركة لا تمنع النزاعات، وأن الترجمة قد تكون وسيلة ممتازة للتقارب بين الشعوب، معتبراً أن تحدث المرء بلغته الأصلية حين يعبر عن أفكاره، شرط مهم لإيصال ما يريد قوله بدقة.

الاتحاد الأوروبي مكون من 28 دولة تتحدث 24 لغة مختلفة معتمدة جميعها بشكل رسمي، هذا مدمش فعلاً. في الأمم المتحدة 194 دولة ولم تعتمد سوى ستة لغات رسمية. حين يكون هناك نقاش جاد في موضوع دقيق، يفضل أن يتحدث كل لغة، ويتم اللجوء إلى الترجمة. على أن يحاول كل المتحدث بلغة الآخر. لأننا نكون متأكدين أننا سنقول بدقة ما نريد دون التباس. الترجمة هي المدخل إلى التعايش. الترجمة تجنّبنا هيمنة لغة على اللغات الأخرى. في الاتحاد الأوروبي تتساوى اللغات جميعها، وهذا يعزز التساوي بين الدول.

عمل كالفني في الصين وقرأ «فن الحرب» لصاحبه لاو تسية، ومنه استوحى فكرة «حرب اللغات»، فالكاتب يقول: «حين أرغم شخصاً بشكل مباشر أو مورب أن يتكلم لغتي فانا أمارس عليه عقاباً رمزياً وماذا رهيباً، لأنني أمارس عليه تلقائياً نوعاً من الفوقية. إذا كان يجب أن أناقش نظرية فلسفية باللغة الإنجليزية وأنا لا أجيدها كما خصمي الذي في مواجهتي، فهو حتماً سيفتقروني، لأنني لا أملك أدواته كما بالفرنسية أو في فرنسا، وتعليم

كاتب تونسي يدعو إلى تناول «مغايير» لتجربته أدونيس... الرؤيا والرؤية



يعود إلى التداخل النصي في شعر أدونيس. وتحتل التحليلي من تحديد الحقل الذي يعمل فيه باستعراض تاريخ

وسط جسيم غوطة دمشق

شعراء سوريون وإيرانيون يحتفلون بـ«الانتصار»

إبراهيم البريدي يقول: «أطلق جناحك وأسبق رتل من ضربا.. والمآخز بحور المعتلى سربا». وفي قصيدته «فأحقة النور» يقول الشاعر الفلسطيني محمد متعوق نحو 200 طفل، على الرغم من الهدنة» التي أعلنتها روسيا منذ أكثر من أسبوع منذتها خمس ساعات من مياراتي شرقية في «واحة» اتحاد الكتاب العرب، البعيدة عن مرمى النيران وصرخات الأطفال المنتهلين من تحت الأنقاض، قصائد وصلت لتتغننى «بالشام والياسمين والصمود ومقاومة العدو الصهيوني». ففي قصيدة بعنوان «أطلق جناحك» للشاعر اللبناني

القاصيدة عند أدونيس هي فعل محو؛ محو الثقافة السائدة التي أنتجتها بنية التفكير التقليدية. وبالتالي، فإن الكتابة عنده هي أساساً فعل تمرد و«مساءلة للثابت». ويلخص حاتم التليلي رحلته مع شعر أدونيس بالقول: «كان للمنجز النصي الأدونييسي طابعه المنفرد والخاص، حتى أنه يكاد يستحيل عن الإيضاح، ويتوارى عن كل محاولة إنصات إليه، فهو غامض إلى حد التعقيد والالتباس، ومتشظ بشكل يشد كل محاولة في دراسته. فالقصيدة باتت قاصمة في مجالين منفصلين ومتكاملين على حد السواء: مجال الرؤية، ومجال الرؤيا».

وسط جسيم غوطة دمشق

شعراء سوريون وإيرانيون يحتفلون بـ«الانتصار»

المدفق إلى نهر بردي شربانها الرئيسي، ويعمي بصيرتها تحت باطمة «المقاومة» ومواجهته «المؤامرة الكونية». إن يتسع طوح رئيس اتحاد الكتاب العرب دمشقية متحسرة: كنا في الأسس نغني «عالم غوطة يالله عالم غوطة عروسية الشام الحلوة بدما زلغوطة» اليوم ماذا سنغني بعد أن احترقت الغوطة؟ سؤال لا يلهم شعراء اتحاد الكتاب إنشاء قصائد صالحة للاستهلاك في مهرجان «المقاومة»، فاتحاد الكتاب ومنذ اليوم الأول لاندلاع الثورة ضد النظام وحتى قبل حمل السلاح مضى مسابقاً مؤسسات النظام في تبرير سياساته الأمنية ومن عامه».

ستون شاعرة وشاعراً في مجموعة عن مقاتلة كردية

لندن، الشرق الأوسط، صدرت عن دار تجمع «المعرفين الأحرار» مجموعة شعرية مشتركة بعنوان «بارين أيقونة الزيتون» عن المقاتلة الكردية بارين كوياني. تضمنت المجموعة نحو ستين قصيدة لستين شاعرة وشاعراً كردياً، وباللغتين الكردية والعربية، جسدت جميعها حالة الغضب إزاء التمهيل بجسد هذه المقاتلة، كما أظهر ذلك أحد الفيديوات. وجاءت المجموعة التي طبعت إلكترونياً على أن تطبع لاحقاً بشكل ورقي، في نحو اثنتين وثمانين صفحة، قدم للشاعر العربي منها إبراهيم اليوسف، وما جاء في مقدمته: ثمة ما أريد أن أشير إليه، وهو أن الشعر إذا كان سريع الاستجابة للتفاعل مع أي حدث، فإن هذا التفاعل لا يبلغ

«كن بريئاً كذئب»

للشاعرة المغربية ريم نجمي

الرباط، الشرق الأوسط، صدر حديثاً عن منشورات «الموسط»، مجموعة شعرية جديدة للشاعرة المغربية ريم نجمي، حملت عنوان «كن بريئاً كذئب». وقسمت الشاعرة نجمي المقفلة في المانيا، كتابها إلى أربعة أقسام، هي: فصول الحب الأربعة، ودفتر اليوميات، ومعبد مططور، وأوراق من سيرة الليل. وفي كل قسم تاتي عناوين لأبواب فرعية تضم مجموعة من القصائد

دليلك إلى الأماكن التي يملكها النجوم

المشاهير رجال أعمال يجذبون الذواقه إلى مطاعمهم الخاصة



الممثلة سكارليت يوهانسون في مقهاها الذي يقدم الفيشار بنكهات عديدة



الشيف نوبو مع شريكه وصديقه الممثل روبرت دينيرو

وهو يملك مطعم «سوثرن هوسيتالتي» في نيويورك منذ عام 2007 ويقدم فيه نماذج من الأطعمة المشوية والباربيكيو التي تعود عليها أثناء نشأته في مدينة ميفيس بولاية تينيسي. وبعد نجاح تجربة نيويورك افتتح تميرليك فرعاً آخر لمطعمه في كولورادو، وفيه يقدم كل أنواع اللحوم المشوية على طريقة الولايات الجنوبية في أميركا. * كوينت تاراتينو: ويملك المخرج الشهير مطعماً كوريا في نيويورك اسمه «دو هوا» ويمكن لزوار المطعم تحضير الباربيكيو على الموائد أو طلب الكثير من أصناف الأكل الكوري. ورغم الصيغة الكورية للمطعم فإن ديكوراتها تشمل لوحات كثيرة من أفلام المخرج. * روبرت دينيرو: من الأفلام التي قام ردفورد ببطولتها كان فيلم «فيسيفال» الذي اشتهرت معه مدينة بارك سيتي في ولاية يوتا. وعرفانا بجميل المدينة قام ردفورد بافتتاح مطعم «زوم» على موقع محطة قطارات سابقة. ويتخصص المطعم في الوجبات الأميركية. ويقبل أهل المدينة على المطعم بصفة دورية إلى درجة أن الحجز في المطعم ضروري قبل الذهاب بعدة أيام.

مايكل جوردان: وهو نجم كرة السلة الأميركي الذي يدير مطعمه من قلب محطة «غراند سنترال ستیشن» في نيويورك. ويقدم المطعم الذي يحمل اسم صاحبة وجبات اللحم البقري والوجبات البحرية والحلويات. ويصف غوردن مطعمه بأنه مثل صاحبه في الأناقة والرقى والذوق الرفيع.

إيفا لونغوريا: تخطت ممثلة هوليوود في مطعمها «بيسو» ما بين المذاق الأميركي للحم البقري، وهي مطاعم تسمى «ستيك هاوس» وما بين المذاق اللاتيني. وهي بخلاف مشاهير آخرين تدير المطاعم في لوس أنجلوس بطريقة مباشرة وتختار الوجبات بالإضافة إلى ملابس العاملين في المطعم. * رايسان غوسلينغ: وهو من جيل الممثلين الجدد في هوليوود وله كثير من الأفلام الناجحة، واختار غوسلينغ أن يكون مطعمه في بيرفلي هيلز على الطراز المغربي وأن يطلق عليه اسم «طاجن». وهو يخوض هذا المجال بالتعاون مع شيف محترف اسمه بن بينامور. وهو يعيش الطعام المغربي ويقول إنه لا يمل من تناول الطعام في مطعمه طوال أيام الأسبوع. وتكتمل تجربة الأكل المغربي في مطعم «طاجن» بالشموغ على الموائد والمقاعد المنخفضة. * جاستن تميرليك:

الطعام في مطاعمها بأنها تجربة مثيرة. * روبرت دينيرو: وهو من ممثلي الصف الأول في هوليوود ويملك إمبارطورية مطاعم قوامها 35 مطعماً تنتشر في جميع أنحاء العالم من نيويورك إلى هونولولو وموسكو وبودابست. ويعمل دينيرو تحت عدة أسماء مثل «تريبكا غريل» و«لوكاندا فيردي». وأخيراً سلسلة مطاعم تحمل اسم «نوبو» بالتعاون مع شيف ياباني اسمه نوبو ماتسوهيسا. * ليدي غاغا: وجدت طريقها بسهولة إلى مجال المطاعم حيث يملك والداها مطعم «جوان تراتوريا» الذي يقع في حي الغربي من نيويورك بالقرب من سنترال بارك. وفي عام 2010 دخلت غاغا شريكة في هذا المطعم الإيطالي الذي يقدم مختلف الوجبات الإيطالية مع مشروبات خاصة تحمل اسم «ليدي غاغا» كوسيلة تسويق للمطعم.

وجاءت الفكرة من زوج يوهانسون الفرنسي الذي أوكل مهمة إدارة المطعم إلى أخته، وفقاً للمصادر من «ياهو». * جلوريا استيفان: وهي مغنية مشهورة اشتركت مع زوجها إيميليو في افتتاح مطعم «استيفان كيتشن» فرص قضاء بعض الوقت في مناخ كوبي من حيث الوجبات والموسيقى وحديث الذكريات. * ميل بي: وهي واحدة من مغنيات فرقة «سبايس غريل» وتقدر ثروتها بنحو 50 مليون دولار. وهي تملك سلسلة مطاعم «سبرافينا» في نيويورك. ومؤخراً افتتحت فرعاً جديداً في كاليفورنيا في موقع متميز بطريق «صن ست بوليفارد». وتضم قائمة الطعام في هذه المطاعم مأكولات إيطالية متنوعة مثل البيتزا والباستا والمأكولات البحرية. وهي تصف تناول

لا يتعدى خمسة أميال من مواقع المطاعم. * ساندر بولوك: وهي ممثلة مشهورة وتمتلك مخبزاً ومقهى فيه ركن لبيع اللورود وركن آخر لبيع المأكولات «تيك اواي» في أوستن، تكساس. وهي تقدم المأكولات الخفيفة مع القهوة مثل البسكوت والكعك. * بولوك تملك مطعماً اسمه «بيس بيسترو» ولكنها أغلقتة من أجل الاهتمام بالمقهى الجديد. * سكارليت يوهانسون: وهي ممثلة مشهورة أخرى حولت اهتمامها من الفن إلى افتتاح متجر في باريس لبيع «الفشار» أو «بوب كورن» بمذاقات مختلفة.

النجوم العرب أيضا يمكنون المطاعم والمقاهي

● يمتلك كثير من نجوم العرب المطاعم والمقاهي والمقاهي الضمان مصدر بديل للدخل بعيداً عن عالم الفن غير المضمون. من هؤلاء حسين فهمي الذي يملك عوامة على النيل تضم مطعماً ومقهى ومكاناً للحفلات. أما المغني شعبان عبد الرحيم فهو يمتلك مقهى «شعبولا» في بيروت اسمه «قهوة»، كما يدير من عُذر عالم الفن. الفنان اللبناني ملحم زين لديه مقهى في بيروت اسمه «قهوة»، كما يدير الفنان رامي عياش مطعماً في شارع مونو في الأشرقية، بيروت. جو أشقر أيضاً يملك مطعماً منذ 15 عاماً اسمه «كازينو» في بيروت. وأغلب علامة أيضاً لديه مقهى اسمه «شيشة كافيه». ويملك المقهى للمأكولات البحرية. ويمتلك الممثل أحمد حلمي مقهى في القاهرة، اسمه «براسينغو». كما تمتلك نبال عنبر مطعماً للمأكولات البحرية. ويملك طلعت زكريا مقهى اسمه «قهوة بلدي»، أما فيفي عبده فتملك مطعماً للأسماك في مدينة 6 أكتوبر، «صبايا». حنان ترك مقهى وصالوناً نسائياً مخصصاً للمحبات اسمه «صبايا». ويعتبر كثير من الفنانين العرب أن المطعم والمقاهي بمثابة وثيقة تأمين ضد عُذر عالم الفن.

لندن، «الشرق الأوسط»

يتوجه كثير من المشاهير إلى ملكية وإدارة مطاعم في مواقع متميزة. البعض منهم يستفيد من شهرته في مجالات الفن أو الرياضة أو حتى الظهور تلفزيونياً في برامج الطبخ من أجل تقديم نماذج جديدة من المطاعم التي يتوجه بعضها إلى مجالات متخصصة كالوجبات النباتية أو الباستا والبيتزا. ولا يخفي بعض المشاهير مجال نشاطهم مثل غوردن رامزي وجيمي أوليفر اللذين يستخدمان الاسم في التسويق لمطاعمهما على أساس النوعية والمذاق وإن كان البعض يعترض على الأسعار الباهظة التي تفرض في بعض هذه المواقع بالمقارنة مع مطاعم أخرى.

وقدما يتوجه أوليفر إلى تقديم أصناف جديدة من حمية البحر المتوسط ويساهم في تدريب الجدد في مجال المطاعم وتنشيط المدارس على تقديم وجبات صحية للأطفال لمنع السمنة، فإن رامزي يوجه اهتمامه إلى الوجبات الفرنسية والديكور الفاخر الذي اكتسب به ثلاث نجوم من ميشلان. ولكن هذا التميز يأتي بسعر باهظ حيث لا يقل ثمن الوجبة الواحدة في مطاعمه عن 50 جنيهها (70 دولاراً).

من مشاهير لندن أيضاً ماركو بيار وايت الذي وصل إلى الشهرة قبل الجيل الحالي من الطباخين ولكنه ما زال يعمل من مطعم «ماركو غريل» المربويع في ملعب تشيلسي لكرة القدم. وهو يخلط ما بين المطبخ الفرنسي

والبريطاني ويقدم تجربة طعام جيدة. البعض الآخر من نجوم السينما والرياضة لا ينظر أساساً إلى الكسب المادي وإنما إلى توفير خدمات جيدة. ومنهم من لا يريد الارتباط المباشر بالمطاعم حيث يدير استثماراتهم مدراء متخصصون. من الفنانين العالميين المعروفين عربياً ويملكون مطاعم في أميركا كل من: * جون بون جوفي: وهو صاحب تجربة فريدة في افتتاح مطعمن في نيو جيرسي يقومان على الختوط لخدمة المجتمع المحلي. ويدفع زبائن المطعمين على حسب قدراتهم المالية. وعلى خلاف عربات خدمة الفداء التي تشتهر بتقديم الشورية الساخنة للمحتاجين في الشوارع، فإن مطعم بون جوفي التي تسمى «سول

أين تقابل المشاهير في مطاعم لندن؟

● إذا كان الإقبال من المشاهير على إدارة المطاعم بحجم أكبر من المتوقع، فالسؤال الذي يتبع ذلك هو أين يتناول المشاهير وجباتهم وأي مطاعم يختارونها؟ هذه النخبة من المطاعم اللندنية شوهد فيه كثير من المشاهير الذين يفضلونها أثناء زيارتهم للمدينة: * إيفي لندن: وهو يقع في الحي الغربي حيث مسرح وسينمات المدينة وشوهد فيه كثير من المشاهير مثل ديفيد بيكام وزوجته فيكتوريا وأنجلينا جولي. وهو يقدم وجبات بريطانية تقليدية. * 34 مايفير: وهو يجذب إليه مشاهير من العائلة المالكة البريطانية ونجوم عالم الموسيقى والبارفانات والتصميم وبعض نجوم السينما. * سيسكي فيشر: وهو مطعم أسوي يحتفل بالمشاهير من زواره بتقديم مفتاح فضي لهم على شكل سمكة محفور به رقم هاتف الخط الساخن للحجز الفوري. أما بقية الزبائن فعليهم الحجز المسبق على أمل



جاء ليكمل عناوين الأكل اللبناني بعاصمة الطعام «عبد الوهاب»... في لندن

تعتدما بعض المطابخ العالمية لركوب موجة العصر في الطعام وجعل الأطباق الكلاسيكية جذابة أكثر، وعصرية من دون الخلي عن النكهة الحقيقية. جربنا «عبد الوهاب» لندن، المارة التي كانت عبارة عن حمص بيروتي وبيا غنوج ومعجنات، مثل رفاقات الجبن والفطائر، وتم تقديم التبوله بطريقة حديثة، فتم استبدال البرغل بالكينوا مع المحافظة على الصلصة ذاتها، وكانت النتيجة نكهة لذيذة.

أما الطبق الرئيسي فكان عبارة عن «مشاوي» مشكلة تقدم على خشبية عريضة، ومذاقها جميل. ولحبي الأسماك، فهناك خيار واسع لتناول السمك مثل «سي باس» والروبيان المشوي. وتضع بترن مساحة لا بأس بها في المعدة، إلا أن الأطباق الحلوة لا تقاوم بالفعل، فجربنا البقلاوة بالقشدة على طريقة «عبد الوهاب»، وطبق القشدة مع غزل البنات الذي يزين وجهه مع رشه من الفستق الحلبي البروش. وجوه الحضور في ليلة الافتتاح من العرب والأجانب كانت كافية للقول: «إنه عنوان يستحق الزيارة».



مزة غنية بالأطباق المتنوعة

الزبائن الدائمون في المطعم في الفرع الأول ببيروت على مدى 19 عاماً. ما يميز أطباق «عبد الوهاب» بالطلق هي الأصالة، واستخدام المكونات الإضافية التي تضيف نكهات لذيذة، وفي الفرع الجديد بلندن، لا يختلف اثنان على نكهات الأطباق التي لا تختلف عن تلك التي تقدم في فرع بيروت. وتتميز الأطباق أيضاً بصيغة تقديمها وطريقتها الجذابة، وهذا يدعم فكرة «الخلط» أو Fusion التي

الأسلوب نفسه في فرعه الأول بلندن الذي يعد أول فرع خارج المنطقة العربية. فلانحة الطعام غنية جداً، وتعتمد على المكونات جيدة النوعية، ويقوم الطاهي التنفيذي كميل بلوط بمهمة إدارة المطبخ وابتكار الأطباق الجديدة مع المحافظة على العناصر التقليدية التي اعتادها



ديكور جميل عصري ومرح

في «حديقة سرية» كما تسمى في لندن. وفي وسط هذا الطابق تجد طاولات كبيرة الحجم تناسب حزن المجموعات، والجميل في هذا القسم أنه يجتمع بالخصوصية وفيه مدفأة نار. الطابق السفلي يناسب الباحثين عن الخصوصية التامة، فهناك غرفة مخصصة للبعثات الخاصة قريبة من المطبخ. افتتح أول فرع لـ«عبد

لندن، جوسلين إيليا

عناوين الأكل اللبناني في عاصمة الطعام لندن كثيرة ومتنوعة، تتراوح بين المطاعم الشعبية والمطاعم العادية، لتلكها المطاعم عالية المستوى الواقعة في المناطق الراقية، والسبب هو الموقع في أعلى الأحياء ونوعية الطعام والخدمة والديكور الذي يضاهي أهم المطاعم الحائزة «نجوم ميشلان». في منطقة بلغريفيا بلندن توجد نسبة محدودة من المطاعم اللبنانية التي تقع في خانة الرقي والتميز، والعنوان الأجدد الذي تطلع اللبنانيون والعرب لموعده افتتاحه هو الفرع الأول لمطعم «عبد الوهاب» المعروف في بيروت ودبي والقاهرة والرياض وأبوظبي. وتزامن موعد افتتاح المطعم مع العاصفة الثلجية «اللوحن» من الشرق» التي ضربت البلاد وغطت العاصمة بمعطف أبيض لم يحل دون المشاركة في الحدث الأهم في أجندة الذواقه. موقع المطعم في قلب منطقة بلغريفيا، بعيد دقيقتين من محطة «سلووان

أين تاكل هذا المساء

رحلة سيرين عبد النور مع الطعام تختصرها في «التبولة والبطاطا المقلية والسوشي»



بيروت، فيفتيان حداد

سيرين عبد النور ممثلة ومغنية لبنانية حققت نجاحات واسعة في عالم التمثيل السينمائي والتلفزيوني، كما فتحت باب الانتشار العربي أمام زملائها في لبنان بعد دورها البطولي في مسلسل «روبي». حفرت أدوارها في ذاكرة المشاهد العربي من خلال مسلسلات أخرى «اللعبة الموت» و«سارة» و«قناديل العشاق» وغيرها. لم يرقها سينمائها فكان لها تجارب عدة في أفلام حصلت شعبية كبيرة في مصر ولبنان ووقفت إلى جانب الراحل عمر الشريف في «المسافر» وإلى جانب محمد هنيدي في «رمضان أبو العلمين حمودة» وحلت ضيفة شرف على فيلم «دخان بلا نار». أطلقت البومات غنائية ثلاثة «ليلة من الليالي» و«عليك عيون» و«ليالي الحب»، أما أحدث أعمالها الغنائية فهو «إذا يدك ياني».

• ما طبقك المفضل؟
- التبولة مع البطاطا المقلية هي من أطباق المفضلة.
• ما مطعمك المفضل في بلدك لبنان؟
- أختار دائما المطعم الذي يقدم الطعام الياباني «سوشي» وهناك عدد كبير منها في لبنان وليس لدي واحد معين.

• ماذا تأكلين أثناء السفر؟
- أبحث دائما عن المطاعم اللبنانية في البلاد التي أزورها ومؤخرا كنت في النمسا وتناولت الطعام لدى أحد اللبنانيين الذي افتتح مطعما هناك يقدم المازة اللبنانية التي أعشقها.

• ما مطبخك المفضل؟
- المطبخ اللبناني يأتي في الطليعة ويليه مباشرة المطبخ الياباني وأطباق «السوشي».

• ما آخر مطعم زرت؟
- مطعم خاص في تقديم أطباق السمك وثمار البحر.

• ماذا تفضلين: السمك أو السجاق أو اللحم؟
- أفضل السمك بشكل عام فأعتره عنصرا غذائيا يحتاج إلى تناوله ولو مرة واحدة في الأسبوع لفوائده الصحية الكثير.

• كيف هي علاقتك بالمطبخ؟
- علاقتي بالمطبخ ممتازة فأنا أجد متعة في ممارسة هواية الطهي وغالبا ما أحب تحضير أطباق إيطالية وسلطات مختلفة.

• هل تفضلين السكريات أو المالح؟
- أفضل المالح بشكل أكبر وكذلك المذاق الحامض وهو ما أستطيع جمعه في فاكهة «الجناركة» اللبنانية المعروفة فأعجبها بالمالح وأتناولها بنهم.

• ما الطبق أو الكون الذي تكرهين مذاقه؟
- لا أحب بتاتا طعم القفل الحار وهو الأمر الذي اختلف فيه مع زوجي فريد لأنه يحبه كثيرا بعكس تماما.

• كيف هي علاقتك ب«إتيكيت الطعام»؟
- أكثر ما يهمني في عملية الطعام هو النظافة بشكل أساسي وفيما يخص «إتيكيت الطعام» فأنا لا أحيدها أثناء تناول السمك مثلا، إذ أفضل أن أكله بيدي وليس بالشوكة والسكين، وكذلك طبق «الفتوش» إذ استمتع في تناوله مع الخبز المقرمش بيدي أيضا.

• هل من أطباق تتحاشين طلبها في المطعم؟
- أي طبق يحمل عنوان «أدب» أو «لايت» فأنا لا أحب بتاتا هذا النوع من الأطباق وأفضل تناول العادية منها.

• هل تتحاشين أكل بعض الأطباق لارتباطها بذكرى سيئة؟
- لا أبدا فأنا أحب جميع الأطعمة بشكل عام.

• في أثناء السفر تأكلين أطباق المذاق المحلي أم تفضلين تناول ما تعرفينه؟
- طبعاً أهتم كثيرا بالتعرف إلى مطبخ البلاد التي أزورها لاكتشاف مذاقات جديدة ولا سيما تلك التي تدور في فلك «السوشي» و«سباغيتي» واحاول اكتشاف مكوناتها فأعرق في عمق طعمها. ولكنني في المقابل أبحث دائما عن المطاعم اللبنانية في الخارج لأنني أشتيتها باستمرار.



الفنانة سيرين عبد النور



ستريت فود

الكعكة الألمانية الأشهر

البريتزل... العقدة التي لم يحل لغز منشئها

لندن، «الشرق الأوسط» إذا زرت ألمانيا والنمسا وسوريا بكانتونها الألماني، فلا بد أنك رأيت قطعة الخبز الملقوفة على بعضها البعض الأشبه بعقدة الحبل الذي يستعمل على متن القوارب. فهذا النوع من الخبز يطلق عليه اسم «بريتزل» Pretzel وهو من أشهر الكعكات السريعة التي تباع على العربات في الشوارع وفي المخازن وبعضها يكون مغشى بالملح الخشن ومدافها لذيذ جدا لأنها تصنع من عجينة مميزة.

فالبريتزل ينظر إليها كوجبة تابعة لأكل الشوارع نسبة لانتشارها بشكل كبير على الأصفة والعربات ولكنها بنفس الوقت تباع في المطاعم وتقدم إلى جانب أطباق أخرى. وعلى الرغم من شهرة هذه الكعكة إلا أن مصدرها الأصلي لا يزال غير معروف، فهناك من يقول بأنها بدأت تصنع عندما كان الرهبان الإيطاليون يقدمونها للطلبة كهدية لقاء عمل جيد.

وفي القرون الوسطى انتشرت هذه الكعكة في أوروبا ولطالما ارتبطت بجلب الحظ والعمر المديد. وهذه الكعكة سهلة الصنع وتعتمد فقط على الماء والملح والدقيق ويتناولها المسيحيون خلال فترة الصوم لأنها خالية من البيض والحليب. ويقول خبير الخبز توماس فرانك: «تبدو معجنات البريتزل تماما مثل تلك التي يتم صنعها في منطقة

«سوابيا» بجنوب غربي ألمانيا. فالأطراف الخارجية للبريتزل يجب أن تكون سميكة وطرية، بينما يجب أن تكون الأذرع الصغيرة» في الوسط، رفيعة ومقرمشة». فرانك يملك متجرًا في منطقة باد كانشتات بمدينة شتوتجارت، وينتج ما يتراوح بين 3500 و4000 قطعة من البريتزل الطري. ويعلم فرانك أن هناك الكثير من المخازن التي بدأت على مر السنين استخدام الماكينات الآلية، التي يتم تغذيتها بالعجين المجعد، الذي توفره مخازن، وفقا لمعايير صناعية إلا أنه مع مبدأ المحافظة على الطريقة التقليدية لصنع البريتزل ديوا.

والنتيجة هي عجينة أكثر سمكا وأقل طراوة، «لأنه لو لم تكن كذلك سيتمزق العجين في الماكينة»، بحسب فرانك. ويفحص المعجنات المملحة عن قرب، سيكتشف أن أذرع البريتزل تكون بالكاد أرفع من الأطراف الخارجية، كما هو الحال مع البريتزل المصنوع في ولاية بافاريا جنوبي البلاد. ويقف إلى جانب فرانك، مساعده، فريدي جيرديس، الذي يعمل بسرعة أيضا في تحضير البريتزل.

ويشار إلى أن جيرديس (51 عاما) يتحدر في الأصل من منطقة شرق فريزيا، وقال فرانك في باد كانشتات، فإن الأمر يغلب عليه دهاء المكان، حيث يقوم فرانك في كل ليلة منذ 50 عاما، بتشكيل قطع البريتزل بيديه.



عشاءات ساخنة

مهرجان «التورتيلي» لعشاق الباستا في مطعم «فيلا توسكانا»

المحترفين. وتضمن هذه القائمة ماكولات شهية لا تفوت، منها «دول رول»، و«كريسي سالون»، و«ذا كلاسيك كالفورنيا رول»، و«ذا سموكينغ دول سبيشال»، و«سموكينغ رول».

وإن كان ضيوف المطعم من النباتيين، فهو يقدم لهم قائمة خاصة تحتوي على كثير من الخيارات الصحية والشهية في آن واحد.

وقالت مديرة التسويق والاتصال بمطعم «سموكينغ دول»، السيدة الونا كوشنارينكو: «يحتضن مطعم (سموكينغ دول) الدقة والرفاهية في الوقت ذاته، وذلك ليحظى ضيوفنا بتجربة مثالية شاملة، كما تتألق فروع مطعمنا في (بوتيك مول) و(نيشن تاورز) ابوظبي (بجوانها اليابانية الأصلية، وذلك من حيث الديكور الفاخر والأطعمة الاستثنائية، وغيرها الكثير».



مهرجان خاص بالمعكرونة الإيطالية يشته أنواعها

الريكوستا والسبانخ. ويشتهر مهرجان «التورتيلي» بأنه مهرجان شهيرة، مثل «تورتيلو ديل ميلو» الشهير في «بيستويا»، و«بوتاتو توريسيلي» في فلورنسا، في حين يعرف تورتيلي «ماريما» بحجمه الكبير الذي يقدم مع أنواع كثيرة من «التورتيلي» والسبانخ والبطاطا أو البيقطن، كما أنه يقدم أنواعا كثيرة من «التورتيلي» و«بوتاتو توريسيلي» في

أبوظبي، «الشرق الأوسط»، يحتفل المطعم الإيطالي الشهير «فيلا توسكانا»، الحائز على عدة جوائز عالمية، بفندق «سانت ريجيس أبوظبي»، بأسبوع «التورتيلي» الحضري. ويعرف طبق «التورتيلي» بأنه نوع من أنواع «الباستا» التقليدية الخاصة بمناطق إيطالية معينة، منها «لومباردي» و«إميليا رومانيا» و«توسكانا». ويمكن للضيوف التذوق بكثير من أنواع «التورتيلي» في المطعم، فهي تأتي بعدة أشكال وحشوات مختلفة، بما في ذلك المربعة (الشبيهة بـ«الرفيولي»)، وشبه الدائرية، أو التي تأتي بشكل قبة المقدمة بصلصة «البولونيز» الشهيرة، وغيرها من الصلصات الإيطالية. أما بالنسبة لتورتيلي «الريكوستا»، فهو يقدم مع الزبدة والأعشاب



حافظ على مركزه الثالث وبت قريباً من البطاقة الآسيوية

النصر يضاعف أوجاع الاتحاد بثلاثية



كرة فوزير في طريقها للشباك الاتحادية (تصوير: محمد المانع)

ويستمر الهدف الثاني لفرقة بعدما واجه وليد عبد الله حارس النصر وجهاً لوجه، لكنه تأخر في التعامل مع الكرة وصوبها بعيداً عن الرمي، ولم ينجح الاتحاديون في استثمار وصولهم المتكرر لرمي الضيوف من عدنان فلاتة مدافع الاتحاد فرصة لتقليل النتيجة، وصوب كرة أرضية زاحفة مرت بسلام على النصر.

وانفذ عمر هوساوي، مدافع النصر، فرقة بقرعة خطيرة وأبعد الكرة في آخر لحظة من أمام عبد الرحمن المغربي مهاجم الاتحاد في اللحظة الأخيرة، وفي ثلث الساعة الأخيرة دفع التشيلي سيريرا مدرب الاتحاد بالمصري محمود «كهريبا» لزيادة النواحي الهجومية، لكن جميع التدخلات الفنية الاتحادية لم تحدث الفارق على المستطيل الأخضر، وتعرض محمد فوزير مهاجم النصر لإصابة بالغة حرمت من إكمال المباراة وحل بديلاً عنه عبد العزيز الجميعة.

ويعتقد النصر عن أقرب منافسيه على المركز الثالث بـ40 نقطة، وبت قريباً من المشاركة في دوري آسيا للموسم المقبل، فيما توقف رصيد الاتحاد عند 30 نقطة، وتنافس الشباب وضيفة الفيحاء نقاط المباراة بعدما ذهبت نتيجة المباراة للتعامل السليم. الشباب وصل إلى النقطة 28 في المركز العاشر، بينما ارتفع رصيد الفيحاء إلى 32 نقطة في المركز السابع.

وفرض النصراريون سيطرتهم المطلقة على بداية اللقاء، في الوقت الذي كان يعاني فيه الاتحاديون من النقص الكبير والمتمثل في غياب التشيلي فيلانويفا والتونسي أحمد العكايشي عن هذا اللقاء، بيد أن النصراريين ظلوا بعيدين عن رمي فوزير، وانتظر الاتحاديون مرور ربع الساعة الأولى لقيادة أولى الطلعات الهجومية، وتمكن عمار النجار من التوغل داخل منطقة الجزاء وصوب كرة قوية تصدى لها وليد عبد الله.

وتمكن الضيوف من زيارة شباك أصحاب الأرض من رأسية البرازيلي برونو أوفيني، بعدما تلقى كرة عرضية من ركلة ركنية حولها في شباك حارس الاتحاد. أفرح النصراريين لم تدم سوى دقيقة واحدة حتى جاء الرد من قدم عبد العزيز الغرياني مهاجم الاتحاد وعدل النتيجة من تسديدة قوية.

وكاد الغرياني يظهر من جديد

مؤسسة «الأهرام» منحتة الجائزة بعد فوزه في الاستفتاء السنوي آل الشيخ «شخصية العام الرياضية العربية»



تركي آل الشيخ («الشرق الأوسط»)

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت مؤسسة «الأهرام» الصحافية في مصر حصول تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، على جائزة «شخصية العام الرياضية العربية لعام 2017»، وذلك وفقاً للاستفتاء السنوي الذي تنظمه المؤسسة، والتي تعد إحدى أشهر المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي، حيث أعلن رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الأهرام» عبد المحسن سلامة اختيار آل الشيخ شخصية رياضية عربية مؤثرة.

وتسلم الجائزة نيابة عن آل الشيخ وكيل رئيس الهيئة للإعلام والعلاقات رجاء الله السلمي.

جاء ذلك خلال الحفل السنوي الذي أقامته المؤسسة أمس بالقاهرة، بحضور هاني أبو ريدة رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، وعمرو درديري رئيس تحرير صحيفة «الأهرام»، وعدد كبير من المسؤولين والإعلاميين في مصر والوطن العربي، وعدد من نجوم الرياضة البارزين. فيما شهد الحفل تكريم عدد من نجوم الكرة المصرية والعربية.

حيث سجل سلطان الغنم مدافع الفيصلي بطريق الخطأ في مرماه في الدقيقة 47، وأضاف البديل الزامبي سايت ساكالا محترف الفتح الهدف الثاني في الدقيقة 73.

وارتفع رصيد الفتح، بطل نسخة 2013 إلى 35 نقطة، بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي، متقدماً بنقطة واحدة على الفيصلي الذي أنهى اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه وقائده إيجور روسي قرب النهاية.

وفي القصيم حوّل الباطن تأخره بهدف إلى فوز 2 - 1 على ضيفه التعاون في المباراة التي جمعت الفريقين في الجولة نفسها من الدوري السعودي للمحترفين.

وتقدم عبد المجيد الربيلي بهدف للتعاون من ركلة جزاء في الدقيقة 20، لكن البرازيلي جوناثان بينيتس تعادل للضيوف في الدقيقة 42 من ركلة حرة، ومنح البرازيلي الآخر جورجي سانتوس سيلفا الفوز للباطن قبل نهاية الوقت الأصلي بثماني دقائق.

وابتعد الباطن عن منطقة الخطر بعدما أصبح رصيده 27 نقطة في المركز 11، بينما يحتل التعاون المركز السابع برصيد 31 نقطة.

وخيم التعادل السلبي على المباراة التي جمعت الشباب وضيفة الفيحاء، وقُتل الفريقان في استغلال جميع الفرص التي أتاحت لهما أمام المرمى، ليحصل كل منهما على نقطة. ورفع الشباب رصيده إلى 30 نقطة في المركز التاسع، كما رفع الفيحاء رصيده إلى 32 نقطة في المركز السابع.

يذكر أن هذا التعادل هو السادس للشباب هذا الموسم مقابل الفوز في ثماني مباريات والخسارة في عشر، فيما يعد هذا التعادل هو الثامن للفيحاء مقابل الفوز في ثماني مباريات والخسارة في العدد نفسه من المباريات.



فرحة تصراوية تكررت 3 مرات أمام الاتحاد (تصوير: محمد المانع)

وهذات المباراة كثيراً في الدقائق الخمس الأخيرة، بعدما اطمأن الضيوف على نتيجة المباراة، واعتمدوا على تنافلات القصيرة في منتصف الملعب، لاستهلاك ما تبقى من دقائق المباراة، وتحصل أصحاب الأرض على كرة ثابتة على مشارف

منطقة الجزاء نفذها فهد الأنصاري واعتلت العارضة بقليل. وقفز فريق الفتح رابعاً في ترتيب الدوري السعودي للمحترفين بعد تغلبه 2 - 0 على الفيصلي الذي تراجع للمركز الخامس أسس، فيما أحرز هدفاً للمباراة خلال مجريات الشوط الثاني،

بدأ الإعداد لمواجهة الغرافة... وعسيري يتأهب للعودة

مدرب الأهلي يحذر لاعبيه من التراخي

ووصف ريبروف، مدرب فريق الأهلي في حديثه الإعلامي، مواجهة فريقه أمام القادسية بالصعبة، مشيراً إلى أن فريقه استحق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث في وقت مهم من عمر المباراة. وأضاف: «سنواصل حصد النقاط في الدوري، وأشكر اللاعبين على مستوياتهم وروحهم العالية التي ظهرت في كل البطولات التي يناقش خلالها الفريق»، مشيراً إلى أن فريقه سيبدأ التحضير الفعلي لمباراة الغرافة في دوري أبطال آسيا مباشرة، باعتبارها مواجهة مهمة ستقود الفريق الأخضر للناهل لدور الـ16 من البطولة الآسيوية.

وكانت بعثة فريق الأهلي غادرت إلى جدة بعد مباراة القادسية عبر الطائرة الخاصة المؤجرة لها من قبل الشريك الاستراتيجي الأخضر والخطوط السعودية، وبدء التحضير الفعلي من أسس السبت للمباراة الآسيوية المرتقبة أمام الغرافة التي ستقام في

الثلثاء المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة». وقرض الجهاز الفني لفريق الأهلي خلال الحصص التدريبية أمس، على اللاعبين المشاركين بصفة أساسية في مواجهة القادسية مراناً استنفائياً، بينما أدى باقي اللاعبين تدريباً فنياً كاملاً، وقف من خلاله مدرب الفريق على جاهزية جميع العناصر وتحضيرهم للقاء الغرافة في ظل ضيق الوقت الفاصل بين المباريات محلياً وآسيوياً.

من جهة أخرى، بارك معتز هوساوي، مدافع فريق الأهلي وصاحب هدف الانتصار أمام القادسية، لجميع أنصار النادي الفoz وتتحقق النقاط الثلاث الغالبية، وقال بان فريقه واجه خصماً عنيداً ولم يكن الفوز سهلاً إطلاقاً، خصوصاً أن القادسية تقدم أداءً عالياً في المباراة وحاصر فريقه في النصف الثاني من

اللقاء المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة». وقرض الجهاز الفني لفريق الأهلي خلال الحصص التدريبية أمس، على اللاعبين المشاركين بصفة أساسية في مواجهة القادسية مراناً استنفائياً، بينما أدى باقي اللاعبين تدريباً فنياً كاملاً، وقف من خلاله مدرب الفريق على جاهزية جميع العناصر وتحضيرهم للقاء الغرافة في ظل ضيق الوقت الفاصل بين المباريات محلياً وآسيوياً.

من جهة أخرى، بارك معتز هوساوي، مدافع فريق الأهلي وصاحب هدف الانتصار أمام القادسية، لجميع أنصار النادي الفoz وتتحقق النقاط الثلاث الغالبية، وقال بان فريقه واجه خصماً عنيداً ولم يكن الفوز سهلاً إطلاقاً، خصوصاً أن القادسية تقدم أداءً عالياً في المباراة وحاصر فريقه في النصف الثاني من

وكانت احتمالية عودته ضد الهلال إلا أن الفحوصات الطبية أثبتت حاجته لعملية بضع تاجيلها لنهاية الموسم الذي ينتهي قبل منتصف أبريل (نيسان) المقبل إلا في حال لجوء القادسية للملحق، ومع أن اللاعب أبدى



من مباراة الأهلي والقادسية أمس الأول (تصوير: عيسى الديبسي)

الجهاز الفني قرر إغلاق التدريبات حتى مباراة القادسية

لاعبو الهلال يعترفون بتسببهم في الخسارة أمام الاتفاق

وبالعودة إلى المباراة المقبلة للفريق فقد تأكدت مشاركة جميع العناصر التي شاركت في مواجهة الأهلي لعدم حصول أي لاعب من المهديين بالإيقاف على بطاقات ملونة، فيما تبقت مباراة واحدة للاعب الموقوف من قبل لجنة الانضباط شايع شراحيلي الذي صدر قرار بإيقافه 10 مباريات، وانتقل خلال الفترة الشتوية للقادسية بعقد حر بعد فك ارتباطه بالنصر، حيث يتوقع أن يبدأ شراحيلي بتحمل الفريق في مباراة أحد في الجولة 25 من الدوري.

وتشير المصادر إلى أن مباراة القادسية والهلال سيتم نقلها للملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام بدلاً من ملعب الأهلي الذي كُثرت الشكاوى عليه نتيجة تصميمه القديم غير المتوافق لتطبيق أنظمة الدوري السعودي للمحترفين، وكذلك صعوبة الوصول إليه، وقلة المواقف للسيارات، وكذلك من نقاط تلك المباراة لالابتعاد عن خطر الهبوط والانتقال لمنطقة الدفء.

في جدول الترتيب والابتعاد عن اللجوء للملحق الهبوط لدوري الأمير محمد بن سلمان لنادية الدرجة الأولى. ورفضت إدارة النادي ربط قيمة هذه المكافأة بأي أمور خارج مصلحة ناديه، مؤكدة أن ههما الأول والأخير خدمة القادسية وليس أي شيء آخر، ورفضت عبر عضو في مجلس الإدارة أن تطال النادي أي اتهامات من أي طرف كان، وأنها لن تستكت عن حق النادي المعنوي.

ويبدأ عضو مجلس الإدارة، الذي فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» أن القادسية فاز على الهلال في بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين لهذا الموسم قبل قرابة الشهرين فقط ولم يكن لهذا الفوز علاقة بالتخافس القائم والمشدد حالياً في بطولة الدوري بين الهلال والأهلي، كما أن القادسية فاز في الموسم الماضي على الأهلي برعاية وعطل مسيرته في المنافسة، والأهم أنه استفاد من نقاط تلك المباراة لالابتعاد عن خطر الهبوط والانتقال لمنطقة الدفء.



مشجعات هلاليات ويبدو التأثر واضحاً عليهن بعد الخسارة من الاتفاق (تصوير: عيسى الديبسي)

التي أجبرته على الجلوس مع إيلتون في المدرجات في المباراة الأخيرة ضد الأهلي، وعلى صعيد متصل، رصدت الإدارة مبلغ 15 ألف ريال مع وعد بوصولها إلى 20 ألف ريال في حال الفوز على الهلال والتقدم خطوة للأمام

في المباريات التي غاب عنها إيلتون. وعلى صعيد متصل، محمد خيراني لصفوف فريقه في المباراة القادمة، بعد أن قطع شوطاً هاماً من العلاج والتأهيل من الإصابة

رغبة شفوية للمدرب الوطني بندر باصريح للمشاركة رغم الإصابة فإن المدرب يرى أن الأولوية بالنسبة له سلامة اللاعبين وعدم تضاعف الإصابات لهذا النجم رغم الحاجة لخدمته، كما أنه يملك بديلاً يرى أنهم أثبتوا كفاءتهم

وكانت احتمالية عودته ضد الهلال إلا أن الفحوصات الطبية أثبتت حاجته لعملية بضع تاجيلها لنهاية الموسم الذي ينتهي قبل منتصف أبريل (نيسان) المقبل إلا في حال لجوء القادسية للملحق، ومع أن اللاعب أبدى

جدة: محمد باسند

طالب الأوكراني سيرغي ريبروف، مدرب الأهلي، لاعبيه بالتحضير القوي لمواجهة المقبلة أمام الغرافة القطري في الجولة الرابعة لفرق المجموعة الأولى في دوري الأبطال الآسيوي.

وحذر ريبروف لاعبيه من التراخي في أي مواجهة سيخوضها الفريق في الفترة المقبلة. جاء ذلك خلال اجتماع سريع وقصير مع اللاعبين في غرفة الملابس بعد نهاية مواجهة الفريق أمام القادسية، مؤكداً لهم أن جميع المواجهات المقبلة هي مباريات حسم وظف ثمار لمجهود موسم كامل.

كما أكد مدرب فريق الأهلي ثقته في اللاعبين وتحمل المسؤولية للمقابلة على عاتقهم والتعامل بصورة إيجابية مع المباريات وظروفها لتحقيق الأهداف الموضوعة للفريق خلال هذا الموسم.

الرياض: فارس السبيعي

الدمام: علي القطان

في الوقت الذي اعترف لاعبو الهلال بتقصيرهم وتسببهم في الخسارة التي لحقت بهم على يد الاتفاق، من خلال لقاءهم برئيس النادي في غرفة الملابس بعد نهاية المباراة أول من أمس، وتعهدوا بعدم التفریط ببطولة الدوري السعودي، شنت جماهير النادي هجوماً لأدعاً على اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية، واعتبرت ما حدث تفریطاً في بطولة كانت قريبة وبمتناول اليد.

وتقلص الفارق النقطي مع الأهلي المنافس الأبرز على لقب الدوري إلى نقطة واحدة مع تبقي 3 جولات لكل فريق، ومنها مباراة فاصلة بينهما في الجولة قبل الأخيرة. إلى ذلك قرر الجهاز الفني إغلاق التدريبات خلال الأسبوع الحالي حتى موعد مباراة القادسية الجمعة المقبل.

وكان اللاعبون استأنفوا تدريباتهم مساء أمس في استاد الأمير محمد بن

مكاسب عدة حصدها الفريق من الفوز على متصدر الدوري الاتفاق يجني ثمار «صفقات الشتاء»

الدمام: علي القطان



جماهير اتفاقية تحتفل بفوز فريقها على الهلال أول من أمس (تصوير: علي العريفي)

ميودراج وهذا ما تحقق فعلا بعد أن أجلت الإدارة عدة مرات قرار إقالة المدرب الصربي نتيجة تردّي النتائج قبل أن تختار نهاية الدور الأول وقتا لإصدار هذا القرار الذي جعل الشهري يتولى القيادة الفنية للفريق الذي مثله كلاعب منذ مرحلة مبكرة من مشواره مع لعبة كرة القدم وانتقل من خلاله للمنتخبات الوطنية السعودية إضافة لفريق النصر.

حقق الاتفاقيون مكاسب عدة من فوزهم على الهلال أول من أمس ضمن دوري المحترفين السعودي فعلى الصعيد التقني عزز الفريق موقعه في الحصول على المركز الرابع أو الخامس في جدول الترتيب، وبالتالي إمكانية المشاركة في النسخة المقبلة في دوري أبطال آسيا وهو أحد الأهداف التي وضعتها الإدارة.

كما أن الفوز يركز متقدّم سيرف المخصصات المالية للنادي حسب ما هو متبع بشأن توزيع المدخول المالية من الرابطة.

وبات على الاتفاق الفوز على أقرب منافسيه لهذه المراكز فريقي الاتحاد والتعاون في الجولتين المتبقيتين من أجل تحقيق هذا الهدف.

وكان الفريق زرع القلق بين محبيه خلال منافسات الدور الأول، لكنه تحسن كثيرا في الدور الثاني وحصد نقاطا عدة في مبارياته حتى الآن.

وكان هذا ثمرة القرار الهام الذي اتخذته الإدارة بإلغاء عقد الصربي ميودراج والاستعانة بالوطني سعد الشهري الذي كان قد تم التوقيع معه بداية الموسم لتدريب الفريق الأولي في دوري المنطقة الشرقية.

كما أن الصفقات الهامة والمؤثرة التي عقدها الإدارة في فترة التسجيل الشتوية كان لها دور مؤثر جدا خصوصا في قرار التعاقد مع الحارس الجزائري العملاق رايس مبولحي والظهير الأيسر المصري حسين السيد حيث قدم اللاعبان تحديدا مستويين قويين ومميزين.

ووسط الضغوط الكبيرة التي حاصرت الإدارة وتحديدا رئيس النادي الشاب خالد الدليل اختار الرئيس أن يهجر مواقع التواصل الاجتماعي لفترة زمنية نتيجة لوضع الفريق المتردي في الدوري الأول.

وانتشل الفريق نفسه من وضعه السيئ بعد أن رتب المدرب الشاب الأوراق ولعب حسب الإمكانيات المتاحة ووضع نصب عينه هدف إنقاذ الفريق فيما تبقى من الدوري وليس المنافسة خصوصا مع فقدان عدد كبير من النقاط حينما تسلم المهمة في وضع مهزول على عدة أصعدة خصوصا أن النتائج المتواضعة أبعدت الكثير من أعضاء الشرف عن الدعم. ومع أن الفوز على الهلال لا يرتقي إلى مستوى الإنجاز لأنه لم يكن الأول من نوعه، حيث فاز الاتفاق في الموسم الماضي على الهلال في الرياض، لكن هذا الفوز كان له طعم خاص جدا لأنه أعاد قيمة الفريق الفنية كون الهلال متصدر الدوري قبل 3 جولات فقط من الختام.

الرابحون كثر من هذا الفوز لكن أكبرهم هو المدرب الشاب سعد الشهري لأنه جاء للاتفاق من الباب الضيق كما يقال.

وكان الشهري وقع عقدا لتدريب فريق النهضة في دوري الأمير محمد بن سلمان لكن سرعان ما فُض الاتفاقية نتيجة ظروف النادي الصعبة وقبل أن يقود الفريق في أي مباراة، ولم يكن لدى الشهري الكثير من الخيارات حينها عدا قبول قيادة فريق الاتفاق الأولي في دوري المنطقة الشرقية، في قرار تنبأ منه القريون جدا من النادي أنه خطوة لجعل المدرب «للطوارئ» في حال تم فك الارتباط بالصربي

ورد الشهري على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول مستقبله مع النادي خصوصا في ظل الرغبة الأكيدة في بقائه ليس من قبل الإدارة فحسب بل من قبل كل الاتفاقيين شرفيين وجماهير بالقول: «ساحسب وضعي خلال يومين، وسيتم اختيار الأفضل».

هذا الجواب لم يكن كافيا، خصوصا أن هناك طلبا متوقعا من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم لاستعادته لقيادة منتخب درجة الشباب، إلا أن الشهري اكتفى أيضا بالإضافة المختصرة «تشرف بخدمة وطني ومنتخب بلادتي والكرة السعودية، وبكل تأكيد سادرس أي عرض جدي يناسبني من كل النواحي».

هذه الإجابات حملت في طياتها الكثير من التكهنات حول مصير المدرب مع نادي الاتفاق تحديدا، حتى وإن لم يجد عرضا جديدا من قبل الاتحاد السعودي لكرة القدم فإنه قد يرحل لنادي سعودي آخر، وهذا ماثار القلق للاتفاقيين الذين يعتبرون أن هذا المدرب يسير على خطى المدرب التاريخي للاتفاق وعميد المدربين السعوديين خليل الزياتي.

ولكون التجارب في المدربين الأجانب كانت سيئة في الغالب مع نادي الاتفاق في السنوات



فقط على روتانا دراما

يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يوميا

من مسلسلك المفضل

درب الوفا

يوميًا 2:00 ظهراً

ابتداءً من 14 مارس



كليوباترا

يوميًا 7:00 مساءً



الميزان

يوميًا 12:00 ظهراً

ابتداءً من 14 مارس



كاراميل

يوميًا 4:00 عصرًا



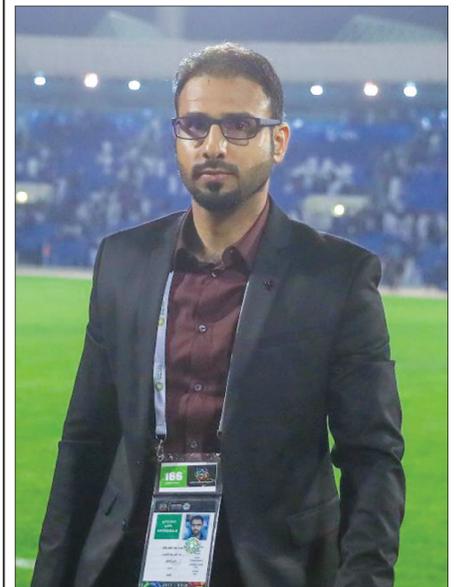
نور

يوميًا 9:00 صباحاً



الإعادة
9 مساءً

عيش الدراما



سعد الشهري مدرب الاتفاق (تصوير: علي العريفي)

ثنائية رونالدو وتقذ ريال مدريد من كمين إيبار وتعزز موقعه في المركز الثالث مانشستر يونايتد يسقط ليفربول ويحكم قبضته على وصافة الدوري الإنجليزي

خلال هجمة منظمة سريعة وتمريزة بينية وصلت منها الكرة إلى خوان جوردان الذي سد الكرة من وسط منطقة الجزاء ولكن في الشباك من الخارج. ودفعت إيبار ثمن عدم استغلال الفرص التي سنحت له حيث اهتزت شبكته بهدف الفوز للريال في الدقيقة 84. وجاء الهدف إثر خطأ آخر في التمريض من لاعبي إيبار حيث قطع داني كارخال الكرة وبدأ هجمة لفرقة ثم وصلت إليه الكرة مجدداً ليضعها عرضية نموذجية من الناحية اليمنى انقض عليه رونالدو الخالي تماماً من الرقابة أمام المرمى ليحوله برأسه داخل المرمى وهو على بعد خطوات قليلة فلم يستطع الحارس أن يفعل لها شيئاً. وباعت محاولات لاعبي إيبار في الدفاع في الدقيقة التالية بالفشل لينتهي اللقاء بفوز ثمين للريال. وتختتم المرحلة اليوم الأحد بلقاءات إسبانيول مع ريال سوسيداد، وأتلتيكو مدريد مع سلتا فيغو، ولاس بالماس مع فيار ريال، وأتلتيك بلباو مع ليغانيس.



لندن - مدريد، الشرق الأوسط

عزز مانشستر يونايتد موقعه في المركز الثاني بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعدما حقق انتصاراً ثميناً وتغلب على ضيفه ليفربول 2 / 1 أمس في افتتاح منافسات المرحلة الثالثة من المسابقة، لتكون الهزيمة الأولى لليفربول خلال ست مباريات بالدوري. وشهدت أيضاً هذه الجولة فوز إيفرتون على برايتون 2 / 0 وصفر ونيوكاسل على ساوثهامبتون 3 / 0 وصفر وليستر سيتي على ويست بروميتش 4 / 1 وبيرنلي على ويستهم 3 / 0، وتعادل هيدرسفيلد مع سوانزي سيليا.

ورفع يونايتد رصيده إلى 65 نقطة في المركز الثاني بفارق 13 نقطة خلف مانشستر سيتي المتصدر، الذي يحل ضيفا على ستوك سيتي غداً في ختام المرحلة، بينما تجمد رصيد ليفربول عند 60 نقطة في المركز الثالث.

وانتهى مانشستر يونايتد الشوط الأول متقدماً بهدفين سجلهما ماركوس راشفورد في الدقيقتين 14 و24، ثم رد ليفربول بهدف وحيد في الشوط الثاني، سجله إريك بايلي مدافع مانشستر بالخطأ في رمي فرقة.

ورغم تفوق ليفربول في الاستحواذ على الكرة على مدار شوطي المباراة، نجح مانشستر يونايتد في إبطال قوته الهجومية والحد من خطورة تحركات النجم المصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو وكذلك تمريرات شريكهما الهجومي ساديو ماني.

وبدأت المباراة بإيقاع لعب سريع وفرض ليفربول تفوقه في الاستحواذ على الكرة خلال الدقائق الأولى، لكن مانشستر يونايتد ركز على تضيق المساحات من وسط الملعب ولم يسمح بأي خطورة على مرماه. وفي الدقيقة 14 باغت مانشستر يونايتد ضيفه ليفربول بهدف التقدم، حيث تلقى راشفورد طويلة وراوغ ترينت الكسندر أرنولد ببراعة ثم صوب كرة قوية رائعة سكنت شباك الحارس لوريس كاربوس معلنة تقدم مانشستر في الشوط الأول.

واشعل الهدف أجواء المباراة، حيث عزز ليفربول ضغطه الهجومي بشكل كبير لكن مانشستر يونايتد وجه تركيزه بشكل أساسي نحو الجانب الدفاعي، كما فرض رقابة لصبية على النجم المصري محمد صلاح وروبرتو فيرمينو.

وفي الدقيقة 23، تلقى روبرتو فيرمينو مهاجم ليفربول طويلة خطيرة داخل منطقة الجزاء لكن لوكس أنطونيو فالسينيا أحبط الفرصة ببراعة، ثم تلقى

فيرجيل فان ديك لاعب ليفربول الكرة من ضربة ركنية وسدها برأسه لكنها مرت بجوار القائم مباشرة.

وأضاف راشفورد الهدف الثاني لمانشستر في الدقيقة 24، حيث تلقى خوان ماتا طويلة داخل منطقة الجزاء وأرجع الكرة إلى راشفورد الذي سددها بقوة إلى داخل الشباك معلناً تقدم مانشستر 2 / 0.

وتوالى محاولات ليفربول لكنه وجد صعوبة كبيرة في اختراق دفاع مانشستر ولم يتشكل الخطورة الكافية لهز الشباك. وكاد ماتا أن يحرز هدفاً ساحراً لمانشستر في الدقيقة 38، حيث تلقى عرضية وسدد خلفية مزدوجة، لكن الكرة مرت بجوار القائم وكثف ليفربول ضغطه الهجومي بشكل كبير خلال الدقائق الأخيرة من الشوط الأول لكن كل محاولاته باءت بالفشل لينتهي بتقدم مانشستر يونايتد 2 / 0.

وكاد فيرجيل فان ديك أن يسجل لليفربول في الدقيقة 48 عندما تلقى الكرة من ضربة ركنية وصوبها برأسه لكنها مرت فوق العارضة مباشرة. وأصل ليفربول تفوقه في الاستحواذ وضغطه الهجومي وصنع صلاح أكثر من فرصة لكنه عانى من التكتل الدفاعي.

وفي الدقيقة 62، أجرى يورجن كلوب المدير الفني لليفربول أول تبديل في المباراة وأشرك آدم لالانا مكان اليكس أوكسليد تشامبرلين.

وفي الدقيقة 56، انتعشت أصال ليفربول بشكل كبير مع اهتزاز شباك مانشستر يونايتد، حيث مرر النجم ساديو ماني عرضية أمام المرمى حاول إريك بايلي مدافع مانشستر التصدي لها لكنه وجهها بالخطأ إلى داخل شباك فرقة، ليصبح مانشستر متقدماً 2 / 1.

وفي الدقيقة 70، شارك مروان فيلاني من مقعد البدلاء ضمن صفوف مانشستر مكان راشفورد. وفي الدقيقة 80، دفع كلوب باللاعب جيورجينيو فاينالدوم بدلا من أرنولد، ثم شارك دومينيك سولانكي بدلا من المدافع أندري روبرتسون في الدقيقة 84 في محاولة لتعزيز الهجوم.

وواصل ليفربول محاولاته الهجومية وتآلق ساديو ماني بشكل كبير في الدقائق الأخيرة لكن جميع المحاولات باءت بالفشل لينتهي المباراة بفوز مانشستر يونايتد 2 / 1.

إيبار - ريال مدريد ارتدى البرتغالي كريستيانو رونالدو ثوب الملقب مجدداً وسجل هدفين ليمنح فرقة ريال مدريد فوزاً صعباً ومتأخراً 2 / 1 على مضيفه إيبار أمس في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وأعلنت الريال من كمين إيبار بهذا الفوز الثمين ليرفع رصيده إلى 57 نقطة في المركز الثالث بفارق أربع نقاط خلف جاره أتلتيكو مدريد وبفارق 12 نقطة عن برشلونة قبل أن تكتمل مباريات المرحلة.

وانتهى الريال الشوط الأول لصالحه بهدف سجله البرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقة 33. ورد إيبار في الشوط الثاني بهدف التعادل الذي سجله إيفان راميس بضربة رأس متقنة في الدقيقة 50. ولكن رونالدو أنقذ فرقه من خسارة نقطتين جديدتين في المسابقة وسجل هدف الفوز للفرقة بضربة رأس في الدقيقة 84 ليكون الهدف الثامن عشر له في المسابقة هذا الموسم.

ووسط الضغط المكثف من لاعبي إيبار، لم يستطع الريال بقيادة النجمين الكبيرين رونالدو وغاريت بيل التقدم في اتجاه مرمى أصحاب الأرض إلا نادراً، حيث اعتمد بشكل كبير على عدد قليل من المرتدات السريعة التي لم تسفر عن خطورة أو فرص حقيقية.

وكانت أول فرصة للريال في المباراة عندما انفرد بيل بالحارس في الدقيقة 32 ونجح في المرور منه ثم مرر الكرة إلى رونالدو الذي سيطر على الكرة وكان في طريقه لتسديد الكرة في المرمى الخالي من حارسه ولكن الدفاع تدخل في الوقت المناسب وأبعد الكرة من أمام قدم رونالدو وليتقطها الحارس. وفي الدقيقة التالية مباشرة، اقتنح رونالدو التسجيل في المباراة بهدف للريال من خطأ دفاعي قاتل ليشعل حماس الفريقين في الدقائق التالية. واستغل الكرواتي لوكا مودريتش تمريرة غير متقنة من مدافعي إيبار وخطف الكرة ثم مررها طويلة عالية سريعة إلى رونالدو المتدفع باتجاه منطقة الجزاء لينطلق رونالدو بالكرة في حراسة إيفان راميس مدافع إيبار ثم سددها في الزاوية الضيقة القريبة على يمين الحارس محرزا هدف التقدم.

وتبادل الفريقان الهجمات في الدقائق التالية وسنحت لإيبار أكثر من فرصة ولكنه افتقد مجدداً للدقة والفعالية المطلوبة في إنهاء الهجمة. وتلاعب رونالدو بدفاع إيبار على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 43 ثم سددها في حراسة الحارس تصدى لها ببراعة. وجد مودريتش المحاولة في الدقيقة التالية وسدد الكرة من داخل منطقة الجزاء تصدى لها الحارس لخرج إلى ركنية أسفرت عن الفرصة الثانية حيث لعب إسكو الكرة عرضية من الناحية اليسرى وانقض عليها بيل بضربة رأس لكن الكرة مرت خارج القائم الأيسر.

كما عاند الحظ إيبار في الدقيقة 76 إثر هجمة سريعة منظمة أنشأها الياباني تاكاشي إيتوي بضربة رأس من وسط منطقة الجزاء أطاح بها عالياً. وجد إيبار المحاولة في الدقيقة 80 من

ديفاعي قاتل ليشعل حماس الفريقين في الدقائق التالية. واستغل الكرواتي لوكا مودريتش تمريرة غير متقنة من مدافعي إيبار وخطف الكرة ثم مررها طويلة عالية سريعة إلى رونالدو المتدفع باتجاه منطقة الجزاء لينطلق رونالدو بالكرة في حراسة إيفان راميس مدافع إيبار ثم سددها في الزاوية الضيقة القريبة على يمين الحارس محرزا هدف التقدم.

متقنة وضع بها الكرة داخل المرمى على يسار شافاس. وأثار الهدف لحظة الريال ليتبادل لاعبو الهجوم مع لاعبي إيبار ولكن دون جدوى. واخترق مودريتش دفاع إيبار في الدقيقة 56 وسدد كرة زاحفة خطيرة باتجاه الزاوية البعيدة ولكن الكرة مرت خارج القائم الأيمن.

ومالت الكفة تدريجياً لصالح الريال الذي بدأ في فرض سيطرته على مجريات اللعب ولكنه فشل في هز الشباك في ظل استئصال مدافعي إيبار. وعاند الحظ الريال في فرصتين متتاليتين في الدقيقة 62، حيث جاءت الفرصة الأولى من هجمة سريعة وتمريزة عرضية من الناحية اليسرى قابلها رونالدو بتسديدة من داخل منطقة الجزاء تصدى لها الحارس لخرج إلى ركنية أسفرت عن الفرصة الثانية حيث لعب إسكو الكرة عرضية من الناحية اليسرى وانقض عليها بيل بضربة رأس لكن الكرة مرت خارج القائم الأيسر.

كما عاند الحظ إيبار في الدقيقة 76 إثر هجمة سريعة منظمة أنشأها الياباني تاكاشي إيتوي بضربة رأس من وسط منطقة الجزاء أطاح بها عالياً. وجد إيبار المحاولة في الدقيقة 80 من



رونالدو وفرحة مدريدية (إبأ)

ينضم إلى أصحاب التيجان السابقين... دي ستيفانو وبيليه وكرويف ومارادونا ميسي سيصبح «الملك الخامس» في تاريخ كرة القدم

هزيمة وبفارق ثمان نقاط عن أقرب منافسيه. ولمس أوبلاك حارس مرمى أتلتيكو الكرة بأطراف أصابعه، لكن قوة التسديدة حالت دون إبعاده لتسكن الشباك، ويكون الهدف رقم 600 للنجم الأرجنتيني مع برشلونة ومنتخب بلاده. وهذه هي المباراة الثالثة على التوالي التي يحرز فيها ميسي هدفاً من ركلة حرة بأسلوب مختلف في كل مرة. ففي 24 فبراير (شباط) الماضي سدده ميسي (عاماً) الكرة من أسفل الحائط في فوز برشلونة الكبير على غريمه جيرونا 6 - 1. وفي الأسبوع الماضي سدده ميسي الكرة من حافة منطقة الجزاء باتجاه زاوية المرمى متخطية الحائط، وأخفق الحارس لباديرو شيشيزولا في إبعادها. وكان هدف ميسي أمام أتلتيكو مدريد هو الخامس الذي يحرزه من ركلة حرة في 2018 وحدها، وهو رقم لم يحققه أي لاعب آخر في أوروبا. وكان رقم ميسي القياسي السابق قد سجله في 2012 حين أحرز أربعة أهداف من ركلات حرة. وفي مباراة أتلتيك بلباو فبراير 2017 حطم ميسي الرقم القياسي لإجمالي عدد الأهداف من ركلات حرة مع برشلونة، الذي كان مسجلاً باسم

هزيمة وبفارق ثمان نقاط عن أقرب منافسيه. ولمس أوبلاك حارس مرمى أتلتيكو الكرة بأطراف أصابعه، لكن قوة التسديدة حالت دون إبعاده لتسكن الشباك، ويكون الهدف رقم 600 للنجم الأرجنتيني مع برشلونة ومنتخب بلاده. وهذه هي المباراة الثالثة على التوالي التي يحرز فيها ميسي هدفاً من ركلة حرة بأسلوب مختلف في كل مرة. ففي 24 فبراير (شباط) الماضي سدده ميسي (عاماً) الكرة من أسفل الحائط في فوز برشلونة الكبير على غريمه جيرونا 6 - 1. وفي الأسبوع الماضي سدده ميسي الكرة من حافة منطقة الجزاء باتجاه زاوية المرمى متخطية الحائط، وأخفق الحارس لباديرو شيشيزولا في إبعادها. وكان هدف ميسي أمام أتلتيكو مدريد هو الخامس الذي يحرزه من ركلة حرة في 2018 وحدها، وهو رقم لم يحققه أي لاعب آخر في أوروبا. وكان رقم ميسي القياسي السابق قد سجله في 2012 حين أحرز أربعة أهداف من ركلات حرة. وفي مباراة أتلتيك بلباو فبراير 2017 حطم ميسي الرقم القياسي لإجمالي عدد الأهداف من ركلات حرة مع برشلونة، الذي كان مسجلاً باسم



ميسي يسدد من ركلة حرة ويحرز هدف الفوز على أتلتيكو مدريد (رويترز)

أوبلاك أحرز ميسي هدف برشلونة في الفوز المهم 1 - 0. صفر الأحد الماضي في كامب نو على غريمه أتلتيكو مدريد الذي ينافس على لقب الدوري. كان جهداً مميزاً ضمن لبرشلونة صدارة الترتيب دون

تأتي هذه التقارير في الوقت الذي أثبت فيه «الساحر الصغير» خلال مشوار الكروي أنه ليس فقط عندما يكون في كامل مستواه فإنه يقدم واحداً من أروع مشاهد لعبة كرة القدم، ويضع مدافعي المنافسين

ما فعله باريس سان جيرمان مع نيمار، أجاب شرودر قائلاً: «بالنظر إلى المستقبل اعتقد أنه أمر صعب، ولكنني لا أمك بلورة سحرية، وفي الوقت الحاضر الأمور تميل إلى الجون قليلاً».

بوينس آيرس، الشرق الأوسط

قال المدرب الأرجنتيني السابق سيزار لويس مينوتي إن مواطنه ليونيل ميسي «على الطريق ليصبح الملك الخامس» في تاريخ كرة القدم العالمية. وأوضح مينوتي، الذي قاد منتخب بلاده كمدير للفوز بلقب بطولة كأس العالم 1978 في الأرجنتين، «ميسي هو الأمير الذي يوشك أن يصبح أملك الخامس» مشيراً إلى أن ميسي سينضم إلى قائمة الملوك الأربعة للعبة عبر تاريخها، وهم: الأرجنتيني دييغو مارادونا والإسباني ألفريدو دي ستيفانو والهولندي يوهان كرويف والبرازيلي بيليه.

وقبل ثلاثة شهور على انطلاق فعاليات نسخة الجديدة من بطولات كأس العالم، التي تستضيفها روسيا من 14 يونيو (حزيران) إلى 15 يوليو (تموز)، قال مينوتي إن المدرب خورخي سامباولي المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني يجب أن يجد الوسيلة لإعادة توحيد جهود ميسي وأنخل دي ماريا نجم باريس سان جيرمان الفرنسي وغونزالو هيغواين مهاجم يوفنتوس الإيطالي لخدمة المنتخب

عشر على كأس العالم المسروقة عام 1966 بعد عجز الشرطة البريطانية عن إيجاد أثر لها

«بيكلز»... أشهر كلب في عالم الكرة

لندن، سكوت موراي

في شهر مارس (آذار) من عام 1966 سُرقَت كأس العالم في العاصمة البريطانية لندن قبل أشهر قليلة من انطلاق المونديال؛ وهو ما أصاب مسؤولي الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بحالة من الذعر والارتباك، وأصدروا بياناً قالوا فيه: «يعبر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عن بالغ أسفه لوقوع هذا الحادث المؤسف، وهو الحادث الذي من شأنه أن يؤدي حتماً إلى التشكيك في الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، وفي هذا البلد ككل».

وفي الحقيقة، كان هذا البيان محققاً في الجملة الأخيرة، حيث سرعان ما شككت البلدان الأخرى في قدرة بريطانيا على حماية الكأس الأعلی في عالم لعبة كرة القدم، فقال الرئيس الشرفي للاتحاد الفلندي لكرة القدم، إريك فون فريكتل: «أنا غاضب للغاية مما حدث»، في حين كان رئيس الاتحاد البرازيلي للرياضة، إبرين تيببت، أكثر حدة وقال: «حتى اللصوص البرازيليون يحبون كرة القدم، ولن يرتكبوا أبداً هذا التدنيس؛ لم يكن هذا الأمر ليحدث أبداً لو كان كأس العالم في البرازيل»، لكن ما حدث بعد ذلك هو أن كأس العالم قد سرق من البرازيل عام 1983 في أبلغ رد على تصريحات إبرين الحادة.

ومع ذلك، يمكنك فهم مشاعر الغضب التي كانت موجودة آنذاك، وبالعودة إلى الماضي، لم تكن الترتيبات الأمنية كافية لحماية كأس «جول ريميه» الذهبية التي يصل طولها إلى 12 بوصة والمصنوعة يدقاً على قطعة كبيرة من السلازورد. ووافق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم على عرض الكأس في معرض طواع في القاعة المركزية في وستمنستر القصر الذي يجتمع فيه أعضاء البرلمان البريطاني بشرط أن تعرض الكأس في صندوق زجاجي، وتم حراستها على مدى 24 ساعة، ولم يكن هناك أي شعور بالقلق في الوقت الذي كانت تسير فيه الترتيبات على قدم وساق لاستضافة كأس العالم الثامنة لكرة القدم.

وتم الوفاء بكل الشروط بدقة شديدة، وقال رئيس المعرض سيسيل ريتشاردسون: «كانت تعليماتنا هي وضع الكأس تحت الملاحظة الشخصية، وبالتأكيد خلال الفترة التي يكون فيها المعرض مفتوحاً، خلال النهار، كان لدينا حارسان يقفان إلى جانب الكأس طوال الوقت». واعتقاداً منهما بأن الكأس لن تعرض للمسرقه عندما يكون المعرض مغلقاً، لم يقف الحارسان بجانب الكأس في صباح الأحد الموافق 20 مارس وتركاهم بلا مراقبة. وعلى الرغم من إقامة قداس في جزء آخر من المبنى، تم إغلاق معرض الطوابع نفسه، وبالإضافة إلى ذلك، لم يسجل للخطأ البشري لدينا جميعاً، وربما يكون قد وقع خطأ بشري صغير». وقد كانت عملية البحث عن الكأس الأولى في عالم اللعبة الشعبية الأولى في العالم؛ وفي جولة التفتيش المنتظمة الساعة 11 صباحاً في ذلك اليوم كانت الكأس موجودة في مكانها، لكن بحلول جولة التفتيش الثانية في منتصف النهار، كانت الكأس قد اختفت تماماً. وعثر على اللوح الخشبي ملقى على الأرض جنباً إلى جنب مع اثنين من المسامير التي كانت تثبته على الجدار، كما كسر القفل الذي كان على الواجهة. وقال أحد الحراس إنه رأى شخصاً غريباً «تحيل الجسم ذا شعر أسود اللون وشفاة رفيعة» يحوم حول القاعة بعد الساعة الحادية عشرة صباحاً مباشرة.

وقد أصغر رئيس شركة «السا - غارد» لخدمات الأمن، وهي



الكلب بيكلز مع صاحبتها التي تشير إلى مكان العثور على كأس العالم قبل 50 عاماً

جميع أنحاء بريطانيا والعالم هو: أين كأس العالم؟ ولم تكن هناك أي خطوط تؤدي إلى العثور على الكأس المفقودة، باستثناء رجل يدعى ديفيد كوربيت يبلغ من العمر 26 عاماً والذي كان يبحث جاهداً عن كسك لإجراء مكالمة هاتفية لمعرفة ما إذا كان شقيقه قد رزق بمولوده الجديد، وفي الوقت ذاته كان يجرب كلبه بيكلز معه.

بدأ الكلب يشم رائحة شيء غير عادي ويتوج نحو، ويقول كوربيت عن ذلك: «لاحظت أنه كان يشم شيئاً ما بالقرب من الطريق، نظرت إلى الأسفل ورأيت الكأس. كانت ملفوفة في ورق جرائد. التقطتها وكانت ثقيلة. مررت نهاية الطرد الموضوعة به ورأيت قاعدة الكأس، ومررت الطرف الآخر ورأيت الكأس الذهبية، ولم أكن أدرك حتى ذلك الوقت أنها كأس العالم. عدت مرة أخرى إلى القاعدة ووجدت مكتوباً عليها (البرازيل 1962)، وهنا أدركت أنها كأس العالم». أسرع كوربيت إلى المنزل وروى ما حدث لزوجته وتوجه معها إلى قسم الشرطة وأبلغها عما حدث، وأصر كوربيت على أن «كلبه الصغير بيكلز هو الذي رأى الكأس أولاً».

وأصبح الكلب بيكلز بطلاً قومياً بين عشية وضحاها، وحصل على ميدالية فضية من قبل الكولونيل الكسندر هندريك، سكرتير الرابطة الوطنية للدفاع عن الكلاب، في حفل فاخر في فندق كنسينغتون. كما حصل على طبق من الفضة به مبلغ قدره 53 جنيهًا إسترلينياً هدية من موظفي الفندق، بالإضافة إلى منحه مواد غذائية مجانية لمدة عام كامل، كما لعب دور البطولة في فيلم سينمائي بعنوان «ذا سباي ويز ذا كولد نور» أو (الجاسوس ذو الأنف البارز)، وحصل على أجر في هذا الفيلم يفوق ضعف أجر الكلب العادي. وبعد فترة أطول قليلاً، قال ميرز: إن كوربيت هو الشخص الذي يستحق المكافآت التي أعلن عنها، إن يعثر على الكأس المفقود.

وفي نهاية المطاف، حصل كوربيت على مكافآت مالية قدرها 6,000 جنيه إسترليني، في الوقت الذي حصل فيه كل لاعب في المنتخب الإنجليزي الفائز بلقب كأس العالم عام 1966 على مكافأة مالية قدرها 1360 جنيهًا إسترلينياً؛ وللاسف، لم يشاهد ميرز نجم المنتخب الإنجليزي بوبي مور وهو يرفع كأس العالم؛ لأنه توفي عشية انطلاق البطولة عن عمر يناهز 61 عاماً. وسيكون من الصعب أن نتذكره فقط لدوره المؤسف في هذا الفشل، ويكفي أن تعرف أنه كان الرجل المسؤول عن الأمن لغرفة العمليات السرية لرئيس الوزراء البريطاني السابق وستون تشرشل في «وايت هول» خلال الحرب، وقد أدى هذه المهمة بشكل جيد.

كما جاءت نهاية الكلب بيكلز مبكرة أيضاً، حيث مات أثناء مطاردة إحدى القطط في عام 1967، أما بالنسبة لكأس العالم نفسها، فقد سُرقت مرة ثانية عام 1983 من مقر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، بعد أن حصلت عليها البرازيل للأبد بعد فوزها بالبطولة للمرة الثالثة عام 1970، ولم يتم العثور على الكأس مرة أخرى، وربما يكون السارق قد أذابها؛ لكن ما نود أن نعرفه الآن هو رد فعل رئيس الاتحاد البرازيلي السابق إبرين الذي قال: إن كأس العالم لم تكن لتسرق لو كانت موجودة في البرازيل!

قصة سرقة نسخة كأس العالم 1966 كانت ضمن أغرب قصص الساحرة المستديرة على مر التاريخ بعد أن قام شخص مجهول في 20 مارس بسرقة كأس البطولة وسط غياب أمني من قبل الشرطة الإنجليزية التي فرضت حالة من الطوارئ داخل وسائل النقل والمواصلات في أرجاء لندن كافة للعثور على الكأس. خيم الحزن على شوارع لندن عقب سرقة نسخة الكأس الأعلى في العالم قبل انطلاق منافسات البطولة؛ ما أثار الإنجليز لكرة القدم الذي وقع في مازق كبير مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عقب هذه الواقعة.



ديفيد كوربيت وزوجته يتسلمان شيئاً خاصاً بكلبيهما مكافأة من شركة «جيليت»

من ميرز في لقاء يوم الجمعة الموافق الخامس والعشرين من شهر مارس، على أن يعيد إليه الكأس في اليوم التالي. وللاسف، أدى الضغط الكبير الذي تعرض له ميرز في تلك الفترة إلى إصابته بذبحة صدرية، وأصبح طريح الفراش في يوم الاجتماع. ولذا؛ ذهب المفتش والمحقق لين بوغي بدلا منه لمقابلة جاكسون، الذي لم يلاحظ أن حقيبة بوغي، التي كان من المفترض أن تكون مليئة بالأوراق النقدية، تحتوي بشكل أساسي على قصاصات من الصحف القديمة. لكنه لاحظ وجود سيارة قريبة تراقب ما يحدث، وحاول الهرب لكن ألقى

إسترليني لأي شخص محظوظ بعيد إليه الكأس. في هذه الأثناء، تلقى رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، جو ميرز، اتصالاً يوم الاثنين الذي تعرض كل شيء في لندن، وتم الإعلان عن الكثير من المكافآت لمن يساعد في العثور على كأس العالم المفقود، فأعلنت شركة «جيليت» عن مكافأة قدرها 500 جنيه إسترليني، وشركة

فقتشي منع الجريمة، باترسون؛ لدينا أكثر المحققين ذكاء في شرطة العاصمة، ويأمل منظمو كأس العالم أن يكون الأمر كذلك». وسادت حالة من الارتباك والتخبط كل شيء في لندن، وتم تحاولوا أن تربطوني بتفاصيل جغرافية». وأصر ريتشاردسون، مدير المعرض، هو الآخر على أنه «لم يحدث أي خطأ، فقد سُرقت الكأس فقط»، مشيراً بطريقة فلسفية إلى أن «هناك مسجلاً للخطأ البشري لدينا جميعاً، وربما يكون قد وقع خطأ بشري صغير».

أصبح الكلب بيكلز بطلاً قومياً بين عشية وضحاها وحصل على طبق من الفضة به 53 جنيهًا إسترلينياً ومواد غذائية مجانية لمدة عام كما لعب دور البطولة في فيلم سينمائي

على مدى أكثر من ربع قرن من الزمان، عن مكافأة قدرها 150 ألف جنيه إسترليني من الذهب. ووعد تومي تريندر، رئيس نادي فولهام، بتقديم 1000 جنيه



بيكلز وعرض بلعب دور البطولة في أحد الأفلام السينمائية

على مدى أكثر من ربع قرن من الزمان، عن مكافأة قدرها 150 ألف جنيه إسترليني من الذهب. ووعد تومي تريندر، رئيس نادي فولهام، بتقديم 1000 جنيه

على مدى أكثر من ربع قرن من الزمان، عن مكافأة قدرها 150 ألف جنيه إسترليني من الذهب. ووعد تومي تريندر، رئيس نادي فولهام، بتقديم 1000 جنيه



الصحافة البريطانية والعالمية تلاحق الكلب بيكلز



«بيكلز»... أشهر كلب في تاريخ كأس العالم

يوميات الشرق

تكهنات حول طبيعة المحتوى

باراك وميشيل أوباما على «نيتفليكس» قريباً... بعقد 500 مليون دولار

بقوة سرد القصص لإلهام جمهورها، وبينما يدرسان خطتها للمستقبل سيستمران في استكشاف طرق لمساعدة الآخرين لرواية تجاربهم وقصصهم».

والمعروف أن باراك أوباما يتقاضى 400 ألف جنيه إسترليني عن الخطاب وكان وزوجته ميشيل قد مضيا عقداً لكتابة مذكراتهما في البيت الأبيض مع دار بنغوين هاوس بـ 60 مليون دولار.

واستمرت التكهنات أسس حول قيمة العقد الذي قد تعرضه «نيتفليكس» على أوباما وزوجته، فهناك من أشار إلى أنه قد يصل إلى أكثر من 500 مليون جنيه إسترليني ولا يستغرب المراقبون من مثل هذا الرقم فحسب ما ذكر مارك بوركوفسكي وهو خبير في العلاقات العامة لصحيفة

«غارديان»، «إنه عقد ضخم جداً بالنسبة للطرفين والشيء المؤكد لنا هو أن قيمته المادية ستكون ضخمة أيضاً». وقد تلجأ «نيتفليكس» لرفع قيمة العقد الذي لم يوقع حتى الآن في ظل محاولات شركات البث المرئي المنافسة أمازون و«ابل» التي تحاول الحصول على الصفقة لنفسها.

تكون سبقت شركات أخرى للبت المرئي عبر الإنترنت التي تردد أنها حاولت إقناع أوباما بتقديم محتوى خاص عبرها.

وتذكر تقارير إعلامية أن أوباما لا ينوي أن تكون البرامج منصة سياسية له للرد على الرئيس دونالد ترامب أو على منتقديه من المحافظين، بل تتوقع، استناداً على معلومات قريبتين من المفاوضات، أن تتميز الحلقات بالقصص الملهمة للجمهور.

وتعتمد هذه المعلومات على حديث لمستشار أوباما إيريك شولتز الذي قال إن «الرئيس والسيدة أوباما يؤمنان دائماً



باراك وميشيل أوباما يتفانان مع شركة نيتفليكس للظهور في حلقات خاصة بالمنصة الرقمية (أ.ف.ب)

لندن، الشرق الأوسط»

بالنسبة لكبار السياسيين والزعماء لا يمثل التقاعد نهاية حياتهم العملية بل قد يعتبره الكثيرون بداية جديدة ومرحلة جداً. فالرئيس أو السياسي السابق دائماً محل طلب من المعاهد والجامعات والمؤسسات المختلفة لإلقاء الخطابات أو للعمل كمستشار في الشركات الكبرى والبنوك. وفي حالات كثيرة نجد الرئيس أو رئيس الوزراء السابق يعمل في أكثر من مكان في نفس الوقت سواء في الاستشارات أو المحاضرات أو حتى البرامج التلفزيونية.

عالمياً يمكن المجادلة بأن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما من أنجح الرؤساء في مجال الإعلام، سواء من حيث استخدامه لوسائل التواصل الاجتماعي خلال حملته الرئاسية أو من عدد متابعيه الذين يصل عددهم لـ 101 مليون على «تويتر» و 50 مليون على صفحته الخاصة على «فيسبوك».

وخلال رئاسته حل أوباما ضيفاً على كثير من البرامج الحوارية الشهيرة ولم يحاول لعب دور الرئيس الرسمي المتحفظ بل كان يضحك ويتفاعل مع الجمهور ومع المقدمين بل حتى شارك بالرقص في برنامج إين ديجنيريس.

وكذلك فعلت زوجته ميشيل أوباما التي أخذت دورها كسيدة أولى لآفاق أوسع من البيت الأبيض وحازت على حب الجمهور أيضاً عبر مشاركتها في البرامج الحوارية بل وحتى البرامج الخفيفة. ولكن باراك وميشيل لم ينسباً أنهما رئيس أميركي وسيدة أولى سابقين فكانت لهما مشاركات كثيرة حول الشباب



بيل كلينتون (أ.ف.ب)



توني بلير (إ.ب.أ)

نيكولا ساركوزي (رويترز)

يصل عددهم لـ 118 مليون مشترك. وتذكر صحيفة «غارديان» أن «نيتفليكس» قد

في الإعلام الأميركي فإن العقد يتضمن أن يقدم أوباما وزوجته محتوى مرئياً على منصة «نيتفليكس» يتوفر لمشتركي الخدمة والذين

المحتوى على الإنترنت لتوقيع عقد بموجبه يقدم باراك وميشيل برامج خاصة لم يحدد بعد محتواها ولا عدد حلقاتها. وحسب تقرير

وحول التكنولوجيا وحول التعليم وغيره. ولهذا لم يدهش الكثيرون من أن آل أوباما في مفاوضات مع شركة نيتفليكس لعرض

سياسيون سابقون وصفقات بعد التقاعد

الابيض جمع بيل كلينتون نحو 104 ملايين دولار كمتحدث حسب ما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست». بيل كلينتون تقاضى 15 مليون دولار نظير مذكراته في عام 2004.

جورج دبليو بوش: يتقاضى الرئيس السابق ما بين 100 ألف إلى 175 ألف دولار عن الخطاب ويعد من أكثر المتحدثين غزارة من حيث عدد المناسبات التي شارك فيها. وقد تقاضى مبلغ 10 ملايين عن كتابة مذكراته عام 2010.

توني بلير: رئيس الوزراء البريطاني السابق يعد من أكثر السياسيين في بريطانيا نشاطاً سواء

باراك أوباما ليس الأول في الرؤساء والسياسيين السابقين الذين تهاقت عليهم وسائل الإعلام والشركات. وتنتشر الصحف بشكل مستمر عن المبالغ التي تدفع لهم لإلقاء المحاضرات أو للظهور في برامج تلفزيونية. وفيما يلي قائمة لأشهرهم:

البريطاني السابق 120 ألف جنيه إسترليني عن الساعة.

ختام سمبوزيوم أسوان الدولي للنحت بحضور سعودي



إحدى المنحوتات المعروضة في سمبوزيوم أسوان الدولي لفن النحت

عهد الوزير الأسبق فاروق حسني، حيث تم اختيار منطقة جبلية في أسوان وتحويلها لمتحف مفتوح، لكن هذا المتحف لم يتحول بعد إلى كيان قانوني في مجلس إدارة ضمن له الاستمرارية والتطوير على الرغم من أنه أعلن سنوياً عن وضعه على الخريطة السياحية.

وعن جانبه، قال الفنان أكرم الجديوب، عضو اللجنة المشرفة على المتحف المفتوح لـ «الشرق الأوسط»: «إنه لا بد من وضع كيان قانوني للمتحف؛ فلا يوجد سمبوزيوم بدير متحف، مشيراً إلى أن تأسيسه بشكل قانوني سيتيح إمكانية تطويره وتحويله إلى متحف حقيقي بمسارات للزيارة وسيناريو عرض وتهديد للأرض التي وضعت عليها المنحوتات».

وتعاني وزارة الثقافة من أزمات مالية ونقص في تمويل أنشطتها بعد فصلها في أعقاب ثورة 25 يناير (كانون الثاني) عن وزارة الآثار، حين كان يخصص 10 في المائة من دخل وزارة الآثار لصندوق التنمية الثقافية، كما أثر ضعف التمويل على الدورة الأخيرة من السمبوزيوم؛ إذ شهد مشاركة 8 فنانين مصريين وأجانب فقط، في حين كانت الدورات السابقة تضم نحو 15 فناناً.

وقال الفنان هاني فيصل قوميسير السمبوزيوم: إن «السمبوزيوم حالة تراكم سواء في المنجز الفني أو البشري على مدار أعوام، وكل عام يزداد عدد المشاركين فيه من الشباب».



منحوتة ضخمة معروضة في فضاء مفتوح في سمبوزيوم أسوان الدولي لفن النحت

متحفاً مفتوحاً ومتفرداً على مستوى العالم لفن النحت، بجمع إبداعات ورؤى فنانين كبار من بقاع الأرض كافة، أتوا إلى أرض أسوان ليشكلوا جاراتها في نغم سيمفوني».

«سمبوزيوم أسوان الدولي لفن النحت يعد استمراراً لإبداع الفنانين على نيل أسوان، بالأحجار نفسها التي أبدع بها الأجداد في صناعة المعابد التي تظل شاهدة على عظمتهم». وأضافت إن «المنحوتات على مدار 23 سنة أفرزت

سمبوزيوم دولي للنحت، تُستعاد من خلاله الريادة للفنانين المصريين في هذا المجال. واستمرت فعاليات المؤتمر على مدار 23 سنة، وبمشاركة فنانين من مختلف أنحاء العالم.

وقالت وزيرة الثقافة المصرية، إن سمبوزيوم أسوان الدولي للنحت هو حدث فني وثقافي هام يبرز دور الفنانين المصريين في تطوير الثقافة المصرية، إضافة إلى أنه يمثل فرصة للتعاون مع دول أخرى في مجال الفنون والثقافة.

القاهرة، فتحة الداخنة

اختتم سمبوزيوم أسوان الدولي لفن النحت فعاليات الدورة الثالثة والعشرين أول من أسس التي استمرت 50 يوماً، في ساحة المتحف المفتوح بمحافظة أسوان، جنوب مصر، بحضور الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، واللواء هاني محمود، سكرتير عام محافظة أسوان، وهذه هي المرة الأولى التي يشهد السمبوزيوم تمثيلاً سعودياً. وللمرة الأولى يغيب أدم حين الفنان والنحات المصري مؤسس السمبوزيوم عن الفعاليات لأسباب صحية. قال الدكتور فتحي عبد الوهاب، رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية في وزارة الثقافة ورئيس السمبوزيوم: «هذه هي الدورة الأولى التي تشهد حضوراً سعودياً»، موضحاً أن الهيئة الملكية لمحافظة العلا بدأت منذ فترة التواصل مع الصندوق لبحث التعاون في مجال التراث، وقد جرت دعوتهم لحضور السمبوزيوم باعتباره أحد الأنشطة التي يمكن التعاون من خلالها، مشيراً إلى أنه «حتى الآن لم يتم الاتفاق على شكل التعاون أو مجالته، لكن المؤكد أن هناك اهتماماً سعودياً بالثقافة والتراث والتعاون مع مصر في هذا المجال». ومثل الهيئة الملكية لمحافظة العلا في ختام الفعاليات، أنيت جيبونز، مديرة قسم الفنون والتراث في مكتب لندن.

وجاءت فكرة السمبوزيوم محاولة لإحياء فن النحت على الغرائبية باعتباره أحد الفنون التي برع فيها المصري القديم، وقد أسس بمبادرة من فاروق حسني، وزير الثقافة الأسبق، الذي اتفق مع الفنان أدم حين عمل



إنهام كحبه جي

رقتها تحت المقصلة

قبل أن تقطع المقصلة رأسها أمام الملا، في ساحة الكونكوردي في باريس، صاحبت أوليمب دو غوج: «يا أطفال الوطن ستفخرون لي». كان ذلك قبل 225 سنة. حكم عليها النوار بالإعدام لأنها كانت، بشكل من الأشكال، أكثر منهم ثورية. أوليمب المرأة الملعونة، المشكوك في نسيها، المنمردة التي تجرت على نشر المقالات وطالبت بحق المرأة في الانتخاب. انتقدت الزواج الكنسي ودعت إلى زواج وفق عقد رسمي يحفظ الحقوق في الميراث وعند الطلاق. لكن الجريرة الكبرى لتلك المرأة ليس خطابها النسوي بل دعوتها لـ«عقلنة» إدم الخوري. اعترضت على أنهار الدماء وعلى إعدام الملك لويس السادس عشر وتمنت لو كان قادة الثورة على شيء من الرأفة.

لم تكن أوليمب من طبقة النبلاء وإنما خريجة حياة بائسة. تزوجت وترملت وتزكت بلديتها الجنوبية قاصدة باريس، مع ابنها الوحيد، على أمل أن تصبح كاتبة. سخر منها الوسط الأدبي ووصفها بالجاهلة وعرفل عرض مسرحياتها على خشبة «الكوميدي فرانسيز». ولما قامت الثورة الفرنسية راحت تكتب مقالات في السياسة. والسياسة، لو تعلمون، تحتاج إلى شوارب، وليس من اللائق أن تدلي المرأة برايتها بين الرجال. كان عليها أن تبقى في المطبخ تقشر البطاطس. وإذا كانت لها موهبة أدبية فلا بأس من أن تفتح صالونها أدبياً. لكن أوليمب لم تكن من نوع سيدات الصالونات. ولما عبروها بأنها «بنت حرام» ردت بأنها ابنة الطبيعة. وغمست ريشتها في الدواة وكتبت رسالة مفتوحة إلى الجمعية الوطنية ترفض فيها إعدام معارضي الجمهورية. من كان يتجرأ في تلك اللحظات الفوارة على مخالفة رويسبير ومارا ودانتون وغيرهم من الذين كانوا يؤججون مشاعر الشعب الغاضب من امتيازات النبلاء؟

لم تلتفت أوليمب للهجوم عليها وواصلت كتابة المقالات والبيانات التي تناصر الفئات الضعيفة: النساء والقراء والمولون والعبيد. ولما أصدر النوار، سنة 1789، إعلانهم ردت عليهم بإعلان «حقوق المرأة والمواطنة». وأخذت عليهم أنهم أغفلوا حق الفرنسيات في الانتخاب. وهو حق تأخر كثيراً حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية. وبهذا، فإن آراء تلك المرأة صارت مثل الشوثة في القدم. إنها تدن العنق الذي يفسد الثورات ويحرف قطار الحرية عن المسكة. كان لا بد من نزع الشوثة وإرسالها إلى السجن ثم المقصلة التي كانت تصعد وتنزل ليل نهار، قاطعة رؤوس الملك والملكة والعشيرات من الرجال والنساء. ولما منعوها من تحويل محام، كتبت أوليمب مقالة أخيرة بعنوان «مواطنة مضطهدة». وفي غياب محامها، وقف المدعي العام بيير غاسبار شومات ليقول إنها مسترجلة، وقحة، أرادت أن تعمل في السياسة وكانت من «الكائنات اللاأخلاقية». ثم حذر النساء الفرنسيات من تقليدها.

ذبلت ملايين الأزهار الحمر لاحتفال فرنسا باليوم العالمي للمرأة دون أن يخطر اسم أوليمب على خاطر بنات هذه الأيام. هل سمعن عن تلك التي كتبت: «إن كانت المرأة تملك الحق في ارتقاء المقصلة فحجب أن تمتلك الحق في الصعود إلى المنبر». والمقصلة، بالفرنسية «غيتوتين»، هي اختراع «ثوري» من القرن الثامن عشر، سُميت نسبة إلى مخترعها الدكتور جوزيف غيتوتان، وواصلت عملها الدؤوب في فرنسا حتى إلغاء عقوبة الإعدام مع وصول الرئيس ميتران إلى الحكم سنة 1981. ومن سخريات التاريخ أن الشفرة الحديدية التي قطعت رأس الملك وقربنته ماري أنطوانيت، ورأس أوليمب دو غوج، نزلت، أيضاً، على رقبة زعيم الثورة الفرنسية، مكسيميليان دو روبسبير.

من يومها والثورات تأكل أبناءها.

أكثر من 3 آلاف يتيم يستفيدون من مشروع ولي العهد السعودي

الدمام، «الشرق الأوسط»

وجعلها تنجح في إنجاز عدد أكبر من المشروعات الداعمة لليتيم وأسرتهم في مدة زمنية قصيرة، مشيراً إلى أن الدعم يأتي إيماناً من ولي العهد بأهمية القطاع الثالث واعتباره شريكاً رئيسياً في تحقيق رؤية المملكة الطموحة 2030، من خلال قيام هذه الجمعيات بدورها التنموي وتحقيق التقدم في تنمية القطاع غير الربحي.

وأشار الخالدي إلى أن جمعية بناء لرعاية الأيتام تسعى لتقديم كثير من المشروعات المختلفة وغير التقليدية، تماشياً مع توجهات القيادة الحكيمة وبدعم ومتابعة الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز المستشار في الديوان الملكي رئيس مجلس إدارة جمعية بناء لرعاية الأيتام في المنطقة الشرقية، وستستمر الجمعية في تقديم كل ما يسهم في تطوير اليتيم واليتيمة والأرملة في المنطقة الشرقية بشكل خاص، بالتعاون مع بقية الأخوة الزملاء العاملين في جمعيات الأيتام على مستوى المملكة لتحقيق الهدف الذي نسعى جميعاً لتحقيقه، وهو خدمة اليتيم وتطويره وتنمية قدراته.

أمير المدينة المنورة: تعزيز الهوية الإسلامية يساعد على معالجة التشوهات العمرانية

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»



أمير المدينة المنورة خلال ترؤسه اجتماع استعراض الهوية العمرانية للمنطقة (الشرق الأوسط)

أكد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، أهمية تعزيز الهوية المحلية الإسلامية في معالجة التشوهات العمرانية في المنطقة، منوهاً بضرورة الانفتاح على التجارب العالمية في معالجة التشوه البصري العمراني، والاستفادة من آخر ما توصلت إليه وتوظيفها في إطار محلي مبتكر يتلاءم مع ثقافتنا الأصيلة.

وقال أمير منطقة المدينة المنورة، خلال ترؤسه اجتماع استعراض الهوية العمرانية في معالجة التشوه البصري، ومعالجة التشوه البصري، ويهدف مشروع معالجة التشوه البصري العمراني في المنطقة إلى تأكيد طابع الهوية العمرانية والتاريخية، وتحسين المنظر العام للأبنية القائمة وخلق معالم مميزة حضارية، مما يشجع على السياحة وتنمية الاقتصاد بتوفير نقاط جذب، وإحياء للتراث. كما يهدف المشروع إلى تطوير اللوائح التنظيمية لتصميمات المباني وتأكيد تطبيق الهوية العمرانية، وتعزيز الوضع البيئي وتجميل أسرة ومساحة عدد من الأيتام على الزواج.

وأكد الخالدي أن الدعم حقق قفزة في أداء الجمعية

المدينة المنورة، خلال ترؤسه اجتماع استعراض الهوية العمرانية في معالجة التشوه البصري، ومعالجة التشوه البصري، ويهدف مشروع معالجة التشوه البصري العمراني في المنطقة إلى تأكيد طابع الهوية العمرانية والتاريخية، وتحسين المنظر العام للأبنية القائمة وخلق معالم مميزة حضارية، مما يشجع على السياحة وتنمية الاقتصاد بتوفير نقاط جذب، وإحياء للتراث. كما يهدف المشروع إلى تطوير اللوائح التنظيمية لتصميمات المباني وتأكيد تطبيق الهوية العمرانية، وتعزيز الوضع البيئي وتجميل أسرة ومساحة عدد من الأيتام على الزواج.

وأكد الخالدي أن الدعم حقق قفزة في أداء الجمعية

جامعات سعودية تمكن طالباتها في سوق العمل بـ«التاجر الإلكترونية»

جدة، أسماء الغايري



طالبات سعوديات في الجامعة

وتقنية المعلومات العام الماضي، تشير فيه إلى أن 60 في المائة من الطبقتين المتوسطة والغنية في المملكة متسوقون عبر الإنترنت، ويشترى غالبيتهم خدماتهم من منصات التجارة الإلكترونية المحلية والدولية.

ويؤكد بالخبر، أن إقبال الطالبات على هذه الدورات كبير، خصوصاً أن من يقدمنها يملكن خبرة كافية ومهارات معرفية وتطبيقية واحترافية عالية ليل المفايس. ويعتبر «التاجر الإلكترونية»، منصة بيع وشراء السلع سواء كانت منتجات أو خدمات أو معلومات عبر شبكة الإنترنت، وهو مجال يزدهر بقوة في السنوات الأخيرة بعد صعود مؤشرات تعداد المتاجر الإلكترونية والمتسوقين عبر الإنترنت على الصعيدين العربي والدولي.

من جانبه، أكد الدكتور صادق الوادعي الخبير في مجال التجارة الإلكترونية لـ«الشرق الأوسط»، أن القطاع بالنسبة للطالبات الجامعات بشكل جسر عبور لتنمية أعمالهن المستقلة، لما تقدمه من فرص تتناسب وطبيعة المجتمع وتلائم أوقات فراغهن، خصوصاً أن ممارستها لا تحتاج إلى تفرغ، مقارنة بوظائف القطاعات الأخرى، مفيداً بأن «لدى الإناث عموماً والجامعات على وجه الخصوص، قدرة كبيرة على استخدام تطبيقات التجارة الإلكترونية بمهارة عالية».

وكيفية اعتمادها رسمياً في السعودية، وتعريفهن بخدمات الشحن، وطرق الدفع الإلكتروني، والتحديات التي من المحتمل مواجهتها وسبل التغلب عليها. ويقول عميد شؤون الطلاب: «إن الهدف من دورات التجارة الإلكترونية، مساعدة الطالبات في كيفية تأسيس أعمالهن المستقلة، وعدم ركونهن للوظائف بعد تخرجهن سواء في القطاع العام أو الخاص»، ويستند بالخبر في ذلك إلى مسح أجرته هيئة الاتصالات

القطاع أحد الخيارات الحيوية لتحقيق ذلك. من جهته، أوضح الدكتور هاشم بن محمد بالخبر، عميد شؤون الطلاب في جامعة جدة لـ«الشرق الأوسط»، أن دورات «التجارة الإلكترونية» التي عقدتها الجامعة ضمن أنشطتها لشطر الطالبات، تهدف إلى بناء شخصيتهن الجامعية على مفاهيم مهمة تتعلق بتأسيس «التاجر الإلكترونية»، خطوة بخطوة، انطلاقاً من طريقة التسويق، والأدوات المطلوبة لها،

لم يعد حصول الطالبات على وظيفة في القطاع العام أو الخاص بمثابة «الحلم الوحيد» الذي يسعين خلفه بعد انقضاء سنوات دراستهن الجامعية، خصوصاً في ظل التغيرات الكبيرة التي تشهدها السعودية من نافذة رؤيتها المستقبلية 2030، وتحديداً الاقتصادية منها القائمة على زيادة تنوع صادراتها غير النفطية، بالإضافة إلى دعم تمكين المرأة ودفعها للمساهمة في التنمية من خلال عدة أوجه.

تلك الرؤية دفعت بإحدى الجامعات السعودية الناشئة «جامعة جدة»، عبر عمادة شؤون الطلاب، إلى عقد دورات تدريبية للطالبات الراغبات في تأسيس وإدارة منصات «تاجر إلكترونية»، كمشاريع عمل مستقلة غير تقليدية تدفع للتحلي عن فكرة «الوظيفة» التقليدية.

وتوقعت بعض الدراسات المتخصصة التي أجرتها وزارة التجارة والاستثمار والهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وصول مبيعات التجارة الإلكترونية في السعودية إلى 32 مليار ريال بحلول 2020، وهو ما يجعله خياراً مهماً لمؤشرات رؤية المملكة 2030 وتحقيق زيادة في صادراتها غير النفطية من 16 في المائة إلى 50 في المائة من الناتج المحلي، واعتبار هذا

دومينيك دو فيلبان يفتتح سلسلة محاضرات في جامعة تافس الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط»



من الشمال إلى اليمين: إيريك جونسون ونديم شحادة وزويا مونكو وأتلوني مونكو ودومينيك دو فيلبان وفارس فارس وجيمس ستفريديس

على أساس دولتين؟» وطالب دو فيلبان في محاضراته بالمزيد من التعاون الدولي بشأن الخلاف الإسرائيلي الفلسطيني، وختم بالتأكيد «على رفض الواقع القائم بالنسبة للقضية الفلسطينية»، وشدد على ضرورة إعادة النظر في إحياء فكرة «حل الدولتين». وقال فارس فارس فارس ممثلاً عائلته: «يسرني كثيراً

استضافت كلية فلتشر في جامعة تافس الأميركية رئيس وزراء وزير خارجية فرنسا الأسبق دومينيك دو فيلبان لإلقاء محاضرة ضمن سلسلة عصام فارس للمحاضرات الدولية للعام 2018 تحت عنوان «هل يمكننا أن نتوصل الآن إلى حل للقضية الفلسطينية».

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

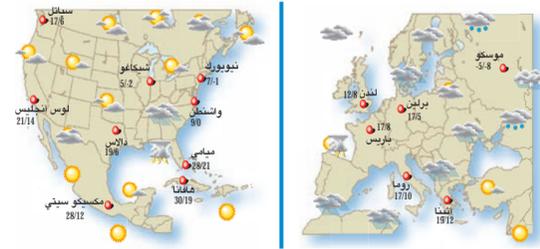
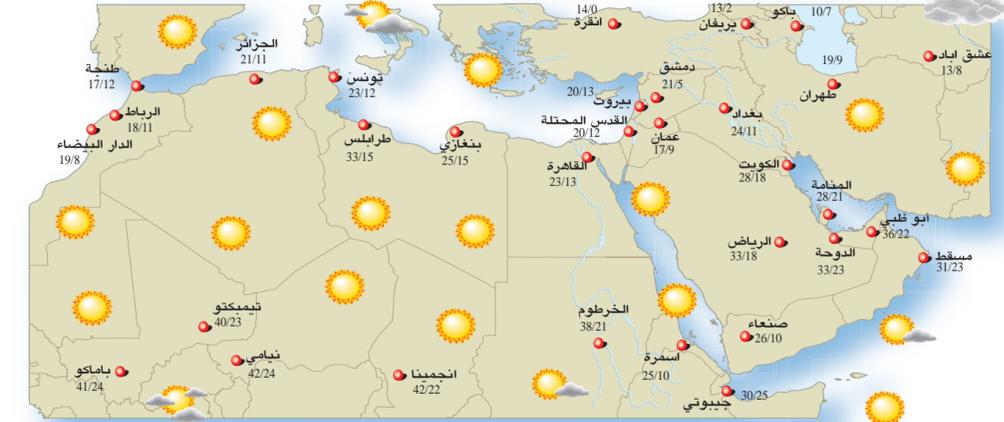
يؤدي المرتفع الجوي أعلى شبه الجزيرة العربية إلى يوم جاف آخر عبر المنطقة مع كثير من أشعة الشمس، كما تتحرك السحب المتفرقة عبر أجواء شمال السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الهواء البارد مع مزيج من أشعة الشمس والسحب المتفرقة، وتنتشر الرطوبة إلى الشمال وتسبب هطول الأمطار الغزيرة وأنهمام الثلوج الجبلية في أقصى الشمال السوري والعراقي.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي المرتفع الجوي إلى أن يسود الطقس الجاف عبر أغلب مناطق الشمال الأفريقي مع سطوح لأشعة الشمس. كما تنتشر السحب المتفرقة عبر أقصى الشمال مع توقعات بالأمطار الخفيفة بالقرب من سواحل المغرب.



أميركا الشمالية

يستمر الهواء البارد وهطول الثلوج الكثيفة عبر شمال شرقي الولايات المتحدة وشرق كندا مع استمرار نظام العواصف بالقرب من نوفا سكوتيا. وتستمر الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية على غرب ساحل الخليج وإلى الشمال منه. وتتحرك الأمطار الخفيفة صوب أجزاء من جنوب كاليفورنيا المصابة بالهطولات الشديدة.

أوروبا

توقعات هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر أجواء أيرلندا والمملكة المتحدة خلال الفترة الصباحية. وتجلب الجبهة الباردة فترات من الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية عبر أجواء فرنسا مع توقعات بهبوب الرياح العاتية الشديدة. وهناك توقعات بوقوع الفيضانات عبر أنحاء البرتغال وإسبانيا مع تساقط المزيد من الأمطار الغزيرة هناك.

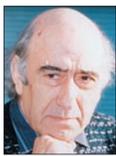
سودوكو

	4			8
		1	3	2
9	3			5
	5	8		
8	9		7	5
	4		3	4
	6	2		
5		8	9	1
				6

الحل السابق

6	4	9	5	3	1	7	8	2
2	5	7	8	4	6	3	1	9
8	1	3	7	9	2	4	5	6
9	7	2	6	8	3	5	4	1
1	6	8	9	5	4	2	7	3
4	3	5	1	2	7	9	6	8
5	8	6	2	7	9	1	3	4
3	9	1	4	6	5	8	2	7
7	2	4	3	1	8	6	9	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



خالد القنتطيني

لغة العيون

قلما يكذب الإنجليز، ولكنهم يستكثرون. والسكوت نوع من الكذب الرقيق. قلما يتكلمون بشيء، ولكنهم يغمزون. وهذا الأسلوب متغلغل في جل أنماط الحياة الإنجليزية. يرمش الزوج فجانبه، فتفهم الزوجة أنه يقول: «أريد أن أخرج هذه الليلة». وتصمت الزوجة، فيفهم أنها تقول: «لا مانع لدي». ثم تفجّر العلاقة في الأخير، وينتهيان أمام قاضي الطلاق، فلا يجد القاضي أمامه كلمة أو ورقة واحدة تهديه للحقيقة، ولكنه هو الآخر يعتمد على لغة العيون. ينظر في عيني الرجل وفي عيني المرأة، ويراقب ارتجاع الأجاج وزوغان الحدقة، فيعرف من الكاذب ومن الصادق. القاضي هو الآخر خبير بلغة الغمز والصمت.

والغمز والصمت هو المؤشر الأعظم لنظام المرور في بريطانيا. انظر في عيني الشرطي، فيفهم سؤالك: «إمكانتي الوقوف هنا؟ يوسع حدقة عينه، فأفهمه: «كلا، لا يمكن»، أو يدير نظراته إلى الجانب الآخر، فأفهمه يقول: «أفعل ما يعجبك!» يحدث اصطدام، فيحضر الشرطي للمحكمة ويقول صادقاً ويحلف اليمين بأنه لم يقل كل شيء. وعندئذ، على القاضي أن يحقّق في عينيه لعرف الحقيقة.

وهذا هو السر في التباين بين مدرسة القضاء الفرنسي ومدرسة القضاء الإنجليزي: يكون التركيز في القضاء الفرنسي على الكلمة المكتوبة وتفسيرها، في حين يقع التركيز في القضاء الإنجليزي على قناعة القاضي والمحلفين. والسبب واضح، فلا يمكن للمشرع أو محرر العقد أن يضع نصاً لرموش العين وغمزاتها. ولهذا أيضاً يصعب عليك أن تحصل على رأي قاطع من محام إنجليزي. يقول لك: تتوقف النتيجة على الانطباع الذي ستركه في ذهن القاضي. ولهذا فالنصيحة لكل من تلقبه الأقدار أمام محكمة إنجليزية هي: «انص كل شيء، وخلي بالك على عينيك!»

هذا ما يجري أيضاً على أعلى مستويات السياسة والدبلوماسية البريطانية. التاريخ السياسي لهذا البلد غاص بالانغاز والقضايا الغامضة. خذ منها وعد بلفور، والمقصود بعبارة «الوطن القومي لليهود». هل عنى بلفور بذلك إقامة دولة يهودية، وفهم الصهيونية منه أن الهدف هو كذلك، وقضى الباحثون أعواماً طويلة يحاولون ويجادلون حول هذه النقطة؛ والسبب في ذلك أن الإنجليز يتحركون بلغة العيون، لغة الغمز واللمز، ولم يسجل أحد كيف زاعت عين بلفور عندما وقع على النص.

في بوتقة غموض مشابه، وقع الباحثون في قيام الطائرات البريطانية بمحق مدينة دريزدن في ألمانيا. فلا يوجد نص على الأمر بذلك. ظهر أن نشر مثل غمز بعينيه لأمر القوة الجوية البريطانية، ففهم منه أن أذهبوا واحمقوا هذه المدينة عن بكرة أبيها. وكذا كان أمر إعدام ستالين للأسرى السوفييت «الخونة» الذين وقعوا أسرى بيد الإنجليز. كيف وافق مكميلان على تسليمهم لستالين؟ لا توجد وثيقة عن ذلك. ويظهر أمر أن الحرس نظري في وجه مكميلان، ففهم من عينيه: «نعم، سلمهم». التاريخ مليء بأسرار العيون السكونية. كان منها أخيراً تصريحاتهم بضرب الأسد، إذا ثبت أنه استعمل الغازات السامة. هذا شيء نكبت عدة مرات، ولكن بلوح أن نهم ينتظرون غمزة عين من تيريزا ماي.

وفيات

● رحل أول من أسس في مدينة سدة الهندية، محافظة بابل في العراق، المحامي ناصر عبيد السلطاني، نقيب المحامين في المدينة والشخصية الوطنية، عن عمر ناهز التاسعة والسنتين عاماً بعد إصابته بآزمة قلبية. والراحل هو ابن عم الزميل فاضل السلطاني، وزوج أخته الراحلة سهام عنون السلطاني، ووالد كل من المدرس علي، والمحامين عمار وليد والمدرس حسنين. هذا، ويقام الماتم على روجه لمدة ثلاثة أيام، ابتداء من أمس.

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:17	06:33	12:31	03:55	06:29	07:59
المدينة المنورة	05:17	06:34	12:32	03:56	06:29	07:59
القدس	04:34	05:55	11:51	03:13	05:46	07:02
الرياض	04:49	06:06	12:04	03:28	06:01	07:31
القاهرة	04:43	06:09	12:06	03:29	06:01	07:19
الخرطوم	05:43	07:00	01:00	04:22	07:00	08:09
الرباط	05:20	06:43	12:38	04:00	06:32	07:51
تونس	05:10	06:36	12:30	03:50	06:23	07:45
الكويت	04:41	06:02	11:59	03:22	05:54	07:24
أبوظبي	05:18	06:35	12:33	03:57	06:30	08:00
المنامة	04:33	05:51	11:48	03:12	05:45	07:15
الدوحة	04:29	05:47	11:44	03:08	05:41	07:11
مسقط	05:01	06:18	12:16	03:40	06:13	07:43
بيروت	04:31	05:54	11:49	03:11	05:43	07:01
صنعاء	05:01	06:14	12:14	03:35	06:13	07:43
عمان	04:28	05:51	11:47	03:10	05:42	07:12
بغداد	04:56	06:18	12:13	03:35	06:07	07:25
اسطنبول	04:51	06:22	12:15	03:32	06:07	07:33
تيقوسيا	04:39	06:03	11:57	03:19	05:51	07:11
أثينا	05:15	06:42	12:36	03:55	06:29	07:51
لندن	04:31	06:23	12:11	03:17	05:58	07:44
باريس	05:26	07:12	01:01	04:11	06:50	08:30
نيس	05:15	06:50	12:42	03:57	06:33	08:03
روما	04:56	06:29	12:21	03:38	06:12	07:40
بروكسل	05:15	07:05	12:53	04:00	06:41	08:25
مدريد	06:02	07:33	01:25	04:43	07:18	08:43
جنيف	05:15	06:56	12:46	03:59	06:36	08:10
فيينا	04:32	06:16	12:05	03:15	05:54	07:32
برلين	04:35	06:30	12:17	03:21	06:04	07:52
فراנקفورت	04:52	06:40	12:28	03:37	06:17	07:58
استوكهولم	04:04	06:36	12:16	03:01	05:56	08:18
كوبنهاغن	04:31	06:35	12:20	03:19	06:05	08:02
امستردام	05:09	07:04	12:51	03:55	06:38	08:26
نيويورك	05:59	07:14	01:06	04:24	06:59	08:14
واشنطن	06:12	07:25	01:19	04:38	07:12	08:25
لوس أنجلوس	06:00	07:08	01:03	04:26	06:58	08:07

المقلاع طورته مجموعة عالية التنظيم والاحترافية قد تحظى برعاية حكومية
اكتشاف برنامج تجسس إلكتروني منتشر في المنطقة العربية منذ 2012



جدة، خلدون غسان سعيد

كشف باحثون في شركة «كاسبرسكي لاب»، المتخصصة بالأمن الرقمي، عن تهديد متطور استخدم للتجسس الإلكتروني في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، منذ عام 2012 على أقل تقدير حتى شهر فبراير (شباط) الماضي. ويبدو أن الهدف الرئيسي للبرمجية «سليبنغشوت» هو التجسس الإلكتروني، وهناك دلالات تقنية ترجح أن المجموعة الكامنة وراء هذه البرمجية مجموعة عالية التنظيم والاحترافية، وقد تحظى برعاية حكومية.

وتهاجم البرمجية الخبيثة التي أطلق عليها اسم «سليبنغشوت» (Slingshot) (المقلاع)، وتصيب الضحايا، من خلال بعض أجهزة التوجيه الشبكية الـ Router الريدية، ويمكن أن تعمل في النمط الجوهري Kernel Mode، ما يمنحها سيطرة كاملة على الأجهزة الضحية. ويُعد كثير من الأساليب المستخدمة من قبل هذه البرمجية فريد من نوعه، وفقاً للباحثين الذين أكدوا فعاليتها الشديدة في الجمع الخفي للمعلومات، والقدرة على إخفاء حركتها ضمن حزم البيانات المحوطة التي يتم إرسالها دون العثور على أي أثر للاتصالات اليومية التي تُجرىها.

وتشير التحليل إلى أن البرمجية الخبيثة تجمع لقطات الشاشة وبيانات من لوحات المفاتيح وبيانات شبكية وكلمات مرور ووصلات USB وأنشطة أخرى على سطح المكتب وبيانات المحافظة الإلكترونية وغيرها، فوصول البرمجية الخبيثة إلى جواهر النظام يعني أن بإمكانها

سنوات على الأقل. ولتجنب الوقوع ضحية لمثل هذا الهجوم، يوصي باحثو الشركة باتتباع التدابير التالية: أولاً، ينبغي على مستخدمي الأجهزة من Mikrotik القريبة إلى أحدث إصدار برجي في أقرب وقت ممكن لضمان الحماية من الثغرات المعروفة. وعلاوة على ذلك، لم يعد Mikrotik Winbox يقوم بتحميل أي شيء من جهاز التوجيه إلى حاسوب المستخدم. كما يجب استخدام حل أمني مُثبت وممتاز مع تقنيات مكافحة الهجمات الموجهة ومعلومات التهديدات، مثل الحل Kaspersky Threat Management and Defense القادر على اكتشاف الهجمات الموجهة المتقدمة ومنعها، من خلال تحليل الشذوذ في حركة البيانات الشبكية، وإعطاء فرق الأمن الإلكتروني رؤية كاملة داخل الشبكة، واتممة التجاوب مع التهديدات. ويُنصح بابتاحة المجال أمام موظفي الأمن للوصول إلى أحدث بيانات التهديدات، ما من شأنه تسليحهم بأدوات مفيدة للبحث والوقاية من الهجمات الموجهة، مثل مؤشرات الاختراق ومنصة YARA والتقارير الخاصة بالتهديدات المتقدمة. وإذا تم تحديد مؤشرات متقدمة على وقوع هجوم موجّه، فعلى المستخدم أن يضع في اعتباره خدمات الحماية المدارة التي تسمح له باكتشاف التهديدات المتقدمة بشكل استباقي، وخفض الوقت الذي ستغرقه الانتظار وترتيب التجاوب مع الحوادث في الوقت المناسب. ويمكن الاطلاع على التقرير الخاص بالتهديد المتقدم المستمر عن «سليبنغشوت» عبر الموقع: securelist.com/apt-84312/slingshot

الضحايا أن كثيراً منها أصيب في البداية من موجّهات مُخرقة. ويبدو أن المجموعة القائمة خلف هجمات «سليبنغشوت» تقوم عبر اعتراض جميع حزم البيانات الشبكية في الوضع الجوهري، والتحقّق من الوضع معرفة ما إذا كان هناك اثنان من الثوابت السحرية المضمنة في مقدمة القطعة البرمجية، وإذا كانت هذه هي الحال، فهذا يعني أن هذه الحزمة تحتوي على عنوان مركز القيادة والسيطرة. وبعد ذلك، تُنشئ «سليبنغشوت» قناة اتصال مشفرة تتصلها بمركز القيادة والسيطرة، وتبدأ في نقل البيانات من أجل تسريبها. وقد يكون الناقل غير الاعتيادي لبرمجية «سليبنغشوت» هو الشيء الأكثر إثارة للاهتمام فيها، حيث وجد الباحثون مع اكتشافهم المزيد من

«سليبنغشوت» خادماً خلفياً سلبياً، إذ لا تحتوي على عنوان ضمني لمركز القيادة والسيطرة، ولكنها تحصل عليه من المشغل عبر اعتراض جميع حزم البيانات الشبكية في الوضع الجوهري، والتحقّق من الوضع معرفة ما إذا كان هناك اثنان من الثوابت السحرية المضمنة في مقدمة القطعة البرمجية، وإذا كانت هذه هي الحال، فهذا يعني أن هذه الحزمة تحتوي على عنوان مركز القيادة والسيطرة. وبعد ذلك، تُنشئ «سليبنغشوت» قناة اتصال مشفرة تتصلها بمركز القيادة والسيطرة، وتبدأ في نقل البيانات من أجل تسريبها. وقد يكون الناقل غير الاعتيادي لبرمجية «سليبنغشوت» هو الشيء الأكثر إثارة للاهتمام فيها، حيث وجد الباحثون مع اكتشافهم المزيد من

«سليبنغشوت» خادماً خلفياً سلبياً، إذ لا تحتوي على عنوان ضمني لمركز القيادة والسيطرة، ولكنها تحصل عليه من المشغل عبر اعتراض جميع حزم البيانات الشبكية في الوضع الجوهري، والتحقّق من الوضع معرفة ما إذا كان هناك اثنان من الثوابت السحرية المضمنة في مقدمة القطعة البرمجية، وإذا كانت هذه هي الحال، فهذا يعني أن هذه الحزمة تحتوي على عنوان مركز القيادة والسيطرة. وبعد ذلك، تُنشئ «سليبنغشوت» قناة اتصال مشفرة تتصلها بمركز القيادة والسيطرة، وتبدأ في نقل البيانات من أجل تسريبها. وقد يكون الناقل غير الاعتيادي لبرمجية «سليبنغشوت» هو الشيء الأكثر إثارة للاهتمام فيها، حيث وجد الباحثون مع اكتشافهم المزيد من

انخفاض استهلاكها بنسبة 10% في السنة

نجاح حرب كولومبيا على الأكياس البلاستيكية



بدأ منتجو الأكياس البلاستيكية بالفعل في تصنيع أكياس أكبر وأقوى، مما شجع المستهلكين على استخدام عدد أقل منهم لفترة أطول، وانخفضت كمية البلاستيك المستخدم من جانب المنتجين بنسبة 27 في المائة. وقال وزير البيئة لويس جيلبرتو موريلو: «لقد شهدنا تغييراً في العادات الاستهلاكية جراء الحملات، ومما لا شك فيه أن هذا امر له تأثير إيجابي للغاية».

والحلوليات ومنتجات الطبخ، ومع هذه الممارسة الجديدة (دفع ثمن الأكياس)، نمت التفكير حسب ما ذكرت وكالة (د.ب.أ). وتحدد المتاجر الكبيرة الآن 20 بيزو (01,0 دولار) تمناً لكل كيس من البلاستيك، وسيرتفع السعر بمقدار 10 بيزو سنوياً حتى يصل إلى 50 بيزو. وقالت إيلانا، التي تعمل سكرتيرة: «اعتقد أن الإزغام على دفع ثمن الأكياس البلاستيكية أمر جيد، لأن تكبد تكلفة مالية يدفع الناس إلى أن يكونوا أكثر وعياً بضرورة حماية البيئة».

«كنت أخذ أكياس بلاستيكية مختلفة لأدوات النظافة والمواد الغذائية البلاستيكية بدأت تحدث تغيير في نمط التفكير حسب ما ذكرت وكالة (د.ب.أ). وتحدد المتاجر الكبيرة الآن 20 بيزو (01,0 دولار) تمناً لكل كيس من البلاستيك، وسيرتفع السعر بمقدار 10 بيزو سنوياً حتى يصل إلى 50 بيزو. وقالت إيلانا، التي تعمل سكرتيرة: «اعتقد أن الإزغام على دفع ثمن الأكياس البلاستيكية أمر جيد، لأن تكبد تكلفة مالية يدفع الناس إلى أن يكونوا أكثر وعياً بضرورة حماية البيئة».

بوغوتا، الشرق الأوسط،

هناك شيء مثير للاهتمام يحدث في المتاجر الكبيرة (السوبر ماركت) في كولومبيا. كان من الطبيعي رؤية الناس يخرجون وهم يحملون أكياس بلاستيكية، غير أن هذا المشهد أصبح غير معتاد على نحو متزايد. ويمكن الآن رؤية الكولومبيين يتسوقون وهم يحملون حقائب من القماش تبيها لهم المتاجر الكبيرة، إضافة إلى السلال وحقائب التسوق ذات العجلات. وفي بلد غير مشهور بمستوى الوعي البيئي العالمي، يبدو وكان

تعزيز علاقة الأمم المتحدة بالجامعة العربية.
● هائل الفاهوم، سفير دولة فلسطين لدى تونس، شارك في احتفال لنقابة المحامين التونسيين بمناسبة يوم المرأة العالمي، في قصر الرياضة بالمنزه، تحت شعار «الحرية للأسيرة الفلسطينية عهد التميمي». وقال الفاهوم إن المرأة الفلسطينية قاومت الاحتلال الإسرائيلي، المغتصب لأرضها، كما قاومت من قبل الانتداب البريطاني، وهي لذلك تعاقب على دورها في مقاومة الاحتلال، وهو الحق الذي كفلته القوانين والمواثيق الدولية، مشيداً بدور المرأة التونسية الملمهم لكل نساء تونس وفلسطين والنساء العربيات.
● مراد قره غوز، السفير التركي لدى الأردن، شهد الحفل الغنائي الذي أقامته السفارة بمناسبة يوم المرأة العالمي، بمشاركة الدكتورة عايشة نور كيب، مغنية السورياتو بدار الأوبرا بأثقة، وفرقة تانيني تريو. وشهد الحفل، الذي أقيم في مركز غوثي الثقافي، حضوراً جماهيرياً كبيراً، تفاعل مع المغنية نور كيب والفرقة المرافقة لها. وأعرب السفير التركي عن سعادته لإقامة الحفل بمناسبة يوم المرأة العالمي، مؤكداً أن المرأة أصبحت لها دور قيادي كبير في جميع جوانب الحياة.

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، زار مقر المجلس البريطاني في لندن، واطلع على أنشطة وبرامج المجلس في مختلف دول العالم، وعقد اجتماعاً مع رئيس المجلس، سيران جاب، في حضور وزير التعليم البريطاني، حيث تمت مناقشة أوجه التعاون المشترك، والاستفادة من الخبرات البريطانية في التعليم المبكر والتعليم العام، إضافة إلى إسباب الطلبة المهارات المناسبة، وإمكانية تكثيف برامج تعليم اللغة الإنجليزية في السعودية، وفتح مدارس تابعة للمجلس بمناطق أخرى من المملكة.
● رائد خوري، وزير الاقتصاد والتجارة في لبنان، افتتح ورشة العمل التحضيرية حول الموسيقى وحماية الملكية الفكرية التي تنظمها US LEBANON TECH HUB، بالتعاون مع «يونيب»، وقال الوزير: «مع تطور التقنيات الرقمية، يبرز تحد أساسي، ألا وهو حماية أصحاب الحقوق من الإلحاق للخسوف غير المرخصة من جهة، ومن التعدي والقرصنة من جهة أخرى». وأعلن خوري أن حماية الملكية الفكرية تأتي على رأس أولويات وزارته، لما تشكلت من أداة فاعلة في التنمية والتطور الاقتصادي.
● السفير جمال فارس الرويعي، المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، رئيس المجموعة العربية لشهر مارس، أقام غداء عمل على شرف أنطونيو غوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة، بحضور المندوبين الدائمين للمجموعة، وافتتح الرويعي على جهود الأمين العام للأمم المتحدة الدووية من أجل إصلاح المنظمة، مشدداً على أهمية تعاون المجموعة العربية مع الأمين العام في هذا الصدد. كما تم التطرق إلى

● الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، زار مقر المجلس البريطاني في لندن، واطلع على أنشطة وبرامج المجلس في مختلف دول العالم، وعقد اجتماعاً مع رئيس المجلس، سيران جاب، في حضور وزير التعليم البريطاني، حيث تمت مناقشة أوجه التعاون المشترك، والاستفادة من الخبرات البريطانية في التعليم المبكر والتعليم العام، إضافة إلى إسباب الطلبة المهارات المناسبة، وإمكانية تكثيف برامج تعليم اللغة الإنجليزية في السعودية، وفتح مدارس تابعة للمجلس بمناطق أخرى من المملكة.
● رائد خوري، وزير الاقتصاد والتجارة في لبنان، افتتح ورشة العمل التحضيرية حول الموسيقى وحماية الملكية الفكرية التي تنظمها US LEBANON TECH HUB، بالتعاون مع «يونيب»، وقال الوزير: «مع تطور التقنيات الرقمية، يبرز تحد أساسي، ألا وهو حماية أصحاب الحقوق من الإلحاق للخسوف غير المرخصة من جهة، ومن التعدي والقرصنة من جهة أخرى». وأعلن خوري أن حماية الملكية الفكرية تأتي على رأس أولويات وزارته، لما تشكلت من أداة فاعلة في التنمية والتطور الاقتصادي.
● السفير جمال فارس الرويعي، المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، رئيس المجموعة العربية لشهر مارس، أقام غداء عمل على شرف أنطونيو غوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة، بحضور المندوبين الدائمين للمجموعة، وافتتح الرويعي على جهود الأمين العام للأمم المتحدة الدووية من أجل إصلاح المنظمة، مشدداً على أهمية تعاون المجموعة العربية مع الأمين العام في هذا الصدد. كما تم التطرق إلى

كلمات درتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 5- نعتب - لاعب كرة مضرب إسباني «معكوسة».
- 6- واضح «معكوسة».
- 7- عاصمة رومانية.
- 8- فيلسوف فرنسي - حرف نصب «معكوسة».
- 9- ضد شرق - أفعال.
- 10- مدينة يونانية.

- 1- أكبر من جنوب أفريقيا.
- 2- مدينة عراقية - سفي.
- 3- نهر - عاصمة بولندا.
- 4- ضد جواب - مادة قلابة - ناشف.
- 5- مقياس أرضي - طائر جارح.
- 6- مدينة إيطالية - صغار النخل.
- 7- علم مؤنث - أحد الولدين - طريق.
- 8- شائك «معكوسة».
- 9- قرض «معكوسة» - حرف جر.
- 10- التيشان - آلة موسيقية.
- 11- شهر ميلادي - قرن «معكوسة».

1- عالم مسلم عربي برع في علوم الكيمياء.

2- شريان - للتغذية - خاصتي.

3- من اصنام الجاهلية - من الأضاليل.

4- للتفسير - من الأشجار - حزن «معكوسة».



«بيكلز»... أشهر كلب في عالم الكرة



مستعل السديري

المجرم (النموذجي)

كتبت إلى الآن عدة مقالات عن السجون، إما بشكل رئيسي أو عرضي - أبعثنا الله عنها. ولا أدري ما هي الحكاية؛ هل القط - مثلما يقولون - يبحث عن خنثاه؟! لا اعتقد ذلك لأنني أولاً لست بـ«هر»، ثم إنني أكره ما أكره أن يخنثني أو يجسني أحد، حتى لو في جنات نعيم الدنيا. إذن، للمرة الثانية: ما هي الحكاية؟! إنني لا أدري. ولكن (شمس تطلع.. خبر بيان) - اللهم اجعله خيراً.

المهم، تعترم البرازيل تقديم طريقة جديدة لنزلاء سجونها الاتحادية المكتظة من أجل تخفيف مدة عقوبتهم، من خلال خصم أربعة أيام من مدة العقوبة مقابل كل كتاب يطالعونه.

وستتاح لهم قراءة ما يصل إلى 12 عملاً في الآداب والعلوم والفلسفة والكلاسيكيات لخفض مدة أقصاها 48 يوماً من مدة عقوبتهم كل عام.

ولقيت هذه الفكرة إقبالاً من المساجين، على أساس أنها فرصة لا تعوض، غير أن أحد المساجين العتاة، وعمره في حدود الخمسين، رفض نهائياً أن يخرط مع الآخرين بالقراءة، وكلماً أحضروا له كتاباً قذف به أو مرقه بديهه وأسنانه، وحثه التي حكاها هي أنه أولاً يحكره القراءة، لكي لم يكمل دراسته، ثم أنه قد بقي له من محكوميته لكي يخرج من السجن 30 عاماً، ولو أنه قرأ كل سنة 12 كتاباً، فمعنى ذلك أنه سوف يقرأ طوال فترة محكوميته (360) كتاباً، وهذا بالنسبة له عذاب ما بعده عذاب. وفي النهاية، لن يعفيه إلا من أربعة أعوام، لهذا رفض القراءة بكل إباء وشمم، مكتفياً بعذاب السجن دون عذاب القراءة.

في الواقع، لقد كبر ذلك الرجل في عيني، وإنني اعتبره فعلاً المجرم (النموذجي) بحق وحقيق.

ولا أستبعد أن البرازيل سمعت عن التجربة السعودية، وأعجبت بها، وأرادت أن تقلدها على طريقته الخاصة، ولكن شتان ما بين التجريبتين، لأنهم في السعودية يحثون المساجين على حفظ كتاب الله الكريم، والتدبر به، وكل من استطاع ختمه حفظاً يعفى من (نصف محكوميته).

وما دمتنا - ولا تزال - أمام القضبان، لا خلفها، ففي هولندا، ألقوا إلى الآن 19 سجيناً، وهم في طريقهم إلى إغلاق 5 أخرى، لأن عدد السجينين يفوق عدد المساجين بسبب مستوى الأمن في البلاد، ولكي لا يفقد أكثر من 700 سجين وظائفهم، استوردت هولندا حتى الآن 200 مسجون من النرويج - محفولين مكفولين، على الرحب والسعة.



عارضة تحمل ابنتها خلال عرض لأزياء الأعراس أقيم في كيشينو بمولدوفا (إ.ب.)



سمير عطالله

السر

الآن أستطيع أن أهتف بدوري «وجدتها. وجدتها». وفي الواقع إنني لم أكن أبحت عنها إطلاقاً، ولا خطر لي مثل هذا التحدي. ولو أنه خطر لصرفته عني بسرعة لكي لا أظن أن بي مسأ. لقد وجدت سر «المعلمين» الكبار في الفلسفة والفكر والإصلاح. فقط عن طريق الصدفة عرفت ماذا يجمع بين كونفوشيوس في الصين، وحمورابي في العراق، وسقراط وأفلاطون في اليونان. ولا بد من اعتراف. لطالما ترددت، بل تمنعت، عن قراءة نصوص أولئك السادة، فلنأ مني أنه عمل صعب. والأفضل أن أقرأ شروحه ومختصراته لكي لا أقدم نفسي في تحد أوسع من طاقتي. ثم «اضطرت» لقراءة كونفوشيوس عندما وضعت «أوراق السندباد» لأن بطلي يمر بالصين ويقابل الإمبراطور ويصغي في مجلسه إلى الحكماء، وذات مرة عثرت على نسخة قديمة من «حمورابي»، فاستريتها «للفتحة»، ثم وجدتني أقرأها سطرًا سطرًا. وتبين لي أن من المعجب الاستمرار في النقل عن أفلاطون والاكتفاء بالأسطر التي تناسب الاقتباس. وأقدمت.

ورابت نفسي أدخل عالمًا مضاعف المتعة والقيمة. إن هؤلاء السادة يتحدثون بلغة واضحة بسيطة ومباشرة لأنهم كانوا «معلمين». والتعليم شرطه الأول الوضوح. وما ليس واضحًا لك فلا يمكن أن تتعلمه.

تشكو الأسر المصرية من كثرة وكلفة «الدروس الخصوصية»، أي المدرّس الذي يأتي إلى المنزل ليشرح درسًا تلقاه الابن في المدرسة ولم يستوعبه. كونفوشيوس كان يفوق تلامذته إلى الحقول ليعلمهم في الطبيعة الجميلة. وهذا التقليد تتبعه مدارس أوروبا اليوم عندما يذهب طلاب الجغرافيا والتاريخ في رحلات خاصة إلى الأماكن المعنوية. ولا شك أنك صادفت في الأندلس قرعًا من الطلاب مع أساتذتهم - وليسوا مع الأدلاء - يشرحون لهم، على الطبيعة، ما قرأوه في الكتب.

لغة العموم هي الوضوح، للعلماء والمخترعين والذين يرسلون إلى المريخ جنديًا صناعيًا يحط وينط ويلتقط الصورة، ثم يرسلها إلى الأرض، لغة خاصة لا يمكن لأمتالي فهم ألف بائها ولو صرفوا في ذلك عمراً أو دهرًا.

لذلك، أدرك «المعلمون» الكبار أنه لكي تصل أفكارهم إلى الناس وتبقى، لا بد أن تمرّ أولاً في مختبر البساطة والوضوح، ما لم يكن كذلك، فلم يصل إلينا. وما كان «نصف نصف»، وصلنا منه النصف الواضح.

عمود مرنبتاح يجاور تمثال والده رمسيس الثاني

«لم شمل» عائلة فرعونية في المتحف المصري الكبير

القاهرة: فتحة الداخنة
ساهمت التحضيرات التي تنفذها وزارة الآثار المصرية تمهيداً لافتتاح الجزئي للمتحف الكبير نهاية العام الحالي، فيما يمكن وصفه بـ«لم شمل» عائلة فرعونية. وقد نقل العمود الأثري المعروف باسم عمود الملك مرنبتاح إلى مقر عرضه الدائم في بهو المتحف الكبير لجوار تمثال والده الملك رمسيس الثاني.

مرنبتاح هو رابع ملوك الأسرة التاسعة عشرة، وقد حكم مصر ما يقرب من 10 سنوات في الفترة من عام 1213 قبل الميلاد، وحتى عام 1203 من الحقبة ذاتها. واستقر العمود في قلعة الناصر صلاح الدين في القاهرة لمدة 10 سنوات خضع خلالها للترميم، إلى أن جرى اختياره من قبل لجنة المتحف الكبير ضمن المعروضات. واكتشف العمود داخل معبد مرنبتاح في مدينة أون القديمة

بمنطقة المطرية في القاهرة، وهو مزين بنقوش من الحجر الغائر وكتابات باللغة الهيروغليفية. وتوضح الألقاب الخاصة بالملك مرنبتاح التي تُخَلد ذكراه وانتصاراته على القبائل الليبية التي قامت بالاعتداء على مصر من ناحية الشمال الشرقي في العام الخامس من حكمه. وأوضح الدكتور شريف عبد المنعم، المشرف على إدارة تطوير المواقع الأثرية، أن معبد مرنبتاح اكتشف في عام 1970 أثناء إزالة

بعض الأثرية جنوب غربي تل عرب الحصن في المطرية على بعد 200 متر جنوب غربي معبد رمسيس الرابع، 1,500 كم شمال غربي مسلة سنوسرت الأول. يُعدّ عمود مرنبتاح واحداً من آثار عدة خلفها الملك تخليداً لذكرى انتصاراته، وكان منها نقوش مرنبتاح بالكرنك ولوحة المتحف المصري، وما يسمى بـ«عمود القاهرة»، وغيرها من آثار أخرى خصّصت لهذا الغرض. يحمل العمود نقوشاً على



الجزء السفلي منه تشير إلى الحرب التي شنّها مرنبتاح على الليبيين و«الشاسو» (إحدى قبائل شعوب البحر) في السنة الخامسة من حكمه، وانتصاره عليهم، والغنائم التي حصدها المصريون من أسرى وماشية وسيوف وأقواس.

وقال الدكتور طارق توفيق، المشرف العام على المتحف المصري الكبير، إنها المرة الثانية التي يُنقل فيها العمود، فقد نُقل سابقاً من موقعه الأصلي في منطقة المطرية إلى قلعة صلاح الدين الأيوبي عام 2008 لحمايته من ارتفاع منسوب المياه الجوفية من ارتفاعه عن المباني السكنية المحيطة به.

يبلغ طول العمود 5,60 متر، ووزنه 17 طناً، وجسمه مصنوع من مادة الغرانيت الوردي، بينما صنعت قاعدته من الحجر الرملي. وبعد الدعوى قضائية التي استتقر في بهو المتحف الكبير بعد تمثال رمسيس الثاني، ومن المقرر أن تنضمّ لهما قطع أخرى.

عراك بين طبيبي تجميل في رحلة جوية من لبنان إلى دبي

بيروت، فيضيان حداد
انتشر في ساعة متأخرة من بعد ظهر أمس، خبر عراك حصل بين طبيب التجميل اللبناني نادر صعب ورئيس الجمعية اللبنانية للتجميل والترميم الدكتور إليي عبد الحق، وذلك على متن رحلة للخطوط الجوية اللبنانية «ميدل إيست» انطلقت من لبنان إلى دبي. وتضاربت المعلومات حول حقيقة ما جرى بين الطبيبين، إذ تردد بأن الدكتور نادر صعب هو من تهجم على عبد الحق بعد أن ترك مقعده في درجة رجال الأعمال، وتوجه إلى تلك السياحة التي يجلس فيها هذا الأخير. وأشار عبد الحق في تسجيل صوتي له إلى أنه سيعود الإثنين إلى بيروت ويتقدم بدعوى قضائية ضد صعب وسيرفضها بأدلة حسيية، وهي شهادات حية تقدم بها بعض ركاب الطائرة التي كانت تقلهم معه إلى دبي، يؤكدون فيها أن الدكتور نادر صعب هو من أنهال عليه بالضرب بعد أن وجه إليه كلمات مسيئة.

وفي المقابل، أصدر الطبيب نادر صعب بياناً أوضح فيه أنه وقبيل صعوده على متن الطائرة تعرض هو ومساعده للشم والإساءة من قبل عبد الحق الذي مس كرامته وشمته ووجه إليه كلمات نابية. ولفت البيان إلى أن صعب عندما طلب الاستفسار

من الدكتور إليي عبد الحق عن سبب هذه التصرفات أنهال عليه بالشتائم، وأدلو بشهاداتهم ووقعوها ليحملها معه الدكتور إليي عبد الحق خلال تقدمه بدعوى قضائية ضد زميله نادر صعب.

ويتردّد أن الخلفية الرئيسية لهذه العراك تعود إلى التقرير الطبي الذي أورده الدكتور إليي عبد الحق من باب موقعه المسؤول رئيس الجمعية اللبنانية للتجميل والترميم بحق الدكتور نادر صعب حول تورطه في قضية وفاة فرح قصاب (في الصيف الماضي) التي أجرت جراحة تجميلية لدى الدكتور نادر صعب وتوفيت على أثرها.

آلاف الفراشات تبهر زائري حديقة حيوان سان دييغو

سان دييغو (ولاية كاليفورنيا)، الشرق الأوسط
طارت ورفرفت آلاف الفراشات داخل أقفاص خاصة بها في حديقة حيوان سان دييغو يمكن للزائرين السير بداخلها في افتتاح يتم بشكل سنوي لجزء خاص بالحديقة يطلق عليه «أدغال الفراشات» الجمعة 9 مارس (آذار).

وحسب وكالة رويترز يتحول القفص الضخم، الذي صمم ليحاكي جزءاً من غابة مطيرة، خلال تلك الفترة إلى موطن لأكثر من 30 نوعاً من الفراشات وبينما يسير الزوار داخله تحيط بهم آلاف الفراشات بألوانها الزاهية الجميلة وهي ترفرف بحثاً عن الزهور التي تتغذى عليها.

كما يضم القفص الكثير من أنواع النباتات و18 نوعاً من الطيور النادرة.

والحدث الذي يستمر خمسة أسابيع رحلة ممتعة للكبار والصغار وفرصة للتوعية بمشكلة تناقص أعداد الفراشات في جميع أنحاء العالم وفي سان دييغو بشكل خاص.

جراحة إزالة غضروف الركبة قد لا تفيد كبار السن

لندن، الشرق الأوسط
كشفت دراسة أميركية أن كثيرين من كبار السن الذين يخضعون لجراحة لاستئصال غضروف تالف من الركبة قد لا تساعدهم هذه الجراحة في تخفيف الألم أو تحسين القدرة على الحركة بعد سن الخامسة والستين. وقال الباحثون في دورية عاماً للجراحة إنهم ركزوا على الاستئصال الجراحي الجزئي الذي يشمل كشط أو استئصال الأنسجة

التالفة أو الممزقة. واقترحت بعض الدراسات السابقة أن المرضى الأصغر سناً المصابين بتلف بالغ في الغضروف قد يستفيدون من هذه العملية لكنها قد لا تجدي نفعا أكثر من العلاج الطبيعي بالنسبة لمعظم الناس خاصة من تخطوا الخامسة والستين.

وكشفت الدراسة الحالية أنه على الرغم من عدم وجود فائدة أجري أكثر من 12 ألف جراح نحو 122 ألف جراحة من هذا النوع لمرضى خاضعين لبرنامج التأمين الصحي

الأميركي ميديكير المخصص لكبار السن فوق 65 عاماً في عام 2015.

وقال الدكتور مارتين ساكاربي أستاد الجراحة في كلية جونز هوبكنز للطب في بالتيمور: «تظهر هذه الدراسة أنها لا تزال شائعة للغاية بين المرضى الأكبر سناً».

وأضاف عبر البريد الإلكتروني لوكالة «رويترز»: «لكن فوائدها محدودة ومقصورة على نسبة صغيرة من المرضى وعادة الأصغر سناً».

SAUVAGE

THE NEW EAU DE PARFUM



Dior